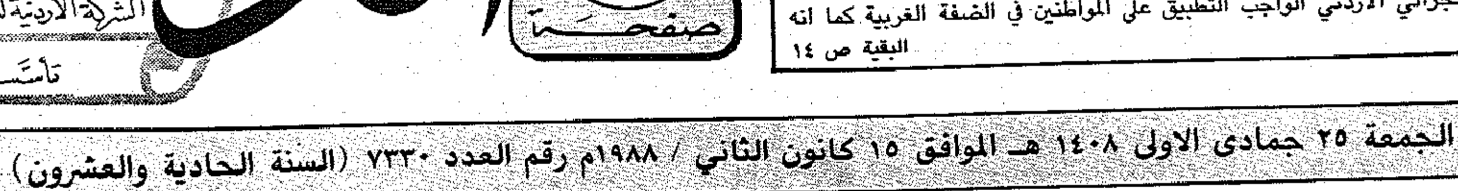
# الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٢٠ صفحة

٧٥ فلساً



الجمعة ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ كانون الثاني / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٣٣٠ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JANUARY 15, 1988 NO. 7330 VOL 21


## نقابة المحامين الاردنيين تشجب ابعاد المواطنين الاربعة

عمان - بترا - شجبت نقابة المحامين الاردنيين اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ابعاد اربعة من المواطنين في الضفة الغربية المحتلة خارج موطنهم ووصفت هذا الاجراء بانه يتنافى وحقوق الانسان ويشكل تحديا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر عقب صدور قرار الابعاد.

واكدت النقابة في بيان اصدرته امس بان قرار الابعاد صادر عن جهة تغتصب اختصاص القضاء الاردني لان القضاء مرتبط بالسيادة والضفة الغربية جزء من الاردن والسيادة عليه للاردن وان كانت السلطة الفعلية القائمة هي بيد قوات الاحتلال.

كما اكدت بان قرار الابعاد يشكل عقوبة غير منصوص عليها في القانون الجزائي الاردني الواجب التطبيق على المواطنين في الضفة الغربية كما انه

البقية ص ١٤

## البحرية اللبنانية تمنع باخرة نفط من مغادرة «الجيه»

بيروت - ق.ن.ا - منعت البحرية اللبنانية امس باخرة نفط من مغادرة المياه الاقليمية اللبنانية بعد افراغ حمولتها من النفط في مرفأ الجيه واعادتها اليه.

وتوقع مدير منشآت شركة «كوجيكو» في مرفأ الجية وصول باخرة نفط اخرى خلال ايام اذا رفع الحصار المفروض من قبل البحرية اللابنانية.

وامتنع ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي باللجنة الامنية عن الانضمام لاجتماع اللجنة الذي عقد امس في سباق الخيل احتجاجا على استمرار الحصار.

وطالب قيادة الجيش اللبناني باصدار بيان رسمي ترفع بموجبه الحصار البحري الذي فرضته منذ الرابع من الشهر الحالي على المنطقة البحرية الممتدة من خلده وحتى نهر الاولي في اعقاب عملية طائرة الهليكوبتر التي فر بها الضابط الطيار ماجد كرامه في نهاية العام الماضي.


• المرشحون لانتخابات جمعية مدققي الحسابات... غدا
• مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى — ص ٢
• ترفيع ٥٤١ معلما ومعلمة الى الدرجة الرابعة — ص ٣
• من آداب الذاكرين الله والذاكرات بقلم: الشيخ محمد شقرة — ص ٥
• ليلى شرف: الضياع الشعبي والقلق القومي من اهم الاخطار التي تهدد وجودنا الحضاري — ص ٧
كتاب غورباتشوف عملية اعادة البناء — ص ١٥
الاحتفال اليوم بيوم التضامن الاسلامي مع الانتفاضة الفلسطينية — ص ٢٠


في حديث للتلفزيون البريطاني

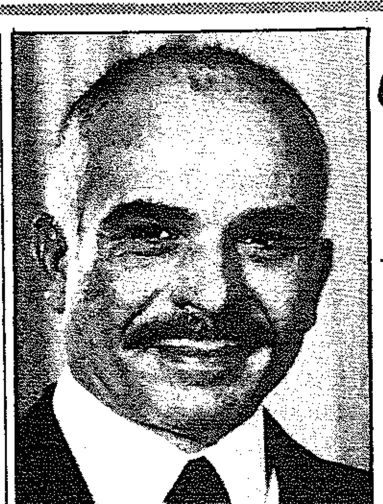
# الحسين: من المستحيل التحرك الإيجابي نحو السلام مع مثل عقلية شامير

## الانتفاضة الشعبية رد فعل لاستمرار الاحتلال ٢٠ عاماً

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة كان لا بد لها ان تحدث عاجلا ام اجلا ولقد كانت رد فعل لاستمرار الاحتلال عشرين عاما عانى خلالها المواطنون من نكران حقوقهم ولهذا فقد حان الوقت للتأكيد لجميع المعنيين في المنطقة والعالم بان على الجميع معالجة المشكلة في اسرع وقت ممكن لاقرار سلام عادل ودائم قبل ان يفوت الاوان.

واضاف جلالته في مقابلة اجراها معه التلفزيون البريطاني المستقل/ القناة الرابعة/ وعرضت الليلة الماضية اضاف قائلا قد يتساءل المرء لماذا حدثت الانتفاضة الان ولماذا استمرت طيلة هذه المدة ان الجواب على ذلك هو ان الانتفاضة اخذت هذه الابعاد لان الفلسطينيين في السبعينات تطلعوا الى الدول العربية للمساهمة في تأمين حقوقهم وارضهم وبعد ذلك اخذت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني زمام الامر لتحقيق ذلك واعلنت المنظمة بانها

البقية ص ١٤



جلالته يستقبل عضوي الكونغرس الاميركي (ص٢٠)

بدعوة من المجموعة الأوروبية

## الحسين يخاطب المجلس الوزاري الأوروبي في بون الشهر القادم

بون - ق.ن.ا: وجهت المجموعة الاوروبية دعوة الى جلالة الملك الحسين لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة المقرر عقده في بون في الثامن من شباط القادم.

وذكر راديو «صوت المانيا» امس ان السيد هانز ديتريش غينشر الذي يرأس حاليا المجلس الوزاري للسوق المشتركة قد وجه الدعوة باسم المجموعة الى جلالة الملك الحسين للاستماع من جلالته عن وجهة نظره واستكشاف الكيفية التي يمكن ان تساهم بها دول السوق، بشأن جهود السلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

المبعدون الأربعة: لن يطردوا فلسطين من قلوبنا.. وسنحاول العودة الى وطننا اليوم

# زعماء الانتفاضة يحددون ١٤ شرطاً لـ «هدنة» مع العدو

## «المخرج الوحيد.. الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وعقد مؤتمر دولي للسلام»

## شهيدان جديدان و٧ جرحى واعتقال ١٠ شخصيات بارزة وعشرات المواطنين في مداهمات ليلية

القدس المحتلة/ وكالات الانباء - واصلت «الثورة الشعبية» مواجهاتها البطولية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. واعلنت «قيادات الداخل» في بيان اعتبره المراقبون بانه تميز بحزم لا سابقة له شروطها، في حين شدد العدو عملياته القمعية، فواصل حصاره لكافة المدن والقرى وفرض حظر التجول على معظم المخيمات، وشن حملة اعتقالات شملت عشر شخصيات فلسطينية بارزة.

كما استشهد مواطنان هما احمد علي غزال البيض (٤٤ عاما) برصاص مستوطنين صهاينة قرب مستعمرة تقوع شرق بيت لحم ومواطن اخر تكتم العدو على اسمه.

فقد اكد ممثلو مختلف المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة امس ان «العنف واهراق الدماء لن يتوقفا ما دام الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره لم يتم بعد».

### ١٤ شرطا

وجاء في مقدمة البيان: «ان ما خلصت اليه الانتفاضة الشعبية الحالية في الضفة الغربية وغزة هو ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكنه ان يدوم الى الابد». «ان سلاما عادلا لن يكون ممكنا الا اذا ما تم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك الحق في تقرير المصير».

البقية ص ١٧

الجنود الصهاينة يقتادون المناضلين الفلسطينيين الاربعة قرب «نقطة العيون» في الناقورة

تحت رعاية جلالتيهما غدا

## افتتاح حديقة الحسين والاحتفال بيوم الشجرة

عمان - الدستور: يجري تحت رعاية جلالة الملك الحسين في الساعة العاشرة من صباح غد (السبت) حفل افتتاح حديقة الحسين في منطقة ابو نصير التي انشأتها امانة عمان الكبرى بالتعاون مع وزارة الزراعة ضمن احتفالات المملكة بيوم الشجرة وبمشاركة العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية.

كما ترعى جلالة الملكة نور الحسين في الساعة الواحدة من ظهر غد السبت الاحتفال الرئيسي الذي تقيمه امانة عمان الكبرى بيوم الشجرة في منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا وذلك بافتتاح حديقتين انشأتهما الامانة بهذه المناسبة.

## دعوة مجلس الاعيان للانعقاد صباح غد

عمان - الدستور - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد (السبت) بدلا من الساعة العاشرة والنصف كما كان مقررا وذلك بسبب الاحتفال بيوم الشجرة الذي يقام تحت الرعاية الملكية السامية في مدينة ابو نصير صباح غد.

عملاء «الموساد»

## حاولوا تهريب «ميغ - ٢١» مصرية الى تل ابيب

تل ابيب - كشفت صحيفة «دافار» الاسرائيلية النقاب عن ان عملاء في جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» حاولوا اختطاف وتهريب طائرة ميغ ٢١ مصرية الى الكيان الصهيوني.

وقالت ان سلطات الامن المصرية احبطت المحاولة واعتقلت عملاء الموساد المصريين.


في الدستور الثقافي اليوم
● حول ملف السينما.. بقلم د. هاشم ياغي
● جدارية الروح.. شعر طاهر رياض ويوسف عبدالعزيز وزهير ابوشايب
● الظواهر المؤثرة في الفن التشكيلي.. بقلم عبدالرؤوف شمعون
● حول قصة يوسف ادريس الاخيرة.. بقلم: انصاف قلعجي
● مهرة الشمس.. شعر: سلوى السعيد
ص ٩، ١٠، ١١



في «الدستور» غداً
● الاسلام والحركة الشعبية الفلسطينية بقلم: الاستاذ كامل الشريف
● وزير الزراعة يتحدث لـ «الدستور»
● كاريكاتير جلال الرفاعي


خاطرة

### الشجرة

اعجبني بيان مجلس المنظمات الاسلامية في الحث على زراعة الشجرة، والعناية بها، وحمايتها من الابادة، وربط ذلك كله بالعقيدة الاسلامية.

لقد اعلى القرآن الكريم مكانة الشجرة، ولفت نظر الانسان ليتامل صنعة الله فيها، وليدرسها ككائن حي يسبح الله، ويتفاعل مع مخلوقاته.

كان العالم الطبيعي الانجليزي «جون راي» في القرن السابع عشر يقول: «انا ذاهب الى الطبيعة لاقرأ علوم الله!».

وكان فلاسفة اليونان يقولون: «الشجرة هي الف باء العلوم».

حين نخصص للشجرة يوما فاننا نعود لروح الاسلام، وحكمة الانسان، ونفعل ما كان يجب ان نفعله من زمن طويل.

لكن لا يجب ان يكون يوما تقليديا ننساه مع غياب الشمس، ولكن تبقى «غريزة» حب الشجر، وغرسه، وحمايته من عبث العابثين.

حينذاك نامل في عودة الاردن القديم، الذي تحدث المؤرخون عن مروجه وحدائقه وغاباته.

عابر سبيل

لإطلاع الحسين على نتائج جولته الخليجية

## مبارك في عمّان غداً

عمان - ق.ن.ا: علم هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل الى عمان غدا السبت في زيارة قصيرة للاردن لاجراء محادثات مع جلالة الملك الحسين.

وتتركز هذه المباحثات حول الاحداث في الاراضي العربية المحتلة والوضع في منطقة الخليج حيث سيطلع الرئيس المصري جلالة الملك الحسين على نتائج جولته في اقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما يجري الزعيمان مشاورات حول القضايا التي سيطرحها الرئيس المصري في زيارته لواشنطن وجولته في عدد من الدول الاوروبية.

مجلس النواب

## لجنتا الخارجية والأرض المحتلة تناقشان أوضاع الأهل الصامدين

عمان - الدستور - قرر النائب رزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم لبحث الوضع السياسي العام في الضفة الغربية اثر الانتفاضة الشعبية المباركة وما يعانيه اهلنا من بطش وابعاد وقمع وارهاب على ايدي سلطات الاحتلال.

من جهة اخرى قرر رئيس لجنة شؤون الارض المحتلة في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين القادم لدراسة

البقية ص ١٤

## موسكو: حظر الأسلحة على ايران قد يصبح ضرورياً لوقف الحرب

الامم المتحدة - رويتر - قال السفير السوفياتي الكسندر بيلونوغوف امس ان اصدار مجلس الامن الدولي لقرار بفرض حظر على الاسلحة الى ايران في محاولة لانهاء حربها مع العراق ربما يصبح امرا ضروريا.

ولكن السيد بيلونوغوف اضاف قوله للصحافيين انه ينبغي للامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار ان يجري اولا مزيدا من المشاورات مع الدولتين. واضاف قوله ان تلك المشاورات ستقدم الاجابات اللازمة.

وقال السفير السوفياتي في رده على سؤال بشأن اقتراحات اميركية وبريطانية بان يفرض مجلس الامن الدولي حظرا على الاسلحة الى ايران نعتقد انه ربما يحين وقت يكون فيه اصدار مثل هذا القرار امرا ضروريا تماما.

تنديد عالمي واسع بالجريمة الإسرائيلية

## السائح يطالب الأسرة الدولية بموقف حاسم إزاء تجاهل العدو القرار بشأن المبعدين

عمان - من وفاء عمرو:

احدث قرار العدو الاسرائيلي ابعاد المواطنين الفلسطينيين الاربعة من الضفة الغربية المحتلة الى لبنان والذي وضع موضع التنفيذ اول من امس، احدث ردود فعل واسعة من الادانة والاستنكار في معظم عواصم العالم. (طالع ص ١٧)

فقد ندد سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالاجراء الاسرائيلي التعسفي.

وقال ان هذا الاجراء يدل على تحدي سلطات الاحتلال لاكبر مؤسسة دولية وهي مجلس الامن الذي اتخذ قرارا بالاجماع بانه لا يحق «لاسرائيل» ابعاد اي فلسطيني خارج وطنه ولذلك فان العالم والمجتمع الدولي يتحمل مسؤولية تنفيذ قراره ومنع سلطات الاحتلال.

واعرب الشيخ السائح عن امله في ان يبادر اعضاء من مجلس الامن الى اتخاذ موقف حاسم.

البقية ص ١٤

### هجوم بالسلاح الابيض

تل ابيب - وكالات الانباء: هاجم شاب فلسطيني جنديا صهيونيا بسكين في محاولة للاستيلاء على سلاحه في كفر سابا بالقرب من تل ابيب.

واطلق الجندي الاسرائيلي النار على الشاب فاخطاه، وجرت مطاردة شاركت بها قوة اسرائيلية واعتقلت الشاب.

## جنود العدو يطاردون الصحافين والمصورين.. ويعتدون عليهم

تل ابيب - رويتر: اعلن مراسلون ومصورون صحافيون ان السلطات الاسرائيلية تزيد من المصاعب التي تواجه وسائل الاعلام في تغطية انباء المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي تزعم فيه هذه السلطات تاييدها لحرية الصحافة.

وتشمل القيود فرض حظر التجول على نطاق واسع واعلان مناطق بصورة مرتجلة انها مناطق عسكرية محظورة وفي بعض الحالات تعرض الصحفيين لتهديدات واعتداءات.

وتعكس القيود وجهة نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في التعتيم على انباء الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في الاراضي المحتلة.

وقال ضابط اسرائيلي في وحدة المتحدث باسم جيش العدو في قطاع غزة هذا الاسبوع «كل الجنود يبغضون الصحافة الان».

وتحولت مشاعر البغض الى العنف. فقد ضرب الجنود المصور الصحفي الاسرائيلي امير واينبرغ واخذوا فيلمه وحطموا آلة تصويره يوم السبت بعد ان وجدوه يلتقط صورا لقوات اسرائيلية تضرب فلسطينيا في بلدة في قطاع غزة كانت قد اعلنت منطقة عسكرية محظورة.

البقية ص ١٤

أميركا امتنعت عن التصويت

## مجلس الأمن يطالب العدو بإعادة المبعدين الى وطنهم

الامم المتحدة - رويتر، ا.ف.ب: دعا مجلس الامن الدولي امس الدولة الصهيونية الى العدول عن ترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة واعادة الذين ابعدتهم سالمين.

وايد ١٤ عضوا بالمجلس القرار في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت ولم يعارضه احد.

وكانت الولايات المتحدة ايدت قرارا اتخذه المجلس في الخامس من الشهر الحالي، وهي اول مرة منذ ستة

البقية ص ١٤

رأي الدستور

## المؤتمر الدولي السبيل الوحيد لتحقيق السلام

في حديثه للتلفزيون البريطاني، ولقائه مع عضوي الكونغرس الاميركي امس اعاد جلالة الحسين التأكيد على ثوابت الموقف الاردني فيما يتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج. ولا شك ان هذا الموقف الاردني الذي يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، ووقف الحرب العراقية - الايرانية قد لاقى تأييدا عربيا شاملا في مؤتمر القمة العربية الاستثنائي، مؤتمر الوفاق والاتفاق، الذي عقد على ثرى هذا الوطن المرابط.

وقد اثبتت الوقائع صحة المرتكزات التي ينطلق منها هذا الموقف الاردني المبدئي الذي اعاد جلالة الحسين تأكيده يوم امس. فها هم اهلنا الصامدون في الارض المحتلة يواجهون بصدورهم العارية آلة اسرائيل العسكرية في انتفاضتهم المباركة ضد القمع والبطش والاحتلال، ولم تفلح اسرائيل بكل وسائل القهر والعسف اللاانسانية في احتواء ثورة الاهل، فشعبنا الابي في الضفة الغربية وغزة يدرك انه صاحب حق، ويدرك ان قادة اسرائيل الذين رفضوا كل طروحات السلام، ومنها المؤتمر الدولي، يراهنون على فرض سياسة الامر الواقع على المناطق العربية المحتلة وتكريس الاحتلال الصهيوني البغيض لها بكل السبل.

ان اسرائيل التي ضربت عرض الحائط بارادة المجتمع الدولي وواصلت سياستها الارهابية وممارساتها التعسفية ضد اهلنا الثائرين في الضفة الغربية وغزة الذين يجودون

البقية ص ١٤

الزوارق الإيرانية تهاجم ناقلة ليبيرية

## المحادثات بين طهران ودول التعاون وشيكة

## الصين تنفي إرسال «سيلكوورم» الى إيران

دبي - وكالات الانباء - شنت ايران اول هجوم لها هذا العام على سفينة في الخليج امس وسط تكهنات بقرب عقد اجتماع بين طهران ودول الخليج العربية.

وذكرت مصادر ملاحية ان بحارين فلبينيين اصيبا عندما اطلق زورق حربي ايراني النار على الناقلة الليبيرية «بتروبلك بيونير» وتبلغ حمولتها ٣٥,٧٣١ طنا في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وخلف الهجوم الذي وقع فجرا على ناقلة المواد الكيماوية ثقوبا في جسم الناقلة والمدخنة وعنابر الاقامة. ولكن الاضرار كانت طفيفة نسبيا وتمكنت الناقلة - التي كانت تبحر فارغة في طريقها الى ميناء جبيل السعودي - من الابحار حتى دبي.

البقية ص ١٤

## الباب المفتوح

### مسؤولية تلافي حوادث السيارات

لقد تألم الجميع لحادث التصادم الذي وقع على مدخل ضاحية الرابية بعمان حين صدمت سيارة صالون خصوصي باصا مدرسيا مما ادى لانقلاب الباص ووفاة شاب يافع هو راكبه الوحيد واصابة سائقه.

وحدد تقرير وكروكي الحادث ان الاسباب تقع على عاتق سائق الصالون لسرعته وعدم وقوفه عند شاخصة «قف»، وعلى سائق الباص لعدم توخيه للدقة والحذر التامين.

وكالعادة، تحركت جاهة كريمة، وتنازل آل الفقيد عن حقوقهم الشخصية، وافرج عن سائق الصالون بالكفالة، واسدل الستار - عند الناس على الاقل - على احدى حلقات مسلسل مآسي حوادث الطرق، بأن الحق على السائق اضافة لكثير من العظات والجمل التي لم يعد لها فائدة تذكر في الحد من هذا المسلسل...

ولكن.. هل السائق هو المسبب الوحيد لمثل هذا الحادث ولغيره؟..

لقد تكرر حصول مثل هذا الحادث على هذا المقطع عدة مرات منذ انشائه، الامر الذي يدل على وجود ظروف واحوال تساعد في حصول تلك الحوادث، وبمعالجة هذه الظروف والاحوال يمكن الحيلولة دون حصول معظمها.

فكون هذا المقطع من النوع المصلب وفي منطقة سكنية هو من اهم اسباب حصول الحوادث، والواجب تلافي وجود هذا النوع من التخطيط البعيد عن اعتبارات سلامة المرور.

ووجود سور لاحدى البنايات يزيد ارتفاعه على متر واحد ويعلوه شباك حديدي من النوع الذي يحجب رؤية السائقين بعضهم لبعض، حال دون ان يتمكن سائق الباص من رؤية الصالون، وحال دون ان يتمكن سائق الصالون من رؤية الباص قبل مسافة معقولة فيتفادى الاصطدام، اي لو داس على فرامله التي بلغ طول آثار اطاراتها عشرة امتار، قبل بضعة ثوان لامكنه تلافي الحادث..!

وكون السير باتجاهين في شعب هذا المقطع الاربع باتجاهين كان سببا آخر من اسباب حصول هذا الحادث، فلو كان السير باتجاه واحد صعودا الى ضاحية الرابية - كما فعلت هندسة المرور بأمانة عمان مشكورة بعد الحادث - لما حصل مثل هذا الحادث. لماذا ننتظر حتى تتكرر المآسي لنقوم بذلك؟ لماذا لا نعمم نظام الاتجاه الواحد في كافة الشوارع المشابهة والتي يتكرر حصول الحوادث عليها؟ وقد علمنا ان هندسة المرور اقترحت عمل ذلك الاتجاه في ذلك المقطع منذ اكثر من عام دون ان تصدر الموافقة عليه بعد.؟! كما ان هناك منطقة في الشميساني بعمان تحتوي على عدد كبير من المقاطع المشابهة لمقطع مدخل الرابية، يطالب سكانها بعد ان عانوا كثيرا من كثرة الحوادث بتطبيق نظام الاتجاه الواحد منذ اكثر من عامين، ولم ينل الموافقة بعد بانتظار قرارات اللجان بالرغم من الاتصالات المتكررة. ان هذا الامر يجب ان يجري من قبل مهندسي المرور في هندسة المرور مباشرة وبشكل تدريجي بعد ان تثبت جدواه.

كما ان مجرد تحديد الاتجاه الواحد بوضع شاخصة فقط لا يكفي، بل يجب مراقبة ذلك وتطبيق العمل به بدقة. فقد رأيت وانا اتفقد موقع الحادث بعد ان قامت امانة عمان بتركيب شواخص ممنوع الدخول في الاتجاه المعاكس، رأيت بعض السيارات وهي تخالف ذلك وتسير بالاتجاه المعاكس، وكان أولها باص مدرسي مليء بالاطفال..!.

ولو كلفنا احد رجال الامن العام بمراقبة السير في ذلك الشارع بحيث يقوم اولا بلفت نظر السائقين للالتزام وعدم المرور في الاتجاه المعاكس لمدة اسبوع مثلا، ثم يقوم بمخالفة من لا يلتزم لمدة اسبوع اخر، لتمكنا من ضبط المرور في الاتجاه الصحيح. فلا خير في شاخصة لا تحترم.

الاضرار التي حصلت للباص كانت طفيفة، وكان سبب وفاة راكبه الوحيد هو اصطدام رأسه بجسم صلب داخل الباص خلال انقلابه. فلو كان هناك حزام امان في مقاعد الباص وكان ذلك الشاب يستعمله لحال دون اصابة الرأس وبالتالي نجاته...

ولو كانت مواصفات مثل هذه الباصات، كما هي في بعض دول العالم، من حيث ثباتها ومن حيث ديكوراتها الداخلية تراعي متطلبات السلامة لامكن تلافي الوفاة. ان مثل هذه الباصات تفتقر لمواصفات السلامة الامر الذي عجزت معه عن دخول السوق الاميركي.

بلغت نسبة حوادث الباصات خلال عام ١٩٨٦ في المملكة ٣٤٪ من عدد الباصات المسجلة..! وهذا رقم مذهل يدل على وجود خلل كبير.. ان نقل الركاب بالباصات هو اسلم وسائل النقل في الدول المتطورة كبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، في الوقت الذي هو من اخطرها في الاردن. فبالاضافة للمواصفات والشروط المطلوبة في الباصات هناك شروط ومواصفات يجب توفرها لدى سائقي الباصات بصورة خاصة من حيث المقدرة الفائقة على السواقة والتدرب على السواقة الوقائية (او الدفاعية) والصبر والحكمة وغير ذلك كثير. فمثلا ينجح سائق واحد فقط في الحصول على وظيفة سائق باص من بين اربعين سائق يتقدمون للحصول عليها هناك..! بسبب صعوبة تلك الشروط..

نعود للمسبب الرئيسي اي سائق السيارة الصالون، الذي كل ما عرفناه عنه انه طالب في السنة الرابعة بكلية الهندسة بالجامعة الاردنية، حيث وكما نعرف عن هؤلاء الطلاب انهم يتسمون بالذكاء وحسن السلوك والمثالية في التصرفات، فلماذا يسرعون؟ ولماذا لا يلتزمون بقواعد وشواخص المرور؟

اغلب الظن ان السبب هو نقص الوعي المروري لدى معظم سواقينا، بسبب عدم وجود التعليم والتوعية (التربية المرورية) في مدارسنا من جهة، وعدم قيام مدارس السواقة بالتركيز على الدروس النظرية واشعار المتدربين بخطورة عدم التقيد بقواعد المرور وآدابه كتجاوز السرعة وعدم الالتزام بشاخصة «قف»، التي يجب التوقف عندها تماما كالتوقف عند ظهور الاشارة الضوئية الحمراء، بحيث لا يستأنف العبور الا بعد التأكد من خلو الشارع الاخر من السيارات.

ان عدم الالتزام بشاخصة «قف» هي ظاهرة متفشية بين الكثير من سواقينا، الامر الذي سبب العديد من الحوادث المشابهة لهذا الحادث. فلماذا لا تقوم بحملات خاصة ومركزة لتوعية الجميع بأهمية الالتزام بهذه الشاخصة؟ في مختلف وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحف؟ ولماذا لا يقوم رجال السير بمخالفة من لا يلتزم بها؟ فان ذلك اهم من مخالفات ممنوع الوقوف مثلا..

واضح ان اي من الاجراءات المذكورة اعلاه سواء الهندسية منها او التربوية او التنفيذية كان كفيلا بالحيلولة دون حصول هذا الحادث او دون حصول الوفاة. صحيح انه القضاء والقدر... ولكن... أليس علينا ان نعقل.. قبل ان نتوكل...؟

ولعل وفاة الشاب المرحوم زيد احمد حمزة العربي تكون الشمعة التي تضيء الحياة لكثير من المواطنين الاخرين، باتخاذ الاجراءات المناسبة والمذكور بعضها اعلاه للوقاية من حوادث الطرق.

**المهندس نزار العابدي**

محافظة الكرك تحتفل بيوم الشجرة الثلاثاء

## زراعة ٤ الاف دونم بالغراس الحرجية بمختلف مناطق المحافظة

الكرك - بترا - تحتفل محافظة الكرك يوم الثلاثاء المقبل بيوم الشجرة.

وذكر المهندس خالد النوايسة مدير زراعة الكرك ان الاحتفال يتضمن زراعة الغراس الحرجية والمثمرة في ساحات مبنى ادارة الدفاع المدني الجديد ومدرستي بنات الثنية والعدنانية والمدينة الرياضية.

وقال ان مهرجانا خطابيا سيقام في مبنى ادارة الدفاع المدني يتحدث خلاله مديرا الزراعة والاوقاف حول اهمية الشجرة وزيادة الاهتمام بها والمحافظة عليها والاكثار منها لتخضير المنطقة.

وقال ان خطة المديرية للموسم الحالي تتضمن زراعة اربعة الاف دونم بالغراس الحرجية منها ١٥٠٠ دونم في منطقة الموجب و١٥٠٠ دونم في منطقة شحتور والف دونم في السنينة وتخضير وزراعة ما طوله خمسة كيلو مترات على الطريق الصحراوي بالاضافة الى زراعة ثلاثة الاف دونم بالشجيرات الرعوية منها الف دونم في محطة مراعي اللجون والفا دونم في محطة مراعي نخل.

كما ستقوم المديرية بتوزيع ٣٢ الفا و ٥٠٠ غرسة مثمرة من الزيتون والكرمة واللوزيات والتفاحيات على المنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والمواطنين في مختلف مناطق المحافظة.

انتخابات جمعية مدققي الحسابات.. غدا

## ٢٨ مرشحا يتنافسون على مقاعد مجلس ادارة الجمعية

عمان - الدستور - تجري يوم غد في مقر غرفة صناعة عمان، انتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية مدققي الحسابات الاردنيين ويتنافس في هذه الانتخابات ٢٨ مرشحا منهم ٣ مرشحين لمنصب رئيس الجمعية، و ٢٥ مرشحا يتنافسون على مقاعد مجلس الادارة.

وتضم احدى الكتل المرشحة لهذه الانتخابات ٩ مدققين فيما تضم الكتلة الثانية ٦ مدققين، فيما رشح الباقون انفسهم كمستقلين.

وتضم الكتلة الاولى (التضامن المهني) ابراهيم فارس عقيل رئيسا، وتوفيق ابراهيم ايوب، ومحمود سعادة حسن، وعدنان جريس خليف وياسر رشيد محافظة وسمير حسن ابو لغد ورفيق توفيق دويك واحمد طه ابوحميدة ومعروف توفيق المقبل.

فيما تضم الكتلة الثانية وهي القائمة المهنية وهيب الشاعر رئيسا ومازن الدجاني ومنذر قراعين وعمر الفاهوم واسامة الزرقا وسمير الحوراني وتطرح قائمة التضامن المهني بعض الافكار لبرنامج عمل منها تحقيق ما جاء في نظام الجمعية وتعديل القوانين والتشريعات ذات العلاقة بتطور المهنة، وابراز دورها. وكذلك التعاون مع المؤسسات والهيئات الحكومية ذات العلاقة وعلى رأسها مهنة تدقيق الحسابات، وكذلك التعاون مع المجتمع بكل قطاعاته الاقتصادية لبناء مهنة افضل.

وتقترح قائمة التضامن المهني، تشكيل لجان عمل متخصصة من المدققين كل حسب اختصاصه، مثل اللجان القانونية والفنية والادارية والمالية والاعلامية والتدريبية.

اما القائمة المهنية برئاسة وهيب الشاعر فقد طرحت برنامج عمل يتضمن التخطيط لانشاء مقر دائم للجمعية ومباشرة اعمالها وكذلك الانتساب لاتحاد المحاسبين العرب، والاتحاد الدولي للمحاسبين والعمل على تعديل قانون مهنة تدقيق الحسابات لعام ١٩٨٥ ونظام جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين، بهدف اعطاء الجمعية دورا اكبر في شؤون المهنة، وكذلك اعداد قواعد واسس تدقيق متعارف عليها، تشمل الالتزامات المهنية والاخلاقية، وازالة العقبات امام ممارسة المهنة.

وتوسيع قاعدة المستفيدين من مهنة تدقيق الحسابات والمساهمة في نشر مفاهيم ووظائف المحاسبة الحديثة وابراز دورها في خدمة الادارة.

ورفع شأن المهنة في المجتمع الاردني وتحسين صورتها، وابراز اهميتها للجميع.

ويتضمن برنامج القائمة المهنية ايضا وضع نظام تقاعد لاعضاء الجمعية، وتوفير الحماية للمدقق، وتوفير المعونة الفنية للاعضاء الممارسين، وغير الممارسين، بتنظيم دورات تدريبية.

والعمل على تحديث وتطوير القوانين الاقتصادية والتجارية المعنية بتدقيق الحسابات، والمساهمة في تحديث مناهج تعليم مواد المحاسبة في الجامعات وكليات المجتمع، وتنظيم الندوات والدورات المهنية.

والسعي للحصول على الدعم المالي والمهني للمساعدة في تحقيق اهداف الجمعية، وتنفيذ ما ينص عليه نظام الجمعية، واصدار نشرات مهنية دورية وايجاد مكتبة في مقر الجمعية تتضمن كتبا حول المحاسبة والتدقيق.

ولا شك بان مفاجأة انتخابات جمعية مدققي الحسابات الاردنيين هو وجود سيدة ترشح نفسها لعضوية مجلس الادارة وهي السيدة مجد محمد خليفة، التي تتوكدان مهنة تدقيق الحسابات ضرورية، ورئيسية للاقتصاد الوطني لاي دولة تنشد التطور والنماء.

والسيدة مجد هي احدى اول سيدتين اردنيتين تحصلان على رخصة مزاولة مهنة تدقيق الحسابات في الاردن سنة ١٩٨١ فيما يبلغ عددهن الان ٨ سيدات.

ويأتي قرارها بترشيح نفسها اكمالا لدور المرأة الاردنية ومشاركتها في صنع القرار، واعربت عن املها في ان تكون هذه المهنة كغيرها من المهن، لان مدقق الحسابات عنصر تنظيمي منتج في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وستسعى السيدة مجد الى رفع المستوى العلمي والمهني للعاملين في هذه المهنة، واتاحة الفرص للزملاء الجدد للتدريب، وتحقيق الامتيازات والمكاسب للعاملين في المهنة.

واكدت على اهمية تعديل فئات التصنيف الواردة في القانون ووضع سقف لحجم العمل الذي تحصل عليه مكاتب تدقيق الحسابات الكبرى، لايجاد فرص عمل للمكاتب الاخرى الصغيرة، وحفظ حقوق العاملين في المكاتب ووضع ميثاق شرف للمهنة.

والسيدة مجد خليفة عملت في ديوان المحاسبة ٢١ عاما، ثم عملت في القطاع الخاص، وما زالت حتى الان.

## د. الحموري يزور المركز الثقافي الملكي

د. محمد الحموري

عمان - بترا - زار الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي امس المركز الثقافي الملكي حيث اجتمع مع مدير المركز والمسؤولين فيه وتجول في مبانيه واقسامه المختلفة.

ويتبع المركز وزارة الثقافة والتراث القومي التي تضم دائرة الاثار العامة ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية ودائرة الثقافة والفنون.

## قرارات مجلس عمداء جامعة اليرموك

اربد - الدستور - قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تمديد اجازة الدكتور محمود الكوفحي من قسم الفيزياء والذي يعمل حاليا في جامعة البترول والمعارك في المملكة العربية السعودية لمدة سنة ابتداء من الاول من ايلول المقبل.

وقرر المجلس منح الدكتور علي الحمد من قسم اللغة العربية الذي يعمل الان في كلية التربية بجامعة الملك سعود في السعودية اجازة لمدة سنة ابتداء من السادس عشر من ايلول المقبل.

كما قرر المجلس تعيين الدكتور خميس جميل الفلاح في قسم اللغات الحديثة محاضرا متفرغا ابتداء من الاول من شباط المقبل.

## مدعوون لمراجعة مديرية التربية لعمان الكبرى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين والمعلمات من التعيينات الجديدة، التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم الماليةمن السلف المالية التي صرفتها الوزارة لهم لحين صدور قرارات تعيينهم وهم:

فايزه الخرابشة ومحمد خليل ومحمود حسن ومنوسى ابداج ومصطفى نايف ومروان سعيد ومنصورة ابوخاطر واحمد الدباس وايمان السرايري وروضة مصطفى وسهى مصطفي وسميرة هندي وخيري يوسف ونادیا شهاب وبسمة الشريف ولطيفة الطيبي وسحرحدادين وخالد سعاده وسناء ابوزنط ونائلة علي وجلال زكي ومهيبة السكسك ومها قعدان ونجاح معمر وحليمة زيادة وابراهيم السطري وابراهيم حمارنة واحمد ابداح وميازين العبدالات وسميحة حسونة وعائشة العوراني وايمان سليمان وفاطمه غميرو ومامون العلاونة وسعده اسماعيل وريم بيوك ورهام مراغة وحسين الكسبة وناهد ابوميزر وخالدة المطارنة وعبدالله الخزعلي وخالدةخضير ومفلح درويش وابتسام القوسي ورأفت الخطيب وسناء ابوشندي وعيسى كتانه وناهد هيشي واسماعيل عبد الله واسماعيل احمد ونادية طهبوب وميسون الزيود ومحمد الشحروري واعتماد الشريف ورئيسة جبر ومحمد ابوليلي ويوسف كتكت وغادة ابوشحوت ومريم الشوبكي ومحمد عصام وانتصار سلامة ومحمد مصطفى وابتسام سعادة ومنتهى حداد وعطا الحاج محمود وتيسير الريحاني ووجيهة عيسى وثلجي حامد وبشير يوسف وماجدة ابوحماد ومحمد ابو اسعيد وسلوى عمر وخديجة البهنس وعمر صالح وخالد رياشي ووئام الخفش وسناء احمد ووفاء ابورمان وذياب الشطرات وانشراح الشريدة ونبيلة حتوفية وزياد المجالي وفاضل عبدالهادي وخلود المرايات ورشيد شبيطة ونهاد امير وشادية زيادين وفايزة الخطيب ونعيم ابواعمير ورزق السيد ونزيهة نوري وهشام ايوب وصالحة ابراهيم وشكري عطية وجميلة الناصر وفاطمة السردي وعناية امين وناريمان سماحة وسناء الصوري وسميرة حسين ومروان هزيم واحمد ابو لاوي وفهمي ايوب وفوزية البرغوثي وعطاالله نصار ونورة الشلالفة وخيرية محفوظ وضالح الرواشدة وعبير الرفاعي ورشيد عباس وسميرة ابوجاموس واميرة الريماوي ونعايم العزاونه وبهاء الغزالي ونبوية سعدون ومحمد ابوالهيجاء وزينب هديب ورويدة صقر وعبير المجالي ومحمد فيصل وخولة الحارون ويحيى الكيالي وامال نسيبة وشعيب يوسف ويسرى الدباس وعبلة الشولي ويسري النعيمات وسمير ابواعمير وامتياز الشوابكة وعبيدة سليمان وخديجة اللوزي ومي عايش وفريال الدراويش وليلي الخياط وصباح الطحان وحكم شفيق.

## حفل تكريمي بجمعية الشابات المسيحية غدا

عمان - الدستور: تقيم الهيئة الادارية لجمعية الشابات المسيحية في عمان حفلا تكريميا للسيده سلوى شويحات رئيسة اتحاد جمعيات الشابات المسيحية في عمان وذلك بمناسبة حصولها على وسام الاستقلال من الدرجة الثانية تقديرا لخدماتها المميزة في مجال العمل التطوعي.

## مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب غسان عبدالجواد سليم داود خليل المرشح في منحة دراسية الى تركيا مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية بمبنى الوزارة في موعد اقصاه يوم غد السبت وذلك لاستكمال اجراءات سفره.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

**عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:**

### مساجد عمان

**المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود السرطاوي والمدرس الدكتور داود الفاضل، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب اسحاق امارة، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي القفير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب موسى الحاج حسن، الفيحاء الشميساني الخطيب عبدالحميد الزين، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب علي الزيود، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب ابراهيم العلي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب ماهر السيد، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب ابراهيم خشان، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عبد التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب انس الخطيب، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد الضمور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشة، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب حسام سنونو، سليمان المسقر ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب عمر نزال، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، النور ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الشمالية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الحبشي، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمد قدوم، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن الخطيب سعيد قمار، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، انس بن مالك الاشرفية الخطيب فرحان اسماعيل، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمود تفال، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، مصعب بن عمير جبل النظيب الخطيب عبدالله سعايدة، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب محمد البكري، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب محمد شعبان، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزة الخطيب فخري شحادة، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب رفيق الخطيب، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعبيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب خالد ابوزيتون، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب يعقوب البريان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، نزال الحبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق راس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب حسني الشريف، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب خليل ابوغليون، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب عمر ابوناصر، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب اسحق بدارين، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة الخطيب حافظ تكروري، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب الاحمدي الحفني، منور الحديد الوحدات الخطيب عباس اللبدي، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديدالنهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب محمد صالح، اسكان الروضة الخطيب مسعود جميل شاكر، شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب محمد زين العابدين، الكردي الارسال الخطيب محمد القرقي، المغيرة النزهة الخطيب سعدي جبر، بيادر وادي السير الخطيب د. علي الصوا، حفصة الشعيلية الخطيب محمود رضوان، عثمان بن مظعون رأس العين الخطيب محمد الزهد، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب احمد عنكير، الحمصي عبدون الخطيب محمد شاهين، غالب الزاغة الاشرفية الخطيب ضرار شقرة.**

## الدولة والمجتمع

### وزير العمل

استعرض السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية مع السيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير للسيد السفير امس.

### حسن الأسطه

تقرر ترفيع السيد حسن صبري الأسطة رئيس قسم التأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم الى الدرجة الأولى (ب).

### د. محمد علي حمد

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع الدكتور محمد علي حمد من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى ب.

### جميل الحطبة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد جميل الحطبة من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى ب.

### المهندس عثمان الزاغة

تقرر نقل المهندس عثمان الزاغة من جمعية مربي الابقار التعاونية للعمل في دائرة التعاون/ قسم الزراعة في المنظمة التعاونية الاردنية.

### عبدالله سعيد

قرر مجلس الوزراء تمديد خدمات السيد عبدالله سعيد من وزارة المواصلات لمدة سنة اخرى.

### د. صدقي عبدالهادي

تقرر ايفاد الدكتور صدقي عبدالهادي من وزارة المالية لحضور ندوة حول انشاء نظام لتأمين ائتمان وضمانات الصادرات بين الدول الاسلامية والتي ستعقد في جدة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

### محمد ابراهيم.

تقرر ترفيع السيد محمد عبد الرزاق ابراهيم من موظفي الجمارك الى الدرجة الثانية.

### ابراهيم التايه

تقرر ترفيع السيد ابراهيم التايه من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثانية.

### د. عزام الاشهب

تقرر ترفيع الدكتور عزام الاشهب من وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

### عبدالرقيب بركات

تقرر تمديد خدمات السيد عبدالرقيب بركات من وزارة العدل لمدة سنة اخرى.

### محمود الرفاعي

تقرر ترفيع السيد محمود الرفاعي من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

### م. سفيان سلامه

عاد المهندس سفيان سلامة، رئيس قسم الاتصالات المحملة في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية من اليابان بعد ان حضر دورة على انظمة الاتصالات الرقمية لمدة ثلاثة اشهر.

### احمد الشريدة

تقرر احالة السيد احمد سعيد الشريدة من وزارة العدل على التقاعد.

### حسن العكور

تقرر ترفيع السيد حسن العكور من وزارة السياحة الى الدرجة الثالثة.

### ديانا قمر

تقرر ترفيع الانسة ديانا قمر من وزارة السياحة الى الدرجة الثالثة

### م. انعام الداغستاني

تقرر تصنيف المهندسة انعام الداغستاني من وزارة التربية والتعليم بالدرجة الثالثة.

### ثابتة الانصاري

تقرر تمديد خدمات السيدة ثابتة الانصاري من وزارة التربية والتعليم في الخدمة لمدة سنة اخرى.

### عبد الحميد فارس الضمور

باشر السيد عبد الحميد فارس الضمور عمله مديرا لمكتب بريد ضاحية اسكان اليرموك للمهندسين.

### د. محمد سردانه.

تقرر تصنيف الدكتور محمد سردانه من موظفي وزارة الصحة بالدرجة الرابعة.

### محمد الخطيب.

تقرر ترفيع السيد محمد الخطيب من موظفي وزارة الاوقاف الى الدرجة الرابعة.

### سليمان الشقارين

اجيز السيد سليمان الشقارين رئيس الديوان في تربية محافظة العاصمة امس لمدة عشرة ايام.

### عبد الله النعيمات

تقرر ترفيع السيد عبد الله النعيمات رئيس قسم اللوازم بوزارة التعليم العالي الى الدرجة الثالثة.

### هاني العدوان

اجيز السيد هاني العدوان مسؤول الرياضة والكشافة في تربية محافظة العاصمة امس لمدة عشرة ايام.

### سليمان العليوات

غادر السيد سليمان عوض العليوات من موظفي شركة الاسمنت الى الديار الحجازية امس لاداء مناسك العمرة.

### رسمي حمدان

تقرر احالة السيد رسمي حمدان من سلطة المصادر الطبيعية على التقاعد.

### محمد عطية

تقرر احالة السيد محمد عطية الجعبري من وزارة المواصلات على التقاعد.

## ٤ أخبار

### اللجنة القانونية في مجلس النواب تجتمع الاثنين المقبل

عمان - الدستور - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة.

وستنظر اللجنة خلال الاجتماع في عدد من القوانين هي مشروع قانون معدل لقانون مجمع اللغة العربية الاردني لسنة ١٩٨٨، قانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٨، قانون معدل لقانون المطبوعات والنشر، مشروع قانون معدل لقانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٨٨، ومشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨.

### مجلس ادارة غرفة تجارة عمان يوزع المناصب... غدا

عمان - الدستور - يعقد مجلس ادارة غرفة تجارة عمان غدا اجتماعا يتم خلاله انتخاب رئيس لغرفة التجارة خلفا للسيد حمدي الطباع الذي عين وزيرا للصناعة والتجارة والتموين، حيث دخل المجلس عضو جديد هو السيد صقر غيث.

ومن المرجح ان يتم حل جميع المناصب في مجلس ادارة الغرفة واعادة توزيعها من جديد، بحيث يتم انتخاب رئيس ونائب رئيس، وتوزيع باقي المناصب بين اعضاء المجلس.

ومن ضمن أقوى المرشحين لتسلم منصب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان هو السيد عدنان دروزة نائب رئيس الغرفة حاليا، واذا ما تم انتخابه رئيسا للغرفة فان السيد حيدر عيسى مراد وهو المرشح الأقوى لمنصب نائب رئيس غرفة تجارة عمان حيث يلاقي الدعم من عدد كبير من اعضاء المجلس. ويرأس السيد مراد حاليا لجنة التحكيم في غرفة التجارة.

### ٣ ملايين طن مبيعات شركة مصفاة البترول خلال العام الماضي

عمان - الدستور - بلغت مبيعات شركة مصفاة البترول الاردنية من المشتقات البترولية خلال العام الماضي ٢,٩٧٢,٢٥٩ طنا متريا مقابل ٢,٨٥٢,٨١٣ طنا متريا خلال العام الذي سبقه اي بزيادة مقدارها ٤بالمائة.

وقالت مصادر الشركة ان مبيعاتها من مواد الغاز السائل زادت خلال العام الماضي بنسبة ٨ بالمائة والبنزين ١ بالمائة والافتور ٦ بالمائة والكاز ٢ بالمائة والسولار ٠,١ بالمائة وزيت الوقود ٨ بالمائة والاسفلت ٣ بالمائة مشيرة الى ان مبيعاتها نقصت من مادة الافتاج بنسبة ١٣ بالمائة.

---

الاميرة بسمة في حديث لمجلة التضامن

## سموها تؤكد على اهمية العمل الاجتماعي التطوعي المشاركة الاهلية اساسية ليصبح العمل اكثر فائدة

عمان - بترا - اكدت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ان الصندوق هو اول مؤسسة تقوم بمسح شامل للمعاقين في الاردن يحدد حجم المشكلة واعداد المعاقين والخدمات المطلوبة لهم وتوزيعهم الجغرافي.

وقالت سموها في حديث نشرته مجلة (التضامن) التي تصدر في لندن ان هذا المسح اتاح للصندوق ان يبدأ عمله البداية السليمة فكان اول من قدم ويقدم خدمة منظمة للمعاقين سواء مباشرة او عن طريق تأهيل الاسر التي تواجه مشكلة اعاقة عند احد افرادها لكي تقوم هذه الاسر بدورها على اساس علمي وصحي ونافع.

وحول جدوى وجود جهة مختصة لجمع الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الاردنية العاملة في الميدان نفسه تحت مظلة واحدة قالت سمو الاميرة بسمة ان عملنا وجه من وجوه الخير.. وممارسة نبيلة للمواطنة والانتماء ولهذا فان المنافسة في هذا الميدان مطلوبة لانها تزيد من مساحة انشطتنا وترفع من مستواها.

واضافت اننا نحبذ ان يظل هناك عمل لكل جمعية وبالاستقلالية التي تزيد من نشاطها، ولكننا في الوقت نفسه ندعو الى التنسيق فيما بيننا جميعا او الى عدم تشتيت الجهود بل وعدم وقوع ازدواجية.

وقالت سموها اننا في صندوق الملكة علياء مستعدون لتقديم خبراتنا الى الجميع والتعاون مع الجميع لتحقيق التنسيق المطلوب الذي يؤمن لعملنا الاجتماعي التطوعي فرصا اكبر للوصول الى اهدافه.

سمو الاميرة بسمة

وقالت سمو الاميرة بسمة لقد اعتاد الناس ان يطلبوا من الحكومة كل شيء في حين ان مسؤوليات الحكومة كبيرة ومتشعبة لهذا نبع اهتمامنا بالعمل الاجتماعي التطوعي القادر على القيام بدور كبير والقادر على ان يخفف عن اجهزة الحكومة بعض المهام فازداد عدد الجمعيات وكبر حجمها وتنظمت اكثر وكان من الطبيعي ان يصبح مردودها اكبر واكثر ايجابية.

واضافت سموها ومع ان للحكومة دورا اساسيا في مجالات التوجيه والارشاد وتأهيل المعاقين وغير ذلك من مجالات العمل الاجتماعي الا ان المشاركة الاهلية ايضا اساسية وهي لا تتم عادة الا اذا توفر الاقتناع بها لدى الناس فيصبح العمل اكثر فائدة لأن القائمين عليه يكونون اكثر حماسة خاصة وانه يتم بلا مقابل سوى الرغبة في التأكيد على صدق المواطنة وعمق الانتماء.

---

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني

## وفاة شخص واصابة ٤ آخرين بجروح واخماد حريقين وتحطم سيارتين

عمان - الدستور - وقعت حوادث عديدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

**انقاذ**

تم نقل (ي. ع. ع) ٤٥ سنة من داخل الشاحنة رقم ٥٢٨٠٢ اثر سقوطها بداخل سيل من المياه في منطقة مقاط في الرويشد.

**وفاة**

وقع حادث تدهور بالقرب من منطقة طلوع الفرنسية لصهريج سعودي رقم ٤٨٤٩٦ محمل بمادة الفيول يقوده (ف. أ. ن) ٤٨ سنة نتج عنه وفاة السائق واصابة (أ. ج أ) ٢٦ سنة وتم نقل المصاب الى مستشفى هيا بالعقبة.

**تدهور**

وقع حادث تدهور للصهريج رقم ٩٣٢٩ على مثلث المصفاة/ الهاشمية نتج عنه اصابة (خ. م. ن) ٣٥ سنة سوداني الجنسية وتم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

**اخماد حريقين**

شب حريق في منزل بالزرقاء الجديدة بسبب اشتعال صوبة الكاز والخسائر مادية.

شب حريق في بقالة بمنطقة الهاشمي الشمالي بسبب اشتعال صوبة الكاز، والخسائر مادية.

**تحطم سيارة**

تم اسعاف ونقل كل من (ع. س) ٤٧ سنة و (م. س) ١٧ سنة بجروح ورضوض نتيجة تدهور التنك رقم ٧٦١٩ في منطقة بئر مذكور.

**تسمم**

وتم نقل واسعاف (س. ع) ٥٠ سنة من منطقة الصفاوي الى العيادة نتيجة اصابته بتسمم غذائي.

---

سمعت ورأيت

## الوجه الاخر لشكوى بيت ايدس

اهمية القضايا والشكاوى نسبية، لان اصحابها ينظرون اليها من زوايا تختلف عن التي تستعملها الهيئات الرسمية، بما فيها البلديات، والادارة المحلية ايا كان موقعها هي التي تستطيع ايصال الحقائق الى الموظفين، لانه في غياب الحقيقة لاي سبب كان سيؤدي الى الاجتهادات المختلفة والاراء المتناقضة.

وبما ان لكل قضية وجهين فاتاحة المجال للراي الاخر يتم في جلاء الغموض وازالة سوء الفهم، وربما تقريب وجهات النظر المتباعدة.

فشكوى بعض اهالي بيت ايدس التي نشرت هي احد وجهي القضية، ورد البلدية هو الوجه الثاني والذي يعترف بوجود جذور للشكوى الناجمة عن عدم البت في موضوع فتح الشارع، مدار التذمر.

واذا كان صندوق البلدية لا يستطيع دفع تعويضات باهظة فليس صاحب الارض هو المسؤول عن ذلك، وبالتالي له الحق في الشكوى، او الاعتراض وله الحق في المطالبة بسرعة البت في الموضوع سلبا او ايجابا، حتى يستريح ويريح.

وفيما يلي توضيح رئيس بلدية بيت ايدس حول الشكوى التي نشرت قبل ايام، ولعل في نشره مايسهم في ازالة اسباب التذمر والشكوى.

**محمد ابراهيم داود**

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

ارجو التفضل بنشر هذا التوضيح رداً على ما جاء بمقال الاستاذ محمد ابراهيم داود في زاوية سمعت ورأيت، تحت عنوان «قرية بيت ايدس وقضية عمرها ١١ عاما» المنشور بعدد الدستور رقم ٧٣١٥ الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١٢/٣١م.

اولا: لقد تناول الاستاذ داود الموضوع وطرحه من خلال هذه الزاوية كقضية اكل الدهر عليها وشرب، واعطاها حجما كبيرا، فيه الكثير من المبالغة والقليل من الدقة، لعدم تناوله الموضوع باي نوع من التفصيل بل المح اليه بغموض. حيث شبهه بقضية استعصى حلها رغم ان القضايا المعاصرة المعقدة حضاريا وسياسيا حلت في فترة قصيرة ولم تحل قضية شارع في بلدة بيت ايدس. ملمحا لوجود نوع من التقاعس من قبل البلدية وحجب صوت المواطن عن المطالبة بحقه لديها او سماعه من قبل الجهات المسؤولة الاخرى فالاولى ان لا يهول الامر وتتهم البلدية بالقصور، بل الواجب الاستئناس برأي البلدية حول الموضوع المطروح ليقف على الحقيقة لكي يكون الاتهام صحيحا.

ثانيا: المخطط التنظيمي لبلدة بيت ايدس صدق نهائيا ووضع موضع التنفيذ عام ١٩٨٢م بقرار مجلس التنظيم الاعلى رقم ٣٢٢ تاريخ ١٩٨٢/٨/٢١م. وهذا يعني ان القضية المطروحة ان صح التعبير عمرها ٥ سنوات تقريبا وليس ١١ عاما، كما ذكر كذلك لا يجوز اجراء اي تعديل على اي شارع الا بعد مرور خمس سنوات على وضع المخطط التنظيمي موضع التنفيذ.

ثالثا: عندما تم طرح عطاء فتح شوارع البلدة كان هذا الشارع ضمن العطاء ولكن مطالبة والحاح اهالي الحي بعدم فتحه، تجاوبت البلدية بعدم فتحه نزولا عند رغبتهم اولا ولعدم موافقتهم على المصالحة مع البلدية ثانيا وعاد قسم منهم يطالب بفتحه وقسم يطالب بالغائه وكل واحد يحضر للبلدية عريضة بتواقيع جماعية حسب رغبته، ولكن البلدية تجاوزت كل ذلك وعملت ما هو لصالح البلدية ومصلحة المواطن واتخذت قرارا لتعديل الشارع، ورفعته لمجلس التنظيم الاعلى الذي لم يوافق على التعديل وصاحب العلاقة على علم بذلك وحاولت البلدية مرة اخرى ورد هو الاخر للبلدية بعدم الموافقة عام ١٩٨٧م فالاتهام للبلدية بانها لم تبحث موضوع هذا الشارع ولم تتخذ اجراء عليه اتهام مردود على صاحبه والحقائق تؤكد ذلك.

فالبلدية ادرى بمصلحتها ومصلحة المواطن فلا تستطيع تكبيد صندوقها تعويضات باهضة ما دام موضوع الشارع تحت البحث والاجراءات السليمة ولتخفيف الضرر عن المواطن. فعندما يتم الموافقة على تعديله تستطيع البلدية استملاك الشارع والتعويض لاصحاب الممتلكات المتضررة وتقوم بفتحه ضمن امكانياتها.

رابعا: البلدية وجدت من اجل خدمة المواطن والسهر على راحته وتقديم ما هو ممكن من خدمات له، وبحمد الله استطيع القول ان الخدمات في بلدة بيت ايدس متوفرة بنسبة ٩٥٪ سواء من ناحية الشوارع حيث لم يبق مسكن الا وتصله الشوارع او من ناحية المياه والكهرباء. حتى ان بعض هذه الخدمات وصل الى مناطق خارج التنظيم. ولكن من المؤسف حقا ان المواطن لم يعد يعرف مصلحة نفسه لانه اصبح في حيرة منها وكل همه ان يأخذ ويطالب بالحقوق ويتناسى بل ويتجاهل ان عليه واجبات ودورا مهما للمساهمة في خدمة بلده واهله. فالبلدية وجدت لخدمة المواطن ولم توصد الباب يوما امام اي مواطن او مراجع. بل ترحب بكل مواطن يقدم النصح ويزجي بالمشورة ويساهم في صنع القرار البناء لخدمة الوطن والمواطن.

فالبلدية تعمل وفق امكانياتها المادية المتاحة لها وبتنسيق مشترك مع وزارة البلديات وفي ظل الرقابة الحكومية الرسمية. ووفق خطط مدروسة ومرسومة. ويبقى المواطن جل الاهتمام.

وآمل من الاستاذ الكريم ان لا يكون هجوميا في مقالاته بل ان يتوخى الدقة في المعلومات وصحتها قبل تسجيل المواقف لانه ليس كل ما يقال على لسان المواطن هو الصحيح.

وفقنا الله جميعا واعاننا على خدمة بلدنا واهلنا تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

**هلال الظاهر**
**رئيس بلدية بيت ايدس**

---

## ترفيع ٥٤١ معلما ومعلمة الى الدرجة الرابعة

عمان - الدستور - تواصل «الدستور» نشر اسماء المعلمين والمعلمات من ملاك وزارة التربية والتعليم الذين تقرر ترفيعهم الى مختلف الدرجات.

وفيما يلي اسماء ٥٤١ معلما ومعلمة تقرر ترفيعهم الى الدرجة الرابعة وهم:

ابراهيم البشير وابراهيم عبدالهادي وابراهيم قراجه وابراهيم العوضي وابراهيم عمرو واحمد المصري واحمد الجمل واحمد محمد واحمد النجار واديل عيلبوني وامل العمد وامل الناشف وايفون ابوعبيد وتوفيق عوض وتوفيق شحاده وثريا التعيمي وجمال حسان وجميل نجيب وجميله التعمري وجودت بطش وحسين سليمان وحلمي الفوارعه وحمزه جرار وحمدان بسيسو وحياة ابوسمره وحياة شامية وحياة شنيور وحياة الشريدة وخالد نصار وخالد عابدين وخالد ابوشيخه وخالديه الحشاش ودلال مسمار وذياب ابوليلى ورحاب ابومنصور ورشدي غزال وسامي احمد وسامي صالح وسامي يوسف وسعاد الوزني وسعود جبر وسعيد خليل وسلوى قليفله وسليمان المحتسب وسميحه بقاعين وسمير المصري وسميره عثمان وسهام النسيبه وصبحي المحتسب وصبحي ابوزهره وصبري العبدحمدان وصلاح ابوحلاوه وطارق حرزالله وطه الحميدي وطلال برهم وعادل عمر وعادل ناصر وعامر جوابره وعبدالحليم الحياصات وعبدالحي الشريف وعبدالخالق خريس وعبدالعزيز ابوالرب وعبدالله عواد وعبدالعفو الشنتير وعبدالله عوده وعبدالله ياسين وعدالت عمادالدين وعزام الهلسه وعزت الحروب وعزمي دينو وعزيه ابوحليمه وعصام قطيمات وعفيفه عبدالفتاح وعلي داود وعلياء الهنداوي وعمر حمدان وعيد عادل وفاطمة نهاد وفاطمة حجاز وفايزه الخطيب وفتحي ادكيدك وفتحية ابوطه وفؤاد الشعراوي وقاسم حسين وكمال عكروش وكوثر الجايح ولطفي الكسواني ولمياء البنا ومحاسن ابوخلف ومحمد البرغوثي ومحمد قنيبي ومحمد ابوعبيده ومحمد النوباني ومحمد الصغير ومحمد سلامه ومحمد عبدالعزيز ومحمد السرطاوي ومحمد جرار ومحمد المومني ومحمد شاهين ومحمد حاج بورسي ومحمد سماحه ومحمود الخوجا ومدحت عورتاني ومقبول احمد ومنى بقاعين وميسر الدقه ونادي الشيوخي ونبيهه سلامه ونجيب الجراوين ونخله ابوعيد ونصر عبدالله ونظميه التميمي ونوال العابدي وهاله الخياط وهاله عبدالمجيد وهايل ابودرويش وهدى فوزي ووداد خميس ووديعه سويدان ووصيفه ابوبكر ووليد الحلاق ووليد ربيع ويسرى العكر ويسرى التجداوي ويوسف الشيخ خليل ويوسف الصايغ واحمد العالم وسليمان مسلم وصالح علي وقدوى الغرايبه ومفتيه قطينه وامنه النوايسه ومحمد المصطفى ووداد شركس وطارق المجالي واحمد صالح وحسني يونس وحسين عبيدات ورمضان ابوقرطومه وزكيه ابوخلف وسميره زريقات وسميره صبحي وعائده الحوري وعبدالجبار حمدان وعبدالفتاح عبدالرحمن وعبدالكريم الحوساني وعبدالكريم عاشور وعبدالكريم المعاقبه وعبدالله الحاج وعطالله قطوش وعلي زيتون وعمر ابوفرحه وغاده ارشيد وفايزه الرحاحله وفريال المعلواني ومحمد عوده ومحمد مصطفى ومحمود عياصره ونبيله بدران ونجيب ادعيبس ونظام الجنيدي ونظميه اعمر ونوال ابوالقرن وهاله عطاوي ووفيق فرح وجهاد خليل وحسن العيسى وصبحي عوض الله وعثمان حجازي وعيسى المواجده ونجلاء الرفيفه واحمد شاهين واحمد غزو وامنه حتامله وامنه عبدالغني وجواد شاهين وحسين القواسمه وخطاب الكيلاني ونجاح المطارنه ونهاية السيوفي وابراهيم ابوقران واحمد الكيلاني واحمد ابوسعد وحسين المناور وراتب ابوعقيفه وسعاده سعاده وشحاده حمدان وشكري احمد وعبدالرحمن العدوان وعبدالرؤوف صالح وعبدالكريم الشوحه وفوزي عبدالغني ومحمد الجاغوب ومحمد عوده ومحمد ابوصفيه ونايفه مطلق ونعيمه ابوعقيفه وهدى قاسم وابراهيم حمد وابراهيم الخلفات وابراهيم جميعان وابراهيم العقله وبرهان عوده وبسام حسين وتوفيق البهنسي وتركي الخطيب وتيسير اكريم وجمعه صنوبر وجميله ربيع وجميل مصطفى وحسن ياسين وحمده القراله وخالد الحوراني وخليل الملاحي وفايزه العبدالله وخليل تيم ودينا العكور وزكيه ابوحسان وسالم عواد وسليم ابراهيم وسليمان عبدالقادر وسليمان احمد وسليمان حامد وسليمان النعيمات وشيماء مريش وضيف الله ابوغزاله وعائشه دغلس وعارف كراسنه وعبدالحميد عبدالله وعبدالرحمن الشاتي وعبدالرحيم علوش وعبدالقادر حسين وعبداللطيف قمحاوي وعبدالله علي وعبدالله حمادنه وعبدالمهدي الاحمد وعبده القضاه وعبير الكسواني وعثمان قراله وعدنان الظاهر وعدنان الشياب وعطالله العونه وعقله العقله وعلي الغزاوي وعلي الحياري وعمر قاسميه وعمر المومني وعمر عوض وعوض شطناوي وفايزه المومني وفواز جرادات وقاسم النعيمي ولطفي المغربي وماجد القرعان ومثقال محمد ومحمد العايدي ومحمد الحموز ومحمد عبيد ومحمد جرادات ومحمد السليمان ومحمد الشخاتره ومحمد الصالح ومحمد جبر ومحمد مصطفى ومحمد ابوغنمي ومشهور احمد ومصطفى الصالح ومصطفى العمري ومنيره بطارسه وموسى محمود وميسر قاسم وميسون الزعبي وناجيه عبدالرزاق ونايف البشايره وهبه خير وبدر الزعبي وعبدالمعطي الصالحي واحمد ابوصنوبر واحمد القزاز واديب الشرع واكرم سويدان ورزق عبيدات ورندا الخاروف وظاهر يعقوب وعارف شخشير وفضيه موسى وقاسم سليمان ومأمون الحسين ومحمد عوض وموسى الراجودي ونواف حامد وهاله صابر وابراهيم محمد وسعيد سليم وعبدالله حداد وفيروز درويش وياسين السعدي ويوسف خليل وابراهيم المرايات وابراهيم تيم وابراهيم الدلو وابراهيم قنديل واحمد ابوزيتون واحمد مصطفى واحمد ابراهيم واحمد ابوصالح واحمد العيد واحمد سمحان وامال حسن وامل الحنيطي وانعام الحرب وانعام سنقرط وجاسر عبدالعزيز وحامد القضاه وحجازي العلي وحسن سالم وحسن المسعود وخالد الوقفي وخليفه العمري ورافع علي ورباح موسى ورجاء الزعبي ورزق جادالله وزهدي خميس وساره هياجنه وسامح عبدالهادي وسامي ماضي وسامي الحشاش وسلوى الخضر وسميره يوسف وسهام السهلي وسهام عبدالفتاح وشبلي حدادين وشلبية البرايري وصابر يوسف وصالح بطارسه وصالح سلمان وضيف الله ماضي وطراد ابراهيم وعائشة ابوغيدا وعائشة حسان وعبدالحميد ابوعيسى وعبدالحميد حامد وعبدالرحمن حموري وعبدالعظيم القطامين وعبدالكريم حسين وعبدالكريم ابوصلاح وعبداللطيف جرادات وعبدالله ديلواني وعبدالله فيومي وعبدالله حسن وعبدالله الطوالبه وعبدالله محافظة وعبله الدقاق وعلي بيروتي وعلي الحسين وعمر القلاح وعمر عبدالرحمن وعمران عبدالهادي وعيشه ياسين وغاده الجيوسي وفائده السيد وفائق ناصر وفائق مسلم وفادية السعودي وفاطمة سحويل وفايز طليب وفتحي علي وفتحية المبسلط وفوزي حريز وقاسم ابوغزال ولميس حداد ومحمد ذياب ومحمد ابولبده ومحمد احمد ومحمد الصياد ومحمد عمرو ومحمد ابوغنام ومحمد البشابشه ومحمد ابودلبوح ومحمد بطران ومحمد عبدالرحمن ومحمد الزعبي ومحمد ابوفاره ومحمد ابوفضه ومحمد الدرابي ومحمد بيان ومحمد الخوالده ومحمد الحوراني ومحمد سليم ومحمد الشبلي ومحمد عثمان ومحمود عوده ومحمود ابوعوده ومحمود عوده ومحمود علقم ومروه الكيلاني ومصطفى يافاوي ومصطفى ابوسعده ومصطفى الخليل ومطلق حنتش ومنير ضيف الله ومها حجازي وموسى الشريفي وناديا ابوهديه وناديا قعدان ونايفه قايز ونجاح الكلالده ونزار عبدالفتاح ونصرالله الخلف ونظمي عبدالله ونعمت شحروري ونعمه المغربي ونهاد ابوشرعه ونوال العريدي ونوال رشيد وهناء العمد وهند الهنيدي وهيام ابوالشعر ووداد ريان وياسر ابوعمر ويوسف شتيوي ويوسف السكران ويوسف عيشه ويوسف عبيدات وربحي ابوريان وبكريه اليوسف واحمد العلي واحمد الذيابات واكرام شاهين وامل الشرع وامل سعيد واميمه خليفه وبدر العذرا وبدر الجياوي وبركات الشهاب وجانيت برمامت وجاوده شاهين وجميل الردايده وحابس الصرايره وحسين ابوعيد وحمدان الدبعي وحنان عطيه وخالد عبيدي وخوله النمر وخيرالدين شوكه وسامي مدانات وسعاد فرحان وسليم ناعسه وسمير سويلم وسميره ابوالرب وشفاء عبدالله وشكرية قندح وشتهيره هاكوز وشيما الفايز وصالح السمرين وصالح مشاعله و صبري محمد وعبدالحافظ المصري وعبدالحفيظ المسلم وعبدالرحمن جمعه وعبدالكريم جراح وعدله صابر وعزت جبريل وعلي راشد وعمر شعلان وعيسى زعل وغازيه الجازي وفاتن البنا وفاطمة السواريه وفاطمة مسعود وفدوى درويش وفؤاد حداد ومحمد العمري محمد الغربات ومصطفى المعاني ومنتهى عطيات ومنصور عقله وموسى محمود وموسى البخيت ومي رشدان ونظيره حنون ونعمه سليمان ونعيمه الدراس ونهى المبيضين ونهاد رشيد ونهله بلتاوي وهاشم عيسى وهنا البخيت ووفاء مسمار وهيام استيتيه وابراهيم درويش واحمد المصطفى واربيع ابومحفوظ وارشيد ياسين وزياد عثامنه وعبدالله جويعد وعلان قاسم وناديا ابودرويش ونعمه اسماعيل ووفاء هلال وعلي شحاده وابراهيم النظامي وامنه الحشاش وبشرى العمد وحسن الجفوت وحياة ابوالسميد وخيريه فوزي ودلال ابراهيم ورباب العوران وسلام التل وسعد الربضي وسميحه العجيلات وسميحه ابوبكر وصبري الضباعين وطلال محمد وظاهر عبدالله وعبله الحديدي وعدنان احمد وعيسى عايش وفاديه الطيبي وفريال الناصر وفريال الخصاونه ومحمد قطيش ومحمد العداسي ومحمد محمود ومحمود القواسمي ومصطفى الجمل وناجيه عبدالرحيم ووليد ابوسمور وامينه عربيات وحفيظه الخصاونه وصلاح جابر ومفلح عبدالعزيز ونعمت عطيات وهدى دبابنه وهيك كركشيان ووجدان بركات ومحمود الزرقان ومحمد نصيرات.

---

### دراسة واقع الدوائر المرتبطة في وزارة الثقافة والتراث القومي

عمان - بترا - يعكف الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي على دراسة واقع الدوائر المرتبطة بالوزارة تمهيدا لاجراء عملية الدمج التي تقتضيها ضرورة العمل الثقافي المطلوب في ضوء استحداث هذه الوزارة لاول مرة في الاردن.

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء الاردنية - بترا بأن استحداث الوزارة يأتي استجابة لطموحات المثقفين والمبدعين الذين اعتبروا انشاء وزارة مستقلة للثقافة انجازا كبيرا على طريقة تحقيق حركة ثقافية وطنية مهمة.

واعلن المصدر ان التنظيمات الجديدة ستحدد معالم سياسة ثقافية واضحة تستلهم التراث العربي الاسلامي وتستنير بمعطيات الواقع الاردني الاجتماعي والسياسي المستمد من فلسفة الثورة العربية الكبرى وتنفتح بالضرورة على التراث الفكري الانساني مشيرا الى انه سيكون لنشر الكتاب الاردني وتوزيعه دور بارز في هذا التنظيم كما سيكون للمسرح والسينما وبقية الوان الفنون ادوار مماثلة.

---

## كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

وسط العاصمة ٣,٠، الجامعة الاردنية ٢,١، وادي السير ٠,١، البقعة ٥,٠، الصبيحي ٣,٢، ام جوزة ٠,٥، كفرنجه ٧,٢، اشتفينا ٦,٣، الكورة ٤,١، جرش ٠,٣، ديرعلا ٤,٢، الربة ٢,٠، خربة الوهادنة ٠,٤، مطار عمان المدني ٢,٠، صويلح ٤,١، السلط ٠,٣، الفحيص ٠,٣، علان ٠,٢، اربد ٥,٠، عنجرة ٠,٥، سمر ٣,٢، عجلون ٠,٧، راس منيف ٤,٦، وادي اليابس ٢,٥ والضليل ٣,٠.

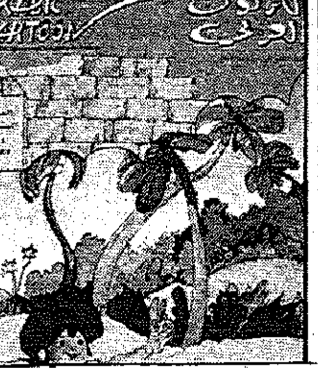
---



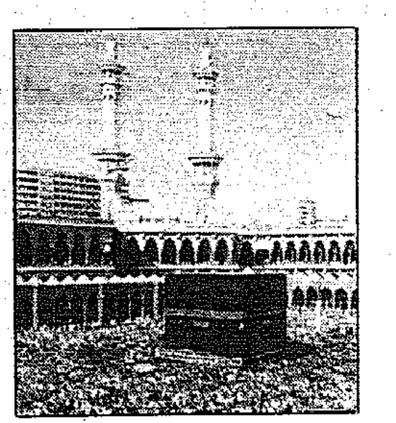




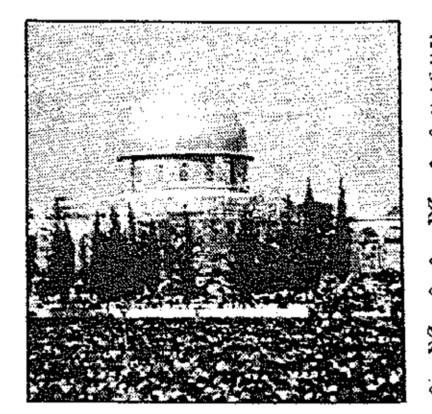
### صدر العدد الاول من مجلة الكرتون العربي




عمان - الدستور - صدر العدد الاول من مجلة «الكرتون العربي» الثنائية اللغة، التي جاءت كمحاولة جادة لتسد ثغرة كبيرة من حاجات الطفل العربي التعليمية والتثقيفية. وهي تهدف الى تعليمه مبادئ اللغتين العربية والانجليزية في آن واحد.





## كلمة المحرر

### آداب الطعام

الاسلام ليس دين عبادات فحسب، ولكنه دين رباني شامل، ينظم علاقة الانسان مع ربه، وكذلك ينظم هذا الدين علاقة الانسان مع نفسه فاما ان تقوده هذه النفس الى الخير، او ان ينقاد الانسان لما توسوس به نفسه، ومن ثم فان هذا الدين السماوي ينظم ويبين كيفية علاقة الشخص مع الآخرين فقد حرم الظلم وحلل العدل، وحرم الربا واحل البيع، حتى الحيوانات بين لنا هذا الدين العظيم كيف نعاملها وان نحسن اليها حتى عندما نريد ذبحها: ان نريحها وتكون الشفرة حادة، وبين لنا ماذا نقول عند الذبح.

فالمؤمن اذا اعطي شكر، يثاب من رب العالمين على هذا الشكر، فمن آداب الطعام بعد الانتهاء منه ان يدعو الله ويحمده، فعن معاذ بن انس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه).

حرم الله على عباده الخبائث، واحل لهم الطيبات (كلوا من طيبات ما رزقناكم) ولكن الاسلام بين لنا ان نكون معتدلين في الأكل وفي كل شيء من امور حياتنا، ووضح لنا ان المعدة رأس واساس كل مرض وانها شر وعاء ملأه ابن آدم، فنهى عن الأكل حتى التخمة بل يكون الأكل دون الشبع.

وحتى كيفية جلوسك ـ اخي القارىء ـ للطعام وضحه لك هذا الدين السماوي، فيكره الأكل متكئا. ففي صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا آكل متكئا).

ورسول الله ـ الذي هو قدوتنا نحن المسلمين ـ ما عاب طعاما قط، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: (ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط، ان اشتهاه أكله، وان كرهه تركه) متفق عليه.

وكيف كان يأكل المصطفى صلى الله عليه وسلم، ذكره مسلم في صحيحه، فعن كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها).

ومن آداب الطعام ان يتعهد ويحسن الغني الى جاره الفقير ومن حق الجار كما روى عليه السلام: (فلا تؤذه بقتار قدرك حتى تغرف له منها).

فالمؤمن لسانه دائما رطب بذكر الله، يذكر الله قبل الطعام وبعده، وكذلك يبدأ من اليمين في كل امر من امور حياتنا، لأنه يرجو الله ان يكون من اصحاب اليمين في الجنة. فعن عمر بن سلمة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سم الله، وكل بيمينك وكل مما يليك) متفق عليه.

**عمر نزال**

## الحديث الموضوع

هو الحديث المختلق المصنوع، ويكون حديثا ساقطا لا قيمة له، وقد احب الواضع ان يلصقه برسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمي حديثا، لأن واضعهقصد منه ان يكون حديثا.

لقد كان الصحابة رضوان الله عليهم في غاية الدقة والاتقان في رواية الحديث ونسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يعرف بينهم الكذب، لعلمهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ويقول الصحابيالجليل البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ: (ما كل ما نحدثكم عن رسول الله سمعناه منه، منه ما سمعناه منه، ومنه ما حدثنا اصحابنا ونحن لا نكذب، ولم يثبت على الاطلاق ان الصحابة رضي الله عنهم

يكذبون، لتمسكهم بالسنة النبوية الطاهرة، وخوفهم الشديد من تحذير النبي صلى الله عليه وسلم ووعيده الاكيد.

وظل الامر كذلك حتى استلم الخلافة علي بن ابي طالب ـ رضي الله عنه ـ حيث وقع الخلاف بين المسلمين بعد مقتل عثمان ـ رضي الله عنه، وانتشرت الفوضى في ذلك الوقت.

وبدأ الوضع في الحديث. واول من وضع في الحديث النبوي ابن عديس البلوي، وقد اعترف ميسرة بن عبد ربه انه وضع احاديث كثيرة في فضائل القرآن الكريم، وقد تكون قرينة في حال الراوي، (علامة) تدل على كذبه مثل قصة غياث بن ابراهيم مع الخليفة المهدي، حيث دخل على المهدي، وكان المهدي يحب الحمام ويلعب بها، فقيل له حدث امير المؤمنين. فقال: حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح فأمر له ببدرة (جازة) فلما قام قال المهدي: اشهد على قفاك انه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اضاف المهدي: انا حملته على ذلك ثم امر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه.

والزنادقة هم السابقون الى الوضع وحملهم على ذلك الاستخفاف بالدين والتلبيس على المسلمين، قال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الف حديث.

ومن الزنادقة من يعترف بذلك نتيجة توبة وندم. قال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكي. فقلت له: ما يبكيك؟ قال: وضعت اربعمائة حديث ادخلتها في برنامج الناس، فلا ادري كيف اصنع؟!

واصحاب البدع والاهواء، وضعوا احاديث كثيرة نصرة لمذاهبهم، او طعنا لمخالفتهم، وقد لعب التعصب لائمة المذاهب الفقهية، دورا هاما في وضع الاحاديث ومنها حديث (سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى ابا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يديهوحديث (يكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتي من ابليس ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي).

ومن الوضاعين، قوم اتخذوا الوضع صناعة وتشوقا ومنهم القاضي ابو البختري، وكذلك اصحاب الاغراض الدنيوية كالقصاصين، والمتسولين، واصحاب الامراء وقوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع.

اما اشد الوضاعين ضررا على الاسلام فهم قوم ينسبون الى الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هم على خطهم في الجهل وسطحية في الدين، وهؤلاء الزهاد حملهم التدين الناشىء عن الجهل على وضع احاديث كثيرة في الترغيب والترهيب. قال ابو حامد الغزالي حجة الاسلام: وهذا من نزعات الشيطان ففي الصدق مندوحة عن الكذب) ولكن الجهابذة من ائمة الحديث قد بينوا الاحاديث الموضوعة وكشفوها للمسلمين، فقد قال الربيع بن خيثم التابعي: ان للحديث ضوءا كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره، وقال الحافظ بن حجر رحمه الله عن الحديث الموضوع يكون فيه ركاكة اللفظ والمعنى: المدار في الركة على ركة المعنى، لأن هذا الدين كله محاسن والركة ترجع الى الرداءة.

اما ركة اللفظ فقط فلا تدل على ذلك لاحتمال ان الراوي قد رواه بالمعنى فغير الفاظه بغير فصيح من غير ان يخل بالمعنى الا اذا صرح الراوي بان هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع.

وعلماء الحديث كابن حنبل، والبخاري، ومسلم، والدارقطني، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين وغيرهم ـ رحمهم الله جميعا ـ اتبعوا الاسلوب العلمي في تمييز الحديث الموضوع عن غيره من الاحاديث، وبذلوا في ذلك جهودا جبارة. فان وجدوا قرينة تقوم مقام الاقرار، او ما يتنزل منزلة الاقرار. قال الامام العراقي: كأن يحدث بحديث عن شيخ، ويسأل عن مولده، فيذكر تاريخا يعلم وفاة ذلك الشيخ قبله، ولا يعرف ذلك الحديث الا عنده، فهذا لم يعترف بوضعه، ولكن اعترافه بوقت مولده يتنزل منزلة اقراره بالوضع، وقد ورد مثل ذلك في كتاب الله عز وجل، في سورة آل عمران في قوله تعالى: (يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون) فنرى هنا ان الله قد اقام الحجة على اليهود عن طريق التاريخ، لما زعموا ان ابراهيم عليه السلام كان يهوديا، فكيف يكون يهوديا ولم تنزل التوراة والانجيل الا من بعده؟!

## القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

**[ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين (٢٧١) فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون (٢٧٩)].**

صدق الله العظيم.
سورة البقرة.

وصفهم بالايمان، وذكرهم بالتقوى، ثم انتقل سبحانه الى الامر بترك ما بقي من الربا لمن كانوا يرابون منهم عند عزمائهم، فالخطاب هنا لعباده المؤمنين داعيا اياهم ان يتقوه [ياايها الذين امنوا اتقوا الله] اي يتخذون من الطاعات وترك المعاصي و مجانبة الربا وقاية لهم من عذاب الله وسخطه.

وقوله تعالى: [وذروا ما بقي من الربا] والله، جل وعلا، يأمر المؤمنين ان يذروا ما بقي من زيادة لهم على رؤوس اموالهم والتي كانوا قد اشترطوا اخذها قبل نزول التحريم، فما بقي من الربا غير مقبوض بعد نزول التحريم بات موضوعا.

وقوله تعالى [ان كنتم مؤمنين] اي ان كان ايمانكم تاما شاملا لجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الاحكام فذروا بقايا الربا، ويؤخذ من هذا ان من لم يترك ما بقي من الربا بعد نهي الله تعالى عنه وتوعده عليه، فلا يعد من اهل هذا الايمان التام الشامل، الذي له السلطان الاعلى على ارادة العامل. ومن الناس من يؤمن ببعض الكتاب ايمانا يبعث على العمل ويكفر ببعض، فلا يذعن له ويعمل به، فهو يجحده بفعله وان اقر به لسانه، ولا يعتد الله بايمانه الا اذا صدق قلبه وعمله لسانه «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».

وقوله تعالى: [فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله] اي فان لم تتركوا ما بقي لكم من الربا كما امرتم فاعلموا واستيقنوا بانكم على حرب من الله ورسوله، اذ نبذتم ما جاءكم به رسوله عنه، كأنه يقول ان عدم الخضوع للامر خروج عن الشريعة فهو اعلام للمسلمين بانكم خارجون عن حكم الله ورسوله محاربون لهما، ويكون حرب الله لهم بغضبه وانتقامه، واما الحرب من رسوله لهم فهي مقاومتهم بالفعل في زمنه، واعتبارهم اعداء له في هذا الزمن الذي لا يخلفه فيه احد يقيم شرعه.

وقد جاء عن ابن عباس – رضي الله عنهما – في تأويل هذه الآية: ان من كان مقيما على الربا لا ينزع عنه كان حقا على امام المسلمين ان يستتيبه فان نزع والا ضرب عنقه.

وثمة كلام جيد للحسن البصري وابن سيرين فقد قالا: والله، ان هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وانهم قد اذنوا بحرب من الله ورسوله، ولو كان على الناس امام عادل لاستتابهم فان تابوا والا وضع في فيهم السلاح.

وقوله تعالى [وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم] يؤكد الله عز وجل تحذيره من الربا ونهيه عن اخذ الزيادة على رأس المال، فالمسلمون الذين تابوا الى ربهم وكفوا عن اكل الربا فان عليهم ان يظلوا على يقين من العلم انه لا يحل لهم الا رؤوس اموالهم وهي الاموال التي قدموها للمقترضين وذلكم هو الحكم، وذلكم هو العدل، وتلكم هي السبيل القويمة التي لا يقع فيها الظلم على احد من الطرفين سواء المقرض والمقترض. وفي ذلك يقول سبحانه: [لا تظلمون ولا تظلمون] وفي الحديث الشريف في هذا الصدد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه خطب في حجة الوداع فقال: [الا ان كل ربا في الجاهلية موضوع عنكم كله، لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، واول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب].

روى ابن جرير ان الآيتين نزلتا في العباس بن عبد المطلب – عم النبي صلى الله عليه وسلم – ورجل من بني المغيرة كانا شريكين في الجاهلية اسلفا في الربا الى اناس من ثقيف من بني عمرو، وهم بنو عمرو بن عمير، فجاء الاسلام ولهما اموال عظيمة في الربا فانزل الله: ذروا ما بقي من فضل كان في الجاهلية من الربا. واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال: كانت ثقيف قد صالحت النبي صلى الله عليه وسلم على ان مالهم من ربا على الناس، وما كان للناس عليهم من ربا فهو موضوع فلما كان فتح مكة استعمل عتاب ابن اسيد على مكة، وكانت بنو عمرو بن عمير بن عوف يأخذون الربا من بني المغيرة، وكانت بنو المغيرة يربون لهم في الجاهلية، فجاء الاسلام ولهم عليهم مال كثير، فاتاهم بنو عمرو يطلبون رباهم، فابى بنو المغيرة ان يعطوهم في الاسلام، ورفعوا ذلك الى عتاب ابن اسيد، فكتب عتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت، فكتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عتاب وقال: «ان رضوا والا فآذنهم بحرب». وفي الآية ان الربا حرم لأنه ظلم.

● **تفسير المنار – الجزء الثالث**
● **تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبد العزيز.**

## انت تسأل.. والمفتي يجيب

**يحررها: يحيى الجوجو**

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان ـ زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب).

### التصرف في الأمانة

• سؤال من المواطن سليم. م من كفرعوان:

اودعت امرأة فلوسها عند شخص قام بوضعها في البنك لقاء فائدة... ما حكم الشرع في ذلك، وهل ينال صاحبة الفلوس اثم وحرام؟

★الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وبعد:

ان فلوس المرأة امانة عند الشخص الذي اودعتها عنده، وهو عقد جائز لأنه تصرف من المالكة في ملكها، وعلى هذا الشخص بعد القبول اداء ما التزم وهو حفظ الفلوس حتى يؤديها الى صاحبتها لقوله تعالى: (ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) ولقوله صلى الله عليه وسلم: من ائتمن امانة فليؤدها، ولقوله صلى الله عليه وسلم ايضا، آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوعد اخلف واذا ائتمن خان.

فعلى الشخص ان يحترز عما هو من علامة المنافق وذلك بحفظ الوديعة في حرزها في بيته لأنه وعد صاحبتها بذلك، وخلف الوعد مذموم، واذا ترك الحفظ بعد غيبة صاحبة الفلوس، ففيه ترك الوفاء، بما التزم والغرور في حق صاحبها، وذلك حرام اذ على المودع ان يلتزم شرط المودعة بحسب امكانه في حفظ الوديعة، وان تصرف الشخص في الفلوس بوضعها في البنك وحصوله على ارباح ربوية حرام فالربا في حد ذاته حرام، قال تعالى: (واحل الله البيع وحرم الربا) وهو ايضا كسب لمال ليس ملكا له فقد نص الفقهاء على انه: ليس للمودع حق التصرف والاسترباح في الوديعة، كما ان هذا الشخص متمكن من حفظها على الوجه المأمور به فيصير ضامنا بحفظها على اوجه المنهي عنه، ويبوء باثم تعديه على الوديعة، واكله ربح مال ليس ملكا له، وتعامله بالربا ولا اثم على المودعة ان لم تقر فعله.

### الزكاة لانشاء معاهد ومدارس لتحفيظ القرآن

• سؤال من المواطن طه. ح من الكرك:

هل يجوز دفع الزكاة من اجل انشاء مراكز ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم؟

★ الجواب: ذهب جمهور العلماء على ان المقصود في سبيل الله هو الجهاد، ومن العلماء ـ قديما وحديثا ـ من توسع في معنى سبيل الله فلم يقصره عل الجهاد، وما يتعلق به بل فسره بما يشمل سائر المصالح والقربات واعمال الخير والبر وفقا للمدلول الاصلي للكلمة وضعا.

ومن ذلك ما بنى عليه الامام الرازي في تفسيره حيث ذكر. ان ظاهر اللفظ في قوله تعالى (وفي سبيل الله) لا يوجب القصر على الغزاة، ثم قال ـ فلهذا المعنى نقل القفال في تفسيره عن بعض الفقهاء: انهم اجازوا صرف الصدقات الى جميع وجوه الخير.

ولما كان انشاء معاهد ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم من وجوه الخير، لذا يجوز صرف الزكاة من اجل انشائها.

### الزواج بالاكراه

• سؤال من المواطنة ميفاء. ب من وادي السير:

★ فتاة اجبرها والدها على الزواج من ابن عمها دون رضاها، وترفض ذلك وهي تفكر بالانتحار ما رأي الشرع في ذلك؟

★ الجواب: ان هذه الحالة التي اوردتها السائلة تأخذ جانبين فاذا اخذناها من الجانب القضائي اي اذا ما عرض على القضاء فان القاضي يحكم بطاعة الزوجة لزوجها واذا خالفت الزوجة ذلك تعتبر ناشزا.

اما الجانب الاخر فهو جانب دياني يتحمل والد هذه الزوجة الاثم باجبار ابنته على الزواج من ابن اخيه ان كان ما تقوله ابنته صحيحا.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تزوج البكر حتى تستأذن ولا تزوج الايم حتى تستامر.

وتوجه السيدةان تلتزم بالشرع الحنيف بما يحفظ لها دينها ولا يحبط عملها فتخسر آخرتها وانها تتجه اتجاها خطيرا وشاذا في تفكيرها، وهو التفكير بالانتحار. فهو شذوذ فادح النتائج على المسلمة او المسلم وهو حرام ومنهي عنه بصريح القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: (ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما) ثم ان آيات النهي عن قتل النفس تتناول كل نفس بشرية نفس القاتل ونفس غيره قال الله تعالى: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما).

وقد اكدت الاحاديث النبوية ذلك ووضحت خطورة الانتحار ففي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا) رواه البخاري ومسلم والترمزذي والنسائي.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار، رواه البخاري.

وقال صلى الله عليه وسلم: (ان رجلا كان ممن قبلكم خرجت بوجهه قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقا الدم حتى مات. قال ربكم قد حرمت عليه الجنة) البخاري ومسلم، وعن جابر بن سمره رضي الله عنه ان رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فاخذ مشقفا فذبح به نفسه، فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم، رواه ابن حيان في صحيحه.

وهذه الاحاديث وغيرها توضح خطورة الانتحار والعاقبة السيئة والعذاب الاليم بحرمان من الجنة وخلود مؤبد في النار.

واننا لنتوجه ايضا الى الآباء والامهات نذكرهم بتقوى الله عز وجل في انفسهم واولادهم (يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة.)

نذكرهم بتنشئة الأبناء والبنات على تقوى الله ومخافته وان الله قد اعد الجنة لمن يعد البنت الصالحة لتكون الزوجة الصالحة قال صلى الله عليه وسلم: (من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها كانت له سترا من النار) فالتنشئة على الصلاح الاولى ان تكون منذ الصغر. فقبل فوات الاوان ينبغي ان تكون التربية والتعود على الاتجاهات السليمة، وان المعالجة بعد اشتداد الانحراف والاعوجاج في الكبر قد يكون صعبا وان الاخذ من الشرع ما يوافق الهوى ونبذ ما لا يوافقه هو ضلال وضياع وشقاء، وان اكراه الفتيات على الزواج من اشخاص يهواهم الاباء ولا ترضى بهم الفتيات امر مخالف لشريعة الله، ومن هنا فاننا نؤكد على الاباء والامهات ان لا يكرهوا بناتهم ولا ابنائهم على الزواج من غير رضاهن او رضاهم. ولا بد ان يمارس الوالدان النصح والارشاد والمشورة دون فرض القرار، فالحياة حياة البنت والولد اولا وليست حياة الاباء والامهات واعطاء ثمار تجربتهم لا يكون بالاكراه، وانما بالثقة والعطف والمحبة والتوجيه وتبادل الرأي للوصول الى ما فيه الخير والاهتداء للأصوب.

ونذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد علمنا الوسطية في هذا الامر فللأب رأيه وللبنت رأيها وبالتفاهم يصلان الى ما فيه الخير

قال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل. وفي نفس الوقت قال صلى الله عليه وسلم: (الأيم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها).

ولقد روى البخاري ان فتاة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسة فجعل الرسول الأمر اليها فقالت: قد اجزت ما صنع ابي ولكنني اردت ان اعلم النساء ان ليس للآباء من الامر شيء.

وعن الخنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها.

كل ذلك يوضح الدور المتوازن بين الاباء والبنات في امر الزواج في الاسرة دون جموح من البنت أو الولي بل التزام الوسطية دون افراط او تفريط وربما اخطأت الفتاة في الاختيار ووقعت في موقف تغرير، فيكون راي الأب صاحب التجربة الحياتية اقرب الى الصواب في توجيه ابنته الى ما فيه خيرها ومهما يكن فان امر اجبار الفتاة على الزواج امر غير مشروع.

## مناظرة بين العين والقلب

لما كانت العين رائدا، والقلب باعثا وطالبا، وهذه لها لذة الرؤيا، وهذا له لذة الظفر، كانا في الهوى شريكي عنان، ولما وقعا في العناء، واشتركا في البلاء اقبل كل منهما يلوم صاحبه ويعاتبه.

فقال القلب للعين: انت التي سقتني الى موارد الهلكات، واوقعتني في الحسرات بمتابعتك اللحظات، ونزهت طرفك في تلك الرياض، وخالفت قول احكم الحاكمين ـ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ـ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ـ النظرة الى المرأة سهم مسموم منسهام ابليس، فمن تركه من خوف الله عز وجل اثابه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه ـ، فمن الملوم سوى من رضي صاحبه بالسهم المسموم؟! وقد صرح الصادق المصدوق، بأن العينين تزنيان وهما اصل زنى الفرج، فانهما له رائدان، واليه داعيان، وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة، فأمر السائل ان يصرف بصره، فارشده الى ما ينفعه، ويدفع عنه ضرره. وقال لا بن عمه علي، رضي الله عنه، محذرا مما يوقع في الفتنة ويورث الحسرة. ـ لا تتبع النظرة النظرة ـ. او ما سمعت قول العقلاء: من سرح ناظره اتعب خاطره؟، ومن كثرت لحظاته دامت حسراته، وضاعت عليه اوقاته، وفاضت عبراته؟.

قالت العين: ظلمتني اولا واخرا، وبؤت باثمي باطنا وظاهرا، وما انا الا رسولك الداعي اليك، ورائدك الدال عليك، فأنت الملك المطاع، ونحن الجنود والاتباع، اركبتني في حاجتك خيل البريد، ثم اقبلت علي بالتهديد والوعيد. فلو امرتني ان اغلق بابي، وارخي علي حجابي، لسمعت واطعت، ولما رعيت في الحمى ورتعت. ارسلتني لصيد قد نصبت لك حبائله واشراكه، واستدارت فخاخه وشباكه، فغدوت اسيرا بعد ان كنت اميرا، واصبحت مملوكا بعد ان كنت مليكا، هذا وقد حكم لي عليك سيد الأنام، واعدل الحكام عليه الصلاة والسلام، حيث يقول: ـ ان في الجسد مضغة اذا صلحت، صلح لها سائر الجسد، واذا فسدت فسد لها سائر الجسد، آلا وهي القلب ـ. وقال ابو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: (القلب ملك والأعضاء جنوده، فان طاب الملك طابت جنوده، واذا خبث الملك خبثت جنوده) ولو امعنت النظر، لعلمت ان فساد رعيتك بفسادك، وصلاحها ورشدها برشدك،

ولنك هلكت واهلكت رعيتك، وحملت على العين الضعيفة خطيئتك بفسادك، واصل بليتك انه خلا منك حب الله وحب ذكره وكلامه، واسماء الله وصفاته

واقبلت على غيره، واعرضت عنه، وتعوضت بحب من سواه والرغبة فيه منه. فلو اقبلت على الله واعرضت عمن سواه لرأيت العجائب ولأمنت من المتالف والمعاطب، او ما علمت انه خص بالفوز والنعيم، من اتاه بقلب سليم؟ اي سليم مما سواه، ليس فيه غير حبه واتباع رضاه.

واضافت العين: وبين ذنبي وذنبك عند الناس، كما بين عماي وعماك في القياس. وقد قال من بيده كل الامور: ـ فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ـ

فلما سمعت الكبد تحاورهما الكلام قالت: انتما على هلاكي تساعدتما، وعلى قتلي تعاونتما، فأنتما في البلية شريكا عنان، كما انكما في اللذة والمسرة فرسا رهان، فالعين تلتذ، والقلب يتمنى ويشتهي، وان لم تدرككما عناية مقلب القلوب والابصار، فما لكما من قرة ولا للقلب من قرار.

فعيني وقلبي قد تقاسمتا دمي
فيا رب كن عونا على العين والقلب

## خواطر اسلامية

**يكتبها: احمد العناني**
**عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي**

### رسالة الى الأحياء

هذه رسالة الى «الاحياء» من شباب الاسلام

الى الشباب المؤمنين الذين وهبوا حقيقة هذا الدين ومستقبل هذا الدين، وكرامة هذا الحق المبين، كل انشغال افكارهم واحسن ما تنعقد عليه عزائمهم... فمنهم المدرس في الاقاليم والقرى يهب تلاميذه عصارة روحه، ويحدثهم عن شرف الاسلام ومجد الاسلام، ونور الله الذي لا ينطفىء، ودماء الشهداء التي تسقي سرحته المنيرة الى الأبد.

ومنهم التاجر المتوسط الحال والقانع والمدافع عن ستر عائلته، وشرف ابنائه وبناته، المحاول جهده بارادة صادقة ان يدعم دينه بكل ما يستطيع... فيما هو ينتهز كل فرصة ليصلح حاله، ويفهم المزيد من فقه اسلامه، ويحاول جاهدا ان يعرف له في الصف موقعا مواتيا يرضى الله فيه عنه، يتأثم من الربا والفحش والحلف والكذب ويتألم لكل ما يؤلم الأمة.

ومنهم الطالب الذي يوشك به عمره ان يدخله دنيا الرجولة والمسؤولية، يرى الآفاق معتمة، ودروب الرزق بالشهادات تكاد تكون مغلقة، ومع ذلك فهو فطن مؤمن يعرف معنى الأمان الذي يسبغه الرحمن على أهل الايمان والاستقامة، وهو يستشف لنفسه وسط الزحام مكانا، ويجد في رضى ربه وسط وهج النيران بردا وسلاما، وهو مصمم على ان يظل مع الله في حزب واحد، ورأي واحد.

ومنهم شباب ذاقوا العذاب كؤوسا مريرة فمن حياة مع الخيام والظلام والوحول في اول العمر، الى شباب من المكافحة والحرمان، ومجالدة النفس، والصبر والتبتل والايمان انتزعوا الكفاية والشهادة من بين افكاك الكره والحقد القديم وتحامل أهل الغرب والشرق على المسلمين... تجهمهم اهل الباطل فازدادوا يقينا واضطهدهم زنادقة التحديث والتعصير الكذابون فما ازدادوا الا امانا في صميم ارواحا ورضا بقدر الله وتسليما وتملصوا من عذاب الفقر والحرمان والاغتراب، وعادوا بين صفوف المساكين ينتزعون لقمة العيش بما لا يعلم غير الله تعالى من الاهوال.

لكن عيونهم تتوجه ناحية مطالع الفجر المرتقب، وقلوبهم تخفق أملا بنهضة الاسلام الظافرة المتقدمة على شوك القتاد، وظلم الغافلين المفترين بحياة فانية..

شباب الاسلام الذين الح عليهم ظلم الأهل وكيد الغرباء اصبحوا الآن غرضا مستهدفا في ألف مكان ومكان بالعالم... وهل كان غير ذلك هو المنتظر؟ واصابع الصهيونية الحاقدة تعبث في الهياكل الخاوية الا من بضائع الباطل وافك الشيطان في الشرق والغرب على حد سواء؟! الله اكبر... ان الصادقين مع الله حقا، برغم كل اكاذيب المتاجرين بأكفانهم وعذاب سجونهم هم الذين يطاردون في كل بلاد الارض، في الغرب الرأسمالي، كل بلد منه الآن، وفي الشرق الشيوعي..

هل تفخر مصارع الشهداء الا بأبنائنا واخواننا في افغانستان كما في الوطن المسلوب المحتل، وفي فطاني من تايلاند، وفي بورما وفي الهند وفي سيلان وفي البانيا كما في عدن... بل وفي عقر كل وطن ام وكل مغترب بعيد او قريب... تحريض على المسلمين، وحملة يشنها الماسونيون كما تشترك فيها الحكومات المنظمة والمافيا على حد سواء..

ولكن قافلة الاسلام تسير... مهما غرر المغرر بهم من ابنائنا الاشقياء للتعرض لها.. قافلة الاسلام تتقدم على جناحي ارادة جبارة الخوافي والقوادم، جوابة لا تترك مكانا في العالم..

اليهود الحاقدون يواجهونها بالاعلام المعهر، والتحريض المدبر والوثنيون والمرتدون والجهلة وكثير من اهل الكتاب من كل صنف وكثير من الخوافين المنسوبين للدين وغيرهم وغيرهم... كلهم يريدون رأس الاسلام لكن رأس الاسلام في امان من حفظ الرحمن.

ان هؤلاء العابثين في الارض ليست لهم قوة الله ولا عناية الرحمن انهم هشيم هش اضر بهم الفسق والعبث، واذهب فاعليتهم متابعة معبودهم الشيطان.

يا شباب الاسلام انتم المستقبل الباسم الفواح بعطر العذاب والآلام، وهم الماضي المتسوس الذائب من الترف المبير والأكل الحرام، ووساوس الظلم الجبان. انتم فروع الدوحة المحمدية افنانكم من جذوعها، والحياة تسري اليكم من جذورها.

ولقد كان محمد صلى الله عليه وسلم اوعى من على الارض، واوفى انسان للعهد، واشجع من خفق له من بني آدم قلب.. فالوعي الوعي يا شباب الاسلام فان خطة الوثنية واضحة كالنهار... يريدون لطاقاتنا ان تستنفذ بالكامل في ساحات يلطم فيها بعضنا وجوه بعض او تأكل السجون خير ما فينا ومنا ثمن السجن وجهد السجان..

يريدونها افغانستانات تأكل الأخضر واليابس في كل بر وخليجا تمثل على شطآنه وفوق مياهه اكبر مظاهرة للكذب في البحر، ويا لها من مؤامرة لم تتم بعد فصولا سيكتب التاريخ فيها عن المسلمين فصلا اسود كأنما عادت ايام صفين او افعال القرامطة المرهوبين... وكل ساعة تمر كأنما هي تسليم مفاتيح غرناطه او مذبحة الاسطول في نفارينو.

فيا شباب الاسلام في كل مكان

ان عالم غورباتشيف الحديث ونظامه الجديد ليس فيه مكان لاسلام ولا مسلمين.

وعالم ريجان مغلق السمع والبصر الا عن رسوخ التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل فهل ينقع الغلة الا شؤبوب رحمة من الله العظيم؟

هل ينقذ المواقف الا بهاليل قتال واستشهاد يعيدون ذكريات المجد الخالد من عهد الرسول؟

وقيادات ملهمة واعية مؤمنة مثقفة مدركة ادراك الحس والفهم والعلم حقيقة ما يجري من حولنا في هذا الكون.

ألا حي على الفلاح.

واننا بغير عودة القدس لن نريح ولن نرتاح

ويا فوز من شهد كتائب القدس منقضة كالجراد المنتشر تزحم عين الشمس ببهاء الارواح وبريق السلاح... ويومها يعرف الفأر الصهيوني في اي وهق ارسل ذيله المتطفل..

وتزهى الجنة بأرواح الأبرار ويأتي ليل الصهاينة في فلسطين بعد ان داسوا كعهدهم ابدا حرمة الحق والصدق والنهار.

### «أو ذلك كائن يا رسول الله»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف بكم اذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

فقال عمر بن الخطاب: او ذلك كائن يا رسول الله؟
فقال عليه السلام: واعظم منه.
فقال عمر: وما اعظم منه يا رسول الله؟!
قال: كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا
قال عمر: او ذلك كائن يا رسول الله؟
قال المصطفى: واعظم منه
قال عمر: وما اعظم منه
قال عليه السلام: كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف.

### «من هدي النبوة»

عن ابي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير، وليس ذلك لأحد الا المؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يقول الله تعالى: (ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة).

### «الحق والعدل»

خطب عمر بن سعيد ـ رضي الله عنه ـ وهو والي حمص فقال: ان الاسلام حائط منيع، وباب وثيق، فحائط الاسلام العدل، وبابه الحق. فاذا نقض الحائط، وحطم الباب، استفتح الاسلام، ولا يزال الاسلام منيعا ما اشتد السلطان، وليست شدة السلطان قتلا بالسيف، ولا ضربا بالسوط، ولكن قضاء بالحق، واخذا بالعدل.

هكذا من الأصل

# من آداب الذاكرين الله والذاكرات

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقره

كان من دعاء نبينا ﷺ «اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم انعشني واجبرني، واهدني لصالح الاعمال والاخلاق فانه لا يهدي لأحسن الاعمال والاخلاق، ولا يصرف سيئها الا انت»، دعاء أوحى به الله سبحانه اليه، فكان من ميراثه لأمته من بعده، ليظل كل فرد منها موصولا بهذا الدعاء وغيره بقائله، يذكره به آناء الليل واطراف النهار، كلما ردده لسانه وجرى بمعناه على فؤاده، فلا يرى من نفسه الا الحرص الشديد على كل حسن من خلق حسن او عمل، ان كان صدق في دعائه ربه سبحانه، وهو اثر حسن - ولا ريب - من آثار الدعاء الصادق، وهذا ما فقهه عمر رضي الله عنه حين قال: «اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء» فاذا عرف العبد كيف يدعو ربه، فلا ينتظر الا تحقق ما يرجوه من ربه سبحانه.

وقد يسأل سائل نفسه او غيره، وهل في العمل حسن، واحسن فيكون سؤاله ﷺ ربه من العمل احسنه؟ فالجواب واحد من ثلاثة، فاما ان يكون المراد بالاحسن هو الحسن نفسه فافعل التفضيل لا يراد بها الا ما يراد بلفظ الحسن نفسه، من حيث الدلالة على معنى الحسن، الذي هو ضد القبح، واما ان يكون افعل التفضيل على بابه، وعند المقابلة بين العملين - الحسن والقبيح - يكون الحسن احسن من القبيح، فالحسن من حيث هو ارجح ولا شك من القبيح من حيث المعنى، وهو الذي يقبله الله سبحانه، وقد يراد المعنى الثالث، وهو ما يكون من التفاضل بين العملين الحسنين، فهذا حسن يقبله الله لكنه ادنى درجة منه نفسه حين يكون اعلى درجة، بحيث يكون اكثر ثوابا لتمام حسنه، بالنسبة لما هو حسن، وهو ادنى على حسنه من الاحسن، وعليه يكون اقل ثوابا لنقصه عن الاحسن، ولعل الثالث من هذه المعاني هو المراد، وهذا التمام في الاشياء هو الذي كان يحرص النبي ﷺ ان يعلمه اصحابه لأن التمام صفة كمال، وهي صفة الدين الذي ارتضاه رب العالمين للمؤمنين «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» واذ ذلك كذلك، فهي الصفة المحبوبة التي يحسن بالمسلمين ان يطلبوها في اشيائهم المحبوبة الحسنة كلها من ذلك انه كان يقول لهم: «اذا سألتم الله الجنة، فاسألوه الفردوس» وهي اعلى منازل الجنة، وكل منزلة من منازل الجنة حسن لكن الفردوس احسنها واتمها وافضلها والاحسن من العمل يناسب جزاءه وهو الاحسن من منازل الجنة.

## (٢)

والاحسن من الاعمال ليس تقديره ووصفه متروكا للعقل، ولو ترك للعقل تقديره ووصفه، لاختار كل عقل او طائفة من العقول الاحسن الذي يرتضيه او ترتضيه تلك الطائفة، فلا يعرف الاحسن لاختلاف العقول في الحكم عليه، ثم لكان لكل زمان من الاعمال (احسن) يختلف عن الاحسن منها في اختلاف هذا الزمان عن الذي قبله، وهكذا، وهذا يحدث اضطرابا شديدا لا يستبين معه البشر (الاحسن من الاعمال) وربما صار القبيح حينئذ هو الحسن، والحسن هو القبيح في اعينهم. لذا كان تقدير الحسن والقبيح من الله سبحانه، سواء في ذلك الاقوال والافعال والاخلاق، لا تعدو هذه او تلك، وقد اجمع علماء الامة وعقلاؤها في كل ازمنتها، ان الحسن ما حسنه الشرع، وان القبيح ما قبحه الشرع، والاهتداء الى الحسن منها يكون ايضا بتقدير الله سبحانه، لأن الهداية هي خلق من خلق الله، فالعبد حين يسأل ربه ان يهديه لأحسن الاعمال والاخلاق، انما يسأله لأن الهداية من خلقه وبيده لذا قال عليه السلام «فانه لا يهدي لاحسنها ولا يصرف سيئها الا انت» وهذه نعمة عظيمة من نعم الله على عباده المؤمنين، اذ يفوضون الامر لله بعد ان يأخذوا بأسباب الهداية، فاذا وفق العبد لاحسن الاعمال والاخلاق، والا فعليه ان يبحث عن خيرها، ليأخذ السبيل بها الى مرضاة الله، وليس هو واجدها الا في الوحي الذي أوحى الله به الى نبيه عليه السلام، بشقيه واصليه العظميين، كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، «تركت فيكم شيئين لن تضلوا مادام تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي».

## (٣)

وهذه الاعمال على حسنها وكمالها، لا تنأى عن الطاقة البشرية، وان كانت متفاوتة ثقلا وخفة، لذا فلا يجوز للمسلم المكلف المخاطب بها، ان يترك ما امر بعمله الا حين عجزه، كما انه لا يجوز للانسان ان يفعل شيئا مما نهي عنه الا من خطأ او نسيان او اكراه، «ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»، ومن رحمة الله على عباده، انه راعى في اداء هذه العبادات الاحوال والازمان، فخفف عنهم لحال ما في زمان ما، ما لم يخفف عنهم في زمان اخر لزوال ذلك الحال الذي عرى المكلفين في ذلك الزمان، يبين ذلك حديث رواه او بنحوه ابو هريرة رضي الله عنه: «انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك، ثم يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما امر به نجا» لكن العجز بعذر عن فعل طاعة ما لحال ما في زمان ما، لا يعفي المسلم من اثم تركه طاعة اخرى يقدر عليها لزوال ذلك الحال في زمان اخر، وهذا المعنى يظهر في قوله تعالى من سورة الانفال: «فان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين، وان يكن مئة يغلبوا الفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون، الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا، فان يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين، وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله، والله مع الصابرين» فلما كانت النفوس ممتلئة حبا للجهاد والشوق اليه يطيف بها في الاسحار والاعصار، طحنت اجسادهم الضاوية الضامرة منابت الخطر، وبعثرت انفاس خيلهم اشواكها اليابسة، وطافت عقولهم بمعارف الوحي، فانبتت لهم في كل ارض شجرة معرفة، اظلت بأفيائها المئات بل الالوف من طلاب العلم، فأمدهم الله بقوة في اجسامهم ونفوسهم ادهشت الاعداء، واوقعت الرعب في قلوبهم، وطويت لهم الابعاد فما كان اهون عليهم من الانبعاث للجهاد في سبيل الله، فكان الواحد منهم - بمثل ما هم عليه - بعشرة من الاعداء، ثم لما صاروا الى غير ذلك، صار الواحد منهم باثنين من الاعداء، تخفيفا عليهم، وتثبيتا لقلوبهم، واضعافا وتوهينا لاعدائهم، ومضت قافلة الجهاد تشق طريقها، موقورة بالهدى والبركة، والعلم، تظلها عناية الله فتضع في كل ارض تطؤها هدى وبركة وعلما، وتشيد منارة عالية فيها تهدي السارين في ظلمة الحياة الداكنة، وتشد عيونهم اليها في فرحة لا ترتد عنها الا لتزيد من قوتها.

## (٤)

ثم انقطع بالمسلمين، واضطرب حبل وحدتهم، وصار امرهم الى يد عدوهم. وحبسوا عن الجهاد، ذروة سنام الاسلام، وحيل بينهم وبين رايته، وجيء اليهم بكل افاك اثيم، وضرب على قلوبهم بالوهن، فصار الجهاد غير مقدور عليه من عجز الم بهم، ثم كبكبوا على وجوههم فوق ارضهم، بما سامهم عدوهم من خسف وصغار، ولو وقف الامر عند هذا - على فداحته وسوئه - لقلنا سوء يمضي ان شاء الله، ولكن ان ينسحب هذا العجز على اخف التكاليف الشرعية، فلا يجد المرء الا عجزا يمنى به، يتلوه عجز، يتلوه عجز، يتلوه عجز حتى يدرك اخف اخف التكاليف الشرعية، فان هذا العمر الحق لهو البلاء الذي لا يعدله بلاء قط، ثم ان يكون المدركه هذا العجز هو الذكر - اي ذكر الله تعالى - فان البلاء اشد واطمى عياذا بالله تعالى، واذا كان ذكر الله سبحانه وهو اخف العبادات واسهلها بالغا العجز بصاحبه ان يدعه من عجز، فماذا يكون من امر العبادات الاخرى، كالصلاة مثلا التي قال الله فيها: «وانها لكبيرة الا على الخاشعين»، ولكيلا يكون علينا حجة، يسوقها العاجزون امامهم وهم ينأون بأنفسهم عن (ذكر الله) اخف العبادات على الاطلاق فلا بد من بيان بعض المسائل التي تتعلق بهذه العبادة، لنعلم انها من افضل العبادات على انها من اسهلها واخفها، يقول الرسول ﷺ «الا انبئكم بخير اعمالكم، وازكاها عند مليككم، وارفعها في درجاتكم، وخير لكم من انفاق الذهب والورق (الفضة)، وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟! قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله».

## (٥)

والذكر اذا اطلق انما يراد به تمجيد الله وتعظيمه والثناء عليه وتحميده بما هو له اهل من انواع الثناء والتحميد والتعظيم، وهو بهذا الاطلاق يتناول ما كان داخلا في الصلاة، وما كان خارجا عنها، ولجلال الذكر وفضله سمى الله سبحانه الصلاة ذكرا، كما في قوله: «فاسعوا الى ذكر الله» وكما في قوله: «لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله» لكن الاغلب في استعمال هذا اللفظ هو المعنى الاول، وان كان بعموم معناه - حتى وان اريد به الصلاة وحدها - فانه يتناول المعنى الاول كذلك. وهذا من محاسن اللغة العربية ومزاياها، التي لم تدركها بها اللغات كلها مجتمعة، ولعل هناك سرا وثيقا بين كلمة الذكر في قوله تعالى: «ولقد يسرنا القرآن للذكر»، فان القرآن - وهو ذكر - ميسر، سهل الاستذكار والاستحضار، بالفاظه ومعانيه واحكامه، وهذا بين واضح اذا اجمع الانسان امره على ان يصل نفسه بالقرآن وصلا يقطع ما بينه وبين غيره، ان كان هذا (الغير)، حائلا بين الانسان وبين القرآن ولا يجد في نفسه ما يصده عنه الا ما يعتري العقل من كلال، او القلب من فترة تنتهي به اليه، وهذا هو الهدى عينه، وللقرآن مذاق لذيذ، كلما اصاب منه المرء قدرا طمع فيما بعده، ولا يكون هذا المذاق الا بملكة قادرة على التمييز بين الاشياء العقلية التي لا تدرك الا بهذه الملكة، وهذه الملكة تحتاج - لتكونها واستقرارها حتى تصبح قادرة على الادراك والتمييز - الى نصب عقلي مثابر، وجهد نفسي باذل، وبصر محيط بالمدركات الحسية دقيقها وجليلها، حتى اذا استوت هذه الملكة قائمة على اصولها، تحصل لصاحبها الذوق القرآني، فائقا به على اقرانه واترابه، ممن لم يكن لهم مثل ذلك النصب، والجهد والبصر سابقهم سبقا بعيدا في نيل لذائذ عقلية وقلبية، حصيلتها في النهاية الوقوف على باب المحبة والرضا، التي يفضي منه الى رحاب الخلود، فلا يكون شيء من نعيم حرمه في الدنيا، وقوفا عند حدود الله ومحارمه الا وهو ادنى اليه في تلك الرحاب من نفسه التي بين جنبيه، «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون» وهذه النهاية الى رحاب الخلود السرمدية، يعمقها في نفوس الذاكرين ربهم في الدنيا الشعور الغامر بالطمأنينة الرانية بها هذه النفوس الى الحقائق الابدية، الخالدة في اعقاب الفناء المدرك الدنيا ولا محالة، تتخطى بها حواجز الزمان وابعاد المكان فاذا هي نائلة في دنياها وهي فيها حلة سابغة من نعمة (بفتح النون هي حال النعيم) الجنة التي وعد الله بها عباده المتقين (ولمن خاف مقام ربه جنتان) اما جنة الاخرة، فقدرات البيان البشرية كلها تعجز عن وصفها فضلا عن تصورها، اما جنة الدنيا فهي حال من السعادة القلبية تحيط بالذاكر ربه من كل اقطاره، يرى كل شيء في الدنيا لا يشق عليه، مهما تعاظم في شدته، ولا يثقل عليه مهما انتهى في قوته، ولا يذله مهما صار اليه في بطشه ولا ييئسه مهما ادناه من قنوطه، «الا بذكر الله تطمئن القلوب».

## (٦)

وحين تترسخ هذه الملكة القادرة الجليلة في عقل الانسان وقلبه يدرك بها صاحبها درجة من المعرفة التي تتقاصر دونها المعارف التجريبية المكتسبة الطويلة، التي يفني العلماء الجهابذة ابصارهم في تحصيلها، وتحصيل النتائج القطعية التي حققوها في كثير كثير منها، وقد يمكن وصف هذه المعرفة الذوقية بالالهامات، التي تجوز ابعاد الزمان والمكان في برهات خاطفة، فاذا هي وقائع منظورة مسموعة محسة، تتحدث عن نفسها للناس ويحكيها التاريخ للآتين على طريق الزمن، وما كلمة عمر «يا سارية الجبل» بخافية عن عقول الناس وقلوبهم، وهل ما يكون لعمر لا يكون لغيره في الناس؟! وهذه المعرفة مدركة (بكسر الراء) مدركة (بفتح الراء) في آن معا، وهي لا تلتمس الا في شفيف الوحي، ولطائف حكمته، ومحكم كلماته، وكم درج على مدرجة الزمن من صالحي هذه الأمة الذاكرين الله سبحانه ذكرا حسنا، وضربوا للناس من بعدهم امثلة مشرقة في صدق ذكر الله في انفسهم، وفي ملأ من البشر، فكانوا اوعية علم وهدى في ان معا، عرفوا الله بذكره فعرفهم بذكرهم: «فاذكروني اذكركم، واشكروا لي ولا تكفرون» وبوأهم منازل رفيعة، ضوأت باشراقاتها ربوع الزمن، واجلت دياجير الظلم، وجردت قلوب الاخيار من يأسها المغلول، وكانت هادية لهم الى الاداب التي يجمل بالذاكرين ربهم ان يعرفوها فيلزموها.

## (٧)

واهم هذه الاداب التي يحسن بالذاكرين ان يعرفوها اولا: الاكثار من الذكر، وليس المقصود بالاكثار منه ما يصرف الذاكر عن امور حياته، ويقعد به عن السعي في معاشه، كما نرى حال بعض من يدعون الوصل والمعرفة، بل المقصود ما يحقق السنة الهادية، التي كان عليها رسول الله ﷺ واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين، التي مضت القرون الثلاثة الاولى عليها، بلا تحريف ولا تغيير، وهذا الاكثار يتحقق بأن المداومة على الاذكار التي كان يداوم الرسول عليها في اعمال اليوم والليلة، داخل الصلاة وخارجها، من غير ان يضع هذا الذكر مكان هذا، ولا ذاك مكان ذاك، الا ان يكون الذكر الواحد للعملين معا، ومن اراد معرفة الاذكار فليعد الى الكتب والرسائل المؤلفة فيها، وهي كثيرة جدا جدا، قديما وحديثا، وليحذر العائد اليها ما لم يصح منها، فان الذين الفوا وجمعوا - رحمهم الله - لم يدققوا النظر فيها، ليميزوا الصحيح من الضعيف ولعل حجتهم في هذا ان الحديث الضعيف يؤخذ به في فضائل الاعمال، وهذه مقولة اختلفت انظار العلماء فيها قديما وحديثا، واصطرعت فيها اراؤهم وظلت عقول طلاب العلم خاصتهم وعامتهم معلقة بهذا الاختلاف، تدور حيث يدور بها، ولسنا هنا بصدد الانتصار لهذا الرأي او ذاك، فذكر هذه المقولة جاء عارضا، ونحن نذكر الكتب والرسائل الخاصة بالاذكار ولعله يكون لنا عودة اليها لايضاح وجه الحق فيها وعليه فأقول: ان صحيح الذكر يلتمس في مظانه الصحيحة. وأنصح هنا الاخوة القراء بالعودة الى صحيح الجامع الصغير، والى صحيح الكلم الطيب، ففيهما الغنية عن الكثير من المؤلفات صغيرها وكبيرها، التي وضعت في هذا الباب، واذا التزم المرء المسلم هذه الاذكار الصحيحة لاعمال اليوم والليلة واحوالهما، فهو ولا شك محقق في نفسه الامر القرآني: (واذكروا الله ذكرا كثيرا) وهو ولا شك ممن عناهم الله بقوله ثناء على بعض عباده (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات) وهو ولا شك من المفردين الذين قال فيهم الرسول عليه السلام (سبق المفردون) اي بالثواب وهم الذاكرون الله كثيرا.

## (٨)

اما الادب الثاني فهو: ان يذكر الذاكر ربه بما شرع، ذلكم ان الذكر عبادة من العبادات، شرعها الله سبحانه ليتقرب بها العباد اليه، وكلها مما اوحى الله سبحانه به لنبيه، فلا ينبغي ان يعدل المرء الذكر عن نص الوحي الى نصوص يخترعها البشر، وان ظنوا انهم يحسنون صنعا، ويزيدون في اعمالهم الصالحات، فان هذا الظن لا يغني من الحق شيئا، فلا بد ان يكون الظن مطابقا للهدي النبوي الثابت، وحين يعدل المرء عن نص الوحي الى غيره فهو انما يعدل عن المشروع الى غير المشروع اي الى الاحداث والابتداع وفي هذا ما فيه من الاجتراء على وحي الله، والذي علم

البقية ص ١٤

# تسمية أجزاء النبات في العربية
## النخلة

د. جاسر ابوصفيه
الجامعة الاردنية

من اشد الافات خطرا على الامة ان يصاب ابناؤها بانهزام فكري يجعلهم عاجزين عن مواجهة المشاكل التي تعترض سبيلهم. وليتهم وقفوا عند حد هذا العجز، بل تراهم يدافعون بكل ما لديهم من اسلحة فاسدة لتسويغ عجزهم وانهزامهم الفكري، فاذا بنا امام فلسفة خاصة تغشي العيون عن الحقيقة.

ولعل ابرز مظاهر هذا العجز والانهزام ما تتهم به اللغة العربية من عجز عن مواكبة العلوم المعاصرة واستيعابها، فيستعاض عنها بلغة لا تشكل قطرة في بحر العربية. ولن احاول في هذا البحث ان اداقع عن اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم الحديثة فذاك امر كتب فيه الكثير، ولن اضيف شيئا جديدا اذا تحدثت عن ذلك. ولهذا سيقتصر الحديث هنا على جانب من الجوانب العلمية في العربية وهو علم الفلاحة، وبالتخصيص على علم تشريح النبات او ما اصطلح على تسميته باجزاء النبتة.

ويعود الفضل في هذا المجال الى علماء اللغة الذين قاموا بنشاط مكثف لجمع اللغة العربية، ومن بينها المفردات والمصطلحات التي تتعلق بالنبات والعملية الفلاحية بمختلف جوانبها، ودونوا ذلك في رسائل كثيرة جدا لو وصلتنا جميعها لجاءنا علم كثير، منها مثلا «كتاب النبات والشجر» و «كتاب النخل والكرم» للاصمعي، وكتاب «الزرع» لابي عبيدة معمر بن المثنى، وكتاب «الشجر والكلأ» لابي زيد الانصاري وكتاب «النخل» لابي حاتم السجستاني وكتاب «النبات» لابي حنيفة الدينوري.

ومما يعزينا عن فقد اكثر هذه الكتب والرسائل وجود بعضها ضمن معاجم اللغة وعلى راسها «المخصص» لابن سيدة. ومن يقرأ بعض هذه الرسائل اللغوية في علم النبات والفلاحة، لا يملك الا ان يعجب كل الاعجاب بهذه اللغة التي لا تغفل جزئية صغيرة من جزئيات علم الفلاحة، ولا سيما ما يتعلق بموضوع هذا البحث «تسمية اجزاء النبات» اذ نجد في هذه الرسائل وصفا دقيقا لاجزاء النبتة في مختلف مراحل نموها لا نجده في لغة اخرى، مما يجعلنا نقف خجلين امام انفسنا ولغتنا اذ ندرس طلابنا هذه المهنة بلغة غير العربية.

ولكي ادلل على ما اقول يحسن ان اورد ما ذكره ابن سيدة وغيره من علماء اللغة في تسمية اجزاء النخلة على وجه الاجمال، ابتداء من البذرة «العجمة» وانتهاء بمكونات الثمرة.

اول اسمائها النقيرة، والنقيرة: سرة العجمة. قال ابوزيد: النقير «النقرة التي في ظهر النواة ومنها تنبت النخلة من حبة صغيرة مدورة تكون في ذلك الموضع، فاذا نزعت منها ونجمت فهي نجمة وناجمة، ثم هي شوكة، ثم تصير الشوكة خوصة وهي الخناصة والجمع الخناص. ثم يتوقف النمو اياما ثم تطلع من الخوصة خوصة اخرى واخرى حتى اذا صارت ثلاث خوصات سميت القرش ثم يتتابع الخوص حتى يكثر ثم يعرض فيدعى: السفيف وذلك قبل ان يعسب. فاذا كثر خوصه قيل: عسب وهو عسيب، ثم هي نسيغة وبعد ذلك شعيب لانها قد شعبت افنانا.

هذه اجزاء النخلة الاولية اذا نبتت من البذرة اما اذا زرعت فسيلة فلها تسميات اخر:

اذا مشت الحياة في الغريسة «الفسيلة» واخضرت وخرج قلبها ومجت شحمتها وضربت بعروقها وخرج ليفها فهي مؤتزرة، وهي لفيفة ثم هي عالقة فاذا خرج سعفات بعد غروسها قيل: انتشرت ويقال: اجثال الفسيل: اذا انتشر وانتفخ، فاذا صار للفسيلة جذع قيل: قعدت.

وفيما يلي عرض مفصل لاجزاء النخلة ابتداء من اصولها وانتهاء بثمرتها:

● اصول النخل: الجذع: ساق النخلة والجمع اجذاع وجذوع.
المقاعد والقصر: اصول النخل، وتعمم لفظة «قصر» لتطلق على اصول الشجر عامة. ومن اسماء اصول النخل ايضا «الاعجاز والاصورة مفردها صور.
العُتُك والعُتُك والعُتْك: عروق النخل.

● الفروع ومكوناتها:
انسغت الفسيلة: اخرجت قلبها وقيل التنسيغ: اخراج سعف فوق سعف.
قلب النخلة: راسها اللين الذي لم يشتد فيصير جذعا وقيل: بل هو الخوص الذي يلي اعلاها واحدته قلبة. وهو قلب النخلة وقُلبها وقِلبها.
ومن اسماء القلب: الجمارة جمعها جمار وهذا الجمار يقال له الجامور ويقال للجمارة شحمة النخلة والجذب مفردها جذبة ومن اسماء الجمار ايضا: الكثر «وتحرك» واحدته كَثَرَة.
العواهن: السعفات اللواتي يلين القلبة وسميت عواهن لانها تكون رطبة ثم تشتد. ويقال للعواهن: الخوافي تشبيها لها بخوافي الجناح في الطير.
السعفة: فرع النخلة وغصنها وهي بمنزلة القضيب من سائر الشجر. ويقابل القضيب والغصن في النخل شطبة وجريدة وفنن وخُرص وخِرص وخَرص ويقال للجريدة القدف.
الزور: العسيب ويقابل الورق في الشجر الخوص في النخل
الوصاة: جريدة الفسيل الصغار جمعها وصا
الكرب: اصول السعف الغلاظ العراض ويقال لها ايضا: الكرانيف الواحدة: كرنافة وكرنوفة وهي ايضا: الدباكة بلغة اهل السواد فاذا اصبحت ملساء وذهب كربها فهي قرواح وفريق.
الليف: ما بين الكرب محيطا بالجذع واحدته ليفة ومن اسماء الليف الوثيل والخلب وهو لب النخلة والسيف من الليف: ما كان منه لاصقا باصول العسب والكلبة: الخصلة من الليف
والسلاء والاسل والسعدانة: شوك النخل.

***

اجزاء الثمرة:
تبدأ اجزاء الثمرة من:
الطلع: وهو نور النخل ما دام في الكافور واحدته طلعة. واذا همت النخلة بالاطلاع «اي اخراج الطلع» قيل: نجمت الكوافير، وقد ابدت نواجمها. فاذا انصدعت الجمارة عن الطلع فبدا قيل: فلقت النخلة اي انشقت عن الكافور.
الجف والقيقاءة والقيقاية: قشر الطلعة.
الكفر: وعاء الطلع ووعاء كل ثمرة كافورها.
الوليع: الطلع ما دام في قيقائه واحدته وليعة.
الغريض والاغريض: ما يتشقق عنه الطلع.

ومن اسماء الطلع ايضا: الضحك سمي كذلك تشبيها له بالثغر في بياضه عند الضحك. يقال: ضحك النخل فلقحوه. ويقال له اول ما تغبق اطرافه: تبسم الطلع وانبزل اي انفتق. فاذا انشقت الطلعة فخرجت بيضاء قيل: غضة بغوة فاذا بدا الطلع فهو الغضيض وقد يسمى الغيض ومن اسماء الطلع عند قبيلة عبدالقيس: الهراء.

الضبة: الطلعة قبل ان تتفلق والجمع ضباب فاذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها.

الحرب والخصبة: الطلع

فاذا اخضر الطلع قيل: خضب النخل، ثم هو البلح فاذا صار الطلع مقدار الشبر فهو الشواق واحدته شاقة واذا انعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو السَّياب والسُّياب فاذا اخضر واستدار قبل ان يشتد فهو الجدال والسراد وبعد التلقيح خلال، فاذا حلق فيه النوى فهو المنوي فاذا عظم فهو البسر واذا استبان البسر ونبتت اقماعه وتدحرج قيل: حصل النخل وهو الحصل.

ثم تبدأ بعد ذلك عملية الارطاب التدريجي المتنوع. اذ نجد وصفا دقيقا لكل مرحلة من مراحل نضج الثمرة حتى تصير تمرة تعجز عنه ادق الات التصوير مما يجعل المرء يقف مشدوها امام عظمة هذه اللغة التي وسعت كتاب الله لفظا وغاية.

ومن اجزاء النخلة ايضا العذق وهو الجزء الذي يحمل الثمر، ويقال له الكباسة وهو بمنزلة العنقود من الكرم ومن اسمائه: الشمل ويقال للكباسة: القنا جمعها اقناء والقنو والذيخ ويقال لعود العرق: العرجون وهو الاهان وجمعه اهن. ويقال لاصل الاهان الابيض الذي لم يظهر بعد اغريض.

وسنواصل الحديث في حلقة اخرى عن اجزاء العنب.

# مجمع اللغة العربية الاردني
## مجلس المجمع.. أعضاؤه وأعماله

اعداد: عودة ابو عودة
مجمع اللغة العربية الاردني

مجلس المجمع هو الهيئة العامة التي ترسم سياسة وتتابع اعماله، ويتألف - كما يقضي قانون المجمع - من: - اعضاء عاملين.
- اعضاء مؤازرين.
- اعضاء شرف.

اما العضو العامل فيشترط فيه ان يكون:
١ - اردنيا.
٢ - عمره بين الثلاثين والسبعين.
٣ - له مؤلفات وكتب او بحوث ودراسات او ترجمات معروفة في اي من فروع العلم والمعرفة.

ويتم تعيينه بموافقة اغلبية اعضاء مجلس المجمع على تزكية خطية من عضوين عاملين على الاقل تتضمن صفاته ومؤهلاته، على ان يقترن قرار التعيين بالارادة الملكية السامية.

واما العضو المؤازر فيتم تعيينه بموافقة اغلبية اعضاء مجلس المجمع على تزكية خطية من عضو واحد على الاقل تتضمن صفاته ومؤهلاته. وعدد الاعضاء المؤازرين للمجمع الآن اثنان وخمسون عضوا.

وعضو الشرف يتم تعيينه بقرار من وزير التربية والتعليم بناء على تنسيب المكتب التنفيذي للمجمع، على ان يكون ممن قدم خدمات جليلة للغة العربية، سواء اكان اردنيا ام غير اردني، ويمكن ان يكون من رعايا اى دولة في العالم، وفي مجمع اللغة العربية الاردني الآن اعضاء شرف من دول عدة عربية واسلامية واجنبية منها: معظم الدول العربية وتركيا والهند وفرنسا واسبانيا واليونان والصين. وتمنح عضوية الشرف ايضا للعضو العامل عند بلوغه سن السبعين، او حين يغدو غير قادر على ممارسة اعمال العضو العامل واعبائه. واعضاء الشرف الآن اربعة وعشرون عضوا.

ويتالف مجلس المجمع الحالي من اثنين وعشرين عضوا اعضاء عاملون واعضاء شرف. وفيما يلي قائمة باسمائهم:

### مجلس المجمع.

الاستاذ عبد الكريم خليفه، رئيس المجمع. والاستاذ محمود السمره، نائب الرئيس. والاستاذ سعيد التل. والاستاذ محمود ابراهيم. والاستاذ اسحق الفرحان. والاستاذ احمد سعيدان. والاستاذ ذوقان الهنداوي. والاستاذ عبد الرحمن بشناق. والاستاذ عبد الكريم غرايبه. والاستاذ محمد سعيد النابلسي. والاستاذ ناصر الدين الاسد. والاستاذ عبد العزيز الدوري. والاستاذ حسني فريز. والاستاذ روكس العزيزي. والاستاذ اكرم زعيتر. والاستاذ احسان عباس. والاستاذ عبد المجيد نصير. والاستاذ قنديل شاكر. والاستاذ ابراهيم زيد الكيلاني. والاستاذ ابراهيم بدران. والاستاذ همام غصيب. والاستاذ عبد اللطيف عربيات، الامين العام.

### من اعمال مجلس المجمع لعام ١٩٨٧م.

عقد المجمع تسعة عشر اجتماعا في عام ١٩٨٧ ناقش خلالها ما يلي:
● التقرير السنوي لعام ١٩٨٦، حيث اقره واوصى بطباعته.
● قوائم المصطلحات العلمية والتكنولوجية. وقد فرغ مجلس المجمع من مناقشة القوائم التالية، واقرها، واوصى بطباعتها.
- مصطلحات التعليم الصناعي لتخصص الخراطة.
- مصطلحات التعليم الصناعي لتخصص النجارة.
- مصطلحات التعليم الصناعي لتخصص ميكانيك السيارات.
- مصطلحات الدروع.
● توصيات لجنة المصطلحات في المجمع حول كتابة الحروف الانجليزية باللغة العربية، واقرها.
● تقريرا اعده الدكتور احمد سعيدان حول منهجية وضع المصطلحات. وقد توصل مجلس المجمع - من خلال مناقشة هذا التقرير - الى صيغة منهجية معتمدة لوضع المصطلحات.
● انتخاب مكتب تنفيذي للمجمع، ومن اجل ذلك عقد مجلس المجمع جلسة بتاريخ ١٩٨٧/٨/٣٠ برئاسة الاستاذ عبد الكريم خليفة رئيس المجمع اعاد فيها انتخاب السادة التالية اسماؤهم اعضاء في المكتب التنفيذي: الاستاذ محمود السمرة، والاستاذ سعيد التل، والاستاذ محمود ابراهيم، والاستاذ اسحق الفرحان، ومن الجدير بالذكر ان المادة ١٢ - ١ - من قانون المجمع تنص على ان يتولى ادارة المجمع والاشراف على اعماله مكتب تنفيذي يتالف من الرئيس واربعة اعضاء عاملين ينتخبهم مجلس المجمع لمدة ثلاث سنوات. وينتخب المكتب من بين اعضائه نائبا للرئيس، وقد انتخب المكتب الاستاذ محمود السمرة نائبا للرئيس.
● مشروع منهجية علمية لكتابة المختصرات بحروف عربية. وقد قرر المجلس تشكيل لجنة مؤقتة للعمل على وضع مشروع منهجية لكتابة المختصرات بحروف عربية يقوم المجلس بمناقشتها واقرارها بعد ان تفرغ اللجنة اعدادها.

# «تعرف» مرتبطاً بحرف جر وغير مرتبط

نايف سليمان
كلية المجتمع العربي

يكثر ورود هذا الفعل (في هذه الايام) في الصحف اليومية والمجلات، وكثير من المؤلفات، وفي نشرات الاخبار - مرتبطا بحرف الجر: (على)، كما يرد في مواضع متعددة مرتبطا بحرف الجر: (الى) واحيانا بحرف الجر: (ب)، وهو في نحو هذه الاستعمالات في اغلب الاحوال يكون خطأ، فيقولون:

١ - «تعرف على...»: وهذا الاستعمال خطأ، وانما شاع استعماله في كثير من المؤلفات حتى التربوية منها، غير ان من يهتمون بامر لغتهم العربية ويرعون شأنها تنبهوا لهذا الامر، واستخدموا بالفعل: (تعرف) في العبارات التي يراد بها الدلالة على (معرفة الشيء) مجردا من حرف الجر (على) فيقولون: «تعرفت الشيء»، لان (تعرفه) يعني: (تطلب الشيء حتى عرفه)، واستعمال حرف الجر (على) مربوطا بالفعل (تعرف) يخل بالمعنى ويفسده، واذا عدنا الى المعاجم نجد انها تنقل: (تعرفت ما عندك: اي تطلبت حتى عرفت) وهو في نحو هذا الاستعمال شأن الفعل (اعترف) في نحو قولهم: (اعترف فلانا) - اي (ساله عن خبر ليعرفه) فكلاهما يتضمن معنى (الطلب لمعرفة الشيء) وهما في ذلك شأن كثير من الافعال الدالة على الطلب من غير بابي (افتعل) و (تفعل) الا وهي الافعال التي تدل على الطلب من (باب الاستفعال)، لان هذا الباب نجد فيه كثيرا من الافعال لا تدل على هذا المعنى، وربما كان وجود فعل من نحو (تعرف: تفعل) أو (اعترف: افتعل) في بعض الاستعمالات، يتضمن معنى (الطلب) مع ان هذا المعنى - في اعتقاد بعضهم، حكر على باب (الاستفعال) - وهو ما اوهم الكثيرين واوقعهم في الغلط.

٢ - «تعرف الى»: واحيانا يقولون: (تعرفت اليه) يريدون (عرفته)، وهذا غلط اخر، لان (تعرف) مرتبطا بحرف الجر (الى) في نحو (تعرفت اليه) يعني: (جعلته يعرفني)

فقد جاء في حديث ابي هريرة في «الدارمي» قوله: «... اذا تعرف الينا عرفناه، فيكشف لهم عن ساقه..» كما جاء في المأثور من الحديث الشريف قوله: «.. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة..» ولا يكون «التعرف الى الله في الرخاء» الا بشكران فضله وصون نعمته، والامتثال الى امر الله فيما يجب عليه من واجبات نحو الله ونحو الخلق، وبذا يعرف الله تعالى عبده في حال رخائه ليعرف في حال شدته، وقد نقل صاحب القاموس من باب (الاستفعال) قولهم: «ائته فاستعرف اليه حتى يعرفك».

٣ - «تعرف ب»: لا نجد هذا الاستعمال في (اللسان) ولا في (القاموس)، ولكننا نجده في ابعض المعاجم الحديثة (كالبستان) و (محيط المحيط) و (المنجد الابجدي) حيث نجد: (تعرف به: اي صار معروفا عنده)، ويجب ان نرفض هذا الاستعمال على نحو ما رفضنا (تعرف على): لان وجود حرف الجر (الباء) - ايضا - يخل بالمعنى.





هكذا من الأصل

# مفكرة الدستور

الجمعة ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨م

## أوقات الصلاة

الظهر ........ ١١,٤٥ العشاء ........ ٦,١٨
العصر ........ ٢,٣٢ الفجر ليوم غد ........ ٥,١٢
المغرب ........ ٤,٥٦ الشمس ليوم غد ........ ٦,٣٤

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| ... الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٢٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |



## الطائرات

### الملكية الاردنية القادمة

العقبة ........ ٩,١٥ صباحا
ابوظبي ........ ٩,١٥ صباحا
مسقط دبي ........ ٩,٣٠ صباحا
القاهره ........ ٩,٣٠ صباحا
الكويت ........ ٩,٣٠ صباحا
جدة ........ ٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين ........ ٩,٥٥ صباحا
لارنكا ........ ٥,١٠ مساء
باريس ........ ٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت ........ ٦,٠٥ مساء
اسطنبول ........ ٦,١٥ مساء
بانكوك ........ ٦,٤٥ مساء
طرابلس ........ ٧,٢٥ مساء

### الشركات الاخرى

الالمانية الغربية صنعاء ........ ٩,٢٠ صباحا
السعودية جدة ........ ١٢,٥٥ ظهرا

الكويتية من الكويت ........ ١,٤٠ بعد الظهر
الامارات دبي ........ ٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره ........ ٣,٠٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا ٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا ........ ٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط ـ بيروت ........ ٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت ........ ٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل

### الملكية الاردنية المغادرة

العقبة ........ ٧,٠٠ صباحا
طرابلس ........ ١٠,٤٠ صباحا
امستردام نيويورك ١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس ........ ١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن ........ ١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول ........ ١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا ........ ١,٠٠ بعد الظهر

الكويت ........ ٧,٣٥ مساء
الظهران ........ ٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي ........ ٧,٥٠ مساء
القاهره ........ ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي ........ ٨,٣٠ مساء
دمشق ........ ٩,١٥ مساء

### الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام ........ ٦,٢٥ صباحا
البريطانية ـ القاهره لندن ........ ٦,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية فرانكفورت ........ ١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة ........ ٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت ........ ٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي ........ ٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهره ........ ٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين ... ٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا ........ ٥,٢٠ مساء



## حظك اليوم

**الحمل**: تجنب تشتيت قدراتك وقواك، ركز جهودك على كل موضوع على حدة.

**الثور**: نجاح كبير في طريق الوصول الى اهدافك، اعمل بهمة وحماس، اثبت وجودك فقدراتك موضع الاختيار.

**الجوزاء**: دعك من الوعود المنمقة في هذا الاسبوع، قم انت بالعمل بدلا من الوقوف على خدمة الآخرين.

**السرطان**: اليوم لطيف للقيام ببعض الزيارات لا تخطط لقضاء الوقت في المنزل، تستمتع بنزهة خلوية اذا كانت ممكنة

**الاسد**: العلاقات التي تربطك بالصداقة وخصوصا مع النساء ستكون باعثة على السرور.

**العذراء**: الشعور بالانسجام والهدوء، خير مساعد لك في مواجهة ظرف عملي صعب، السيدات متعاونات

**الميزان**: اصرف وقتك في الدراسة او القراءة او في اعادة النظر باعمالك وتقديراتها.

**العقرب**: اسبوع حافل بالنشاط الفعال، سيمكنك بسهولة تنفيذ الجدول الذي اعددته لنشاطك.

**القوس**: ظروف تمنعك عن اداء بعض الاعمال، لا تتردد ولا تخشى شيئا فان مقدرتك وحسن تنظيمك

**الجدي**: يوم مليء بالبهجة والمتعة تحقق ارباحا، الوقت مناسب للقيام بالاعمال المهمة.

**الدلو**: العلاقات التي تربطك بالصداقة وخصوصا مع النساء، لا تقتصر على السلبية في مواجهتها.

**الحوت**: في هذا الاسبوع الانسجام يسيطر على جميع اتصالاتك وخصوصا اذا تركت هموم البيت وراء ظهرك

## كلمة السر

اعداد: كفاح الخطيب/ عمان ـ جبل الزهور.

ام كلثوم، عبدالحليم، راغب علامة، وردة الجزائرية، ابراهيم جمعة، عزيزة جلال، محمد عارف السبعات، لطيفة التونسية، مأمون برغش، فارس عوض، جميل الشاعر، طاهر سالم، ابواياد، ك، سميرة سعيد، فؤاد غازي، سميرة توفيق، خضر خليل، عمرو دياب، حسن العور، الموسيقار حسين الخطيب، الخطاط عصام، سعيد، ايمان، ص، ب، ح، م، أ، يوسف ابوسبيتان، اسعد زهير بطيط.

* اغنية لميادة الحناوي تتكون من مقطعين و ١٠ احرف

## كلمات متقاطعة

اعداد: صبحي محمد عبدالحميد الحلو/ الوحدات

* افقي

١ـ ودي معكوسة + جدها في استبقيناها
٢ـ حرف + المقطع الاول من اغنية لشادية + حرف
٣ـ حرف + متشابهان + ثلثا قول
٤ـ حرف + مفرد حبتان معكوسة + حرف
٥ـ تكحل مبعثرة
٦ـ حرف + بمعنى ابعث
٧ـ حرف + جدها في قنال + حرف
٨ـ حرف + مختلفان + احد الوالدين
٩ـ حرف + حرف + ودي معكوسة

* عمودي

١ـ حرف
٢ـ ايوب مبعثرة + بيتي مبعثرة
٣ـ حرف
٤ـ حروف مختلفة
٥ـ حرف جر معكوس + مختلفان + تعترف معكوسة
٦ـ ثلثا قال + نصب معكوسة + حرف
٧ـ جدها في بصفتي + متشابهان + احد الوالدين
٨ـ حرف + متشابهة + متشابهان + حرف
٩ـ حرف

## الصيدليات المناوبة

### ٢٤ ساعة

**عمان**

رأس العين اول طلوع حي نزال ت. ٠٧٨٦٣٢٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٠٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٠٦٣٦٧٣٠، برجاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٠٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت. ٦٣٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٠٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٠٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٠٧٧٨٦٥٣

**اربد**

الشرع شارع ايدون ت. ٠٧٥٨٢٥.

**صويلح**

نجيب ت. ٠٨٤٤٧٦٣، الحتاوي ت. ٠٨٤٥٣٧٦، بشار ت. ٠٨٤٣٥٩٦.

**الزرقاء**

خليفة شارع الخاووز ت. ٠٩٨٥٤١٧.

**الكرك**

الحياة ت. ٠٣٥٢٨١٥، نصار ت. ٠٣٥٢٨٥٢.

### مناوبة منتصف الليل

**عمان**

يعقوب جبل عمان الدوار الثالث ٠٦٤٤٩٤٥، الشميساني الشميساني/ فندق الامبسادور ٠٦٧٣٦٦٠، المجمع الشميساني/ شارع مجمع النقابات ٠٦٧٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٠٦٧٧٦٦١، الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٠٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٠٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٠٧٩٥٩٣٦، اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٠٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٠٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٠٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٠٦١٥٢١١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٠٨٩٣٤٨٥، بيت المقدس رأس العين ٠٧٤٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية، الشارع الرئيسي ٠٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٠٦٤٣٣٠٩.

**الزرقاء**

السعادة شارع السعادة ٠٩٨٣٧٧٦، فلسطين شارع الملك حسين ٠٩٨٣٥٦٣، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٠٩٨٦٣٣٥.

**اربد**

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

## التلفزيون

### القناة الاولى

١٠,٠٠ ........ القران الكريم والتفسير
١٠,١٠ ........ عرض البرامج
١٠,١٥ ........ قوس قزح
١٠,٥٠ ........ افتح يا سمسم
١١,٢٠ ........ احباب الله (الرفق بالحيوان)
١١,٣٠ ........ خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ ........ حديث ديني للشيخ متولي شعراوي
١٢,٠٥ ........ خمسة نجوم حلقة ـ ٢ ـ
١,٢٥ ........ المجلة الرياضية
٢,١٠ ........ بث حي ومباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي الكويت والعراق على تصفيات سيئول
٤,١٥ ........ فيلم اجنبي
٥,٥٥ ........ اخبار بالاقمار
٦,١٠ ........ ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٥ ........ رسالة تونس الاخبارية
٧,٤٠ ........ ورشة فنية
٧,٥٥ ........ استراحة المساء
٨,٠٠ ........ نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠ ........ مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ ........ المسلسل اليومي ح (٤)
١٠,٢٠ ........ برامج الغد
١٠,٣٠ ........ المسلسل الاسبوعي زينب
١١,٠٠ ........ موجز الاخبار
١١,١٠ ........ متابعة المسلسل
١,١٥ ........ مناجاة/ السلام الملكي

• محسنة توفيق

• عبد الله غيث

### القناة الثانية

٥,١٠ ........ فيلم فرنسي طويل «الرحلة الاولى»
٧,٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ........ برنامج وثائقي
٧,٣٠ ........ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ........ الالام المتصاعدة
٩,١٠ ........ حلقة من ماغنوم
١٠,٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ........ فالكون كرست
١١,١٠ ........ المسلسل الكوميدي الاطباء

## التاكسي المناوب

| | |
|---|---|
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ |
| تامر | ٦٦٦٤١٧ |
| جاد | ٧٩٠٥٢٥ |
| العباسية | ٧٨٠٩٠٩ |
| الدويك | ٦٦٨١٥٤ |
| صافي | ٨٧١٦٥١ |
| رغدان | ٨٤٢٤٠٠ |
| مخلوف | ٧٧٩٨٨٨ |
| مارك | ٦٥٦٠٥٠ |
| الامان | ٨٩٦٠٥٠ |
| حتر | ٧٧١٦٩٧ |
| البداوي | ٧٩٢٩١١ |
| الرقب | ٨٤٤٦٢٨ |
| عبدالحميد | ٨٤٤٩٧٨ |
| الصايل | ٧٧٦١٣١ |

### الصيدليات

تلاع العلي ........ عبود
ابوعلندا ........ ابوعلندا
سحاب ........ سمير يونس
ناعور ........ الهيثم

مرج الحمام ........ مرج الحمام
وادي السير ........ زكي
الرصيفة ........ فيصل + يونس + الهدى

جرش ........ الاسراء
السلط ........ عاشور
البقعة ........ البقعة
ديرعلا ........ ديرعلا
الشونة ........ وادي الاردن

المفرق ........ كبوشي
العقبة ........ زاهي + العقبة
مادبا ........ قيس
الرمثا ........ الحميدي
الطفيلة ........ الطفيلة

## النداء الآلي

الزرقاء ........ ٠٩
الرصيفة ........ ٠٩
مادبا ........
مطار الملكة علياء ........ ٠٨
الطفيلة ........ ٠٣
عمان العاصمة ........ ٠٦
صويلح والنحيص
ووادي السير ........ ٠٦
السلط ........ ٠٥
عجلون ........ ٠٤
جرش ........ ٠٤
المفرق ........ ٠٤
عنجرة ........ ٠٤
الكرك ........ ٠٣
معان ........ ٠٣
العقبة ........ ٠٣
اربد ........ ٠٢
الرمثا ........ ٠٢
الاغوار الشمالية ........ ٠٢
هواتف السيارات ........ ٠٩

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
نبيل المريدي ٦١٥٣٣٨
يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢
المناوبة الثابتة
احمد عثمان ٨٧٦٣٨٤
محمد العوض ٧٤١٣٩١

المفرق ........ مارو عريفج
الاغوار ........ سوسن ابوقديس
غورالصافي ........ جمال يونس

السلط ........ زياد النسور
مادبا ........ خضر ابوقدورة
الكرك ........ زياد الشمايلة
م. حطين ........ حسن عبدالغني
الزرقاء ........ رباح النوريني
الرصيفة ........ حكمت ياسين
المزارع ........ لينا الطراونة

ديرعلا ........ فوزي عبداللطيف
اربد ........ رضوان السعد
البقعة ........ فايز ابوحمدان
الرمثا ........ محمد ابراهيم

## طبيب الأسنان

عمان
محمد الدرباشي ٧٢٥١١٩
سهيل خوري/ المصدار
المفرق ........ علي خزاعلة
مادبا ........ نبيل الفرح
اربد ........ اديب غنما
الزرقاء ........ عمر حجاوي
الرصيفة ........ ماجد الحطاب

## زيارة المستشفيات

### الجامعة

يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٣,٣٠ ـ ٥ مساء

### البشير

يوميا ٣ ـ ٥ مساء
الجمعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا

### الاسلامي

يوميا ١٠ ـ ١٢ ظهرا
٤ ـ ٧ مساء
الجمعة ١ ـ ٧ مساء

### المدينة الطبية

يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ ـ ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ ـ ١٢ ظهرا
٢ ـ ٤ مساء

## هنا عمان



الشيخ محمد متولي الشعراوي



٦,٣٠ ........ مع المزارع واغاني الصباح
٧,٣٠ ........ فيروزيات
٧,٤٠ ........ طاب يومك
٨,٠٥ ........ البث المباشر
٩,٣٠ ........ دنيا الاطفال
١٠,١٠ ........ رسائل شوق
١٠,٥٠ ........ الدرس الديني والقرآن الكريم
........ وخطبة وصلاة الجمعة في اذاعة منقولة
........ من المسجد الحسيني الكبير بعمان
١٢,٠٠ ........ منوعات غنائية
١٢,٣٠ ........ في رياض الايمان
١,٠٠ ........ ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥ ........ معكم على الاثير
٥,١٥ ........ حديث ديني لفضيلة الشيخ شعراوي
٦,١٥ ........ بيت العرب
٧,٠٠ ........ ادب البادية
٧,٣٠ ........ الفترة الدينية
٨,٣٠ ........ رسائل شوق
٩,٤٥ ........ اقلام واعدة
١٠,١٥ ........ من المكتبة
١١,١٥ ........ كلمات حول الاغنيات
١٢,١٥ ........ من الغناء القديم
١٢,٣٠ ........ آخر المشوار
١,٠٠ ........ ملخص انباء اليوم والمصحف المرتل
١,٣٠ ـ الختام بالسلام الملكي

## أسعار الخضار والفواكه والبيض

مكتب رئيس ... اسعار الخضار والفواكه وبيض المائدة ليومي الجمعة والسبت ١٦،١٥/١/١٩٨٨

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باذنجان عجمي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باذنجان رفيع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا بانواعها | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

(ختم) المملكة الاردنية الهاشمية ـ وزارة التموين ـ مديرية الجودة والاسعار

## دور السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الاردن | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ٦٧٧٤٢٠ | ٦٧٥٥٧٣ | | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٣١٧١ | ٦٢٢١٩٨ | ٦٣٠١٢٦ | ٦٢٢٩٥٠ | ٦٣٥٣٠٤ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٩٠٤٢ |
| الفتيات يحببن المرح GIRLS JUST WANT TO HAVE FUN | مرنجاحي THE SECRET OF MY SUCCESS | ناديا الجندي في عزبة الصفيح ملون | ١ـ لحو فلوظة ٢ـ المشاغبات ٣ـ الحد الملتهب ٤ـ الكترنجوا المطاعن | عادل امام آثار الحكيم المتمر والانثى | الرحلة الشيقة | غضب الانتقام | ناديا الجندي في عزبة الصفيح ملون | ١ـ بعت حياتي ٢ـ فتيات هوليود ٣ـ حدث المساء | قراكيزاتلوفي شاهد الملكة ناديه الجندي جيمون لكونغ فو | ١ـ الاشقياء والمقاتون ٢ـ وبعدها العذاب يشرين | • ارضى حقي لن تضيع • حاكي شات • نجم النجوم • ساعة الحسم ٣,١٥ |
| ٣,٣٠ و٦,١٥ و٨,٣٠ ١,٣٠ مساء | ٣,٣٠ و٦,١٥ و٨,٣٠ ١,٣٠ مساء | ٣,٣٠ و٦,٣٠ و٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء | | ١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥ مساء | ١٢,١٥ و٣,١٥ و٥,٤٥ ٨,١٥ مساء | ١٢,١٥ و٣ و٥ ٨,٣٠ مساء | ١٢ و٣,١٥ و٥,٤٥ ٨,١٥ مساء | ٣,٣٠ و٥,٣٠ ٧,٣٠ | | ١٢ و٣ و٦ ٧ مساء | ١١,٣٠ و٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء |



هكذا صدر الأصول

## في محاضرة لها بعنوان
## «قمة عمان - لماذا فرحنا؟»

# ليلى شرف: الضياع الشعبي والقلق القومي من أهم الأخطار التي تهدد وجودنا الحضاري كافة

## جهود الحسين انقذت العقد العربي من الانفراط وحددت المسار المشترك من جديد



**المفرق - الدستور - قالت السيدة ليلى شرف ان الفرح الذي رافق اختتام مؤتمر قمة عمان كان على نوعين، الاول فرح عفوي عم ارجاء الوطن العربي كله، وهو الفرح الذي يعكس التفاعل التلقائي عند الأمة مع الاحداث الايجابية لانه فرح جماعي يتدفق عبر الخط الروحي الخفي الذي يربط الأمة ويوحد تجاوبها مع الأحداث التي تمر بها، ويحدد ردات فعلها المتعاطفة المترابطة بغير وعي منها على كل ما يؤثر في مسيرتها المشتركة ومصيرها الواحد.**

**وقالت السيدة ليلى شرف في محاضرة القتها امس الاول بدعوة من نادي الحسين في المفرق.**

ولعل اهم اسباب هذا الفرح هو التحول المفاجيء الذي احدثه هذا المؤتمر في الجو العربي العام فانتقل بين عشية وضحاها من القنوط واليأس والضياع والتفرقة الى الأمل ووضوح الهدف والشعور بقوة التكاتف.

قد يبدو هذا التقييم وكأنه مبالغة لأن قرارات المؤتمر لم تكن بعد قد درست وقيمت تقييما سياسيا وفكريا مجردا، ولكنه ليس كذلك، بل هو ظاهرة طبيعية في الامم.

هذا التجاوب العفوي الذي يمثل اللامنظور الذي تفهمه الأمة وتحس به بل وتقيمه عفويا وقبل ان تدرس الحدث وابعاده عقليا.

اذكر هنا انني شخصيا وكثيرين ممن اعرفهم وربما ممن لا اعرفهم كنا عندما نسأل عن التوقعات للمؤتمر قبيل انعقاده تنتابنا موجة من السوداوية والخشية فاما ان نشك في ان يعقد المؤتمر اصلا او ان نخشى ان عقد الا يأتي بأي اتفاق ذي قيمة مؤثرة بل كان الكثيرون منا يخشون ان يكون المؤتمر مسرحا لتفجير الخلافات العربية بشكل نهائي لا مجال بعده لرأب الصدع وبالتالي يكون مؤتمرا لتكريس الفرقة العربية والتباعد والقطرية الاقليمية وبداية النهاية الحقيقية. وكان هذا التقييم يعكس القنوط الجماعي وفقدان الامل بوحدة كلمة الأمة واجتماعها او حتى وعيها المشترك للمخاطر التي تحيط بها.

لكن المؤتمر عقد بكامل اعضائه وعلى ارفع مستوياته فكانت المفاجأة الاولى ثم اصدر قراراته وعكس روح الاتفاق التي سادته فكانت المفاجأة الثانية.

ثم كان النوع الثاني من الفرح الذي اصابنا الفرح الناتج عن التحليل العقلي والدراسة لما حدث ولكي نفهم معنى هذا الفرح يجب ان نعود الى الوراء لنلقي نظرة على الاوضاع التي سادت الوطن العربي عشية انعقاد المؤتمر. فعمر مؤتمرات القمة بأشكالها المختلفة يزيد على ثلاثة عقود وعددها يزيد على دزينة ومع ان قرارات عدد منها كانت ذات ابعاد خطيرة ومصيرية الا ان الانتعاشة التي سببها مؤتمر قمة عمان الطارئة لم يكن لها شبيه من قبل لماذا؟

لقد جاءت فكرة انعقاد مؤتمرات القمة في اساسها لتسد جزءا من الفراغ الذي ولدت به جامعة الدول العربية في مجال حبك العلاقات العربية وتوثيقها وقد سد هذه الفجوة الاساسية الى وقت ما لقاء القادة العرب وجها لوجه لمناقشة المشاكل التي تواجهنا وحلها باتفاق عربي مشترك او لاتخاذ موقف عربي موحد من اخطار تواجهنا او وضع استراتيجية قومية نحو هدف تنموي او دفاعي او سياسي وقد كانت مؤتمرات القمة هذه تعطي الدفع كذلك لجامعة الدول العربية لتبقي على فاعليتها في تنفيذ البرامج المشتركة والتنسيق بين السياسات والمواقف والبرامج. ثم حلت كارثة معاهدة كمب ديفيد علينا في اواخر العقد الماضي وادى ذلك الى خروج مصر عن الاستراتيجية الدفاعية العربية الموحدة وضياع التوازن الذي بنينا خططنا ووجودنا عليه داخل الصف العربي كما ضاعت الصورة الموحدة للقوة العربية الاقتصادية والسياسية والعسكرية بل والثقافية الحضارية خارج الصف العربي وتجاه العالم الخارجي. وكان لهذا الحدث اثره المدمر الذي احسسنا بخطورته شعوريا ابان حدوثه ولكن السنين التي تلته اثبتت انه كان ابعد خطرا واكثر تدميرا مما توقعناه في اشد حالات السوداوية القومية التي انتابتنا ومع ان مؤتمر قمة بغداد الطارئة الذي عقد عام ١٩٧٨ في محاولة لتجميع الصفوف وتسكير الثغرة الكبيرة التي تركها خروج مصر مع ان هذا المؤتمر خرج بنتائج من انجح نتائج مؤتمرات القمم العربية ونجحت جهود رأب الصدع ودعم جبهات الصمود في وجه الخطر على امن الوطن الذي تمثل لنا آنذاك الا ان نظرة الى الخلف تظهر لنا ان مؤتمر بغداد كان الخط الفاصل بين مؤتمرات القمة التي كانت تعقد من اجل «الاتفاق على مواقف عربية موحدة ازاء مشكلات محددة في اطار توفير حد ادنى من الوفاق القومي». كما وصفها جلالة الحسين في خطاب جلالته في الجلسة المغلقة لمؤتمر قمة عمان غير العادي الى المؤتمرات التي بدأ يغيب عنها ذلك الحد الادنى على حد قول جلالة الحسين ايضا. والتي بلغت قمتها في الظروف والاوضاع المنهارة التي سبقت قمة عمان الأخيرة.

ولا حاجة بنا هنا ان تدخل في تفاصيل الظروف العصيبة التي تعاني منها الأمة الآن. فكارثة فلسطين لم تفتح فيها بعد كوة من الامل نحو الحل العادل والشامل بالرغم من الجهود الهائلة التي بذلت من اجل ذلك ولا تزال تهدد المصير الحضاري العربي كله واشتداد حدة الحرب الايرانية - العراقية بالرغم من المحاولات المتعددة والمكثفة لوقف نيرانها المحرقة، وتهديد امن الخليج بكامله ووضع الأمن القومي العربي كله في الميزان مرة اخرى وفي بقعة جديدة من الوطن ومأساة لبنان لا تزال تتفاقم وتتأزم وتحمل الخطر بالمزيد.

وازمة السودان لا تزال تهدد امنه الوطني والاقتصادي ونوعية الحياة فيه وغياب مصر عن موقعها في المسيرة العربية لا يزال يشكل ثغرة في صفوفنا والازمات الاقتصادية الحادة التي يعاني منها عدد من الاقطار العربية كلها عناصر المأزق العربي الحالي الذي سبق مؤتمر القمة غير العادية بعمان ولا يزال يؤرقنا اليوم.

ولكن هذه كلها مظاهر محسوسة نشهدها كل يوم ونشعر بتفاقمها او هدوئها او استمراريتها ونستطيع قياس درجة حرارتها، ان شئتم بشكل واضح، ولا اريد هنا ان ابدو كأني اقلل من اهميتها. فذلك غير ممكن مهما حاولنا فهي كوارث وكوارث كبرى ولكنها تبقى في مجال الاحداث ولا بد ان يأتي اليوم الذي تزول فيه هذه الأحداث. وستزول لمصلحتنا اذا ما توفرت عناصر اخرى اكثر اهمية برأيي في صنع المصير. هذه العناصر هي التي ستساعدنا ان استطعنا التغلب عليها الآن وستهزمنا ان لم نستطع معالجتها والتغلب عليها وستجعل الأحداث العصيبة التي نمر بها الآن تتفاقم وتفرقنا في ثنايا التاريخ.

### القلق القومي والضياع الشعبي

هذه العناصر التي سنتطرق لها الآن بعضها نتيجة للأحداث المحسوسة الملموسة التي نعاني منها وبعضها. مسبب لها او قد يكون بعضها احيانا سببا ونتيجة في آن واحد.

هذه العناصر هي في نظري اشد خطرا على مصيرنا القومي ووجودنا الحضاري كأمة من اي حدث مهما كبر وعظم لان الامة تحتاج الى سلاح معنوي مثلما تحتاج الى السلاح المادي للتغلب على ازماتها واذا لم يتوفر هذا السلاح المعنوي فلن ينفعها تكديس كل اسلحة الدنيا المادية الملموسة. فما هي هذه الحالة المعنوية المأزق ما هي هذه الازمة الحادة التي تشبثت بنا، وواجهت مؤتمر القمة في عمان قبيل انعقاده: اول مظاهرها هذا الضياع الشعبي العام، القلق القومي في ضياع اهدافنا وعدم وضوح مسيرتنا وتخبطنا لا نعرف الى اي هم نلتفت او الى اية ازمة نتطرق او اية اولوية نعالج. هذا الضياع الشعبي الذي اصابنا بدا وكأنه قد انهك قوانا فلم يعد عندنا حتى ردات الفعل الضرورية عند الشعوب لتشعر بالخطر المحدق بها ولتتصدى للوقوف في وجهها.

وثاني هذه المظاهر كان الشعور العام بان الامن القومي مهدد من كل جانب. كانت لنا اسرائيل تحاول حشد القوى المادية والمعنوية والبشرية لايقاف اخطارها فاصبحت لنا لبنان والعراق، والتسرب الى الخليج والسودان وازمات الاقتصاد. واحسسنا ان المزيد من الدمار لا يزال جمرا واقدا تحت الرماد يهدد بقدح الحريق في كل مكان من ارض الوطن في الداخل وفي الخارج.

وبعد ان مرت ببعض اجيالنا العربية سنوات العنفوان القومي المشرئب في عقود قريبة مضت كان لنا فيها اندفاعنا الداخلي وموقعنا الدولي ودورنا السياسي الهام وجدنا انفسنا اليوم ويكاد دورنا الدولي يضيع، او قد ضاع، واخذ المتطاولون يحاولون مد عصي السيطرة على مصيرنا في كل جانب ونحن نتطلع ونهلع ولكننا لا نستطيع ان نفعل شيئا.

ولعل من اسباب كل ذلك بل من أسبابها ونتائجها معا تفشي الشعور القطري الانعزالي الذي اصبحنا معه ندير ظهورنا الى المصلحة القومية متطلعين الى المصلحة المحلية وحدها متناسين ان ضيق الافق يؤدي الى الانعزال وان التكامل العربي اقتصاديا وثقافيا والتكاتف العربي سياسيا وعسكريا هما الاساس في وجودنا وان الانعزال والانفراد هما الطارىء المصطنع الذي رسم لنا اصلا لاضعافنا فوقعنا في الفخ واخذنا نتدافع عنه بشراسة حتى وجد كل منا نفسه يقف مجردا من الحماية معرضا للاخطار بلا نصير ولا ظهير.

ومع تفشي القطرية هذه ظهرت توجهات سياسية اخرى فبدل ان نسمع عن المصلحة القومية العليا لحماية كل بقعة من بقاع الوطن بدأت نغمات الدولة الفلانية التي تنظر الى نفسها كقوة اقليمية وتسعى الى المكاسب التي تخدم هدفها في السيطرة على جيرانها وهم اخوتها وهم نصيرها وهم دمها وهم تاريخها وهم مستقبلها.

وبدأنا نسمع بنظرية التوازن الاستراتيجي المنفرد مع اسرائيل مثلا خارج اطار الاستراتيجية العربية الدفاعية الموحدة وفي اطار قطري يحمل في طياته تبريرات الهيمنة على الاخوة والجيران باسم هذا التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وباسم المصلحة القومية.

وسمعنا نغمة اخرى ففي حين كنا نتمنى ان نسعى الى قيام تجمعات اقليمية وحدوية تكون نواة الوحدة القومية الشاملة اصبحت هذه التجمعات الاقليمية تسعى الى الانعزالية والانفصال عن المسيرة القومية والانفراد في الدفاع عن امنها وفي الحديث عن شخصيتها المستقلة، وثقافتها الخاصة ومصالحها المستقلة واشتد الخطر على امننا الحضاري والعسكري دون ان نعلم بل حتى اصبحنا نرى في هذه التوجهات الجديدة شيئا طبيعيا وفكرا مبررا وانتصر الفكر الاستعماري الذي زرع هذه البذرة فينا منذ قاوم تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى.

بل اكثر من ذلك فقد شهدنا في السنوات العشر الأخيرة هجوما عنيفا على الفكر القومي يأتي من اليمين واليسار ويتهمه بالفشل ويقول انه مضى الى غير رجعة، ووقع بعضنا ضحية هذه الدعوة ولم نعرف كيف نرد على هذه الدعوة بأن الفكر القومي لم يفشل، واذا كانت اساليبه التطبيقية قد فشلت فهو لا يزال مظلتنا الوحيدة وجامعنا الحقيقي الكامن في اعماق كل منا وفي روح الأمة كلها.

كل هذا ادى في بعض اقطارنا الى التفكك الداخلي وهدد الاقطار الاخرى بذلك. فالانكفاء الى الداخل يدفع الى التناحر الداخلي والتنافس بين الفئات المختلفة في القطر الواحد.

والتفكك يدفع الى المزيد من التشرذم والتوتر ولا مجال لنا هنا للتفصيل في ذلك لكن لبنان مثل جاثم امامنا فهل نرعوي.

هذا هو الوضع المتدهور الذي واجهنا عشية مؤتمر قمة عمان غير العادية في شهر تشرين الثاني الماضي. ولا اريد ان اقول هنا ان مؤتمر عمان لوح بعصاه السحرية فزالت كل هذه الأزمات ولا اظن ان احدا منا يريد ادعاء ذلك او تصديقه لكن تشخيص الارضية التي قام عليها المؤتمر ضروري لكي نفهم ما قدمه المؤتمر والى اي حد ثم ماذا بعد.

### ايجابيات

حمل لنا المؤتمر داخل الكواليس عددا من الايجابيات انعكس بعضها في القرارات التي سمعنا.

حمل لنا لقاءات مثمرة بين سوريا والعراق لعلها كانت البداية لحل الخلافات المستشرية والتي ادت الى نتائج مدمرة قوميا وامنيا وحمل لنا قرارات حول اجماع الكلمة للوقوف صفا واحدا وراء دفع اذى الحرب الايرانية العراقية والعمل على ايقافها او التكاتف في صدها، حمل لنا فتح باب واسع لعودة مصر الى اشقائها تلعب الدور الذي يجب ان تلعبه في التصدي لأزمة الوطن والالتزام القومي بقضيتنا الاولى ومصيبتنا الكبرى التي سببت لنا هذا التدهور وهي قضية فلسطين.

### الفرح العربي

كل هذا جيد وضروري اعاد وضع المشاكل العربية في اطر نستطيع تلمسها وحصرها ثم التصدي لها بشكل جماعي. ولكنني لن اتطرق الى تفاصيل المقررات على اهميتها لأن الفرح العربي الذي نتج عن المؤتمر لم يكن بسبب هذه القرارات وحدها بل اكثر من ذلك كان الفرح العربي بما حمله جو المؤتمر والروح التي ادت الى الوصول الى هذه القرارات والتي اسكتت الاصوات المعارضة بداخله ذلك ان هذه الروح كانت تعكس الاماني القومية والارادة القومية في خارج المؤتمر حتى بدت اية معارضة جدية لقراراته او لجوه وكأنها تسير بعكس الارادة العربية الشعبية القومية فسكتت اية معارضة واستجابت للروح السائدة التي فرضت نفسها.

لقد كانت الصعوبة الكبرى برأيي هي نقل هذه الروح والخطورة من عدم الوعي لها وفهمها والتجاوب معها من الجو العربي العام الى داخل المؤتمر وهذا باعتقادي كان الصعوبة الاولى التي كان يجب التغلب عليها للوصول الى ما بعدها. وقد كانت هذه مهمة جلالة الحسين الاولى التي سعى لها بتركيز وتشديد في تحركاته قبل المؤتمر، ثم وضع اسسها وفرض جوها على المؤتمر في خطابيه في جلسة الافتتاح العلنية وفي الجلسة المغلقة الاولى فقطع الطريق وفرش مظلة المصلحة القومية فوق المؤتمر ومن هناك حدد المسار الصحيح للمؤتمر بشكل لم يعد بامكانه الخروج عنه او التملص منه ولتوضيح ذلك اقتبس من خطاب جلالته في الجلسة المغلقة الاولى يقول الحسين في المقدمة «ان القادة العرب يجتمعون.. على مشهد ومسمع من امتنا المستبشرة بلقائنا وفي العالم الذي يرصدنا ويراقب اعمالنا بعد ان انهكتنا الخلافات واقعدتنا الحيرة وبعد ان ضاقت ساحة رؤيتنا واختلط الامر علينا فما عدنا قادرين على رسم الخط الفاصل بين ما هو مشروع قطريا وما هو مطلوب قوميا، وبين ما هو استراتيجي او تكتيكي وما هو ايديولوجي او سياسي، وبعد ان استيقظت بذور الشر والانفصال والتفتيت في معظم اقطارنا واتخذت لنفسها اللبوس المناسب لوسط نشاطها وبعد ان تفسخ النسيج وتصدع البنيان وتداعت المناعة القومية وتنامت شهية الطمع والجموح لدى اعدائنا وجيراننا ونزعة الهيمنة لدى القوى الكبرى البعيدة عنا القريبة بمصالحها من حميم وجودنا وبعد ان تشعبت بنا السبل واضطربت الاجتهادات ووقفت شعوبنا من حولنا في حالة من الارتباك والضياع. تكاد تفقد ثقتها بذلتها وبهويتها وتتنكر لتاريخها ومقوماتها وتبحث عن امنها في كهوف اعدائها او بالهروب من عصرها وزمانها وبعد ان الفنا رفع اسوارنا القطرية على حساب سياجنا القومي. وتحددت الاختلافات في وجهات النظر مصدر تدابر واتهام واحتراب بدل ان تبقى ميدان تواصل وحوار، وبعد ان اصبح هذا اللقاء على مستوى القادة الامنية الترياق لشعوبنا واصدقائنا والخطوة المزعجة في نظر اعدائنا والمنتفعين من فرقتنا. وبعد ان كاد التضامن العربي يصبح من ذكريات الماضي والعمل العربي المشترك من اوهام المستقبل.

### اسعاف الجسم العربي

هكذا لخص خطاب جلالة الحسين المأزق العربي الحالي وحدد توجه المؤتمر ليس فقط نحو وضع القرارات المتعلقة بالاحداث القائمة بل اعادة الروح الى هذا الجسم العربي الذي بدأ يحتضر واصبح بحاجة الى الاسعاف الحثيث.

لذلك لم يكن انتصار المؤتمر برأيي ككل مؤتمر سابق بقراراته بل بما وراء هذه القرارات بما حملته خلفها من اسعاف للجسم العربي المريض. فماذا نعني بذلك:

اولا: كانت اهميتها ومن المؤلم حقا قول ذلك بأنها انعقدت اصلا وبذلك انقذت العقد العربي من الانفراط بعد ان كدنا نقطع الأمل من امكانية التئام الشمل وصياغة العقد العربي من جديد او على الاقل الحفاظ على العقد كما هو حتى تأتي ايام اكثر اشراقا نستطيع معها اعادة صياغة هذا العقد بشكل امتن واجمل.

ثانيا: عودة النظرة الشاملة الى الامن القومي العربي التي كانت قد انهارت مع خروج مصر وبدأ العالم الخارجي يزين لنا التعامل القطري معه من اجل الحفاظ كل على سلامته هو دون غيره واحيانا على حساب غيره من اقطار الوطن حتى نسينا اننا ربما «اكلنا يوم اكل الثور الابيض».

ثالثا: مع عودة النظرة الشاملة الى الافق القومي عاد الشعور الضروري بأهمية العمق القومي العربي استراتيجيا لسلامة كل منا.

رابعا: ومن ذلك الموقف السابق عاد التأكيد على ميثاق الدفاع المشترك بعد ان كنا قد تجاهلناه واهملناه وغطيناه بالمصالح القطرية ومطامع السيطرة الاقليمية والتحالفات المحورية المفسخة.

خامسا: عادت الازمات العربية الى ميدان المسؤولية القومية المشتركة، فقضية فلسطين هي مسؤولية العرب جميعا من المحيط الى الخليج وليست عبء دول المواجهة وحدها او منظمة التحرير وحدها او الفلسطينيين الابطال تحت الاحتلال وحدهم وان كان لكل دوره في استراتيجية واحدة متكاملة.

وحرب العراق ليست عبء العراق وحده لأنها مسؤولية الدفاع عن باب الوطن فاذا استبيح واخترق استبيح الوطن كله واستهين به، ومجاعة السودان مسؤولية الأمة كلها وامكانياتها مذهلة تستطيع انتشال السودان من جزء من محنته على الاقل.

### العودة الى المسؤولية

هذه العودة الى المسؤولية الجماعية تجاه ازمات الوطن هي واحدة من مواليد مؤتمر قمة عمان.

سادسا: العودة الى صياغة الموقف العربي الموحد الذي كان من قبل مصدر قوتنا الاول وموقفنا الدولي الهام. وقد اضعناه بأن تمسكنا بما اسميناه السيادة الوطنية والتعامل على اساس ثنائي حتى استغل الطامعون بالامة هذا واخذوا يتعاملون معنا على الاساس الثنائي ويشجعون ذلك بل ويستغربون تمسكنا بالهوية العربية او يناقشوننا فيها وبصحة وجودها فكم من مرة سمعت من يقول لي من الصحفيين الغربيين او الباحثين الذين يأتون لدراسة منطقتنا انه يعتقد ان نظرية الأمة العربية والهوية العربية ما هي الا اسطورة عفا عليها الزمن ويبدأ بالمناقشة من هذا المنطلق ثم هنالك الذين يسألون دائما لماذا تصرون على فكرة القومية العربية والامة العربية بهذا الشكل فيكون الجواب دائما لأنها هويتنا لأنها نحن لأنها العنصر اللامنظور الذي لا يمكن ان تلمسوه انتم لأنكم لستم عربا. واذا كنا لم نوفق حتى الان بصياغة الشكل القومي الذي يظهر هذه الهوية لكي تستطيعوا رؤيتها ولمسها فهذا لا يعني انها اسطورة. ولعل ذلك جهلكم الأكبر وخطأ دولكم التي لا تفهم الابعاد المتشابكة لهويتنا وحضارتنا فتفشل بالتعامل معنا.

سابعا: عودة الحياة والنبض الى الهوية الثقافية والحضارية القومية وهي لأهم عناصر وجود الامة بعد ان هددتها النزعات الى تجزئة الهوية الثقافية واقلمتها لتسير في ركب التجزئة السياسية.

هذه هي ابعاد النفس العام الذي بثه مؤتمر قمة عمان غير العادية فيض هذا الفرح الذي شعرنا به.

ولا نريد ان نقول ان المؤتمر قد رش علينا البلسم السحري فحلت مشاكلنا.

الذي نريد ان نقوله هو انه بهذا الذي فعله صحح المسار ولم الشتات الذي توزع على طرق عديدة تتباعد اهدافها وتتنافر وحدد المسار العربي المشترك من جديد ووقانا الشر الذي كان يخيم علينا من الا يعقد مؤتمر للقمة فلا يعقد الى الابد او ان يعقد ليخرج بتكريس مطلق للفرقة العربية فيفتح امامنا باب الزوال الحضاري الكامل لنلحق بحضارات اخرى قبلنا زالت وعفت.

مرة اخرى القمة العربية في عمان لم تنشر علينا البلسم السحري لتنقذنا بلا جهد ولكنها البداية التي كان يجب ان تكون قبل ان نباشر وضع استراتيجيات صحية غير مريضة ولا مكبلة استراتيجيا متكاملة عسكريا واقتصاديا وثقافيا واسكانيا وسياسيا لتتمكن من استئناف المسيرة.

امامنا وامام قادتنا الكثير من الجهد لكي لا تضيع فرحة عمان وعلى قائد عمان يقع عبء كبير في ابقاء هذه الروح فياضة وفي الدفع المستمر والتحريك الدائم لتترجم القرارات الملموسة والموجات غير الملموسة الى عناصر العملية النهضوية التي نريد والى بناء المستقبل المشرق الذي نسيطر فيه نحن على الازمات ولا تتسلط الازمات علينا.

## قمة الوفاق وضعت المشاكل العربية في اطر
## نستطيع تلمسها وحصرها والتصدي لها

---

## بلدة سموع بوابة الكورة الشمالية
# رئيس البلدية يستعرض انجازات الدورة الحالية

**اربد - من هاني نصرالله**

قال السيد صالح نهار شرادقة رئيس بلدية سموع ان المجلس البلدي في سموع وعى حقيقة كون البلدة المدخل الرئيسي للواء الكورة وعمل حسب امكاناته المتوفرة لتكون هذه البلدة وجها مشرقا لمختلف قرى اللواء. ورغم حداثة عهد هذا المجلس الذي هو اول مجلس بلدي منتخب في البلدة بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٢ فقد سعى جاهدا لتوفير افضل الخدمات للمواطنين متوخيا روح العدالة والشمول.

واستعرض رئيس بلدية سموع انجازات المجلس البلدي خلال الدورة الماضية على النحو التالي.

### الطرق

اولى مجلس بلدي سموع شبكة الطرق في البلدة اهتماما خاصا لا سيما الشارع الرئيسي النافذ الذي يخدم البلدة وكافة قرى اللواء حيث عمل على توسيع هذا الشارع ليصبح من مسربين وبذلك تمكنا من وضع حد لحوادث السير التي كانت تسبب العديد من حالات الوفاة، وبلغت كلفة الخلطة الاسفلتية التي شملت ما مساحته ٢٦٧٧٩ مترا مربعا ٥١,٨٣٧ دينارا، وتم عمل اطاريف وجزيرة وسطية لنفس الشارع بكلفة ٢١,٣٤٨ دينارا. وقامت البلدية بفتح وتعبيد ما مساحته ٣٩,٧٣٦ مترا مربعا من شوارع البلدة الداخلية بكلفة ٥٠,٤٣٣ دينارا ودفعت مبلغ (٥٠) الف دينار للمواطنين تعويضا عن ممتلكاتهم الواقعة في سعة الشوارع التنظيمية.

وتم فتح وتعبيد مجموعة من الدخلات التنظيمية التي تخدم التجمعات السكانية في البلدة بكلفة (٨) الاف دينار مولت بالكامل من صندوق البلدية اضافة الى بناء سور للمقبرة الاسلامية بكلفة (٨) الاف دينار من صندوق البلدية ايضا.

### الخدمات التعليمية

تعد بلدة سموع مركزا تعليميا للقرى المجاورة: كفركيفيا، زمال وجنين الصفا اضافة لابناء البلد، لذا فان مدارسها بحاجة الى تطوير مستمر من حيث توفير الغرف الصفية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من طلبة البلدة والوافدين من القرى المجاورة فقام المجلس بانشاء (٢٧) غرفة صفية اضافية لمدرستي الذكور والاناث بكلفة اجمالية بلغت (٦٨) الف دينار وذلك خلال الدورة الحالية. ورغم ذلك فان المشكلة ما تزال قائمة وملحة وكلنا امل ان تقوم وزارة التربية بانشاء مدرسة ثانوية كاملة في البلدة. وقامت البلدية بعمل مشاريع ملحقات لمدارس البلدة شملت تسوير مدرسة الاناث بكلفة (٦) الاف دينار وبناء ثلاث وحدات صحية لمدرستي الذكور والاناث.

### الكهرباء

عند تسلم المجلس البلدي لمهامه فان مشكلة الكهرباء كانت من اهم المشكلات القائمة حيث ان شبكة الكهرباء لم تكن تصل الى بعض احياء البلدة مما كان يقتضي توسيع هذه الشبكة، فقام المجلس وعلى مدار عامي ١٩٨٥ و ٩٨٦ بتركيب ٩٤ عمود كهرباء على مرحلتين بكلفة (٦) الاف دينار دفعت جميعها من صندوق البلدية، كما تم دفع مبلغ ٤,٢٨٧ دينارا لنقل الاعمدة التي كانت قائمة اصلا من جانب الشارع الرئيسي الى وسط الجزيرة، وتم شراء وتركيب (٧٠) وحدة انارة زئبقية اضافة للوحدات الموجودة اصلا بكلفة ٢٤١٥ دينارا. كما ان البلدة كانت تعاني من ضعف التيار الكهربائي فعملت البلدية بالتعاون مع شركة كهرباء محافظة اربد على حل هذه المشكلة بنقل المحول الاصلي من مكانه الى مكان اخر واستبداله بمحول اقوى مما ادى الى تحسين الانارة.

### المياه

في بداية عمل المجلس البلدي كانت اغلب احياء البلدة تعاني من ازمة المياه بسبب قدم الشبكة او عدم تغطيتها لمختلف المناطق مما استوجب الاسراع في حل هذه المشكلة فقامت البلدية بشراء حوالي خمسة كيلومترات من الانابيب مختلفة الاقطار وقامت مؤسسة مياه الشرب مشكورة بتزويدنا بثلاثة كيلو مترات من الانابيب قطر ٢ انش حيث تمكنا من تركيبها في البلدة وتم تغطية مختلف انحاء البلدة بشبكة جيدة من الانابيب، وبلغت كلفة هذا المشروع بحوالي ٥,٥٠٠ دينار مولت من صندوق البلدية، وارتفع عدد المشتركين من ١٣٨ مشتركا الى ٤١٨ مشتركا حتى ١٩٨٥/١٠/٣١.

### التنظيم

ونظرا للزيادة السكانية المطردة والتوسع العمراني في البلدة عملت البلدية على توسيع المخطط الهيكلي وذلك باحداث مخطط اضافي شمل (٨٠٠) دونم اخرى من اراضي البلدة خارج التنظيم الاصلي بهدف تقديم الخدمات العامة للمواطنين المقيمين ضمن هذه المناطق. وتم تعديل ١٥ شارعا تنظيميا واحداث (١٠) دخلات والغاء (٨) شوارع تنظيمية على المخطط بما يتناسب وحاجة البلدة ومواطنيها. وخلال الدورة المنصرمة تم عمل (١٩٨) رخصة لوحدات سكنية وتصديق (٣٠) معاملة افراز داخل التنظيم. كما قامت البلدية بشراء قلاب للنفايات بكلفة (٥,٥٠٠) دينار لتوسيع مجال خدمات النظافة المقدمة للمواطنين.

### المساعدات المالية

ودعما من البلدية للفعاليات المحلية فقد انفقت ما قيمته (١٥٠٠) دينار من موازنتها على مدار السنوات الاربعة الماضية من باب التبرعات والهبات لجمعية سموع الخيرية ولبعض العائلات الفقيرة.

### مجلس الخدمات المشتركة

قام مجلس الخدمات المشتركة لقرى سموع وزمال وجنين الصفا وكفركيفيا الذي اتشرف برئاسته بشراء مجموعة من الآليات شملت لودر بكلفة (١٤) الف دينار، وقلابين للنفايات بكلفة (١٢) الف دينار وتراكتور لرش المبيدات الحشرية بمبلغ ٥١٠٠ دينار ساهمت منها البلدية بمبلغ ١١٠٠ دينار. كما قام المجلس بفتح وتعبيد طريق سموع - جنين الصفا بكلفة (٧) الاف دينار بطول ١,٥ كيلومتر اضافة الى فتح عدد من الطرق الزراعية والتنظيمية بواسطة آليات مجلس الخدمات تقدر اطوالها بحوالي (٨) كيلو مترات وازالة الابنية المتداعية والمكاره الصحية من البلدة.

### الخطة الثلاثية

وعن الخطة الثلاثية لبلدية سموع قال السيد شرادقة: تتضمن خطة البلدية للاعوام الثلاثة المقبلة ٨٨ - ٨٩: فتح وتعبيد شوارع وعمل جدران استنادية بكلفة (٥٩) الف دينار منها (١٤) الف دينار من صندوق البلدية و (٤٥) الف دينار على شكل قروض من بنك تنمية المدن والقرى، و (٥) الاف دينار لتغطية الاستملاكات.

كما تشمل الخطة اقامة مبنى للبلدية بكلفة (٦٠) الف دينار، وعمل حدائق ومتنزهات ومرافق عامة بكلفة (٦) الاف دينار، وشراء آليات بكلفة (٤) الاف دينار وعمل اسواق تجارية بكلفة (٥٠) الف دينار وتوسيع شبكة الكهرباء وتطوير الانارة بكلفة (٣) الاف دينار، وبذلك يصل مجموع نفقات مشاريع الخطة حوالي (١٩٣) الف دينار.

صالح شرادقة

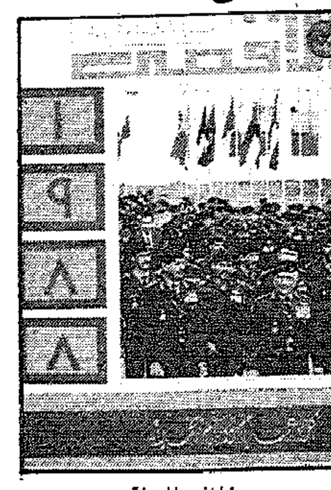
### تعاون الاهالي والمسؤولين

وختم السيد صالح شرادقة رئيس بلدية سموع حديثه الى «الدستور» قائلا:

- مما لا شك فيه انه ما كان للمجلس ان يحقق اي نجاح لولا التعاون الصادق الذي ابداه المواطنون مع مجلسهم البلدي ومساعدة المسؤولين في الدوائر الرسمية والوزارات وفي مقدمتها السيد متصرف لدواء الكورة حيث انهم كانوا على اطلاع مستمر بمشكلات وهموم البلدة من خلال زياراتهم او استفساراتهم عن شؤون المواطنين وسير العمل حيث لم يدخروا اي جهد لتقديم النصح والارشاد والمساعدة لنا او متابعة مطالبنا لتذليل الصعوبات التي تواجهنا بما يستحق التنويه وجزيل الشكر.

---

## صدور عدد ممتاز من مجلة الاقصى



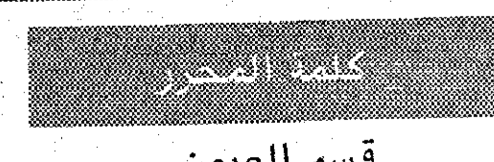

غلاف المجلة

**عمان - الدستور** - صدر عدد ممتاز من مجلة الاقصى ١٩٨٨ تضمن مواضيع واخبارا متنوعة

وقد اشتمل العدد على رعاية جلالة الملك الحسين حفل تخريج الدورة (٢٨) لكلية القيادة والاركان الملكية وكلمة جلالته بهذه المناسبة، وزيارة جلالته للقيادة العامة، بالاضافة الى رعاية جلالة الملكة نور حفل تخريج دفعة جديدة من منتسبي الجيش الشعبي في محافظة المفرق، وزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للفرقة المدرعة الخامسة الملكية.

كما تضمن العدد الذي يصدر شهريا عن مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية على اخبار عسكرية متفرقة من الزيارات والمناسبات والتخريج، بالاضافة الى الزوايا الدينية والطبية والعلمية والرياضية والاطفال، وندوة الاقصى والتحقيقات والمقالات.

هكذا من الأصل




## قسم العيون بمستشفى الجامعة الاردنية

خلال زيارة قمت بها الى قسم العيون في مستشفى الجامعة الاردنية، ولقاء الدكتور اياد فرح، احد المتخصصين العاملين في هذا القسم، خرجت بعدة ملاحظات، كان من ابرزها:

اولا: يملك القسم عددا كبيرا من العيادات المزودة بأحدث الأجهزة والادوات.
ثانيا: يعمل في القسم المذكور، عدد من الأطباء الأكفياء.
ثالثا: يتم التشخيص والعلاج وفق احدث اساليب القياس والتشخيص.
رابعا: يستفيد من خدمات القسم عدد كبير من المرضى والمراجعين.
خامسا: المساهمة في البحوث والدراسات العلمية حول امراض العين والاعاقة البصرية.

وفي ضوء الملاحظات الآنفة الذكر، يمكننا القول ان هذا القسم يعتبر من النماذج الريادية التي يمكن الاقتداء بها في هذا المجال، وعلينا استغلال هذا القسم والأقسام المثيلة الاستغلال الأمثل، وبخاصة في مجال الوقاية من الاعاقة البصرية الجزئية والكلية، والوقاية من امراض العين التي تؤدي الى فقدان البصر. بمعنى أن هناك مهمات اضافية يمكن ان تضاف الى مهمات هذا القسم ومسؤولياته، وتبني هذه المهمات ينسجم مع دعوات منظمة الصحة العالمية، ويكون بمثابة ترجمة لتوصيات وقرارات الندوات والمؤتمرات، وورش العمل المتخصصة التي انعقدت بهدف بحث افضل سبل الوقاية من الاعاقة البصرية.

والتعريف الطبي يشير الى وجود اعاقة بصرية في حال كون حدة الابصار حوالي ٢٠/٢٠٠، (اما التعريف التربوي، فيشير الى وجود اعاقة بصرية، ويقرأ ويكتب بلغة برايل).

وهذه الكلمة نرجو ان تكون مجرد لفتة الى ضرورة تكثيف الحملات الهادفة الى الوقاية من امراض العين والاعاقة البصرية، ويعتبر التشخيص وتقييم حالة الفرد هي المدخل. وللتقييم شروط ومواصفات، منها: ان يقوم بهذه المهمات فريق تشخيص متكامل بهدف تحديد مستوى البصر الوظيفي، واستخدام اكثر من اداة تشخيص واختبار تتوافر فيها درجة عالية من الصدق والثبات. وللتقييم مستويات، هي: الكشف السريع، والتشخيص، والتقييم الشامل الذي تتوافر فيه الآنفة الذكر.

والخدمات العلاجية التي نحن بصدد الحديث عنها هي جزء لا يتجزأ من عملية التكيف، فالكفيف كليا او جزئيا يعاني من جملة فقدانات، وينطوي كل فقدان على جملة اضطرابات، ويعيش في حالة صراع بين قيم مادية ومعنوية. والتكيف يساعد على عودة الكفيف الى المجتمع وحدة كلية كما خرج منه ولا يعني في اي حال من الأحوال الاستسلام للعمى. وتكيف الكفيف يتأثر بالتأهيل الطبي والمهني.

كما ويمكن ان يساهم قسم العيون في مستشفى الجامعة الاردنية بفاعلية في عملية تأهيل المكفوفين جزئيا وكليا، وبخاصة في مجال التأهيل الطبي. وعلى عاتق كافة المؤسسات الانتاجية وقطاعات المجتمع، تقع مسؤولية تحقيق اهداف التأهيل المهني، وهي: بث روح الاستقلال في المكفوفين، وزيادة درجة الرضى عن الذات، وتحقيق الصلاحية الاجتماعية والأمن المالي. والتأهيل المهني للمكفوفين ينطوي على سلسلة خطوات تبدأ بالتعرف على حالة الكفيف، ثم تحليل العمل، وتقديم خدمات الارشاد المهني، والتشغيل، وينتهي بالمتابعة.

وفي مجال التعليم والتدريب، يمكن ان يقوم القسم بدور فاعل، باتاحة الفرص المناسبة للعاملين في الميدان والطلبة، وان لا يكون ذلك مقصورا على مدينة عمان وطلبة الجامعة الاردنية.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد، هل باستطاعة العاملين في هذا القسم من الأطباء المتخصصين والمتدربين اجراء الدراسات الميدانية للتعرف على اسباب امراض العين والاعاقة البصرية في الاردن؟ نرجو ذلك. كما نرجو ان تتسع خدمات القسم لتشمل بقية المناطق، وان يكون هذا القسم نواة لمركز علاج وتشخيص شامل تتفرع عنه مراكز تتوزع في مختلف المحافظات والمدن والقرى.

(تيسير صبحي)

## المؤتمر العالمي لجراحة الكلى والمسالك البولية

بقلم: الدكتور فادي حداد

حقق المؤتمر العالمي الذي عقد مؤخرا في القاهرة نجاحا كبيرا، وقد شارك في هذا اللقاء حوالي ٩٠٠ طبيب، وعرضت فيه اكثر من ٣٠٠ ورقة عمل وبحث. وعرضت في المؤتمر نتائج استخدام الجيل الثاني من اجهزة تفتيت الحصى دون جراحة، ودون الحاجة الى استخدام البنج، الا انه لا بد من استخدام بعض العلاجات المسكنة والمهدئة خلال عملية التفتيت.

واصبح بالامكان تفتيت حصى اسفل الحالب بنجاح مقبول، بينما يمكن تفتيت الحصى العالقة في اعلى الحالب بعد اتخاذ اجراء اضافي يتطلب استخدام قسطرة الحالب، وفي اثناء ذلك يكون المريض تحت البنج العام، وتتم عملية التفتيت على مراحل وتوضع انابيب خاصة داخل الحالب تحول دون انسداده بالجزيئات المفتتة، وينبغي استبدال هذه الأنابيب كل ثلاثة شهور، واعلى نسبة نجاح لهذا النمط من العمليات لا تزيد عن ٨٧٪ في افضل المراكز، وبعد ثلاثة شهور من اجراء عملية التفتيت.

وقد يتطلب الأمر تدخلا اضافيا في حوالي ١٥٪ من الحالات المرضية لاستخراج ما تبقى من الحصى المفتتة. ولا تتجاوز نسبة الفشل نسبة ٨٪ من مجموع الحالات.

وقدمت في المؤتمر عدة اوراق عمل تتعلق بموضوع استئصال حصى الكلى باستخدام مناظير خاصة، وقد تأكدت أهمية هذا الأسلوب في المعالجة، وتميزه على غيره من الأساليب.

واشارت اوراق مختلفة الى ان الجمع بين اسلوبي المعالجة الآنفة الذكر يحقق افضل النتائج، حيث وصلت نسبة النجاح الى نسبة ١٠٠٪ في حال تفتيت الحصى في اسفل الحالب.

كما وصفت اوراق مختلفة نتائج طريقة استئصال حصى الحالب بالمناظير الخاصة التي تدخل عادة من خلال المثانة، الا ان نسبة المضاعفات مرتفعة وتقارب حوالي ٢٣٪.

وتناولت بعض اوراق العمل مزايا استخدام اجهزة الليزر في تفتيت حصى الكلى، حيث انها لا تؤذي، ولكنها تتطلب وقتا اطول لاجرائها، وقدمت انواع حديثة ومتطورة من مناظير الحالب يأمل الباحثون زيادة الاقبال على استخدامها الى جانب اجهزة الليزر.

وستبقى الحاجة الى اجهزة الذبذبات فوق الصوتية قائمة، وكذلك جهاز الموجات الناتجة عن مسار كهربائي خاص.

وناقش المشاركون في المؤتمر احدث اساليب معالجة الأورام السرطانية، والتضيقات التي تصيب الحالبين، وحالات الارتداد البولي دون اللجوء الى الجراحة. الا ان بعض هذه الأساليب لا يزال قيد التجربة.

### صحة

## التسمم الحملي

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

تسمم الحمل الذاتي، مرض ترجع نشأته الى نمو الجنين في جسم المرأة. ومن اعراض هذا المرض المعروفة ارتفاع ضغط الدم وظهور تورم في الاطراف والوجه وظهور الزلال (الآحين) في البول.

وقد اقترحت في الماضي نظريات كثيرة لتفسير نشوء التسمم الحملي بافتراض وجود مواد سامة (ولذا دعي المرض بتسمم الحمل) تتولد عن الحمل ولكن مثل هذه السموم لم يمكن عزلها وتأكيدها فباءت نظرية المواد السامة بالفشل.

يعرف مرض التسمم بمرض النظريات، لكثرة النظريات المتداولة حول سببه، واحدث هذه النظريات تعرف باسم نظرية المناعة والتي تفسر حدوث التسمم بالحساسية الشديدة تجاه الزلاليات الغريبة التي تدخل جسم الحامل من الجنين والمشيمة.

لا يسبب مرض التسمم في ادواره المبكرة اية شكايات عند الحامل، بل اعراض يكتشفها الطبيب عند الفحص مثل وجود الضغط الشرياني العالي والزلال في البول وتورم الرجلين وزيادة الوزن المفرط. وهذا يؤكد اهمية رعاية الحوامل خلال فترة الحمل. فالحامل التي تحافظ على زيارة الطبيب على فترات منتظمة، وتحرص على قياس وزنها وضغطها في كل مرة تزور فيها الطبيب يمكن ان تنجو من الاصابة بتسمم الحمل او يسهل اكتشافه في ادواره الخفيفة المبكرة.

وتسمم الحمل مرض قاتل للأم وجنينها اذا لم يشخص ويعالج بأوانه. طبعا هناك عوامل تحدد شدة المرض وهي كمية الزلال في البول، وجود صداع، ودرجة ضغط الدم الانبساطي وظهور علامات امام العين.

# الحاسوب يُنافس الإنسان

نشرت مجلة «تايم» وكذلك مجلة «نيوزويك» في اعدادهما التي صدرت مؤخرا موضوعات تتناول العلاقة بين الانسان وحاسوب المستقبل، وكيف سيكون حال انسان المستقبل عندما تتفوق عليه الآلات الذكية؟

وكان هذا الموضوع من بين الموضوعات الرئيسية التي حظيت باهتمام خاص من قبل كتاب الخيال العلمي. ويرى هؤلاء، أن مقدمات تأثر الانسان بالتطورات التقنية السريعة التي طرأت على عالمه فقد أصبح الحاسوب يسيطر على غالبية مجالات العمل والانتاج في الدول الصناعية المتقدمة، وفي الوقت ذاته بدأ الحاسوب بالسيطرة على قطاعات كبيرة من الصناعات، وهناك دليل حي وواضح في اليابان، حيث يدير «الرابوط» مئات من المصانع. ونتيجة لذلك انتشرت البطالة في كثير من الدول الاوروبية، وانغرست في نفس الانسان كراهية شديدة للحاسوب والرابوط، حتى تطور الأمر الى عقد نفسية متأصلة في اعماقه.

ويقول الخبراء النفسيين: إن قدرة الحواسيب ومنافعها تزداد يوما بعد يوم، ويبدأ الانسان يحس بقرب سيطرتها تماما على حياته، وأنها تزاحمه في مجالات عمله المختلفة، وتهدده بالبطالة والتشرد. ولا ينفي علماء النفس الدور السلبي الذي لعبته أفلام وقصص الخيال العلمي التي ساعدت في ترسيخ كراهية الانسان للحاسوب.

وبعيدا عن تقارير الخبراء الفنيين والنفسيين، فطبقا لما نشرته وتنشره الصحافة الامريكية، فليس العامل النفسي وحده هو السبب في الثورة على الحاسوب، وانما هناك أسباب عدة، من بينها الأخطاء التي يرتكبها. فعلى سبيل المثال تم في امريكا خلال العشرين عاما الاخيرة استخدام البطاقات المحوسبة. وقد حدث لعشرات المرات ان أعلن الحاسوب أن العملاء ليس لديهم رصيد يغطي المبلغ المطلوب، ولكن بعد التحقيق يثبت خطأ الحاسوب.

وتشير الدراسات والتقارير الى أن السبب في ذلك يرجع الى عبث اللصوص وطلبة المدارس العليا والجامعات ببرامج الحواسب، وتوصلهم عن طريق تجارب الصح والخطأ الى اكتشاف الشيفرات الخاصة بالبنوك والمؤسسات المالية والحكومية الكبرى.

وفي جامعة ميتشجان، تمكن بعض طلبة كلية طب الاسنان من تزوير امتحاناتهم عن طريق استغلال حاسوب الجامعة، والحصول على درجات ممتازة في الامتحان وقد اضطرت ادارة الجامعة الى اعادة امتحان ٧٧ طالبا.

ويقول خبراء الحاسوب: ان السنوات القليلة المقبلة، ستشهد تطورا هائلا في مجال الحاسوب وبخاصة بعد التوصل الى تحقيق ظاهرة الناقلية العظمى، أو فرط الموصلية التي نال بسببها كل من بيدنورز وميلر جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٧. حيث سيصغر حجم الحاسوب وتتضاعف قدراته عشرات المرات، هذا الى جانب انتاج أجيال جديدة من «الرابوطيات».

بقي أن نقول ان الغالبية العظمى من افكار واحلام كتاب قصص الخيال العلمي قد تحققت. وخلال السنوات القليلة المقبلة قد ينتشر «الرابوط» بشكله الآدمي في جميع مجالات حياتنا. وقد يكون من بين المواقف التي سيتعرض لها انسان المستقبل أن يعمل مع زميل له في العمل لعدة سنوات، وبعد ذلك يكتشف أن زميله ليس آدميا ولكنه «رابوط»!!.

## طريقة جديدة للكشف عن الخامات المعدنية

في الاعماق السحيقة لباطن الارض، تكتسب التربة خصائص اشباه الموصلات، حيث تبلغ درجات الحرارة هناك مئات ومئات الدرجات المئوية، فأحجار الغرانيت والبازلت الموجودة في حالة شبه سائلة لا تقل عن بعض المعادن من حيث خاصية التوصيل.

وهذه الحقائق العلمية التي اثبتها العلماء، تتيح امكانية، التنبوء بالمكان الذي ينبغي البحث فيه عن الدفائن النافعة، فمن خلال تثبيت الحقول الكهربائية يمكن تحديد بنية باطن الارض.

وقد ساعدت هذه الطريقة في الكشف عن مكامن الخامات المتعددة للمعادن.

نجحت المختبرات العلمية في استغلال تكنولوجيا المواد لتطوير المادة التي تصنع منها بدلات مكافحة الحرائق، بحيث تقي الجسم من اللهب والحرارة، وتحول دون تسرب الماء من خلالها غير انها تسمح لتسرب العرق الى الخارج.

وقد استغرق البحث في هذه المسألة حوالي ست سنوات ادت الى ابتكار هذه البذلة.

## جهاز تنفس الاطفال

حفاظا على حياة المواليد الخداج من مخاطر التنفس، ولمساعدة ادمغتهم واجسامهم على النمو الطبيعي، قام العلماء بتطوير وابتكار اجهزة للتنفس تعمل بانسجام مع نمط التنفس الطبيعي للمولود لابعاده عن مخاطر الاجهزة الأخرى التي تدفع الهواء دون انتظام الى الرئتين مسببة اضرارا بالغة.

والجهاز الجديد يستخدم كبسولة مملوءة بالهواء، تربط على بطن المولود، وهذه الكبسولة تتمدد او تتقلص مع البطن وقت الشهيق والزفير، وتولد اشارة كهربائية تشغل جهاز التنفس وتسمح له بتمرير كمية الهواء اللازمة الى الرئتين.

## علاج جديد للسرطان

في كثير من دول اوروبا سيتم قريبا اجراء التجارب السريرية لعلاج جديد للاورام السرطانية التي انتشرت الى سطح الدماغ والقناة الشوكية.

وتأتي هذه التجارب، اثر نجاح هذا العلاج في علاج مجموعة من المرضى والذين لم تستجب حالاتهم الى اي نوع من العلاجات المتوافرة.

وتتم المعالجة بواسطة حقن اجسام مضادة او في السائل المحيط بالدماغ، او القناة الشوكية. وتقوم هذه الاجسام المضادة بالالتصاق بالخلايا السرطانية فقط، بحيث تتمكن المعالجة الاشعاعية التي يتم تقديمها بالقضاء على الخلايا السرطانية فقط دونما تأثير على غيرها من الخلايا السليمة.

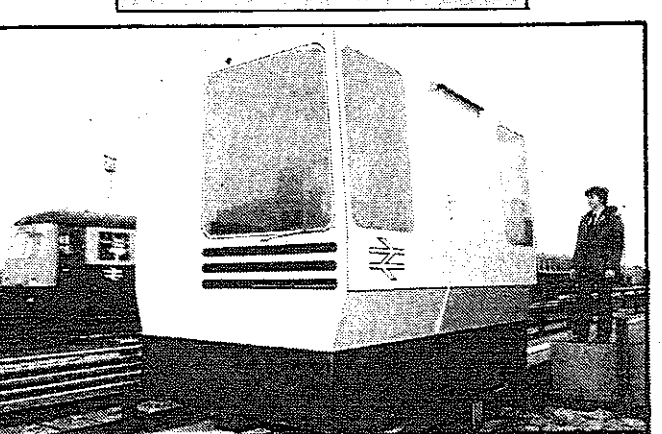
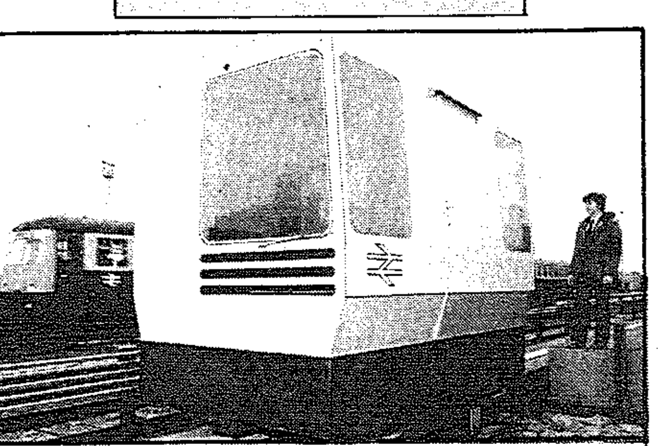
## مجهر بأشعة سينية

تم في جامعة ويلز تطوير مجهر حديث بأشعة اكس - الاشعة السينية - ينتج صورا على درجة عالية من الوضوح للاوعية الدموية الصغيرة جدا، البالغ قطرها حوالي ١٠ ميكرون.

ويستمد المجهر طاقته من جهاز موالفة حديث، وهو يستعين بمجهر معالجة يحتوي على لوحات من العناصر الصافية مثل النحاس او الالمنيوم، او التنغستين يوضع امام الاشعة السينية لمشاهدة الانسجة البشرية والحشرات وغيرها من المواد الحيوية.

وقد اثبت هذا المجهر جدارته ايضا في اكتشاف العيوب في المنتجات الصناعية.

### تكنولوجيا جديدة

## العلم يقود سباق القطارات الطائرة

نشرت جريدة (الهيرالدتريبيون) مقالا مثيرا، حول آخر التجارب العلمية الجارية حاليا في اليابان. فبعد اكثر من عشر سنوات من خروج اليابان من مجال المنافسة في مجال تطوير وانتاج القطارات السريعة، او ما يعرف بالقطار الطائر، وترك المجال مفتوحا للتنافس بين فرنسا، والمانيا والولايات المتحدة الأميركية، عادت اليابان فجأة لاقتحام هذا المجال الحيوي بابتكارات وتقنيات جديدة حققت لها مكان الصدارة من جديد.

فاليابان تجري الآن التجارب المكثفة على قطار تصل سرعته الى آفاق جديدة يمكنها من منافسة السفر الجوي، حيث يطير القطار فوق وسادة مغناطيسية، تخلقها موصلات مغناطيسية فائقة الموصلية، ويتحكم فيها نظام تحكم عن بعد. وهذه الموصلات فائقة الموصلية يجري تبريدها بالهيليوم السائل من داخل القاطرة.

ويرجع الفضل في امكانية انتاج مثل هذه القطارات الى الاكتشاف الذي حققه العالمان بيدنورز وميلر، اللذين حصلا على جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٧ على انجازهما الكبير في مجال الموصلات فائقة الناقلية. وبذلك قامت اليابان على الفور باستغلال التكنولوجيا الحديثة للموصلات فائقة الناقلية.

وآخر تجربة اجريت على نموذج لهذا القطار حققت رقما قياسيا عالميا، وهو ٣٢١ ميلا في الساعة. ويتسع القطار في الوقت الحالي لعدد من الركاب لا يزيد عن ٤٤ راكبا.

ولأن القطار الجديد يسير مرفوعا عن الارض فوق وسادة مغناطيسية، فانه ينطلق في صمت كامل بعد ان تخلص من الضجيج الذي يحدث اثناء انطلاق القطارات العادية بسبب احتكاك العجلات بالقضبان الحديدية.

والقطار الياباني يتحرك عن طريق القوى التي تجعل اقطاب المغناطيسات المتشابهة تتنافر، وتجعل اقطاب المغناطيسات المختلفة تتجاذب. اما مغناطيسات الدفع الكهربية والمقامة على جانبي الطريق، فانها تستمد قوتها من مركز تغذية فرعي، حيث يفترض وجود مثل هذا المركز على مسافات تبعد عن بعضها حوالي ٣٠ ميلا.

وتقوم مراكز التغذية الفرعية بامداد مغناطيسات الدفع بالتيار المتغير، الذي يؤدي الى ان تقوم المغناطيسات بعكس اقطابها المغناطيسية بطريقة تبادلية، اي تجذب وتدفع بدرجة تنسجم مع السرعة المطلوبة للقطار. بحيث اذا تحرك القطار الى الأمام فان اتجاه مغناطيسات الدفع على طريق القطار تنعكس وتستمر في دفعه وجذبه الى الامام.

ويتم تعديل ذبذبة التيار المتغير، حتى اذا مر القطار فان مغناطيسات الدفع تعكس اقطابها في الوقت المناسب لتجذب ثم تدفع كل مغناطيس على القطار. ويستمر القطار في زيادة سرعته حتى يصل الى مئة ميل في الساعة.

وعندئذ تقوم اللفائف المصنوعة من الموصلات فائقة الناقلية بتوليد مجالات مغناطيسية على الارض مماثلة للتي على القطار، وبفعل التنافر يرتفع القطار اربع بوصات فوق القضبان. ولا يجري امداد المغناطيسات بالكهرباء، الا في لحظة مرور القطار فوقها حتى لا يتولد مجال كهربائي.

## قبلة الحياة للحملان

نجح اخصائي جراحة بشرية بريطاني، بالتعاون مع اخصائي جراحة بيطرية في ابتكار جهاز تنفس يمكن مربي الاغنام من اعطاء قبلة الحياة للحملان إذا ما تعرضت لأخطار صعوبة التنفس حين الولادة، وهي المشكلة التي تسبب خسائر فادحة

والجهاز عبارة عن مضخة هواء يدوية تحتوي على انبوبين متصلين بالمضخة المزودة بصمام يسمح بدخول الهواء الى رئتي الحمل، ويعمل الجهاز بادخال أحد الأنبوبين الى عمق معين داخل حنجرة الحيوان، وينفخ بالفم داخل الأنبوب الاخر حتى يتم تنشيط الرئتين، وفي الوقت ذاته يتم تدليك قلب الحيوان وهو ملقى على ظهره ليساعد في استعادة التنفس الطبيعي بسرعة وأمان.

## توليد الطاقة بالميكروبات

في السنوات القليلة الماضية، اظهرت التكنولوجيا الحيوية أن هناك احتمالا كبيرا لتوليد الطاقة الكهربائية من الكائنات الحية المجهرية. وبخاصة بعد تغذيتها بالجلوكوز.

وفي كلية الكيمياء في جامعة لندن، تم تصميم نموذج من خلية ميكروبية تستطيع تشغيل ساعة رنانة لمدة سنة واحدة.

وتبدأ العملية عندما يحصل الأيض ويتحلل الجلوكوز، وتتحول الالكترونات بواسطة جزيئات تنقل الالكترونات بصورة مكوكية بين الميكروبات الغنية بالالكترونات والالكترونات الآنودية لخلية الوقود، وهذا هو ما ينتج التيار الكهربائي الذي يجري من خلال دائرة خارجية لادارة موتور ماء او تزويد مصباح بالطاقة الكهربائية.

وفي الوقت الحاضر، تستهلك بطاريات ساعة اليد كميات كبيرة من الزئبق. وهو من المواد المحفوفة بالخطر، وقد تكون الخلايا الخاصة بالوقود الميكروبي البديل لذلك.

## نقد التاريخ لمعرفة التاريخ

بقلم: الدكتور هشام غصيب

في معرض كلامنا عن الورقة التي قدمها الدكتور أحمد الربيعي، الى المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، والتي ناقش فيها نشوء العلم العربي الاسلامي، تطرقنا الى مسألة الموضوعية في دراسة التاريخ، وعبرنا عن اعتقادنا بأن الموضوعية لا تناقض الذاتية بالضرورة وان هناك شروطا «موضوعية» لانسجامهما وتوافقهما معا، ومن ثم بأن دراسة التاريخ والمجتمع البشري ليست مجرد طرح للآراء ووجهات النظر الذاتية، ولا هي محاولة سطحية لايجاد النظام في حقل فوضوي في طبعه، بل انها يمكن ان تكون علما اصيلا يتم به انتاج المعرفة بصدد التاريخ والمجتمع. وعليه، فانه من المشروع طرح الاسئلة الآتية بصدد الدراسات التي تعنى بالتاريخ: ما مدى علميتها؟ الى أي مدى استطاع بناؤها الفكري الايديولوجي ان يلج الموضوع ويصور بناه وسيروراته الداخلية؟ الى اي مدى استطاعت منهجياتها ان تكشف عن الحقيقة وعن قلب الواقع؟

وعلى سبيل المثال، ففي ربع القرن الأخير، بادر نفر من خيرة المفكرين العرب الى دراسة التراث الفكري العربي الاسلامي بصورة وافية وشاملة. ونذكر منهم: حسين مروة وطيب تيزيني وحسن حنفي ومحمد عابد الجابري وزكي نجيب محمود. والذي نلاحظه من دون عناء استثنائي ان كلا من اولئك المفكرين يعتمد منهجيته الخاصة في دراسة مادته وعرضها، وينطلق من اطار ايديولوجي مميز. فهذا حسين مروة وهذا طيب تيزيني يسخر ان كلا من المادة الجدلية والمادية التاريخية ابداعيا للكشف عن جذور الفكر الاسلامي واصوله. وهذا حسن حنفي يلجأ الى نوع خلاق من السلفية الثورية المدركة للجديد الذي ابدعته الحضارة الاوروبية الحديثة. ونجد محمد عابد الجابري، يلجأ الى ثلة من المنهجيات (المادية الجدلية، الهيغلية، البنائية، العقلانية الجدلية وغيرها)، لكنه يصهرها معا ببراعته الفكرية الفائقة، ليكشف النقاب عن كثير من الجوانب الخافية لتراثنا العربي الاسلامي. ثم اننا نجد زكي نجيب محمود يلجأ الى الوضعية المنطقية والمدارس التحليلية الانجلوسكسونية لبيان ما هو عقلاني وما هو غير عقلاني في تراثنا.

والحق ان جميعهم مبدع وبارع في الممارسة الفكرية. ومما لا شك فيه ايضا أن جميعهم يساهم بصورة او باخرى في انارة جانب مهم من التراث العربي الاسلامي. لكن السؤال هو: الى اي مدى نجح كل منهم في رسم صورة شاملة كلية صادقة لهذا التراث؟ يعني، كيف نقيم عمل كل منهم في هذا المضمار بوصفه كلا؟ ما مدى اقتراب كل منهم الى الحقيقة في شمولها؟

هذه اسئلة لا بد من طرحها اذا اعترفنا بأن للموضوع وجودا موضوعيا خارج وعينا وارادتنا وان الموضوع قابل لأن يعرف. أما القول بان المعالجات المذكورة مكافئة لبعضها وان لها القدر ذاته من العلمية والحقيقة وان الالتزام بأي منها ليس له ما يبرره نظريا ومعرفيا بل انه مسألة ذوق ومزاج فرديين، فهو بمثابة نفي لموضوعية الموضوع، كما انه يفترض وجود شرخ مطلق بين الذات والموضوع، بين الفكر والواقع. فاذا اقررنا اذا بالمشروعية النظرية للأسئلة المطروحة اعلاه، بات من الضروري اتباع الخطوات الآتية واداء المهمات النظرية الآتية:

١ - التحرر من سطوة التصور الوضعي الامبريقي للنظرية العلمية، والذي يتمثل في اعتبار النظرية مجرد طريقة لتنظيم البيانات الرصدية والتعبير عنها بجمل مختصرة، وعوضا عن ذلك، تبني التصور الواقعي الذي يتمثل في اعتبار النظرية اداة للكشف عن بنى الموضوع وسيروراته.

ب - اجراء تحليل ايديولوجي للمعالجات المعنية بغية كشف النقاب عن الاطر الايديولوجية الكامنة فيها، يعني، اتباع منهج سقراطي الطابع للكشف عن الافتراضات الفلسفية الاساسية الكامنة في النصوص التي تحمل هذه المعالجات، ثم تصنيفها وبيان انعكاساتها على صعيد المنطق والابستيمولوجيا (نظرية المعرفة) والانطولوجيا (نظرية الوجود).

جـ - اجراء نقد فلسفي شامل لهذه الاطر الايديولوجية:
١ - من حيث تناسقها المنطقي الداخلي.
٢ - من حيث انسجامها مع مبدأ الواقعية المذكور اعلاه، والذي يتمثل في الاقرار بموضوعية الموضوع وامكانية معرفته.
٣ - من اجل كشف النقاب عن الأحابيل الايديولوجية التي تلجأ اليها هذه المعالجات لطمس بعض الحقائق وتزييف بعض جوانب الواقع واخفاء طبيعة الاطر الايديولوجية التي تنطلق منها هذه المعالجات.
٤ - من اجل وضع مواصفات ومعايير دقيقة لعلمية المنهجية المتبعة ومدى قدرتها على انتاج المعرفة بصدد الموضوع يعني من اجل وضع الشروط الانطولوجية والمنطقية للممارسة العلمية.

د - البحث في مدى اتباع الدارس منهجيته ومدى قدرته الابداعية في اتباعها. وليس ثمة ما يضمن الحد الادنى من التزام الدارس باتباع منهجيته سوى النقد والنقد الذاتي المستمرين. ومن جهة اخرى، فانه ينبغي التنبه الى ان المنهجية ليست مجرد مجموعة من القواعد والتعليمات المحددة والسهلة الاتباع، بل انها ممارسة ابداعية ترتكز على فهم عميق لطبيعة الامور وآليات الوجود. فهناك شروط موضوعية وتدريبية وذاتية للتمكن من ناصيتها واتباعها. فمن الضروري مثلا ان تتدرب الذات العارفة على اتباع المنهجية بممارستها المنضبطة واعادة انتاج المعرفة السابقة بها، بحيث تتشبع الذات بروحها وتتشكل جوهريا وفقا لها. لكن المسألة ليست مسألة تدريب فحسب، بل انها مسألة تنشئة ايضا. واعني بذلك ان قدرة الذات العارفة على اتباع المنهجية ابداعيا لا يتوقف على مدى تدربها على ذلك، بل انه يعتمد ايضا على طبيعتها العامة التي هي نتاج تنشئتها في بيئتها. اذ ينبغي مثلا ان تكون الذات العارفة متحلية بحد ادنى من روح التمرد على السائد والشائع وبرغبة متأصلة في التجديد وبحس عميق بمادية الموضوع وعلاقاته الانطولوجية وبحاجة موضوعية الى المعرفة بحيث تشعر الذات بنداء داخلي يحثها على ممارسة المعرفة فتغدو هذه الرغبة بمثابة غريزة تحرك الذات. بذلك، فان اتباع منهجية ما ليس مسألة ميكانيكية منعزلة عن طبيعة الذات العارفة، بل ثمة علاقة جدلية عميقة تربط هذه في تلك.

هـ - تدبر مدى عمق نتائج المعالجة المعنية وترابطها المنطقي معا، ومدى قدرتها على تفسير الاحداث التاريخية والاجتماعية من منظور الواقع المعاش.

هذه اذا هي الخطوات الرئيسية التي ينبغي اتباعها في تقويم المعالجات المختلفة للموضوعات التاريخية الاجتماعية من اجل الكشف عن مدى علميتها واقترابها من الواقع الموضوعي.

## زراعة عدسات العين

يوجد اليوم في العالم اكثر من ٥٣ مليون شخص مصاب (بالساد) وهو الماء الابيض داخل العين، وهو اكثر امراض العين انتشارا. وقد تسبب هذا المرض في كف بصر حوالي ١٤ مليون شخص. وهناك نسبة لا بأس بها من الاشخاص الذين يولدون ولديهم «الساد الخلقي» والمطلوب في هذا الصدد لحل هذه المشكلة ايجاد عدسات صناعية متطورة من مختلف المواد.

وجدير بالذكر، ان قدرة العدسة الصناعية على التحليل والتمييز، والتي تستخدم في العمليات الجراحية، احسن من قدرة العدسة الطبيعية على التحليل، والتمييز بمرتين. كما انها ادق من الاخيرة بحوالي عشرة مرات، ويتيح استخدام هذه العدسة الرقيقة تجنب مختلف الاختلاطات البصرية. ولهذا يستعيد المرضى القدرة على الرؤية الطبيعية بعد العملية بوقت قصير.

وتجري عمليات زرع عدسات العين منذ سنين طويلة، تأكدت خلالها فاعلية هذه العملية، وتبين ان وجود هذا الجسم الغريب داخل العين امر ممكن وبخاصة اذا كان هذا الشيء لا يشكل ضررا كيميائيا، ولا يخل بعملية التمثيل الغذائي، ولا يتسبب في اي انزعاج ميكانيكي.

وانكشفت امور طريفة في سياق هذا النمط من التجارب، فقد تبين ان العدسة المزروعة داخل العين، يمكن ان تكون اثقل بخمسين مرة من وزن الخلايا التي تستند اليها، ومع ذلك تتحمل العين هذا العبء بهدوء.

ولا يختل عمل اية دورة من دورات العين الاساسية بما فيها الدورة الدموية. والمطلوب فقط عدد من شروط لازمة منها، مثلا ان يكون سطح العدسة المزروعة أملسا بما فيه الكفاية. وقد اظهرت البحوث والدراسات ان العدسة التي يزيد ارتفاع نتوءاتها عن ٢٠٠٠ انجستروم تؤثر على انسجة العين كما لو كانت مبردا وتخرب الخلايا.

ولهذا عكف المتخصصون في الاتحاد السوفياتي على صنع عدسة لا يزيد ارتفاع نتوءاتها عن ١٥٠ - ٢٠٠ انجستروم، وهي لا تستطيع تمزيق الخلايا او تجرحها، ولهذا يتعود المرضى على هذه الخلايا بسهولة. وهذا النمط من العدسات يتميز بليونة اكبر ووزن قليل، وهي اشبه ما تكون بانسجة جسم الانسان من حيث الصفات الميكانيكية. وقد توصل العلماء الى مادة خاصة - السيليكون - تتميز بصفات بصرية وليست لها اية اثار بيولوجية. اضف الى ذلك ان العدسة السيليكونية تتحمل بسهولة ارتفاع درجة الحرارة وغير ذلك من التأثيرات، وقد يخرج المرضى من المستشفى في المستقبل القريب بعد مرور ساعتين او ثلاث ساعات على زرع العدسة السيليكونية، اذ تصل حدة الابصار الى ٧٠ - ٨٠٪ في هذه الاثناء.

ومن امراض العين الاكثر انتشارا الغلوكوما (الماء الازرق) ويصاب حوالي ٢٠٪ من المرضى بكف البصر نتيجة مضاعفات هذا المرض.

كما ان جسم العين الشبيه بالزجاج يتآكل مع تقدم السن. وتتراكم فيه كمية كبيرة من المواد التي لم تستكمل عملية الاكسدة لها وعدد كبير من الخلايا التالفة، ونتيجة لذلك تتدنى حدة البصر وتتطور عمليات الالتهاب، ولا يمكن ايقاف المرض الا عن طريق تنظيف الجسم الشبيه بالزجاج. ويمكن في بعض الأحيان بفضل ذلك تحسين الرؤية لدرجة كبيرة.

ويعاني عدد هائل من الناس في العالم (حوالي ٨٠٠ مليون شخص) من قصر النظر، ويضطر العديد منهم لاستخدام النظارة منذ صغر السن، ويمكن اليوم علاج هذا المرض بواسطة عملية شق القرنية. وبعد العملية ينشأ في محل النسيج القديم نسيج جديد، وتتغير الجزيئات الكلاجينية كما لو حقنت بدماء شابة، وتصبح اكثر ليونة ونعومة وصفاء.

## الاستيلاد التجاري لمزارع الاسماك



من اجل تحسين مخزون مزارع الاسماك وحمايتها من الخسائر الناجمة عن الامراض، ومن اجل توفير الكميات المطلوبة من الاسماك التي يحتاجها العالم، تم تطوير اول نظام في العالم لتجميد بيوض الاسماك وسائلها المنوي وتخزينها، بمعنى انه اصبح بالامكان شراء البيض الذي يريده وتخصيبه في اي وقت يشاء.

ان المفتاح لهذا الحل يكمن في الاعداد، فكل نوع من السمك يختلف عن النوع الآخر من حيث تجميد البيض، فاذا وجد الماء بكثرة في الخلايا، او اذا انخفضت درجة الحرارة بسرعة اكثر مما ينبغي، فان ذلك يسبب تكتلا جليديا تصيب البيض بضرر، او تقضي عليه. فالمطلوب هو ايجاد ترابط بين محتوى الماء ودرجة الحرارة.

هكذا من الأصل

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ - رقم العدد ٧٣٣٠

# جدارية الروح..

**شعر زهير ابوشايب، طاهر رياض، يوسف عبدالعزيز**

**الزمان: مساء ١٩٨٧/١٢/٢٤**
**المكان: زاوية الشعر، لصق الجدار الأخضر - فندق كناري**

ذكر ان طاهر رياض الذي اعتاد التردد على هذا المكان لاحتساء الشعر، قد علق على صفحة الجدار الأخضر مقطوعة شعرية قصيرة اهداها الى الصديق مؤنس، وذكر ان الأصدقاء في المساء التالي، فار بهم الحنين، فحملوا ارواحهم المتعبة، وقصدوا تلك الزاوية، ورأوا المقطوعة المعلقة - وكان بينهم يوسف عبدالعزيز وزهير ابو شايب - اللذان اخذا ينسجان المقطوعات الشعرية، فيما يشبه المقابسة لمقطوعة طاهر، الذي ما لبث ان انضم اليهم بعد استدعائه هاتفيا، وراح الثلاثة، تحت تأثير حمى الشعر الصفراء والحمراء، يخرجون متاقاتهم ومواجعهم وحبيسات ضلوعهم، مقطوعات شعرية اشتركت في قصرها، وعفويتها، وكثافة مؤداها، وافترقت بلغة هي عند كل منهم لغته، واسلوب هو من سمات روح كل منهم.

وذكر انهم لم يكفوا عن الكتابة، حتى توارت خضرة الجدار خلف اوراقهم القصيرة المحبرة بدخان افئدتهم، والى ان انطفأت انوار الفندق، او بدت كذلك لعيونهم المطفأة.

ولربما قال قائل: ان هو الا لعب ما فعلوه، او ما يشبه اللعب، ولكن الا يخرج اللعب - محض اللعب - اعمق مكنونات وجودنا، واخفى سرائر ضمائرنا؟!! فكيف بالشعر، محض الشعر!!

قد تكون تجربة جديدة، ولكن لتهشيم المألوف وكسر مراياه، وقد تكون مغامرة خطرة، ولكن لدحر الجامد والخامل والاعتيادي، وافتراع بكارات اكثر براءة، وأحدّ عريا في الوقت ذاته.

ولتكن ما تكون، فإنّ لها من عفوية بزوغها وفرادة محاولتها، ما يسمح بعرضها لذائقتكم، ولا نقول حكمكم، ولحكمكم ولا نقول لقبولكم.

**١- من طاهر إلى مؤنس**

جدارٌ بلا أيّ أرضٍ
بلا أيّ سقفٍ،
أسَنّدُ قلبي عليهِ
وأرشقُه
بانتقامي..
وعَطفي.

**٢- من زهير إلى طاهر**

جدارٌ
أعلّقه في دمي،
وأهدُّ ترفعه كلّ حينٍ
فراهَتَهُ
بخوفي.
له أذبحُ الروحَ مزدَلفاً،
وأفيءُ بناري.
جدارٌ من الدمع
أحبسُ في ظلّهِ شَهواتِ
البحارِ.
وأُرخي عليه الجفون،
وأغفي

**٣- من يوسف إلى زهير**

لكِ أوْ لَهُ
هذا الأسى القهّارْ.
لكِ أوْ لَهُ
سَأمدُّ صَدري للأميرةِ،
أو لقَوْسِ النار.
لكِ أوْ لَهُ
نافورةُ القيثارْ.

**٤ - من زهير إلى إلياس**

جدارٌ
له شكلُ روحي
إذا شدَّ رَعدٌ عليّ.
هشاشَتُهُ مرَّةً،
ويمرُّ خَفيّاً وطَلْقاً
كرِفرافِ نجمٍ طَرِيْ.
يمر
ويُزلقُني مُفرداً
في شرودي البَهِيْ.
خذوني إلى حَدّه
أيُّها الراحلونَ إليَّ.
خذوني كشِلحِ ندىً كاسلٍ
واتركوني.

**٥- من طاهر إلى سامي**

جدارٌ لسامي،
وآخرُ لي.
جدارٌ يعلّقنا بيننا
فوقَ صمتِ الكلامِ
ويتركُنا بعدَ «لي»
ساحبَيْنِ شُموسَ غراراتِنا
في الظلامِ.

**٦- من يوسف إلى أحمد**

جدارٌ من الغيمِ
سوَّرِ ذاكرتي،
زمَناً،
ثُمَّ طارْ.
إلى أينَ تمضي
غزالةُ قلبي اليتيمِ،
لقد شابَت الروحُ،
وامتلأتَ سَلّتي
بالغبارْ.

**٧- من زهير إلى ليلى**

لأنّي أنا
ولأنّكِ أنتِ.
تمَدّدْتُ نحوَكِ،
لم أدْنُ من خضرتي وارفاً
لم أخاطبْ نداكِ بصمتِ.
لأنّي أنا،
ولأنّكِ.. لستِ.
سأَسْحُبني من شقوقي،
سماءً من الوحْلِ،
تدفُقُ محمومةً في العروقِ.
سماءً تُحدّثُ أخبارَها،
وتذوب..

**٨- من طاهر إلى زهير**

كانَ لي مثلُ هذا الغبارْ
في زمانٍ سَأذكُره بعد حينٍ
من الخمرِ،
بالحُلْم والانبهارْ.
كانَ لي..
ثمّ لم يبقَ غيرُ انكسارْ
يَسيل بِرِقّته الغَبَشيّةِ،
مستسلماً لجنونِ الجدارْ.

**٩- من زهير إلى مؤنس**

جدارٌ
أُمَيِّلُه كي أفِرَّ
وأنسى عليهِ جناحي.
تباركَ،
مجّدْتُهُ فاهِياً،
ونفَخْتُ دَمي فيه،
فاهْتَزَّ حتّى محاني.
جدارٌ،
أُجَرْجِرُه فِيَّ لكنّه لا يَراني.

**١٠- من يوسف إلى ليلى**

جنوني
على رغوةِ الشِعْرِ،
يلزَمُهُ قَيْنَةٌ،
وجِرارٌ من الخمْرِ،
كُنّا ثلاثةَ أوغاد...
دونَ ظِلالٍ
مضينا إلى البارِ ذاتَ مساءٍ
فتَحْنا الجدارْ.
ونِمْنا به
مثلَ كُلِّ الصغارْ.

**١١- من زهير إلى سامي**

سأرُجمه فَجأةً بالنَدى،
وسأُفْضي إلى ظلّهِ باختياري.
جدارٌ تقيٌ.
ولا أتّقي تحتَهُ رِجْسَ روحي،
ولا أتّقي سَكْرَتي أو غُباري.
مليءٌ كآبتي،
ومليءٌ كَناري.
جدارٌ،
سأرسُمُه فجأةً،
وسَأمحوهُ حين أُريدُ بكَفّي.
أسَمّيه..
أنْسى أسامِيَّ في حُفرةٍ،
غيرَ أنّ جداري.
لم يَعُدْ مثلَما كانَ يكْفي.
لم يَعُدْ يَتَحَمَّلُ ضَعْفي.

**١٢- من طاهر إلى إلياس**

لنا غيرُ أشواقِنا في البحارْ.
مَناراتُنا الغائباتُ،
وآلاؤنا المولَعاتُ
بسُكْنى المَحارْ.
لنا رَغْبَةٌ لن تَجيءَ،
ولَنْ يَتحَمَّلَ فَوْضى صباها
جدارْ.

**١٣- من يوسف إلى س**

وأنا أُحبُّكِ
أحْتَفي بمرارةِ الأنثى،
بقوسِكِ وَهْيَ تَرمي
روحَها السَمْراءْ.
وأنا أُحبُّكِ،
كان أوَّلُ حُبّنا،
قيثارةً خَرْساءْ.

**١٤- من زهير إلى يوسف**

جدارٌ
إذنْ مُرَّ يا ضَوْءُ،
وانتَظِري يا رَسُولَةَ قَلْبي
قليلاً،
وَشُفّي.
أمامي مدىً شاردٌ،
وأمامِيَ خَلْفي.
إذن مُرَّ يا ضَوْءُ،
خُذْ نصْفَ روحي فَضاءً
وسافرْ بنِصْفِ.
جدارٌ
ويَكْفي.

**١٥- من طاهر إلى يوسف**

رُبّما. ذاتَ خوفٍ من الموْتِ،
أو ذاتَ موتٍ من الخَوْفِ،
يجمَعُنا الصِبْيَةُ الأبرياءُ،
وهُم في الطريقِ إلى المدرَسةْ.
يَقولونَ: ما أيبَسَ الشِعْرَ
من بَعْدِهِم
آهِ.. ما أيبَسَهْ!
ويَمضُونَ للانتحارْ.
ذاتَ خوفٍ سيأتي وموتٍ،
وذاتَ جدارْ

**١٦- من يوسف إلى «ل»**

عارياً
ووحيداً
أخوضُ في بِرْكةِ الحُبِّ،
لا خَمْرَتي من نبيذٍ
ولا نارُ حُبّي
لهيبْ.
عارياً أتَسَلّى،
بقَشْرِ الشِتاءِ،
وكانت سَماءُ جَهَنَّمَ
نائمةً لا تجيبْ.

**١٧- من زهير إليّ**

جدارٌ يَميلْ.
جدارٌ أعاتبُهُ بدُموعي،
وأرمُقُه بدَمي فيَهيلْ.
جدارٌ خَجولٌ ومُرتَعِشٌ،
أتَجلّى على صَمْتِهِ،
وأصَلّي عَلَيْهِ صلاةَ الرَحيلْ.

**١٨- من يوسف الى مؤنس**

جدارٌ.. جدارْ.
أسَمّيهِ وَحْشَةَ روحي
المُقيمةَ مُنذُ ثلاثينَ ألفَ سَنَةْ.
على جَبَلٍ طائرٍ،
وهْيَ تَقْرَعُ أجْراسَها
مثلَ بُرجِ الكَنيسةِ
دونَ مُصَلّينَ
أو كَهَنَةْ.
جدارٌ
جدارْ.

**١٩- من طاهر إلى طاهر**

جميلٌ من الريحِ أن تَنْحني،
وجَميلٌ من النُورِ أن يَتأبّطَ
قِنّينَةً في المساءْ
ويأتي بكُلّ جَلالَتِهِ راعِشاً
خافِضاً رأسَهُ بخُشوعٍ،
ومُستَنداً للجِدارِ الذي
فارَ من خَمْرةِ الشُعَراءْ.

**٢٠- من زهير إلى أحمد**

ولا ظِلّ..
تلكَ السَماءُ التي لا أُدثِّرُها بدَمي
حينَ تَبْرُدُ
لا أعترِيها بعَصْفي.
ولا أختَفي بينَها،
حينَ أبرُدُ
لا أختَفي،
حينَ لا خَمْرَ تُطلِقُني،
أو نَدىً يتَنهّدُ فيَّ
ولا أختَفي،
حينَ لا روحَ تَكْفي.

**٢١- من يوسف إلى سامي**

جدارٌ
وماذا تَبقّى من الحُبِّ،
طارَ دَمي كالعَصافيرِ
في أثَرِ المرأةِ العابرَة.
وثارَ كماءِ البحارْ.
ولكنّه عادَ مُستَسْلِماً،
مثلَ ذئبٍ يَتيمٍ،
ومُستأنِساً
بالجدارْ.

**٢٢- من زهير إلى لا أحد**

في صورةِ المرآةِ صُفرةُ روحِنا،
ويغيبُ عنّا.
أنّ الجدارَ يمُرُّ بينَ عيونِنا،
ويَجيءُ منّا.

**٢٣- من يوسف إلى طاهر**

جدارٌ له هيئَةُ الآدمي،
وصمتُ التُرابْ.
جدارٌ خَرابْ.

**٢٤- من زهير إلينا**

آخرَ الصَمْتِ
أبكي البحارَ التي يَبِسَتْ،
والغيومَ التي لا تُظَلّلُ أرضاً،
ولا تَشتَهي حَجَرا في الفَلاةِ
آخرَ الصَمْتِ
أشعرُ أنَّ دَماً خَشِناً
يَتَبجَّسُ من كلماتي.
ويُغَطّي الجدارَ
الجدارَ الذي أثْقَلَتْهُ صِفاتي.

**٢٥- من يوسف إلى إلياس**

كما يتسَلّلُ ضَوْءٌ،
إلى ليْلِ قلبي،
طعَنْتَ الهواءَ برُمحِكَ،
واقتَدْتَ تيسَ المَساءْ.
كما يتَساوى الخَريفُ
بوَحْلِ الشتاءْ
أقَمْتَ منارَتَك الحالِكَةْ.
في مرايا الغِناءْ.

## حديث الثقافة

**د. نبيل الشريف**

لا شك ان تخصيص حقيبة وزارية تعنى بالثقافة والتراث القومي واناطة مهامها بمسؤول واع مطلع مثل الدكتور محمد الحموري

يعكسان اهتماما رسميا بالنهوض بالواقع الثقافي والاخذ بيده نحو افاق واعدة جديدة.

ان الوقت قد حان ليتجاوز واقعنا الثقافي بعض المشاكل والعقبات التي تقف في طريقه. كما حان الوقت ايضا ليدرك مثقفونا على

اختلاف اهتماماتهم ان الخاسر الوحيد من اي تراجع يصيب واقعنا الثقافي هي الثقافة نفسها،

والمثقفون الذين يحرصون على رقيها وتطورها لما فيه خيرهم جميعا.

ويمكن القول ان الدم الجديد الذي يدخله الدكتور الحموري للساحة الثقافية من شأنه ان يشكل عاملا ايجابيا لردم الهوة وتجاوز المحنة التي لا يفيد معها ان نتصرف وكأنها ليست موجودة. فهذه الازمة التي طرأت على واقعنا الثقافي يمكن

ان تتسع وتتعمق ما لم تمتد يد الوزير الجديد لتحسس ابعادها بكل موضوعية وتجرد، وما لم يبادر الدكتور الحموري للنظر فورا في كيفية وضع حد لهذا الخلل الطارىء الذي اعترى واقعنا الثقافي.

لقد استطاع مثقفونا وادباؤنا وشعراؤنا وكتابنا وقاصونا ومسرحيونا وفنانونا ان يثبتوا وجودهم على جميع الساحات العربية والعالمية التي شاركوا فيها، وكانوا دائما محل تقدير واهتمام لما عرف عنهم من حرص واصالة وتفان في الابداع. وكثيرا ما استطاع هؤلاء المبدعون تحقيق هذا الحضور المتميز في غيبة او تدني الدعم الرسمي. فهل يطمح المثقفون،

وقد التأم شملهم في افياء وزارة الثقافة والتراث القومي الجديدة ان تتضح ملامح توجه جديد لدعم الثقافة والمثقفين ماديا ومعنويا؟!

ان املا حقيقيا يراودنا ان يشكل هذا التطور نقلة نوعية حقيقية في مجال النهوض بواقعنا الثقافي. ولا نحسب الا ان مثقفينا جميعا سيكونون على استعداد لتغليب

المصلحة العامة التي تنادي بضرورة رص الصفوف، والقفز فوق هذا الواقع الطارىء. فلا خيار امامنا جميعا سوى الوحدة لتحقيق الهدف الواحد، هدف الارتقاء بالواقع الثقافي، وسيبقى هذا الهدف اسمى من كل الحسابات الانية والضيقة.

# الظواهر المؤثرة في الفن التشكيلي العربي

**عبد الرؤوف شمعون.**

**اولا: استخدام الحرف العربي.**

عندما نقول «فن تشكيلي عربي». فان هذا التعبير يبدو مقبولا وطبيعيا. من شأنه ان يستفز عقل ووجدان المبدعين العرب كي يصلوا بفنونهم التشكيلية الى مستوى الطموحات والامال لامتنا. من شان هذا التعبير ان يثير اسئلة نحتاجها في كثير من الاحيان. اسئلة هامة تعبر عن اهداف لا زالت «في اعتقادي» مجرد عناوين تلوح في الافق التشكيلي العربي. يتجه بعضها نحو الاصول. يتجه بعضها الاخر نحو الظواهر الراهنة المؤثرة. ولا يمكن الفصل بين الاتجاهين، ذلك اذا اردنا الوصول في النتيجة الى سمات مشتركة لفن عربي معاصر. وليس بين الفنانين التشكيليين العرب من يقبل واقعا تشكيليا عربيا بلا قسمات مشتركة. ولا يتم هذا الا مع جهد نقد علمي جاد واساسي يتخلى عن لغة الاستعراض والوصف والجمل الانشائية ذات الاغراض الدعائية وهي سائدة للاسف.

ويمكن ان نسترجع مناقشات حول ازمة الفكر العربي. التراث والمعاصرة. وموقع الفن التشكيلي في هذا النقاش. كان ولا زال الافتراض قائما بضرورة توفر النضج اللازم لتحديد «المكونات الثقافية المتضمنة لمنطلقات فكرية تشكيلية».

ثمة دراسات ابحاث قليلة. بعض الكتب.. الفنان التشكيلي العربي بحاجة ماسة لمواد من هذا النوع. تسهم في تشكيل وعيه الفني وبين الواقع التشكيلي الفعلي.. كما ان المادة الاستعراضية بجوانبها التاريخية لا تقدم الكثير لانها جزءا من الثقافة العامة. اذن ثمة ثغرات وعقبات تحول مثل هذه الدراسات لاستيفاء شروطها وتحقيق غاياتها. لكن اهميتها تكمن في انها اثارت القضية برمتها امام الفنان التشكيلي العربي.

كما ان التفكير ببساطة لا يلغي البحث عن المعاني العميقة التي يمكن ان تعكسها فنوننا التشكيلية المعاصرة. كثيرا من المفاهيم تتغير فتتوفر قناعات جديدة تحتاج لزمن كي يصبح لها اثرها الفاعل الممتد في العمق وفي الشمول.

وقد ظل الجدل والتباين الحاد بين الاراء قائما حول موقف الفنان التشكيلي من التراث، وموقفه من المعاصرة، وانعكس هذا في بحث مضطرب لمسائل نقدية وجمالية تهم الفن التشكيلي العربي بلا شك.

ولعل في مقدمة الظواهر الفنية المؤثرة في فنوننا التشكيلية المعاصرة. ظاهرة استلهام الحرف والخط العربي.

اولا: - ورغم تاكيدنا على وجود هذه الظاهرة كحقيقة اكيدة. اخذت تطبع الفن التشكيلي العربي المعاصر بطابع (شمولي) التقى معها العديد من الفنانين العرب سنوات النصف الثاني من هذا القرن الا انها على المستوى النظري. لا زالت بحاجة لرؤية اكثر وضوحا. ولتحليل يقدم نتائج ملموسة لقد كانت الجهود الذاتية للفنانين العرب. وراء هذا التاكيد. في نزوعهم للخروج من تبعية التماثل مع اعمال الفنانين الاوروبيين المعاصرين.

شيء طبيعي ان يلتقي الفنان العربي مع زميله في دائرة الابداع التشكيلي المعتمد على الحرف العربي. بناء وتكوينا وتحويرا واشتقاقا.. ذلك ان اللغة العربية احدى مقومات وحدة الامة الناطقة بها، عبر احساس وطني قومي عام، يرتبط ويلتحم بموروث ثقافي للمنطقة العربية.

الحرف العربي.. حزمة ضوء تتجه للكشف عن جانب واحد من الجوانب الفكرية «الذهنية» التي يقوم عليها التشكيل العربي المعاصر في حين ندرك ان الحرف العربي قد تخطى دائرة الصنعة او الحرفة باستثناء وسائط ضبطه المدرسية لاداء المهمة اللغوية. اما وضعه في اللوحة او العمل الفني واعتماده كعنصر تشكيلي او مفردة تشكيلية كما يسميه البعض.. سوى محاولة لاحتواء اسلوب مغاير لصوته وشكله وانماطه الكلاسيكية، وما رافق هذه الانماط من تطور محافظ. ان محاولة الفنانين العرب في هذا المجال، اي في مجال هذا العنصر (المميز) تدفع في اتجاه دخوله افاق الابداع بمستويات معاصرة، مع تاكيد جماليته الى جانب اللون والشكل.. لا بدعوى الخط «كفكر ساكن» انما من خلال مكانته كفن رفيع يحرك الفكر والوجدان معا. ولا غرابة في ان بعض نقاد الفن في الغرب، قد وجدوا في هذه الظاهرة صنعة التفرد والتمايز عن الاشكال الفنية العربية السائدة والتي هي في نظرهم. ملاحق تابعة لفن الغرب. ومن الممكن اعتبار وجهة النظر هذه. وجهة نظر متشككة لا تصدر عن حياد نبيل. الفنان التشكيلي بات يدرك حقا، مدى ما يختزنه الحرف العربي من امكانية واسعة للاستلهام. يدرك ما فيه من غنى وتنوع تشكيلي، وتلك الطاقة المحفزة على البحث والتجريب باسلوبية مرنة. هناك من يقتبس منه دلالات رمزية. صوفية وهناك من يلتحم الحرف عنده بالشكل، ويتحول الى الشكل نفسه. نجده في اعمال البعض يكتسب دلالات طقوسية تاملية. وفي اعمال اخرى، يصبح مدخلا لمنح العمل الفني طابعا شرقيا او ميثولوجيا.. مرة مطموسا، ومرة مقروءا مرة، مقلدا لاصوله محافظا على رونقه الزخرفي، واخرى متحررا من عوامل ضبطه ورسمه ليصير تجريدا كاملا.. وهي نزعة يتعاظم تاثيرها اليوم.

في بعض الاعمال التشكيلية. نلحظ كتابات مختصرة. اختزال كلمة، او معنى او مقطع من قصيدة تلائم حساسية تكوينات اخرى. وقد استحدث الفنان التشكيلي العربي هذا المنحى لخلق ايحاءات او ايماءات تعبيرية او حوارات مكثفة للدخول في تطورات او قراءات تشكيلية لنصوص ادبية لها قيمتها. وقد جاء بتاثير مباشر ومتعاطف مع مثل هذه النصوص، فانتهجه البعض وكانه تدوين تشكيلي معاصر تمتزج فيه الصورة المرئية مع الصوت الداخلي في وحدة واحدة. عكس ما كان من امر المخطوطة العربية القديمة. فالاشكال المرسومة تحملها هوامش المخطوطة، ليؤدي الشكل فيها وظيفة وصفية مقرونة بالنص، تشرحه او تساعد على شرحه. وللموضوع بقية..

## إضاءات

• كناري: ليس فندقا في عمان، انه جسد نأوي اليه حين يحتاج الشعر الى ارواحنا
• مؤنس: الرزاز
• الياس: فركوح
• سامي: يشترك مع كناري في اكثر من صفة، احداها انه شاعر «بنا»
• لي: صديقة لنا
• أحمد: المكحل
• ليلى: مجهولة، يعرفها الجميع
• س: امرأة يبدأ اسمها بحرف الواو
• ل: من اسماء النار
• الي: الضمير يعود الى القارىء.




ذكرني كاتب صديق قبل ايام بهموم كاتبنا واحماله، ولم يكن المرء بحاجة الى التذكر لأنه يعيش الحالة كما هي بدون رتوش. ومع ذلك فقد نكأ الكاتب الزميل الجراح عندما تحدث في مقالة كتبها عن الكاتب ولقمة العيش والعوائق التي يواجهها الكاتب في عالمنا الثالث من اجل ان يسد رمقه ورمق اطفاله ويظل في الوقت نفسه محافظا على شرارة الابداع في داخله. انها مهمة شاقة يعرفها كل كتابنا على وجه التقريب لأن العوائق هي نفسها: عزوف الناس عن القراءة وعزوف وسائل الاعلام عن الاهتمام بالكاتب واستغلال دور النشر له، وكثرة عوائق النشر في وجهه والتعامل مع الكاتب بغير احترام في مقابل الاهتمام والتبجيل والتقدير لفنانين وفنانات من الدرجة العاشرة، كان الله في عون الكاتب.

**مراقب ادبي**

# حديث حول ملف السينما في الأردن

**بقلم: د. هاشم ياغي**

اطلعت على ما كتبه الأخ الاستاذ عدنان مدانات، وما كتبه الأخ الاستاذ ناجح حسن في هذا الموضوع، فلفتني في كلامهما ما لمساه من غياب في صناعة السينما عندنا، وكذلك ما اشارا اليه من عقبات في انشاء هذه الصناعة في الاردن.

اما مقارنة الاردن ببعض من سبقنا من البلاد العربية في هذا الميدان كمصر مثلا، فان المقارنة تكاد تكون ظالمة، فمصر قامت فيها صناعة سينما منذ زمن ليس بالقصير، وشجع على قيامها مؤسسات خاصة غامرت من اجل الربح فوسعت صلتها بالبلدان الغربية المتقدمة، واعتمدت على سعة عدد السكان وعلى ما كان يرفد المناخ الثقافي العام الذي يعين السينما وغيرها كرافد الجامعات، والصحافة المتحركة والشديدة الحركة، والمسرح، والأدب والكتاب، وصلة المجتمع الاريستقراطي في النصف الأول من هذا القرن بأوروبا صلة حميمة.

اما عندنا في الأردن، فان بناء الثقافة العام في حاجة الى وقت اطول مما هو عليه الآن، كي ينتج عنه مثقفون يحسون بالفقر الشديد في عالم الثقافة وبخاصة في الجانب المتصل بالسينما كجانب المسرح المتمتع بالعافية، وكجانب دور الموسيقى، وكجانب الصحافة الواسع الآفاق، وكجانب الأدب الذي يتناول قضايا مجتمعنا بالتحليل والتصوير، وكجانب القدرة الفنية في عالم التصوير والفن التشكيلي.

ان المؤسسات الاقتصادية في بلدنا لا تشعر في كثير من الاحيان بحاجتها الى الثقافة في مدلولها الواسع الخصب، وتجربتي مع اثنتين من هذه المؤسسات حين حاولت وبعض زملائي في رابطة الكتاب الاردنيين أن نرسم علاقة دافئة على الأقل بين الأدب خاصة والثقافة عامة من جانب وكل من المؤسستين من جانب اخر تجربة لم تكن ناجحة، وقد اصابت الدهشة بعض المسؤولين في كل من المؤسستين وخاصة من لها منهما مصنع كبير حين حاولنا الربط بين نشوء اي مصنع والثقافة، وحين ذهبنا الى ان اي مصنع في الدنيا لا يقوم الا على اسس من العلم والثقافة، وكذلك حين اشرنا الى ان اي مؤسسة اقتصادية جديرة بالبقاء انما تقوم على اسس من علم ومن ثقافة.

ان المواطن الوسط في بلدنا لا يعرف طعم الثمرات الثقافية المعروفة، ولهذا لا يشعر بغياب المكتبات العامة في الاحياء، ولا بغياب المسارح، ولا بشخصية الأندية الضعيفة، ولا بمثل هذه العناصر المكونة في تناغمها للثقافة العامة.

ولهذا نجد ان السينما عندنا لا تزال في حاجة الى وقت كي تنشأ صناعتها وتنمو، وكي يقوم من حول ثمراتها تيارات من النقد السينمائي الرصين.

والنقد النظري الذي يقوم على بعض من نتاج غيرنا شبيه بآرائنا في عالم السيارات التي نستوردها جميعها، اذ هي آراء لا تمس الا السطح. وهي بالضرورة ستتغير اذا نحن انتقلنا الى صناعة السيارات. وهندستها، وتطويرها. ومن هنا لا بد لنا من الانتظار كي تتضافر الجهود في بلدنا على انشاء صناعة السينما، وعلى تطويرها، وعلى تفاعلها بقضايا مجتمعنا في دائرته الوطنية القريبة ثم في دائرته العربية ثم الانسانية.

ولست مع الذين يطالبون الدولة بانشاء صناعة سينمائية وانما انا مع الذين يودون ان تتجه المؤسسات الخاصة وخاصة الاقتصادية منها الى مثل هذا الصنع، لأن الجو الاقتصادي في عالمنا الثالث ينبني في كثير من الأحيان على الربح والخسارة، والسوق ومدى ما تتطلبه من انتاج، وهذا عنصر يحث المؤسسات الخاصة على الاسهام بالمغامرة في صناعة السينما، لأنها لا تقل فائدة عن صناعة الورق مثلا ولا عن صناعة الصابون، ولا عن صناعة الاسمنت.

وربما كانت السينما في حالتها الراهنة وما أثره في مسيرتها وكبواتها من اهتمام الجماهير بالتلفزيون ومسلسلاته وكذلك الفيديو في حاجة الى حملة تقنع بعض المؤسسات بأن التوجه الى صناعة السينما سيكون فيه عدة فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية.

واعود بعد هذا الى شيء مما كتبه الأخ الاستاذ ناجح حسن حول الكفاءات السينمائية فأرى ان الكفاءات الفردية وحماستها العابرة لا تكفي لخلق مناخ سينمائي خصب يتنافس المتنافسون في ظله كي يصلوا عمليا بصناعة السينما في بلدنا الى محطات متقدمة، ان انشاء دور سينما وانشاء نادٍ من بعض هواة السينما لا يكفيان لخلق صناعة سينمائية رفيعة المستوى، لأننا في عالم لا بد لرأس المال ان يرفد بعض الكفاءات، وان يوظف هذه الكفاءات السينمائية ويصلها بالعالم المتقدم بصناعة السينما. طبعا لا اقلل من اهتمام بعض الأفراد بالسينما وصناعتها، ولكني اقول ان مثل هذه الصناعة تحتاج الى دعم رأسمالي كبير، والى ايمان بجدوى هذه الصناعة في السوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

واود كذلك ان اتناول شيئا مما كتبه الأخ عدنان مدانات عن علاقة الجمهور بالسينما، فقد عزا ضعف السينما وفقر الخطوات في سبيل انشاء صناعة سينمائية الى نوع العروض التجارية التي تسود في احيان كثيرة دور العرض في العالم الثالث. غير اني ارى ان بعض بلدان العالم الثالث كمصر والهند وتركيا وغيرها استطاع ان يقيم صناعة سينمائية بغض النظر عن رضانا عن مستواها وعن مدى صلتها بقضايا الجماهير. اننا هنا في الاردن لا بد لنا من انشاء صناعة سينمائية اولا، ولو كانت قائمة من اجل الربح والبعد عن الخسارة، وبعد ذلك سنحاسب ثمرات هذه الصناعة بنقد موضوعي في امر الفائدة للجمهور.

# «إنهيارات أبو الرجال»

## محاولة للدخول في قصة يوسف ادريس الاخيرة

ملاحظة: نشرت مجلة «اكتوبر» المصرية في عددها رقم ٥٧٥ من العام ١٩٨٧ قصة الدكتور يوسف ادريس «أبو الرجال» ومما جاء في مقدمة المجلة للقصة انه من المتوقع ان تثير قصة «أبو الرجال» جدلا كبيرا ربما يمتد الى مبدأ النشر في حد ذاته .. ذلك أن أهم ما في قصة أبو الرجال شخصية بطلها .. انه ليس فكرة، ولكنه «حالة» حالت أسباب عديدة ان يتناولها الكاتب باكثر مما امتد اليها قلمه .

بقلم : إنصاف قلعجي.

ملاحظة: هل يمكن لقصة ما، ان تثير في نفسك زوابع من التساؤلات، تتصاعد وتتفاعل كلما اعدت قراءة القصة، وتخرج بالتالي من عالم القصة – الرواية، وفي داخلك الف صورة محاطة بعلامة استفهام ؟

### مرحلة انفصال «أبو الرجال».

هي المرحلة الاخيرة التي وصلها «ابو الرجال»، والذي كان يسمى في المرحلة الاولى «سلطان». مرحلة الانفصال تتم تدريجيا عبر شريط الاسترجاع صعودا الى مراحل الزعامة الاولى يمر الشريط بمحطات صغيرة وكبيرة اثرت الاحداث التي ادت الى انهيارات «سلطان» .

في هذه المرحلة وهي الاولى في القصة، يظهر «سلطان» أبو الرجال» عائما فوق الزمان والمكان، يصلح لأن يظهر على خشبة المسرح في اي وقت تختاره. يحاول ان يخرج من ذاته ليرى كم كان «ابو الرجال» عظيما يوما ما. يحاول ان يجعل الحلم الذي كان، مستمرا. لكن كل الشواهد تقف ضده. كأنه ينظر لجلد رجل آخر. شعر ذراعيه وصدره أضحى خفيفا. يتأمل ذاته نعومة انثوية مرعبة كأنها نعومة حية رقطاء تبتسم قبل ان تطبق فاها في عضة سم كعضة الموت». كذلك صوته، لقد تغير هو ايضا. حين اراد أن ينادي الولد «ياولد» وكان يزعق تلك الزعقة التي كانت دائما ترج البيت وترج القلوب حتى قلوب أولاده الكبار زعقة لا يوجهها لأحد بالذات وانما يوجهها للولد. اي ولد. للرجل. أي رجل ، صوته مشروخا. بالضبط مسلوخا رقيعا. في دائرة «الثور» يبدأ اختناق « ابو الرجال»:

يمهد الكاتب لهذا الحدث الضخم في القصة بعبارة «ظهر الولد» يصرخ «ابو الرجال». «نادي (الثور) ياحمار» إن ظهور «الثور» هو مشهد مسرحي ضخم ترتكز عليه المشاهد التي تتوالى. هو نفسه لا يكاد يدري لماذا «الثور» بالذات.

هل هي كثرة الاشاعات حول مغامراته، ام لشبابه الناضر

جاء الثور سمع صوته يسال خافتا عنه. اشعر هنا بان قلب «ابو الرجال» سيتوقف عن الخفقان، وان رجليه ما عاد باستطاعتهما ان تحملاه. «وجه بصره بكلتيه الى باب الفرنده ليرصد دخوله. في فتحة الباب ظهر «الثور» مهمل الثياب كعادته. كان دائما يحسده على قدرته ان يهمل ثيابه وشعره ومع هذا يظل على جاذبيته القصوى ووسامته». تبدأ عملية اختناق «ابو الرجال» حين يحدق بالثور[كلما استرق البصر اليه أحس بمغناطيس قوي يشد عينيه اليه واشياء في داخله، تنهار وتنكسر والضباب يغطي على وعيه]. تعوي الذئاب في داخله، وتتصارع الرغبات المحمومة خاصة وانه لا ينظر اليه نظرة «رجل لرجل»، وتكبر احلام اليقظة عنده حول اشياء تحدث في امكنة مظلمة مهجورة، تلامس محموم. «الثور» و «الحمار» و «الخروف».. الخ كلهم «اولاد» يعملون في خدمة «ابو الرجال».

يحاول ان يلملم ماضيه ويبحث عن هذه الحالة الفجائية، تراها حالة فجائية، ام أن شخصية «السلطان» كانت دائما في داخله؟

السقوط السياسي والخروج الاول.وهي المرحلة التي عرف بانه «سلطان»، يكافح من اجل لقمة العيش، من عائلة رغم فقرها الشديد الا انها كانت شديدة الكبرياء، ومن شديد الاعتزاز بنفسه، يمشي «كانه العمدة». وكان سلطان يعير من قبل زملائه في المدرسة بفقر ابيه عريان المؤخرة ويحب الفشخرة، وسلطان يرى بأنه لا يوجد فقراء وأغنياء وانما فقط (يوجد رجال رجال. ورجال اتصاف رجال او لا رجال بالمرة).

ترتد الذاكرة الى ايام الكفاح في القرية ثم في الجامعة، والكفاح الطويل لرفع اسم ابيه، كان فخورا بجلباب ابيه، ويريد ان يملأ هذه الثياب بمضامين حقيقية، ويصبح (سلطان) مفخرة عصره، الزعيم القادم من بين الشعب، الحاصل على درجتين واحدة في الاقتصاد والثانية في التاريخ. واصبح زعيما له مدرسة واتجاه. ويبقى السؤال مطروحا : هل سعى «سلطان» للزعامة؟ اعتقد بأن (الخلافة أتته منقادة)، دفعته الأحداث ومسار التاريخ ليكون في المقدمة حتى إذا ما وضع في دائرة الاختبار، سقطت هالة الزعامة عنه، وبدلا من أن يكشف السقوط عن إنسان فلاح بسيط، أحدث دويا هائلا عند الجماعة. لقد صنع الناس تمثالا لانسان لم يطمح بأن يكون زعيما، فكان الاختبار سقوطا بل انحدارا شديدا تتحمل تبعته الجماهير المضللة.

انحدار «سلطان» وسقوطه السياسي أحدث ردة فعل عكسي، اذ خرج من المدينة التي شهدت صعوده للقمة، وبهذا الخروج تشكلت الشخصية الثانية «لسلطان» وهي شخصية «أبو الرجال»، اذ ابتدأ الانهيار الداخلي حين وجد نفسه في منصب يحتم عليه اتخاذ قرارات متعلقة بالامة، فما كان منه الا أن ترك المنصب واصبح «أبو الرجال»، زعيم عصابة من «العصاة المتمردين قتالي القتلة وسفاكي دماء وأولاد ليل».

هذا السقوط «السياسي» ل «أبو الرجال»، ممكن أن يمر عليه، ضمن ذاكرته، مرور الكرام، اذ انه وحيال ما يعتمر في داخله من رغبات، ولكونه لم يطمع يوما ما للزعامة، جعل الحدث الأهم هو تتبع مرحلة السقوط الاخلاقي.

السقوط الاخلاقي والخروج الثاني.. هل نستطيع كقراء أن نحكم على شخصية مثل «أبو الرجال» بالسقوط الاخلاقي، إذ هو نفسه يتساءل في نهاية القصة «ما العيب أن يكون الانسان طحانا». [شاهين الطحان شخصية الرجل الذي له مظهر الرجل فقط، وما عدا ذلك فكل سلوكه انثوي]. وهو لم يعد يبالي بما يقال عنه، فكما اسقط عنه ذات مرة برقع الرجولة، اسقط عنه بنفسه برقع الحياء»

يعود لينفض ذاكرته لعله يجد جذور بلائه، او صورة مشابهة لوضعه الآن. يعثر على بدايات، وذلك حين ضبطته امه في الزريبة مع حمارة عمه. حاولت التظاهر بانها لم تر شيئا مخجلا «كيف تركب حمارة عمك من غير «بردعة» ياجحش؟ » هذه كانت بداية الذل – احساس قارىء – وكان الاذلال الاكبر متمثلا في قصة «أبو الرجال» مع «محمد الطحان»، الولد الذي تجاهل «ابو الرجال» وعظمته، وحاول ان يجز راسه بالمنجل ليقول «انا مرة» [اي انا امرأة]، وهو إن لم يكن قد «قصل راسه عن جسده، الا انه « فصل الكبرياء تماما عن جسده»، فغادر ابو الرجال قرينه ليسير في كل الازمنة والإمكنة.

الحدث الرئيسي في القصة يتحلق في دائرة المعاناة الصغيرة حيث تتشعب القصة داخل هذه الحلقة لتاخذ مسار التاريخ،

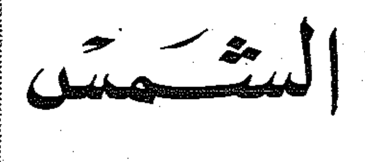
والحدث الرئيسي يبدأ وينتهي في الهزيع الاخير من الليل، وقبل ان يحين اذان الفجر وحين ينتهي ابو المعاطي من اذانه كانت كل الانهيارات قد تمت شيئا فشيئا وتم كل شيء والعرق اللزج الفائح برائحة كبرياء تتحطم وعزة نفس تتمزق وهوان يستسيغه ويستمتع به روائح لا تفعل باختلاطها الا ان تثير الغثيان ولكنها لم تثر ابدا غثيانه!!

وتتوالى الليالي باهتة وابوالرجال يعوم في الزمان ولكنه ما زال ينظر لنفسه باعجاب حتى بعد ان اصبحت شهرته توازي شهرة شاهين الطحان والناس يهابونه ويخفون ضحكة مكتومة داخل اكمامهم.

هذه محاولة للدخول في القصة وما اظن بانني قادرة ان اوفيها حقها من الدراسة لانني بالدرجة الاولى لست بناقدة وانما قارئة يستهويها عالم القصة القصيرة وخاصة هذه القصة التي تعتبر حكاية كل الازمنة والامكنة العربية.

---

# مهرة الشمس



مهرة تشرب الشمس صباحا
ومساء تصهل النجم كفاحا
كلما صوح نجم،
صوحت مهرة الشمس الرياحا

***

طفلة كانت على النهرين ظمأى
شربت ظمأ النهرين
واشتدت جناحا
اسرجت ماء الخليج
ورمت سبع جمار،
في دم الصحراء،
واستلت سلاحا
تستريح الخيل في ساحاتها،
بعد جولات،
وخيال العراق
منذ سبع ما استراحا

***

ها انا، تعتريني،
رعدة الشوق (لبغداد) فآتي
يا بلادي،
اعطني أرضا وضميني جراحا
كم توكأنا على سيفك لما،
سقط السيف الخرافي،
على ارضي ذليلا مستباحا
يا بلادي،
مسني الضر،
ومن كانوا زمانا
زرد الظهر،
تعدوا جسدي،
عقروا خيلي
وما كروا جماحا

***

منذ عمري،
وانا احمل منفاي،
وتذكارا من الاوطان،
«والنصب العراقي»
على ابواب «جينين»
وادواء لصبري
منذ عمري،
وانا احفظ اشعار «بلاد العرب اوطاني»
وابني بيتي المكسور،
في ملحي وخمري
منذ عمري
وانا اهرب من موتي
الى موتي
دمي يجري لقبري
منذ عمري
وانا ادخل من صمتي
الى صمتي
واهدم في خراب الروح صوتي
رب واه زفرت
ترمق موتي
قتلت طفلي الوحيد..
هدمت بيتي..
والذي يبني ظهور الخيل،
قد يأتي ويأتي..
للرحلة الاولى،
صليل الامس والوجه البعيد
للرحلة الاولى،
شرود العين أنى سرت،
تلوي من جديد..
للرحلة الاولى،
غروب الارض، ليل الضيم،
نزف الشمس سنبلة،
وقبر شهيد
للرحلة الاولى،
هروب اللون،
صحو المهجع الناري،
وقع الدمع في المنفى
وطعم العيد،
للرحلة الاولى،
اذان الشعب، هيا للقتال،
فلا يفل حديدهم،
الا الحديد

***

للرحلة الاخرى،
غياب في الدروب
جسور «شاميرية» «وكاهانا»،
وفاكهة محرمة ونهر ذنوب
للرحلة الاخرى،
فتى يشتد من جوع،
زمان القحط،
نهرا عاصفا ينداح،
في «لبنان»
غربا ساقيا وجنوب
للرحلة الاخرى،
وقوت العابرين الارض،
تجدات عراقيه
وعاصفة لها في الارض قعقعة ،
وسيف ناهض بالدم ،
يطلق في جواد الارض حريه
نقص عليك ،
من انبائنا خبرا ،
بانا معجزون الارض
تنقصها من الاطراف ،
لو شمرت عن الساقين
او لانت مضاجعها
او كانت لغير جنودنا ،
امة ومحظية
هنا بغداد.. عراقيون
هنا البصرة.. عراقيون
هنا ارض عراقيه
توضأ «بالفرات» وقم الى «بردى»
وصل الصبح والعصرا
ولا تقرأ جرائدنا ،
بل اقرأ سورة «البصره»
ولا تهمز جراح الخيل،
قل يا «شام» شاقتني
سيوف «حلب»
كما شاقتك في «بغداد»
اسرار واسواق «عكاظية»
توضأ بالفرات وقم الى «بردى»
وقل يا نهر دلتني،
اليك مواجع في القلب مخفية
وغالبنا الهوى
زمنا
وارخينا على «بردى» مآقينا
فظلت تسأل العينين ادمعنا
وظلت تلحق الامواج في «بردى»
امواج فراتية
الا يا ساكنا في «الشام» هل علمت؟
خيول الاهل في ايوان «سيف الدولة الحلبي» ؟
بانا ما منعنا الورد عن «بردى»
ولا جفلت ضروع الحب في النهرين
لكنا سقينا الخيل
في «بغداد» و «البصرة»
وحملنا ظهور الخيل مد البحر ،
اوصينا «ابا وقاص» ،
ان يسقي ،
تراب الشام امواها خليجية.

---

# الجثة

قصة : محمد خليل (اعطونا يوما بلا موتى )استورياس

صمت كئيب ارخى ظلاله على المكان.. هبط الجميع من السيارات واسرعوا الخطى صوب الجسر.. استوقفهم احد الشرطة فوقفوا غير بعيدين عن حافة الجسر... صوت عبدالباسط مقرءا آيات من الذكر الحكيم وحده يفجر صمت المكان.. انشغل احدهم بحديث مع الشرطي، وبعد دقائق سارت سيارة الاسعاف فوق العرائض الخشبية للجسر.. لم يكن في داخلها احد الا جثة جمدها الثلج وسائق انهكه الحر.. راقب المرافقون بصمت عجلات السيارة وهي تطوي العرائض الخشبية، طفرت الدموع من عيونهم ولوحوا بأيديهم.

وعلى الجانب الآخر ضمت سارية نجمة داود وجنود مبعثرين وسيارة اسعاف اخرى. اشار احد الجنود بيده الى سائقها فتحركت عابرة الجسر.. لم يكن في داخلها الا السائق ورجل عرفه كل الواقفين على الحافة الأخرى.. توقفت السيارتان غير بعيدتين.. زحف الواقفون على حافة الجسر باتجاه الخشب.. لوح سائق السيارة الأخرى فارتفعت الأيدي ملوحة فيما اجهشت امرأة عند طرف الجسر بالبكاء... شق الجموع رجل.. وقف في المقدمة ثم خطا خطوة فوق الخشب.. رفع يديه الأثنتين ومشى.. صاح الشرطي من الخلف.. توقف الرجل.. نظر خلفه.. هز رأسه واتكأ على الجدار الحديدي للجسر.

« في آخر الليل او هكذا خيل الي.. فتح جندي باب زنزانتي.. امرني بالنهوض.. نهضت.. صفد يدي بالحديد وقادني الى غرفة كبيرة، هناك عصبت عيناي ونقلت الى سيارة في ساحة السجن.. لم أعر الأمر اهتماما فهذه امور طبيعية للنقل من سجن الى آخر، لكني احسست بطول الطريق.. سألت الى اين تأخذونني، لم يجبني احد، ولما اصبح السؤال مزعجا لمرافقي.. صفعني احدهم وقال بعد قليل سترى.

وتوقف محرك السيارة.. التقطني اثنان من ذراعي.. هبطت لفحني الحر.. فأحسست للوهلة انني قاب قوسين او ادنى من باب جهنم.. فك احدهم العصابة عن عيني.. للوهلة لم استطع تمييز الاشياء.. فركت عيني.. ظلام حالك الا من ضوء قريب... قادني جنديان... مشيت معهما.. ومن خلال الضوء اكتشفت الجسر ورأيت جنديان يقتربان نحونا من الجهة الاخرى.. توقف الجنود غير بعيدين ومشيت بينهما.. استلمني الجنديان.. تأبطا ذراعي.. نظرت خلفي وصحت بأعلى صوتي يا اولاد الكلب »

هبط السائقان.. فتحا الأبواب الخلفية... مد احدهما يده كي يصافح الآخر.. وقف جندي بينهما راقب الرجل المتكىء على الحديد المشهد.. اعتدل.. خطا خطوة.. لاحظة احد الجنود.

- ان تقدمت خطوة اخرى سأعيد الجثة.

وقف.. انزل السائقان الجثة فوق خشب الجسر.. كشف جندي الغطاء عن وجهها ثم امر بنقلها الى السيارة الاخرى.. حاول السائقان حملها.. لم يستطيعا زحزحة الجثة.. حاولا ثانية.. الجثة متسمرة في الارض.. قال احد السائقين موجها حديثه الى الجنود.

- ساعدونا

تدخل ثلاثة جنود... حاولوا المساعدة... لكن الجثة لم تتزحزح.. راقب الرجل ما جرى.. تقدم خطوة اخرى.. سمع قرقعة رشاش... وقف.

في المستشفى وبعد ان غادر الناس.. بقيت الى جوارها.. تململت وحدقت في وجهي.. قالت

- ارضي

عدلت وضع السرير.. اسندت ظهرها.. عضت شفتها السفلى وصدرت عنها انة..

قلت.. ما بك؟

قالت - اود الذهاب الى الحمام

حاولت امساكها من ابطيها ومساعدتها على الهبوط، لكن الألم شديد على ما يبدو فصاحت

قالت - احملني

قلت - لا استطيع حملك

قالت - كنت تحمل الرشاش وذخيرته

قلت - انت اثقل من الرشاش وذخيرته

قالت - حاول

وضعت يدا اسفل فخذيها ويدا اسفل ظهرها ورفعتها قليلا.. تألمت.

- صرت خفيفة كالريشة

- لو كنت اعلم ان هذا سيحصل لي لبقيت هناك

- وتتركيني هنا وحدي

مشينا باتجاه الحمام... قضت حاجتها واعدتها الى السرير.. ارحتها فوقه وجلست الى جوارها.. نظرت الي

- ستحملني ان مت

- اكره الموت

- لن تحملني اذن

- لا اجرؤ على حملك

- تمشي بي في المقدمة والناس خلفنا

- ستعيشين وتحملين جثتي.

تدخل الطبيب.. انقطع الحديث وامرني بالخروج

تقدم الرجل خطوتين الى الامام.. صاح الجندي

- لقد تجاوزت الحدود

- لا احد يستطيع حملها غيري

- قف مكانك ولا تتحرك

وقف الرجل.. توسله الواقفون على حافة الجسر ان يعود.. الجو حار جدا والثلج سيذوب وستنبعث الرائحة من الجثة.. هز الرجل رأسه.. حدق في الماء المنساب بهدوء.. عب نفسا عميقا.. ارتفع الصوت القادم من منتصف الجسر..

- يا الله

انتبه الرجل.. الجثة متسمرة في خشب الجسر.. حاول كل الجنود المساعدة... ولكن بلا فائدة.

خطا الرجل خطوة اخرى.. صاح الجندي.. طارت حمامة عند طرف الجسر.. توسله الواقفون على حافة الجسر.. احتوى كل الاشياء بعينيه وهرول باتجاه الجثة.

---

# الغريق

قصة سحر ملص

انادي والليل ظلام.. اسير في الدهاليز المعتمة حافية.. اقرع الابواب ولكن يدي ترتطم بالهواء فلا اقرع شيئا، وانما تتوالى الطرقات في اعماقي وصوت هدير الماء في اعماقي انادي واقرع دون ان يسمع صوتي احد تمطر اكثر واكثر وانت تسحبني من مرقدي حافية في الازقة لا يسهر سوى ضوء اصفر خافت ينوس في وجهي مقطب الجبين حتى لا اوقظهم وشعري المبلول يتناثر على وجهي.

اقسم لك اني حاولت جهدي بكل ما اوتيت طفلة من قوة توسلت للسماء ولكنك ما زلت تلاحقني كلما امطرت، يطل وجهك من بين البرك الطينية.. يعذبني ينبع مع المياه التي تفور في الارض في عينيك رجاء وامل في الحياة.. وجهك ما زال يلاحقني يلاحق الطفلة البائسة.

كانت يوما تمطر وابريق الشاي يغلي على الموقد عندما ارسلتني امي لاشتري الخبز للعشاء، وكطفلة شقية ارتديت ملابسي الصوفية ووضعت في قدمي جزمتي المطاطية وخرجت اضحك بشقاوة تحت حبات المطر المتناثرة كان الشتاء قويا والمطر يسقط بحدة وكانت امي قد حذرتني مرات من ان اسلك درب النهر الطويلة ابتعت الارغفة وعدت اتابطها تحت يدي وسرت بين الاشجار لانظر النهر الذي فاض كانت البرك الطينية تغطي المنطقة وقفت احدق الى النهر المزمجر وهو يحمل اشياء الناس ويبددها.. براميل.. طاولات خشبية.. اكياس ورقية وكنت احدق اليه بعينين شقيتين ثم اضحك. وتخيلت ارغفة الخبز وقد انفلتت من يدي كيف ستتناثر على صفحة النهر وتطفو ثم تاتي الاسماك الصغيرة فرحة بالوليمة التي قدمت اليها تذكرت العقاب الذي سينتظرني في البيت واذني الت ستقرصها امي بمقدار شعوري بقبضة امي وهي تضغط على اذني تشبثت الارغفة الساخنة اضغط عليها عندما اطلت من بعيد موجة هادرة تعلو وتهبط متخابطة تحمل جسما يتحرك خيل الي انه مثل باقي الاشياء ولكن صدمني وجهك ويداك اللتان تصارعان الموت في عينيك قرات رجاء واملا كان فمك ينفتح قليلا لتصرخ مستغيثا ولكن الطين الاحمر الممزوج بالماء كان يقفله لم تكن سوى يديك تتحركان اعلى راسك طلبا للاستغاثة ولم يكن على حافة النهر غيري.

ما زلت اذكر نظرة الرجاء الملحاحة التي صوبتها على جسدي وكانك وجدت الها تستغيث به ولسذاجتي خشيت على ارغفتي ان تتناثر مني كان الخوف من شبح امي ما يزال يتلبسني والامواج المتلاطمة- تحدق بي.. اندست اصابعي اكثر بين ارغفتي الساخنة فالهبتها وللمرة الثانية قبل الاخيرة لوحت لي بيدك وكان القدر ابى الا ان اكون انا وانت في لحظة واحدة وان اكون الشاهد الوحيد على غرقك بعدما انسلت نظرتك مع انسلال جسدك ثم اتت موجة هادرة غمرت رأسك وبقيت كف صفراء باردة تتحرك فوق الماء الموحل ثم دخلت تحت الجسر وعاد النهر كما كان نظرت حولي برعب ثم هرولت الى بيتي احمل الخبز ووجدت اخوتي وامي ينتظرون بقلق اوبتي.

وقد التفوا حول المائدة وبخوف طفولي دسست جسدي المرتجف بين اجساد اسرتي وناولتني امي الرغيف لابدأ تناول الطعام وانا ساهمة افكر في وجهك قسمت الرغيف الى نصفين فانطلقت منه الابخرة الساخنة ومن بينها اطل راسك الغريق المتهادي فتحت فمي لاصرخ ولكن نظرات امي القاسية اسكتتني وتجمدت الصرخة على فمي وبقي راسك في اعماقي يتخابط.. يطل علي في كل البرك الطينية الموحلة وصوت طفلة مخنوق يحشرج في صدري.

---

## كتابات

# الكتابة على فوهة بركان..!

بقلم: زياد عوده

* الحياة ذاتها اقوى من مليون بركان... ولهذا لا داعي للخوف اذا ما تفجر بالقرب منا بركان خامد، مجهول..!

** ** **

** لا تؤاخذني يا صديقي.. فالسفر ما زال طويلا... اذ يبدو انه ليس هناك مجال للاستراحة او الاستقرار فقد كتبت علي الأيام أن اتابع سيري نحو المجهول اسير من صحراء الى صحراء ومن بحر الى بحر... ومن مدن غريبة الى جزر بعيدة لم احلم بالوصول اليها...

فيا انا اصل الى آخر الدنيا، أتوقف قليلا عند بعض الاشارات التي احاول ان افك حروفها، واقرأ كلماتها ولكن بلا فائدة.

هكذا كتب علي ان اكون غريب الوجه واللسان.. أسير منبهرا لما جرى لي لادري ماذا افعل في غربتي التي كتب علي ان اعيشها رغما عني..!

فكلما اوغلت في السفر، وابتعدت، تكبر صور الماضي في ذاكرتي، وتتجلى ربوع الطفولة في عيني: أتذكر اياما وسنينا قضيتها في رحاب الارض التي ولدت فوقها، وعشت على ثراها الحنون...

اتنفس رائحة الزيتون والبرتقال والكرمة حتى صارت هذه الرائحة ملازمة لي اينما توجهت في هذا العالم الواسع... فمن ينسى رائحة الارض، او ظل اغصان الاشجار الخضراء التي اتخذت فيها العصافير اعشاشها، واستراح الناس في رحابها لينطلقوا من جديد للعمل.

ما زلت اذكر كيف كانت الجبال تسلم نفسها لمعول الفلاح، يسطر على جنباتها من الأشجار الخضراء الصغيرة، التي تكبر على مر الأيام لتصير اجمل ذكرى في حياة الأرض والانسان.

فمع أطلالة عام جديد، تتفجر المأساة، وتتناثر ذكرياتها على امتداد الأرض تشد الانسان بقوة الى ماضيه بكل ما فيه من حلاوة وجمال، او مرارة واحزان!

فما اقساك ايها الزمن الذي فرقت فيه احباب الارض والدار والشجر!

الكتابة على
وجه الحجر..!
تقدحان بالشر..
ويدان قويتان..
ورجلان تسابقان الريح والأنواء..
تتوجه نحو الهدف..
دون تردد..
فقد عرف الحجر عدوه
عدو الانسان والأرض والشجر..

** ** **

للحجر الصامت
قلب يخفق بالغضب..
ونفس تمور بالألم
وما هو يخرج عن صمته..
وينطلق من سجنه
حتى يتفجر في وجوه المعتدين..
طلقة..
قنبلة..
شظية..!

---

## الكراس الثقافي

### اصدارات جديدة

● صدر في عمان كتاب بعنوان «فكر الحسين معان وقيم» للمؤلف ماهر محمد ابوطير والكتاب كما يرى المؤلف محاولة بسيطة لشرح فكر الحسين واتجاهاته والاسس التي ينطلق منها الحسين في تحركاته على جميع الاصعدة. يقع الكتاب الجديد في خمسين صفحة.

● للدكتور هشام شرابي صدر كتاب جديد بعنوان «البنية البطركية» وهو بحث في المجتمع العربي المعاصر مترجم عن الانجليزية وقد صدر عن دار الطليعة ببيروت. انه كتاب ليس للقارىء «العادي» لانه يعالج ما هو مقلق ومخيف.

● «الجدة» رواية بوجينا نيمتسوفا صدرت مترجمة عن دار الكرمل في عمان، وقد نقلتها عن التشيكية بلقيس حكمت حباشنه. وهي رواية تنتمي للادب الكلاسيكي التشيكي وتقع في (٢٥٢) صفحة.

● عن دار الشروق بعمان، صدر كتاب (تشريح الدراما)، من تأليف مارتن أسلن، ومن ترجمة أسامة منزلجي، يتعرض الكتاب بالبحث في طبيعة الدراما، وبنية الدراما، والمأساة والملهاة، الكتاب إضافة هامة في الدراسات النظرية للمسرح والاصول الفكرية له.

### مجلات

● صدر العدد الجديد من مجلة «الكرمل» متضمنا دراسات ومقالات ونصوصا ادبية. من النصوص الشعرية «اسرى يتقاسمون الكنوز» لسليم بركات و «أغويتني» لغسان زقطان و «اغاني جنون الكائن» لكاظم جهاد و «قصائد» لشوقي شفيق. و «اشارات التوحيدي» لاديب كمال الدين. ومن النصوص القصصية القصيرة «تأهيل» لابراهيم اصلان و «كل تلك الفصول» لسعيد كفراوي و «الريح» لرياض بيدس اضافة الى قصتين لفرانز كافكا الاولى «ابناء آوى العرب»، والثانية «حلم» نقلهما الى العربية الياس حنا الياس. ومن النصوص الادبية دراسة على الشوك «اهتمامات ميثولوجية واستطرادات لغوية»، ودراسة اخرى لسيد محمود القمني و «القمر الاب او الضلع الاكبر في الثالوث».

● صدر العدد (٤٥) من المجلة الثقافية «فكر وفن» وهي مجلة المانية تصدر باللغة العربية مرتين كل سنة وتعنى بتعريف القارىء باتجاهات الفن والثقافة في المانيا. العدد الجديد احتوى على حوار مع الشاعر العربي ادونيس ودراسة لديوانه الاخير «الحصار» ومقالات عن الحداثة.

### نشاطات محلية

● تحت رعاية السيد ابراهيم ابوعياش نقيب المهندسين، يفتتح يوم الخميس القادم معرض اللوحات التشكيلية الثاني الذي يقيمه المركز الثقافي السوفياتي في مقره بجبل عمان، وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء. هذا ويستمر المعرض حتى ١٩٨٨/١/٣٠.

● ضمن نشاطات مؤسسة عبدالحميد شومان، تقام يوم غد السبت امسية شعرية للشاعرين عبدالله رضوان وسلوى السعيد وذلك في تمام الساعة السادسة مساء بقاعة المركز العلمي.

### محمد خليفة التونسي في ذمة الله

توفي في الكويت الاديب والمفكر المعروف محمد خليفة التونسي عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما اثر اصابته بأزمة قلبية مفاجئة ويعتبر الاديب الراحل احد شيوخ الكتابة في مصر والعالم العربي، وقد ولد بقرية تونس قرب سوهاج عام ١٩١٥ واصدر العديد من المؤلفات الفكرية والادبية مثل كتاب «بروتوكلات حكماء صهيون» ومؤلفات حول اللغة العربية.

الفقيد ينتمي لجيل العقاد وطه حسين وله كتاب حول معارك العقاد. وكان اخر وظيفة شغلها رئاسة القسم الادبي في مجلة «العربي» وقد شيع جثمانه يوم الاحد ٨٨/١/١٠ وشارك فيه عدد من الشخصيات الاعلامية في دولة الكويت.

### • نشاطات عربية

● بعد غياب طويل، يعقد أدباء آسيا وافريقيا أول ندوة لهم في مصر، وذلك بالاشتراك مع اللجنة المصرية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا، أحمد حمروش رئيس اللجنة يجري الاتصالات الآن، ويعقد الاجتماعات من أجل عقد هذه الندوة التي ستناقش موضوع (الأديب وتحديات العصر) وسيشارك فيها أدباء من آسيا وافريقيا، وتقام بالمشاركة بين أدباء آسيا وأفريقيا واللجنة المصرية للتضامن، من المتوقع أن تشمل على تأبين كتاب آسيا وافريقيا الذين رحلوا مؤخرا وهم عبدالرحمن الخميسي وعبدالرحمن الشرقاوي ونعمان عاشور وحسين مروة ومهدي كامل.

● يقام في الاسبوع الأول من آذار في باريس ملتقى الرواية العربية، ينظمه معهد العالم العربي بباريس، وقد دعي الروائيون المصريون (يوسف ادريس، جمال الغيطاني، صنع الله ابراهيم) لحضور هذا الملتقى.

### الأرض المحتلة.

● عن جمعية الدراسات العربية في القدس، صدر كتاب (حكايات شعبية من فلسطين) للدكتور رشدي الأشهب متضمنا ١٠٣ حكايات شعبية فلكلورية، جاءت في ٢٠٥ صفحات من القطع الكبير جمعها المؤلف وأعاد صياغتها بلغة فصيحة بسيطة مع مقدمة حول نشأة الحكاية الشعبية وتطورها على المستوى الانساني.

● كتاب جديد صدر في نابلس متضمنا مسرحيتين إحداها بعنوان (الصعاليك) والثانية (عودة فلكلور)، للكاتب عدنان ادريس، بلغة أقرب الى اللهجة الفلسطينية المحكية يحاول فيها المؤلف داخل شكل رمزي شرح أبعاد المواجهة اليومية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

### ومضة

«عندما يصل الكاتب او الناقد الى درجة من الغرور والتعالي بحيث يعتقد انه فوق الجميع، وانه الوحيد الذي يجب ان تقدم له النذور بينما هو يعيش على امجاد غابرة فان هذا يعني انه لم يعد يملك شيئا من ابداعه. ونقده باستثناء بقية لقب قديم».

(دبوس)

هكذا من الأصول

# هاجس النزوع في أعمال الفنان عدنان يحيى

تهدف هذه الدراسة الى استجلاء غالبية العناصر التي يرصدها الفنان في اعماله ومن ثم الوصول الى دلالاتها المباشرة وعلاقتها النفسية ومستوى هذه العلاقة ضمن السياق الزمكاني عبر انماطها البيولوجية والميكانيكية والارشادية لنصل اخيرا الى هاجس النزوع لدى الفنان.

وقد قمنا باختيار اعمال فنية مختلفة للفنان تمثل مراحل فنية متعددة وكان هذا الاختيار عشوائيا.

ولدى ملاحظة العناصر الاولية التي تتشكل منها اللوحات نلحظ ثلاثة عوالم رئيسية تتفاعل بشكل دائم الحضور وهي المجالات البيولوجية والمجالات الميكانيكية والمجالات الاشارية.

**• المجالات البيولوجية**

هناك عناصر بيولوجية متنوعة مثل الحيوات الخرافية المشوهين وضحايا الحرب والجموع البشرية والطيور وحيوانات اليفة والوجوه الطفولية والنسائية.

ويتعامل الفنان مع هذه العناصر بنوع من المبالغة والاحساس الكاريكاتيري ونوعا من التشويه والندوب والتمزقات مدخلا الدهشة والاحساس بالمأساة.

**• المجالات الآلية**

هناك مجموعة كبيرة من العناصر التي تنتمي الى الوسط الآلي مثل المطاحن والتوابيت والساعات والكراسي والاراجيح والنوابض والصلبان والمفاصل والسلاسل والالات المكهربة.

ويتعامل الفنان مع هذه العناصر بقدر كبير من المأساة وعدم التآلف انها الات عبثية تقوم بعمليات شد وجذب انها قلقة مقلقة تستدعي مشاعر ضدية مختلفة.

**• المجالات الاشارية**

وتمثل هذه العوالم الجزء الواعي او غير الواعي احيانا لدى الفنان مثل الاسهم والهلال والصليب والنجوم والاعلام والحروف والارقام وعلامات ترقيم اخرى ونقاط مبهمة.

حيث يستخدم الفنان هذه العلامات والاشارات من مفهوم تعبيري وجمالي بحيث تعطي البعد الواعي وغير الواعي في الشكل والمضمون كما انها تكسب العمل روح الوثيقة المعاصرة.

**• المكان والزمان**

المكان لديه زنزانة او تابوت او صندوق محكم او كرسي متحرك قلق او ارجوحة متحركة او مقصلة او صليب او شارع خلفي مغلق او دهاليز.

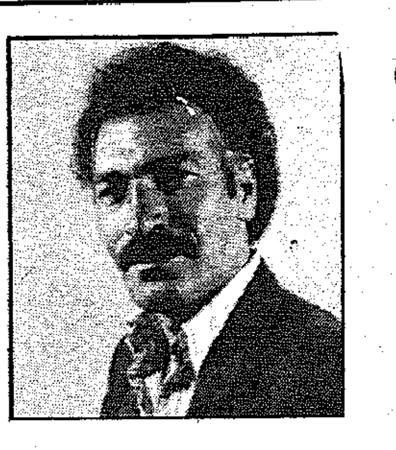
انها عوالم مكانية مأساوية غير محددة بهوية واذا ما تحدد فانه يبقى غريبا لا معقولا وتأتي هذه الاغترابية من تداخل العوالم الثلاثة البيولوجي والآلي والاشاري في حركة دائمة من الشد والجذب والانفلات تجعل المكان قلقا ومقلقا.

اما الزمان فهو يأخذ طابع اللحظة الحاسمة المعبرة عن الحركة في اوج عنفوانها حيث يصبح فيها الانسان البطل والضحية في عملية دفع وجذب من الآلة الجهنمية وصراع البقاء مؤكدا على الزمان اللامجدي في الساعات المتكسدة المتحولة الى اجهزة شد وتعذيب وآلات مكهربة مكرسة ضد انسانية الانسان.

ان عمليات الشد المكاني والزماني تقوم بدور متبادل ومتظافر ضمن هذه التركيبة القلقة المقلقة في حضور الدمار.

**• الثنائيات الضدية**

تأخذ العناصر في اعمال الفنان



**بقلم: محمد أبوزريق**

دلالات مباشرة واخرى غير مباشرة وكل دلالة تستدعي ضديتها في الذهن.

فالاحياء الخرافية تمثل القوة والعنف وتستحضر في نفس الوقت معاني الدمار وتثير القلق والاشمئزاز وهي في معناها الايجابي تمجد القوة والبطولة ولكنها في النقيض تحفز الانسان على رفض هيمنتها ومن ثم الوصول الى الوعي القادر على افشال هذا الخطر اما المشوهين والضحايا والاطفال والعجزة والمسحوقين فهم يعبرون عن حالة الانكسار والموات ولكنهم يحملون فينا التعاطف معهم والانتصار لهم كي نبدل حالتهم الى حياة وامل وانتصار.

وتقوم الساعات الزمكانية بعملية تعذيب مستمر للانسان واشاعة روح اللاجدوى لديه ولكنها في نفس الوقت لا يمكن ان تنسى على انها ساعات ضبط وقياس دقيق.

كما تقوم المطاحن البشرية والالات الجهنمية بعملية تدمير للانسان ولكنها في الوقت ذاته تعيد صياغة هذا الانسان في حياة جديدة.

كما يقوم الصليب والمقصلة والتابوت باعتبارها الآت تخص الموت ولكن هذا الموت هو تعبير عن ارادة الحياة في مستواها الاسمى.

أما الكراسي والاراجيح فهي مكان للجلوس ولكنها تقوم هنا بعملية حركية غير مستقرة فبدلا من ان تكون اماكن راحة تصبح وسيلة تعذيب وبدلا من الاستقرار تصبح مصدر حركة وهي بالتالي وسيلة عبور من عوالم ارضية الى عوالم حلمية انها مكوك فضائي يصل ما بين الواقع وما وراءه او امامه.

اما الحروف فتقوم بدورها في عكس موضوع الاصالة في العمل الفني باعتبارها شكلا تراثيا ولكنها في نفس الوقت تقوم بدور معاصر باعتبارها اداة وعي وتحريض.

كما يمثل الهلال نقطة او مساحة مضئية في وسط الظلام ويمثل قيم التفاؤل والامل في وسط مكفهر مأساوي.

اما الاشارات المنفرة والتي تحمل معنى مدانا من خلال السياق فان ضديتها مستحضرة في الذهن باستمرار على ان هذه الضدية ليست في العنصر الواحد على مستواه الدلالي والنفسي فقط بل انه يحمل ثنائية ضدية مع العناصر التي تجاوره او تقابله في العمل الفني ليصبح التركيب التكويني في العمل الفني يستحضر هذا القلق ويتجاوز المعنى المباشر ليدخل ضمن عملية تفاعل مركبة الامر الذي يعطي العمل الفني غنى مضمونيا غير محدد بل هو مركب تركيبيا يتناسب وثقافة المشاهد فالكرسي يحمل علاقة ضدية مع الساعة باعتبار الاول مكاني والثاني زماني والحروف تقابلها حيوات بيولوجية او الية في عمليات تبادل مستمرة ومتحركة وهكذا تصبح القضية المضمونية خاضعة لمعادلات تبدأ من الدرجة الاولى وتنتهي بدرجة ذات اس مركب او قد لا تنتهي بحيث تصبح مسألة دوارة تعطي معنى وجوديا عابثا.

ان الفنان هنا يملك قدرا هائلا من المفردات التشكيلية وقدرا اكبر على استنطاقها من خلال لغة مركبة قادرة على المحاورة واستجلاء هاجس الفنان.

كما ان المجالات او العوالم التي يجوسها الفنان حيوية او آلية او اشارية تتفاعل فيما بينها من خلال نسق او بنية نحن في سبيل استجلائها.

في دراسة اخرى ولكن ما يهمنا الوصول اليه هو ان تعامل الفنان مع العوالم البيولوجية مقرون احيانا بقدر من التعاطف والتآلف واحيانا اخرى بنوع من السخط والسخرية وهذا عائد لطبيعة العنصر التشكيلي فتعامله مع الانسان مختلف عن تعامله مع الحيوات الخرافية وتعامله مع عالم الطفولة مختلف عن تعامله مع المشردين والضحايا الكبار فهو يتعامل مع شخوصه بشفافية ووعي وتعاطف حسب مقتضى الحال.

اما تعامله مع العوالم الآلية فيشوبها نوع من السخط وعدم التلاؤم فقد كانت صور الآلة في غالب الاعمال آلات جهنمية مكرسة ضد الانسان وحياته ومستقبله وربما مثلت له السيطرة والتقدم التكنولوجي الغربي المقرون بالاستعمار والتسلط والعدوان.

اما تعامله في المجال الاشاري فيظهر هنا مقدار الوعي والحساسية والثقافة التي يمتلكها الفنان وتوظيف كل ذلك في سبيل اخراج عمل فني مكتمل جماليا وفكريا.

ان استكناه المجال البيولوجي يبين ان الفنان يستقيه من مصدرين، مصدر خارجي من الواقع المحيط بالفنان ومصدر باطني يأتي من احساسه العارم بالمأساة ومن نفس تختزن في عقلها الباطن غنى شعوريا ضخما وقدرة على تصوير الباطن وخروجه باشكال معبرة قادرة على استجلاء المأساة وحضورها.

اما في المجال الآلي فيظهر نفس التأثير كما في المجال الاول ولكن يأتي هنا بقدر كبير من التحريف حتى تصبح هذه الالات مدانة ان الفنان يأخذ عناصره من الواقع ولكن ضمن عملية مزدوجة من الوعي على المستوى العقلي والباطني.

اما المجال الثالث وهو الاشاري فان غالب هذه الرموز من حروف وارقام واهله.. الخ فانها نابعة من وعي الفنان ومن هندسة عقلية واعية وتصبح هذه الاشارات مؤكدة على ما يريده الفنان ومركز توازن استاطيقي وتوزيع محسوب في التكوين والنسق العام للعمل الفني.

نخلص من هذا ان هاجس النزوع لديه يتكون عبر مجالات ثلاثة البيولوجي والآلي والاشاري وتتفاعل هذه المجالات عبر العقل الباطن والعقل الظاهر لتنتج لنا اعمالا ملتزمة والتزامها هذا بالانسان في الدرجة الاولى على ان الفنان يحمل قدرا كبيرا من المأساة الامر الذي حول الكثير من الالتزام الى قيم عبثية من منظور وجودي الا انها صادقة على اي حال.

# فلسطين في ذاكرة العالم

**ترجمة واعداد محمد الظاهر ومنيه سماره**

فلسطين في ذاكرة العالم، وفي وجدان العالم، منذ بدء الخليقة، وستبقى حتى يرث الله الارض ومن عليها، شاغلة الناس ومالئة الدنيا، ونحن اذ نقدم هذا الكتاب، لا ندعي اننا قد قدمنا صورة كاملة شاملة عن مخزون الذاكرة العالمية الابداعية الخاص بفلسطين، فما نقدمه هنا هو بعض ما تراكم على سطح هذه الذاكرة المعاصرة، وهو لملمة لبعض ما جاء في الكتب الدوريات والمجلات والصحف العربية والاجنبية، وكان هاجسنا ونحن نقوم بهذا العمل، ان نفتح العيون على هذا الكنز العالمي الكبير الذي لم يفطن احد لتوثيقه وتأريخه، والاستفادة منه في مخاطبة الرأي العام العالمي، ذلك ان افضل وسيلة لمخاطبة وجدان العالم هو ان نعيد لهذا العالم وجدانه، ونحن نرجو ان يكون هذا العمل خطوة اولى لنا في هذا المجال، ستتبعها خطوات اخرى، كما نرجو ان تقوم المؤسسات العربية والفلسطينية باثراء هذه التجربة بتجارب اخرى، حتى ننفض الغبار عن وجدان العالم وعن ذاكرته، لتظهر فلسطين على حقيقتها في هذه الذاكرة وذلك الوجدان.

(١)

● قل لي يا غصن فلسطين
اين نبت واين تفتحت
وما هي السهول،
والوديان،
التي كنت تزينها
هل دغدغك شروق الشمس
وهو يبزغ من مياه نهر الاردن المقدس
ام هل هزك برد الليل
وهو يحمل لك هواء جبال لبنان
هل رتل فقراء القدس
صلواتهم الهادئة لك
ام انشدوا لك الاغاني القديمة
التي دخلت في خلايا اوراقك
قل لي يا غصن فلسطين
هل ما زالت تلك النخلة
على حالها حتى الان
تغري بظلالها المورقة الوارفة
عابري الصحراء في قيظ الصيف
ام ان وحشة الفراق
قد اصابها بالذبول الذي اصابك
فلم يبق سوى غبار الوديان
يتعلق باوراقها الصفراء
قل لي: اي يد طاهرة
جاءت بك الى هذا المكان
وهل ترى ما زال صاحب تلك اليد يشعر بالحزن عليك
ام تراك ما تزال تحتفظ بأثر من دموعه الحرى

وهل كان ذلك المحارب في جيوش الله
امهر المحاربين، ومشرق الطلعة
وهل كان جديرا مثلك بهذا السمو
امام الله والناس

امام هذه الايقونة الذهبية
التي ترعاها قوية سحرية غير مرئية

تنتصب يا غصن القدس شامخا
كحارس مقدس مخلص
الليل الشفاف
نور القناديل
صندوق الايقونة والصليب
هذه الرموز المقدسة
تلتف حولك
وانظار العالم كلها تتجه اليك
والدنيا كلها
تضع على هامتك اكليل البهجة

«اغنية لغصن فلسطين انشدها قديما الشاعر الروسي الكبير ميخائيل ليرمنتوف»

(٢)

● صديقي الفلسطيني
الذي قابلته مصادفة
في قاعة الانتظار
في مطار روما
لم اعد اسمع اخباره
كان عائدا مع امه وابيه
الى بيروت
الى مخيم للاجئين، قرب بيروت
صديقي الفلسطيني
لم اعد اسمع اخباره
برغم انه وعد ان يكتب لي
لحظة وصوله الى مخيم شاتيلا
ترى ماذا حدث له
ولماذا لم يف بوعده

«تساؤلات شعرية للطفلة الايطالية اورليانا فوسيتا البالغة من العمر تسعة اعوام»

للبحث صلة

# باسمة بطولي تضحك للجمال والموت

# شعرها ينبض بالوجدان والدفء ولوحاتها تأسر الإنسان

**بيروت: من ابراهيم عبده الخوري**

**خاص - بالدستور الثقافي -**

في سن المراهقة نظمت باسمة بطولي الشعر. ومع مرور الأيام جمعت قصائدها في ديوان عنوانه «مع الحب حتى الموت» تضمن قصائد في الوجدان والاجتماع، وصدر سنة ١٩٨٠. وتعمل اليوم على جمع قصائدها التي نظمتها بعد هذا العام، في زمن القهر والقلق والخوف. وتمتاز بالمعاني الانسانية.

والى جانب كتاباتها الشعر فانها هوت الفن التشكيلي، فغاصت في عمق الطبيعة ونقلتها بالألوان الزاهية داخل مائيات عرضتها في لبنان، وفي مصر والعراق وفرنسا وانكلترا (ضمن معارض جماعية). فتعانق الشعر واللون، وكانت القصيدة العطرة الزاهية وبلغ عدد معارضها المنفردة في لبنان ثمانية معارض، والمعارض الجماعية التي اشتركت فيها ثلاثين معرضا.

مع الشاعرة والرسامة اللبنانية باسمة بطولي هذا اللقاء:

• منذ أيام اقمت معرضك الثامن في بيروت، أخذت كل مواضيعه من الطبيعة. لماذا استأثرت الطبيعة بمعرضك هذا وبمعارضك السابقة؟ وكيف وفقت بين الشعر والرسم، علما ان بداياتك كانت في مجال الشعر؟

- يستعمل فن الرسم المرئيات في سبيل الوصول الى عين المتذوق لينفذ منها الى داخله. وهذه المرئيات محدودة، وأهم ما فيها الطبيعة. واذا لم يعط الرسام من عالمه الوجداني ومن شخصيته الخاصة، فعمله يبقى عملا آليا كعمل كاميرا التصوير. من هنا وجب على الفنان ان يستعمل الاشياء المرئية كي يعبر عن عوالمه الوجدانية المجردة. وكان للطبيعة دور في هذا المضمار، بمعنى انني لم ارسم الشجرة العارية مثلا في سبيل التشبه بالطبيعة، فالكاميرا في هذا المجال تؤدي عملها افضل مني. انما استعملت الشجرة العارية لأعبر عن موضوعات أخرى مثل رموز الحياة. والشجرة العارية تعني الرحيل بالنسبة الي، كما تعني ولادة الربيع، والحنين الذي تثيره عندما تتذكر الشتاءات الماضية..

اضف الى ذلك غنى هذه الطبيعة بالألوان وبالامكانات التي تفتحها أمام الرسام لكي ينفذ منها الى الوان وجدانية لا توجد في الطبيعة التي نعرف.

أما مسألة التوفيق بين الشعر والرسم، فانني ارى ان هذين الفنين يتشابهان في أمور كثيرة: يتشابهان في هدفهما وهو نقل الوجدان الى الآخرين، وتوسيع حدود الذات لتشمل الكون، وأيضا يتشابهان كونهما من ينبوع واحد هو الوجدان.

والى جانب الشبه، يوجد اختلاف بينهما نابع من كون الشعر يتوسل الاذن، حتى عندما نقرأه، بينما الرسم يتوسل العين ويستعمل الخطوط والألوان للوجدان الى وجدان المتذوق.

طبعا، كل من الفنين يتطلب مقدرة معينة لرؤية علاقة الأشياء بعضها بالبعض الآخر. وكما يولد احدنا وله عينان زرقاوان أو سوداوان أو عسليتان، فانه يولد ومعه موهبة التعبير الشعري وموهبة الرسم. وليس له فيهما الفضل الكبير. ولعل دوره فيهما ينحصر في المراس وفي تنمية هاتين الموهبتين، وفي هم الاستمرار وايجاد الأفضل والأجمل.

• لك قصائد متفرقة تعملين على جمعها في ديوان جديد. فبين هذا الديوان وديوانك **البكر** «مع الحب حتى الموت» فاصل زمني. فما موضوع ديوانك الجديد، وكيف مر هذا الفاصل، وفي أي ديوان جسدت تجربتك الأدبية ومعاناتك الانسانية؟

- بالنسبة لموضوع قصائدي الجديدة فانني لا أحب التكلم عليها قبل ان تطبع في كتاب.

أما في ما يتعلق بالفاصل الزمني فأقول: لم يكن يهمني طبع أية مجموعة شعرية واظهارها للقراء بقدر ما كان يهمني الاستمرار في الانتاج حتى لو تكدست القصائد في الدفاتر والادراج. مع العلم أن وسائل الاعلام، كما تعرف، تهتم كثيرا بالشعر، ولم تترك لي أية قصيدة تنام وحدها في الظلمة. وكان بامكاني ان اطبع مجموعتي الجديدة بعد الأولى بسنتين أو ثلاث. على انني ما اردت شعري يوما الا فوق الزمان والمكان وليس خبرا في صحيفة.

أما التجربة والمعاناة فمستمرتان كعملية التنفس التي لا يمكن ان أحيا بدونها. ولا شك انك تحسها في كل حرف كتبته سواء في كتابي الاول، أو في الكتاب الذي سيصدر.

• انت شاعرة شابة، كتبت الشعر العمودي ورفضت شعر الحداثة الذي صار الشعر الرائج في عالمنا العربي؟

- حسب مفهومي للحداثة فانني ارى شعري شعر الحداثة، لان الحداثة لا تعني ان يفكك الشاعر الشكل العربي للقصيدة بقدر ما يريد ان يحمل المضمون والشكل معا روح المعاصرة وأعماق الوجدان.

وعندما يكون صادقا وذا وجدان غني وقد نهل من الثقافة والمراس ما نهل، فلا بد لقصيدته أن تكون حديثة. والأمر في ذلك يعود الى قدرته على حدس الوجود والى قدرته على نقل ذاته وعوالمه الوجدانية الى الآخرين بواسطة ابداعه المتمكن من التقنية التعبيرية.

واذا كانت كل محاولة ضرورية في سبيل التفتيش عن الجديد، فان هذه المحاولة لا تعني بالضرورة انها أتت بالأفضل. والمبدع الموهوب هو نفسه الذي يستطيع ان يعطينا شعرا في شكل معين أو بآخر.

ولا بد من هنا من ملاحظة حول من يخلطون بين النظم والشعر فهل السر يكمن في تحويل هذا النظم الى شعر. ولعل منظومات كثيرة تخلو من الشعر هي التي دفعت دعاة تفكيك الوزن الى تفعيلة متكررة، أو الى قصيدة النثر. ففي بعض النثر شعر يفوق ما نجده في كثير من المنظومات العمودية.

ما نستطيع قوله هو انه اذا توفرت عناصر الشعر والقدرة على التعبير بالطريقة الأجمل، فعندئذ يصبح شكل الوزن أو طريقة الايقاع ثانوية كالرداء الذي لا يغير جوهر شخصية الذي يرتديه، مهما تغيرت هذه الشخصية.



## محطة الريح



**باسمة بطولي**

ليس من ان يقال اسمى جمالا
اسم امي.. امي سوى ان يقالا
كل ما لم يقله حتى سكوتي
كسماعي مدى الجواب السؤالا
او كما في غياب كل هلال
قد نرى في الظلام حتى الهلالا
فهو يبقى سجين شاطئه البحر
انرجوه ان يطول الجبالا
خلتني من نوى وقد طال امي
لك اما بك اختصرت الثكالى
رحت امي.. فرحت اعرى من الدفء
وكنت ارتديت عطفك شالا
مثلما في الشتاء تعرى غصون
كلما عصفه عليها توالى
وتوشحت كل عريي انتظارا
لمحال يظل ذاك المحالا
هو دربي وعد الصحارى بري
بعد ان خلت المحيطات آلا
ليس يرضى الى الوعود انتهاء
اتراه يطول ما سرت طالا؟
ام على الضوء جثم الضوء مهما يعتنق..
من دين الشموس الزوالا...

# مقدمة في دراسة الرواية

**بقلم: جيريمي موثورن**
**ترجمة فخري صالح**

اشارة: لقد وعدنا في مناسبات سابقة ان نستكمل ترجمة كتاب جيريمي موثورن التعليمي المتميز عن الرواية لكن ظروفا ما حالت دون استكمال هذه الترجمة. ولهذا ننشر هذا الفصل القصير الممتع عن التمييز بين ثلاثة انواع ادبية هي القصة القصيرة والنوفيلا «او الرواية القصيرة» والرواية، على ان نحاول ان نقدم ترجمة كاملة لهذا الكتاب في وقت قريب.

المترجم

**القصة القصيرة والرواية القصيرة**

رغم كون الطول هو الخصيصة التي تميز الرواية عن القصة القصيرة والرواية القصيرة «النوفيلا» فانها ليست باية حال من الاحوال الخصيصة الوحيدة المميزة.

ان القصة القصيرة عادة ما تقرأ في جلسة واحدة ـ ولقد اقترح ادغار الان بو ان هذه الخصيصة اساسية وضرورية للقصة القصيرة. وبسبب من هذا تنزع القصة القصيرة لان تكون اقل حاجة الى التامل وتجربة اكثر تركيزا وكثافة، اذ نادرا ما نتوقف مرات عديدة للتفكر الطويل والعميق خلال قراءتنا لقصة قصيرة. ان القصة القصيرة تحدد نفسها بفترة زمنية قصيرة، وبدلا من ان ترينا الشخصيات تتطور وتصل طور النضج تعمل على اطلاعنا على هذه الشخصيات في لحظة تازم كاشفة، سواء كانت هذه اللحظة داخلية او خارجية. نادرا ما تتضمن القصة القصيرة حبكات معقدة، وبالتالي فان التركيز فيها يكون على ما حدث او موقف بعينهما اكثر من ان يكون تركيزا على سلسلة من الاحداث.

ينبغي، اذن، ان يكرس كاتب القصة القصيرة قسما كبيرا من مهارته من اجل جعل الشخصيات تبدو ثلاثية الابعاد رغم كوننا نراها لفترة قصيرة من الزمن، وينبغي ايضا ان يأخذ الكاتب حذره بان يجعل الجو العام والموقف القصصي مقنعين تماما «للقارىء». وغالبا ما يستخدم كاتب القصة القصيرة شيئا قريب النسب من تكتيكات اثارة الصدمة لكي يجعل القارىء يفكر وينفعل «بما يقرؤه»: وذلك من خلال نهاية غير متوقعة او عملية كشف درامي او عملية توجيه غير متوقعة للحبكة.

اما الرواية القصيرة «النوفيلا» فهي اطول في العادة من القصة القصيرة، ومع انها يمكن ان تقرأ في جلسة واحدة فان هذه المسألة عادة ما لا تتحقق. يمكن ان نرى في «قلب الظلام» لجوزيف كونراد (المنشورة لاول مرة عام ١٩٠٢) رواية قصيرة (شديدة التمثيل للنوع) واي قارىء لهذا العمل سيرى ان من الصعوبة وصف هذا العمل بانه «رواية» او «قصة قصيرة». لقد نضجت الرواية القصيرة «النوفيلا» وانتعشت اكثر ما انتعشت في المانيا وقد صيغت النظريات حولها بالاستناد والاشارة الى هذا التقليد الادبي الالماني بصورة خاصة. ان ما يميز النوفيلا(او الرواية القصيرة)هو امتلاكها لرمز مركزي مهيمن او شبكة من الرموز المركزية المهيمنة، وهذا بالضبط هو ما يعطيها اكثر من الحبكة المعقدة، عمقها ودلالتها (الفنين).

يمكننا مثلا ان نلخص القصة في قلب الظلام في سطور قليلة: ومهما كان هدفنا من قراءة هذا العمل فان تطور الحبكة المعقدة لن يكون بحال من الاحوال هدفا لهذه القراءة. وبدلا من ذلك نحتاج الى صرف اهتمامنا الى استخدام كونراد للرمز والصورة في عمله هذا، والى تعقيدات التقنية السردية (الحكاية داخل الحكاية) والنسيج النثري للعمل. ان هذه النوفيلا مهيمن عليها من قبل صوت «الراوي الداخلي» مارلو المأخوذ بشخصية كيرتز الغريبة والمسحور بها. في بداية القصة يشاهد مارلو لوحة انجزها كيرتز:

«لقد لاحظت فيما بعد تخطيطا صغيرا بالزيت مسندا الى قائم خشبي وهو يمثل امراة مكسوة بالجوخ ومعصوبة العينين تحمل مشعلا. كانت الخلفية كئيبة داكنة، معتمة تقريبا. اما حركة المراة فكانت جليلة وفخمة وكان اثر المشعل على وجهها شريرا وفاسدا».

نرى هنا، كما اعتقد، كيف ان عملا يفتقر الى الحبكة المعقدة يمكن ان يمنح وحده معقدة باستخدام وسائل اخرى. ان اللوحة هي واحدة من عدد من «اللحظات» الرمزية في العمل التي توحد بين خيوط عديدة بطريقة بارعة تماما. اننا نلاحظ هنا وجود علاقة بين المراة المعصوبة العينين وتحمل مشعلا بيدها وبين هؤلاء الاوروبيين (بمن فيهم كيرتز) الذين زعموا انهم يجلبون النور الى افريقيا بينما يذهبون هم اليها،عميانا، في الحقيقة بسبب انخداعهم الذاتي او بدافع النهب والسرقة غير الشريفة.يذكرنا العمل بخطبية كيرتز التي نلتقيها في نهاية الحكاية وهي عمياء البصر استعاريا كما هي المراة التي في اللوحة عمياء بصورة حرفية. ان الاشارات المرجعية الى الضوء والعتمة ترتبط مع نموذج متكرر من نماذج السواد ـ صور البياض في العمل ذات العلاقة المعقدة مع طقم من الاحكام الاخلاقية التي يشير اليها كونراد بطرق غير مباشرة.

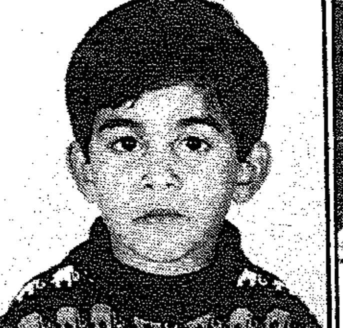
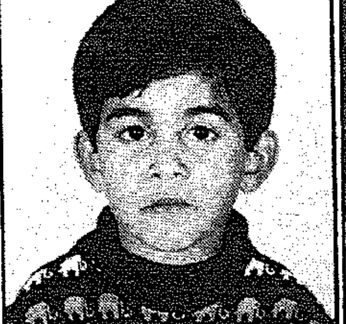
ان كاتب القصة القصيرة و «النوفيلا» لاينتج، اذن، روايات مقتضبة. وبالتالي فان هذه الانواع السردية المختلفة بحاجة الى استخدام مختلف المصادر من قبل كاتب النثر، وينبغي ان لا تقرأ ويحكم عليها بالطريقة التي تقرأ فيها رواية يبلغ عدد صفحاتها خمسمائة صفحة.











فرح ناصر التل — فادية وفاتن وفادي سعيد برهم — علياء محمد انيس المحتسب — حمزة محمود المبيضين — محمد منير عبدالكريم — رافت عبدالرحيم شقير — قاهر محمد الكسجي — خالد محمد حسين

# حكاية الماء

الحلقة السابعة



اعداد ورسوم: ريما هاشم الايوبي

## الماء الصالح للشرب

★ يحصل الانسان على حاجته من الماء باشكال متعددة، فهو يشرب الماء الصافي ويشرب الشاي والعصير والحليب وغيرها من المشروبات المؤلفة من ماء ممزوج بمواد اخرى. ويأكل الخضار واللحم والفاكهة وفيها كثير من الماء كما ذكرنا في الحلقة الثانية.

★ لا يكون الماء نفسه صالحا للشرب الا اذا كان نقيا كالزجاج خاليا من الشوائب وليس له طعم ولا رائحة..

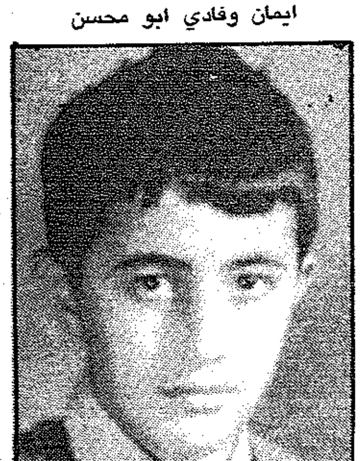
★ احذر شرب الماء العكر فهو مليء بالمواد الضارة. ولا تشرب ماء البحر المالح لانه يؤذي صحة الانسان. واذا احسست ان للماء طعما غريبا او رائحة كريهة فلا تشربه واذا وقعت حشرة في الماء فلا تشربه حتى لا تصاب بالامراض التي تنقلها الحشرات (مثل مرض الملاريا التي ينقله البعوض).

★ ماء الصنبور في المنزل صالح للشرب، لان الجهات المختصة تتحقق من ذلك قبل ضخه الى البيوت. وعندما يتطلب الامر مزيدا من الحيطة تركب على صنبور ماء الشرب مصفاة تضمن السلامة بشكل مؤكد.

الحلقة التالية:
(الماء من اجل النظافة)


ميساء عبدالعزيز اسعد


ايمان وفادي ابو محسن


وليد علان

## مسابقة سامر رقم (٦)

سامر مجلة اردنية متخصصة للاطفال والفتيات: تصدر كل شهر.. وقد رغب القائمون عليها تخصيص مسابقة ذهنية من خلال ملحق الطفل هذا، لتعزيز التواصل بين المجلة والدستور وذلك لخدمة اطفال الاردن والوطن العربي، وقد رصدت مجلة سامر لهذه المسابقة ثلاث جوائز، وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة سنة كاملة، ستة اشهر، وثلاثة اشهر.

اما مسابقة هذا العدد فهي:

١- اذكر بعضا من آداب زيارة مسجد الرسول (ﷺ).

٢- اذكر بعض الآداب التي يتحلى بها المسلم ليكون حجه مقبولا عند الله تعالى.

ارسل الاجابة مع عنوانك واضحا الى ص. ب ٥٩١ جريدة الدستور ملحق الاطفال / مسابقة سامر.

## حل مسابقة سامر رقم (٤)

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وباجراء القرعة فاز كل من الاصدقاء:

١- خالد فيصل بطاينة من اربد / حكما (الجائزة الاولى) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة سنة كاملة.

٢- ايهاب وصفي عصفور / الزرقاء مدرسة ذكور الزرقاء الاعدادية الاولى (الجائزة الثانية) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة ستة اشهر.

٣- فادية احمد امين / عمان ص. ب ١٨٣٠٢٩ (الجائزة الثالثة) وهي اشتراك مجاني في المجلة لمدة ثلاثة اشهر.

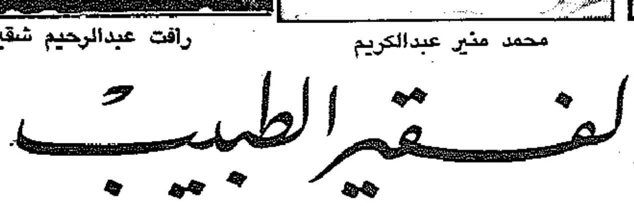
يرجى من الاصدقاء الفائزين تزويدنا بعناوينهم البريدية الواضحة ليصار الى تزويدهم باعداد المجلة.

## حشرات تنقل الامراض

بعض الحشرات بالغة الخطر على الانسان والحيوان، لانها تنقل بعض انواع الامراض، فالبعوض ينقل مرض البرداء (الملاريا) والحمى الصفراء وعندما تلدغ البعوضة شخصا مصابا بالبرداء فانها تحمل مع الدم الذي تمتصه طفيلي المرض، حتى اذا ما لدغت البعوضة شخصا آخر سليما نقلت اليه الطفيلي ونقلت اليه المرض.

والذبابة التي نراها في بيوتنا خطرة جدا، فهي تحمل الكثير من الجراثيم لانها تمضي معظم حياتها في الاماكن القذرة. وتتغذى بالمواد الفاسدة، ومتى حطت على الطعام او على يد الانسان حملت اليه الجراثيم ولذلك وجب مكافحتها.

من الصديقة: صباح فؤاد



# الفقير الطيب

قصة بقلم: ياسر خالد سلامة

اراد احد الاغنياء ان يعرف احسن الناس في مدينته، فلبس ثيابا قديمة، وحذاء ممزقا، ومعطفا مهترئا، وخرج في ليالي الثلج الباردة يطرق الابواب، وكان يخرج كل ليلة والناس لا يفتحون له.

وذات يوم قال في نفسه: هذه آخر ليلة ساخرج فيها، لقد تعبت كثيرا.

وبعد ان انتصف الليل، خرج من داره، وسار بعيدا عن المدينة، فرأى نورا من بعيد. فذهب اليه، كانت الرياح شديدة والامطار غزيرة، طرق الغني الباب طرقا قويا، فاسرع خالد وفتح الباب، فرأى رجلا مبللا يرتعش من البرد، وقال له: ادخل ايها العم، الطقس بارد جدا، اهلا بك في بيتك. سر الغني لهذه المقابلة اللطيفة، وعندما دخل البيت، وجد رجلا كبيرا في السن، جالسا مع زوجته العجوز واولاده على الارض يستدفئون من البرد. رحب العجوز بالضيف واجلسه بجانبه، واخذ يحدثه، واسرعت رهام تقدم له الشاي، وبعد قليل قال ابوخالد:

- يبدو انك جائع، احضري الطعام للضيف يا رهام.

وبعد تناول الطعام، استأذن الضيف بالانصراف..

فقال العجوز:

- ولكن الدنيا ظلام، والرياح شديدة، والمطر غزير، استرح هذه الليلة، فقال الضيف:

لا بد من الانصراف، فاولادي في انتظاري، ويجب ان اصل اليهم وابيت عندهم.

انصرف الضيف، وفي الصباح عاد بلباس جديد جميل، في عربة يقودها حصانان ابيضان، فقال الغني للعجوز:

- انا الفقير الذي زرتكم ليلة امس.

بدت الدهشة والاستغراب على وجه العجوز واولاده. فقال الغني:

- لا تستغربوا، نعم انا الفقير الذي زرتكم في الليل، لقد فعلت ذلك، لانني اردت ان اتعرف على الناس، فوجدتكم اطيبهم واحسنهم اخلاقا.

وقبل ان يستأذنهم بالانصراف، اعطاهم اموالا كثيرة، وهدايا جميلة، فسر الاولاد والاب كثيرا، واغناهم الله بعد ان كانوا فقراء، جزاء طيبتهم وكرم اخلاقهم.

## اللسان والفراشة

كان الفنان الصيني «هيوانج رنان» يرسم بلسانه فيستخدم فمه كانبوب، ولسانه بدلا من الفرشاة..

وكان هيوانج ينحني فوق منضدة تغطيها لوحة حريرية يرسم بلسانه زهور اللوتس والفراشات، وكان هذا الفنان الغريب يمتص الحبر الصيني الاسود ويتذوقه ويجد متعة في تذوق طعمه اثناء قيامه بعملية الرسم الغريبة هذه.

## قبائل الاسكيمو

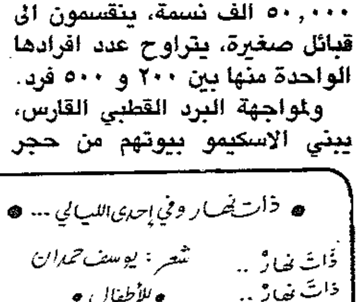
تعيش قبائل الاسكيمو على السواحل الجليدية من البحار القطبية، وبخاصة في شمال امريكا، حيث يشتغلون بصيد الثديات البحرية لعجول البحر.

يبلغ عدد افراد قبائل الاسكيمو الموجودين في العالم حوالي ٥٠,٠٠٠ الف نسمة، ينقسمون الى قبائل صغيرة، يتراوح عدد افرادها الواحدة منها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ فرد.

ولمواجهة البرد القطبي القارس، يبني الاسكيمو بيوتهم من حجر وخشب وجلد، ويحرقون شحم الحيوان لتأمين الدفء داخل البيوت، وعندما يخرجون في رحلات يرتدون ملابس مصنوعة من جلود الدببة، او عجول البحر، او الثعالب لمواجهة زوابع الرياح والثلج.

ويعرف الاسكيمو بقصر القامة، فلا يتجاوز طول احدهم مترا ونصف المتر، واهم ملامحهم الخاصة عيون ضيقة وانوف قصيرة.

من الصديقة: سمية فؤاد


## اختبر معلوماتك

١- انها جميلة، لها ستون طفلا وحارسان، اذا توقف الحارسان عن العمل توقفت حياتها؟.

٢- ما هو الشيء الذي يعيش على الورق ولا يعيش على الماء؟

٣- ما هو الذي يخترق الزجاج ولا يكسره؟

● الحل:

١- الساعة

٢- النار

٣- الضوء

## اقوال

١- اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الاخرين بالحجارة.

٢- لا تحاول ان تقيس ارتفاع جبل قبل ان تصل الى قمته.

٣- الحياة تحب الذين يحبونها.

٤- كل انسان يكون مع نفسه مرآة صادقة لما يدور بداخله.

من الصديقة
منال حسين قاسم نصار

## هل تعلم؟!

● ان ٦٠ مليون طائر يهاجر الى افريقيا سنويا لقضاء فصل الشتاء حيث الدفء..

● ان خرطوم الفيل ما يزيد عن ١٤ الف عضلة.

● ان طول سمكة القرش يصل احيانا الى ١٣ مترا.

من الصديقة
منال سليم خصاونة

## الغرفة المملوءة بالذهب

كانت بيرو قبل الفتح الاسباني، عبارة عن امبراطورية واسعة الارجاء، اسمها الانكا، وكانت تلك الامبراطورية تشمل بيرو وبوليفيا واكوادور. ولكن حربا داخلية قامت بين هواسكار وارث الملك شرعا، وبين اخيه اتاهوالبا، الذي اغتصب منه العرش.

ولقد مكنت تلك المشاحنات الداخلية الاسبان من دخول البلاد، بقيادة جيزارو في سنة ١٥٣١م ثم فتح العاصمة كوزوكو في سنة ١٥٣٣م، وقد ايقن اتاهوالبا ان الاسبان ما جاءوا الا طمعا في الذهب الذي اشتهرت به بلاده، ولكي يفتدي نفسه وبلاده وعد القائد الاسباني بان يملأ غرفة بالذهب، وكانت الغرفة طولها ٢٢١ قدما وعرضها ١٧ قدما.

ومن ثم، فقد قام بجمع الذهب من القصور والمعابد وصار يكدسه في تلك الغرفة حتى وصل ارتفاع اكداسه الى ٩ اقدام عن الارض.

من الصديق
باسم احمد عبدالله

مروة حمزة الشنقيطي — اندرو باسم حجازين — ثائر محمد صابر الجعيدي — شمس الدين محمد الكسجي — خلود جميل العوران — حمودة جميل العوران — رانيا عصام فريحات

## جائزة دائرة الثقافة والفنون

# مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا، او حادثة اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال - ماما روضة.

وصلنا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

١- هيفاء توفيق علي صعابنة - الامير جيمو تافا والجن.

٢- تغريد فيصل مفلح بطاينة - نابليون بونابرت.

٣- عمران محمد شحادة الزغول - صائدة الاصوات.

٤- امنة احمد ذيب ابوعلوان - امرأة بلسانين ولا تتكلم.

٥- خالد محمد سليم قاسم - امرأة توقف قلبها وبقيت على قيد الحياة.

٦- محمد احمد سليم قاسم - زرع قلب بشري للامريكي ذي القلب الصناعي.

٧- باسم احمد عبدالله عاشور - المواضيع التالية:

١- قصة الغرفة المملوءة بالذهب.

٢- البحر الاحمر.

٣- الطيور تتنبأ لحالة الطقس.

٨- علية محمد شحادة الزغول - الخادم الالكتروني.

٩- منتهى جميل نسيم - ادولف هتلر.

١٠- علي محمد شحادة الزغول - حديقة حيوانات غريبة حقا.

١١- احمد توفيق مرعي - يأكلون التراب.

١٢- منال فؤاد خصاونة - الزكام.

١٣- سمية خصاونة - اللسان والفراشة.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع، الصديق احمد توفيق مرعي من عمان، يرجى من الصديق احمد مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية، وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائر الثقافة والفنون.


محمد عبدالكريم مزهر


منى بسيم دبابنه

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

# مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٧

انظر الى الخريطة المرفقة، وعين عليها عشرة معالم اساسية سواء في المدن او البحار او التضاريس، وارسل الخريطة مبينا عليها اسمك وعنوانك بالكامل، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ - مسابقة بهجة المعرفة - ماما روضة.

## حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٥٦

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة، وكانت الاجابات صحيحة. وباجراء القرعة، فاز كل من الصديق شادي ابراهيم سلطان من عمان، يرجى من الصديق شادي مراجعة مكاتب جريدة الدستور على طريق الجامعة الاردنية، وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن موسوعة علمية ميسرة.


محمد جمال عبدالناصر


رشا عبدالعزيز اسعد

# عرس الروح

قصة مسلسلة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

(الحلقة الاخيرة)

● ملخص ما نشر:

شب عبدالرحيم محمود في فلسطين، وهي تتعرض لمحنة كبرى، تتمثل في الاستعمار الانجليزي الذي يريد تسليم البلاد بعد رحيله الى اليهود، ليقيموا دولتهم على ارضها وليطردوا منها اهلها. وقد نشأ عبدالرحيم يتابع الثورة ضد الانجليز ويستنشق عبيرها، ويشم رائحة بارودها، بل ويسمع صليل سيوفها، فاحب ارضه تماما كمحبته لوالديه واخوته والشعر والشعراء.

★★★

على مقربة من بحيرة طبريا في شمال فلسطين وفي قرية الشجرة العربية، وفي اثناء معركة بين العرب والمستعمرة الصهيونية «الشجرة»، القيت قنبلة حارقة على مجموعة من المجاهدين، فاصابت شظاياها جبين الاول اصابة خفيفة، واصيب الثاني في رقبته بينما اصيب عبدالرحيم محمود باصابة مباشرة في صدره.

★★★

هب عبدالرزاق الى قائده يرفعه، ويتفقد اصابته، لم يكن يحس بجراحه.. او بالدم الذي يسيل على وجهه، فقد اسند رأس قائده على صدره وسمعه يردد بصوت خافت.

احملوني احملوني
واحذروا ان تتركوني
يا فلسطين وداعا
خالصا من قلبي وعيوني
وخذوني لا تخافوا..
واذا مت ادفنوني..
احملوني احملوني احملوني

في ثواني معدودة، كان بعض الرجال قد احضروا سيارة جيب صغيرة، ويحملوا قائدهم ويضعوه فيها.. كان صوته قد خفت فلم يعد احد يسمع ما يقوله..

سارت السيارة مسافة قصيرة نحو مدينة الناصرة، وارتفع صوت عبدالرحيم قليلا.. فانصت له الرجال: ليفهموا قوله.. لعله كان يوصيهم على ابنائه الطيب وطلال ورقية، او لعله كان يوصيهم بمواصلة النضال في سبيل فلسطين.. لعله كان يقول لهم، لقد مت الموت الشريف الذي كنت اسعى اليه.. وحملت روحي والقيت بها في سبيل الوطن، فخضبت الثرى بدمي الاحمر القاني وحنيته بالحناء ليلة العرس.. لساعة دفني في هذه الارض التي عشقت..

هل اموت راضيا مرضيا وهل ادخل في جنات الخلد والرضوان..

هل الحق بقائدي عبدالرحيم الحاج محمد وهل اقابل هناك عبدالقادر الحسيني، وعزالدين القسام وحسن سلامه؟ هل احشر مع النبيين والصديقين؟ وهل سيحمل شعلة النضال كل من يقرأ قصائدي، وسيرة نضالي من بعدي؟؟..

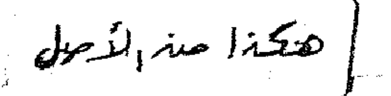









صالح عربيات — عيسى عربيات — احمد محمد عبدالمالك — منار حمزة الشنقيطي — معتز حمزة الشنقيطي — رشا ومنال محمد احمد — طارق نمر زهدي — يسرى حكمت رمضان — رشا وطارق ورنا فايز المصري



## نحو مسيرة رياضية افضل

رغم انهم يجهلون الصفات التركيبية والوظيفية التي يحتاجها الفرد الرياضي والتي تتمثل بحاجات الفرد السيكولوجية والفسيولوجية ومن الواجب العناية بها قبل كل شيء فانهم يدعون الالمام بالثقافة الرياضية، وينسبون واقع ثقافتهم هذه الى ما حصلوا عليه من بطولة او خبرة بقواعد وقوانين اللعب، ونراهم يرتعون في الساحة الرياضية وادارات الاتحادات يتاجرون بتلك البضاعة هنا وهناك، وهذه التجارة خطرة تضر بسلامة النشء الرياضي وتعيق تقدمه في المحافل العربية والدولية لا بل تبتر وجود التقدم في الساحة المحلية كما نشاهد في تدني مستوى بعض الاتحادات في الآونة الاخيرة.

وما يؤسف له، ان هذه العينة المدعية الجاهلة بالثقافة الرياضية قد قفزت الى مهنة التربية الرياضية والتدريب الرياضي والادارة في بعض الاتحادات والساحة الميدانية من اوسع الابواب وذلك نتيجة العلاقة الشخصية واطرء الصداقة والمودة التي تربطهم باصحاب العلاقة والقرار واتخذت هذه العينة من المراكز الادارية والقيادية الرياضية عرينا لها تفاخر به على رؤوس الاشهاد، وتناست أن واجب قائد المركبة الالمام بميكانيكيتها بالاضافة الى الالمام بقواعد وقوانين القيادة لينجح في قيادة المركبة بأمان.

اننا ندعو هذه الفئة التي اصبحت كالداء الفعال يؤلم الرياضة المحلية التي ابتليت بها كفئة متسلقة على اكتاف الرياضين المؤهلين ندعوها الى الانسحاب من المواقع الادارية في بعض الاتحادات الرياضية والعمل الشبابي، كما وندعو الى وضع اسس ثابتة لاختيار الادارات الشبابية على ان يكون اول الاسس المؤهل الرياضي دون الاعتماد على الصداقة وتلبية الحاجات النفعية لتقود المسيرة الرياضية الى بر الامان وحتى نفسد القول الذي شاع.. إقرأ كتابا رياضيا عن لعبة ما تستطيع أن تترأس اتحادها او تنضم الى أعضائها.

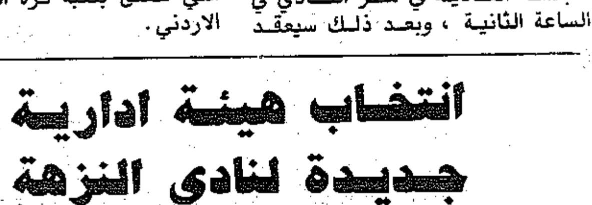
نايف الشاويش.

## اليوم اتحاد كرة اليد يعقد جلساته في اربد

يتوجه السيد فايز نوار رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد يرافقه مجلس ادارة الاتحاد الى مدينة اربد للاجتماع مع اندية الشمال لبحث اهم الوسائل التي تعمل على انجاح مسيرة كرة اليد الاردنية في الشمال، وذكر السيد فايز نوار رئيس الاتحاد الاردني بأن مجلس ادارة الاتحاد يسعى الى توطيد العلاقات مع الاندية المحلية الاردنية عامة وسيتم عقد بعض جلسات الاتحاد العادية في مقر الاندية المحلية للاخذ برأي الاندية التي ترعى هذه اللعبة والوقوف على الاسباب التي من شأنها دفع عجلة الكرة الاردنية،

فايز نوار

واضاف بأن الهدف من الزيارة الى اندية الشمال هو الالتقاء بادارتي النادي العربي ونادي الحسين اربد، كما وتقوم ادارة الاتحاد بتقديم التهنئة للهيئة الادارية في النادي العربي وعقد الجلسة العادية في مقر النادي في الساعة الثانية ، وبعد ذلك سيعقد الاتحاد اجتماعا ثلاثيا بين ادارة الاتحاد وادارتي النادي العربي ونادي الحسين اربد في مقر ادارة نادي الحسين لمناقشة اهم الامور المشتركة التي تتعلق بلعبة كرة اليد والمنتخب الاردني.



## انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي النزهة

▫ بحضور مندوب وزارة الشباب انتخبت الهيئة العامة لنادي النزهة الرياضي هيئة ادارية جديدة وذلك في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول في قاعة النادي. وفاز برئاسة النادي السيد حمزه العبادي اما اعضاء الهيئة الادارية فهم:

* الدكتور حسين زكي سعيد ـ نائبا للرئيس
* الدكتور نبيل المريري ـ امينا للصندوق
* السيد اسماعيل السمهوري ـ امينا للسر
* السيد زياد ابو ريان ـ للجنة الرياضية
* السيد سمير الكفارنة ـ للجنة الاجتماعية
* الدكتور خير الله سليمان ـ للجنة الثقافية
* السيد حسن الاعرج ـ مراقبا عاما للنادي
* السيد محمد طه ـ الناطق الاعلامي



ـ حمزه العبادي

من جهة اخرى قررت الهيئة الادارية عقد اجتماعها العادي مرة كل اسبوعين وحدد يوم الخميس موعدا لذلك.

## الطراونه يرعى نهائي طاولة المدينة

رعى السيد عادل الطراونه رئيس لجنة كرة الطاولة بنادي المدينة اليوم الرياضي للبطولة المفتوحة لنادي المدينة بكرة الطاولة والتي اقيمت كصاعقة تنشيطية لاعضاء النادي الناشئين واللاعبين المعتمدين، وقد شارك في هذه البطولة ثلاثون لاعبا لمختلف المراحل العمرية، واستطاع اللاعب نافذ جمعة ان يفوز بفردي الشباب بعد ان حقق فوزا كبيرا على اللاعب عماد الخالدي ٢/١، فيما استطاع اللاعب عماد الخالدي ان يثأر لنفسه في المباراة الاستعراضية التي سبقت توزيع الجوائز، وفيما يلي النتائج الفنية للقاءات:

● عادل الطراونه

### نتائج الكبار

الاول ـ نافذ جمعة
الثاني ـ عماد الخالدي
الثالث ـ فخري الدين فؤاد

### تحت ١٥ سنة

الاول ـ ممدوح شريتح
الثاني ـ معن وهبه

### فوق ١٥ سنة

الاول ـ منتصر ابو الطيب
الثاني ـ برهان ابو قورة

## افتتاح البطولة الآسيوية للرماية بالسهم

افتتحت امس في كلكتا بالهند البطولة الاسيوية الخامسة للرماية بالسهم واعلن كمال باسو عمدة المدينة بدء البطولة ثم تلى ذلك حفل الافتتاح الذي اتسم بالوان متنوعة من الرقصات.

ومن بين الذين حضروا حفل الافتتاح ام كي تشونج رئيس الاتحاد الاسيوي للرماية بالسهم، وسوباشي شاكرا يورتي وزير الرياضة ولايا البنغال الغربية وفي كل مال هوترا رئيس الاتحاد الهندي للرماية بالسهم.

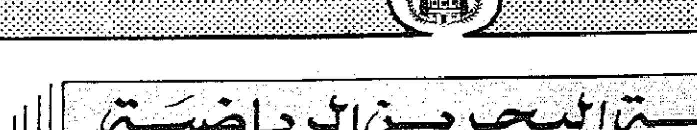
وسارت الفرق المشتركة بترتيب بوتان ـ الصين وتاي بي الصينية وهونج كونج واندونيسيا وكوريا الجنوبية والمملكة العربية السعودية وتايلاند والهند.

ويتنبأ اشوكي غوش سكرتير اللجنة المنظمة للبطولة انه من المحتمل ان يسيطر فريقا الصين وكوريا الجنوبية اللذان حازا على العديد من البطولات العالمية في الرماية بالسهم على البطولة.

## رسميا: الصين تشارك في سيئول

ذكرت اللجنة الدولية الاولمبية في لوزان أمس الخميس ان الصين اعلنت رسميا انها قبلت الدعوة للمشاركة في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيول من ١٧ ايلول سبتمبر الى ٢ تشرين الاول ١٩٨٨

وتعتبر الصين التي كان قبولها متوقعا من قبل الخبراء ، الدولة السادسة والخمسين التي تقبل اللجنة الدولية الاولمبية التي سبق ان وجهت في ايلول الماضي ١٦٧ دعوة.



## رسالة البحرين الرياضية

# منتخبنا الوطني تدرب امس ويلاقي الامارات اليوم

● المنامة من خضر فشحو ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي

يخوض منتخبنا الوطني في الخامسة بتوقيت البحرين «الرابعة بتوقيت الاردن» من بعد ظهر اليوم اولى مبارياته التجريبية الخارجية امام منتخب الامارات على ستاد المحرق بالمنامة.

وقد اجرى منتخبنا الوطني صباح ومساء امس تدريبين الاول على ستاد الاهلي القريب من مقر اقامة البعثة الاردنية في الهوليدي ان والثاني على ستاد المحرق وقاد التدريبين المدرب اليوغسلافي رادي اجنوفتش والوطني احمد ابوشيخه وابدى اللاعبون ارتياحهم لارضية الملاعب البحرينية المزروعة بالعشب الطبيعي والمشابهة لارضية ستاد العقبة خلال معسكر المنتخب في الاسبوع الماضي.

من جهته لم يفصح المدرب اليوغسلافي عن تشكيلة الفريق لمباراة اليوم بصورة نهائية ولكن التوجه للعب بتشكيلة مكونة من عزت هاشم حارسا للمرمى ورائد عساف وعصام التلي وجلال علي ويوسف العموري للدفاع وتوفيق الصاحب وابراهيم سعدية وهيثم عبدالهادي للوسط ويعقوب الترك وخالد عوض «العقوري» وعدنان الترك للهجوم.

ويتطلع اجنوفتش في هذه المباراة الى اختبار قدرات اللاعبين على ابقاء الكرة في الامام بغية الهجوم البحت وتخصيص كل لاعب في مركزه دون التدخل في مراكز اخرى عبر الخطوط الثلاثة.

وفي تصريح لمندوب رابطة الاعلام الرياضي اكد الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس البعثة ان النتائج بقدر الاستفادة من خبرة الفريق الاماراتي الذي بدأ معسكره مبكرا استعدادا لتصفيات امم اسيا وكاس الخليج.

واشار الزميل عبدالقادر الى ان اتحاد الكرة لايتطلع في المرحلة الراهنة الى النتائج حيث هناك عشرة لاعبين جدد ويحتاج الجهاز التدريبي فترة ليست بالقصيرة لادماجهم واندماجهم وصهرهم في بوتقة واحدة ولن يتمكن المنتخب من الوصول الى مرحلة اعداد واستعداد نهائي قبل بطولة كأس العرب اي بعد ستة شهور من الان.

عزت هاشم

### البداية الاماراتية.. معنا

من ناحية اخرى يلعب المنتخب الاماراتي مباراته اليوم امام منتخبنا الوطني في اولى بدايات استعداداته حيث صرح السيد عبدالرحيم جاني مدير المنتخب الشقيق. ان منتخب الامارات قد تجمع فعليا يوم ٦ الحالي في البحرين حيث يجري يوميا تدريبين على فترتين صباحية ومسائية وذلك في اطار استعداداته لتصفيات امم اسيا التي تستضيف الامارات مجموعتها بالفترة من ١٤ـ١٧ شباط القادم وتضم منتخبات الصين وتايلاند وبنغلاديش واليمن والهند والامارات اضافة الى الاستعدادات المبكرة لبطولة كأس الخليج التاسعة التي تحتضنها الرياض بدءا من ٢ اذار المقبل.

واعرب السيد جاني عن امله في تحقيق النتائج المرجوة لكلا المنتخبين.

هذا ومن المقرر ان يغادر منتخب الامارات المنامة يوم الثلاثاء المقبل في طريقه للدوحة حيث يلتقي هناك فريق بلغاريا الاول يومي ٢١ و ٢٣ الجاري ثم يعود مباشرة الى الامارات استعدادا لملاقاة منتخب اليابان يوم ٢٧ في دبي وفريق الماني يوم ٢٨ ثم مباراة ثانية مع منتخب اليابان يوم ٣٠ في ابوظبي ثم مباراة ثانية مع الفريق الالماني يوم ٣١ الجاري وبعد ذلك يخوض الفريق مباريات تصفيات مجموعته في بطولة الامم الاسيوية.

خالد عوض

ويرأس وفد الامارات في رحلته الحالية للبحرين السيد عبدالله ابراهيم ويضم الوفد مديرا للفريق ومدربا وخمسة مدربين مساعدين وطبيبا واخصائيا للعلاج الطبيعي ومدلكا و ٢٥ لاعبا.

ومن المتوقع ان يلعب منتخب الامارات بتشكيلة مكونة من عبدالقادر حسن «عبدالله موسى» لحراسة المرمى وحسن علي وخليل غانم ومبارك غانم وعيسى منير للدفاع وعبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد وسالم سعيد للوسط وفهد خميس وعدنان الطلياني وعلي ثاني للهجوم.

وقد تمنى كارلوس البرتو المدرب البرازيلي لمنتخب الامارات ان يتمكن من بلورة تشكيلة اخيرة ونهائية لفريقه خلال المباريات التجريبية القادمة قبل الدخول في معترك تصفيات امم اسيا وكاس الخليج.

### اخبار متفرقة

التقى الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس البعثة بالشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس اتحاد الكرة البحريني حيث تباحثا بشأن العلاقات الاخوية بين الاتحادين الاردني والبحريني لكرة القدم ونقل الزميل عبدالقادر تحيات وشكر السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة على الضيافة الكريمة للمنتخب الاردني في البحرين واعرب رئيس اتحاد الكرة البحريني عن امله بلقاء السيد الدجاني في اقرب فرصة ممكنة ومرحبا ومثمنا بالعلاقات الجيدة بين الاتحادين الشقيقين.

وبدأ المنتخب البحريني اولى تدريباته يوم امس الاول على ستاد النادي الاهلي بقيادة المدرب التونسي «شتالي» ويلتقي المنتخب البحريني نظيره الاردني يوم الاربعاء المقبل كاول مباراة رسمية تجريبية له في اطار الاستعدادات لكأس الخليج.

● وصل الى البحرين يوم امس الاول منتخب الكويت لفئة الشباب لاجراء معسكر تدريبي يستمر لغاية ١٩ الجاري.

## اخبار وزارة الشباب

## وزير الشباب يستقبل بعثة الاسكواش المسافرة الى الكويت

لقطة تذكارية لوفد الاسكواش مع وزير الشباب

استقبل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في مكتبه بوزارة الشباب صباح امس اسرة اتحاد الاسكواش واعضاء الوفد المسافر اليوم الى الكويت للمشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي تستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

وقد رحب الوزير برئيس واعضاء الاتحاد واللاعبين واستفسر عن احوال اللعبة ومدى امكانية تحقيق مركز بمستوى الطموح طالبا من الوفد التحلي بالاخلاق الرياضية السمحة وبأن يبرهنوا كما عهدنا بهم في كل مجال وكل مناسبة على حسن المشاركة والانضباط وان يعكسوا صورة الاردن المشرقة في العالم العربي والعالم اجمع صورة اردن الوفاق والاتفاق الذي يرعى مسيرته ويقود خطواته جلالة الملك الحسين.

وقال اننا نسر ونفخر بأي انجاز اردني يتحقق في مجال الرياضة والشباب او اي مجال اخر على السواء حيث الانجاز هو للجميع ومن جهد الجميع واشار الى الانجاز الرائع للاعبة منتخب الطاولة جاكلين الدقم متمنيا انجازا مماثلا.

وفي ختام المقابلة تمنى السيد الوزير سفرا ميمونا وعودة موفقة باذن الله.

وكان السيد محمد السراج رئيس الاتحاد ورئيس الوفد قد اوجز انجازات الاردن في هذه اللعبة ومستوى الفريق الاردني المشارك في البطولة مقارنة بمستويات الفرق الاخرى معربا عن امله بأن يكون الفريق عند حسن ظن الجميع.

وقد حضر المقابلة السيد منذر الهنيدي مدير النشاط الرياضي في الوزارة وعدد من الموظفين، كما حضرها من جانب الاتحاد السادة محمد سراج ود. كامل السعيد وحسين الدجاني ومازن نشيواتي واحمد عقاب واعضاء الوفد المسافر عبدالرؤوف سعد والمهندس عبدالغني طبلت وحامد السعيد واياد كمال ونضال قارت ووائل طبلت وموفد رابطة الاعلام الرياضي الزميل خلف برماوي.

## د. خليفات يرعى تصفيات التايكواندو

يرعى وزير الشباب في الرابعة والنصف من مساء اليوم في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب تصفيات بطولة المملكة للتايكواندو لاختيار عناصر المنتخب الوطني للعبة.

ويذكر أن الاتحاد سبق ان اقام بطولة للكراتيه لاختيار عناصر المنتخب ايضا تمهيدا للمشاركة في البطولات الخارجية.

## الطراونة يرعى مهرجان سباحة المدينة

يرعى الفريق خالد الطراونة مدير الدفاع المدني في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم مهرجان السباحة الذي تنظمه لجنة السباحة بنادي مدينة الحسين للشباب في المسبح الشتوي بالمدينة وذلك لاعضاء النادي ممن هم فوق (٤٠) سنة وتحت (١٨) سنة.

## اليوم مباراتان في بطولة شباب الحسين الكروية

ضمن بطولة نادي شباب الحسين الكروية لفئة تحت سن ١٩ سنة تجري اليوم مباراتين يلتقي في الاولى فريقا الجزيرة وكلية الخوارزمي في الساعة الثامنة صباحا على ستاد البتراء ضمن المجموعة الثانية.

ويلتقي في المباراة الثانية فريقا الضفتين ويرموك عمان وهما من فرق المجموعة الاولى في العاشرة صباحا وعلى ستاد البتراء ايضا.

## تعزية زميل

القسم الرياضي في الدستور يشارك الزميل رزق المصري احزانه بوفاة الفقيد خاله سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

## الروابدة يفتتح بطولة عيد الشجرة الكروية

# منتخب الامن العام والدفاع المدني في مباراة الافتتاح

يرعى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان افتتاح بطولة عيد الشجرة الكروية التي تنظمها امانة عمان الكبرى احتفاء بعيد الشجرة و سوف يكون طرفا مباراة الافتتاح فريقي الدفاع المدني ومنتخب الامن العام.

هذا وقد وضعت اللجنة المنظمة برنامجا يتضمن طابور عرض للفرق السلام الملكي، كلمة ترحيبية براعي المباراة، والفرق المشاركة خروج الفرق من الملعب، ودخول الفريقين المتباريين تقديم باقتي زهور الى راعي المباراة ومن ثم تبدأ مجريات اللعب بين الفريقين.

ويضم فريق الامن العام نخبة جيدة من لاعبي الاندية الممتازة والاولى وقد استعد استعدادا جيدا لخوض مباريات هذه البطولة وبالمقابل فان فريق الدفاع المدني لايخلو من خبرة لاعبي الاندية الممتازة والاولى. وقد استعد استعدادا جيدا، ونامل ان يقدم الفريقان عرضا جيدا يليق بهما وبمباراة الافتتاح.

الروابدة

هذا وقد اجتمعت اللجنة المنظمة برئاسة السيد ماجد الروسان نائب نادي الامانه وبحضور كافة مندوبي الفرق المشاركة، وتم خلال الاجتماع تشكيل اللجنة الفنية من السادة المقدم محمد بزادوغ رئيسا، والنقيب اسماعيل فريج والملازم عيد عبدالحميد ومازن نشواتي وعماد الحلواني وعزت حمزة وزهير توفيق وانور العيساوي اعضاء.

وقد قدمت كافة الفرق كشفا باسماء لاعبيها واعتماد الوان قمصانها. كما وطلب من مندوبي الفرق احضار اللاعبين للمشاركة باحتفالات الأمانة بعيد غرس الاشجار وذلك في حديقة تلاع العلي يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/١٦ الساعة الواحدة ظهرا. وقد تم تسمية السيد عماد الحلواني ناطقا اعلاميا للبطولة.

## اليوم لقاءات قوية في نهائي بطولة المملكة للتايكواندو

● تبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وبرعاية الدكتور عوض خليفات اللقاءات النهائية لبطولة المملكة للتايكواندو والتي بدأت تصفياتها يوم امس حيث اقيمت عدة لقاءات للاوزان الصغيرة وستقام اليوم تصفيات الاوزان الثقيلة.

اهم احداث لقاءات الامس خسارة عدد من لاعبي المنتخب الوطني امام لاعبين جدد فقد خسر سامر كمال امام محمد ابراهيم العساف وخسر طارق اللبابيدي امام محمد بدران وكانت بالفعل مفاجأة البطولة الاولى.

اللقاءات النهائية للاوزان الصغيرة والتي اختتمت تصفياتها يوم امس ستكون على النحو التالي

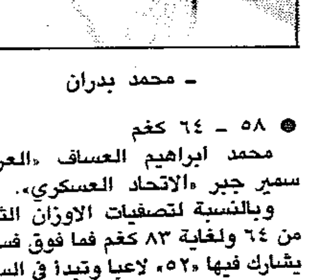
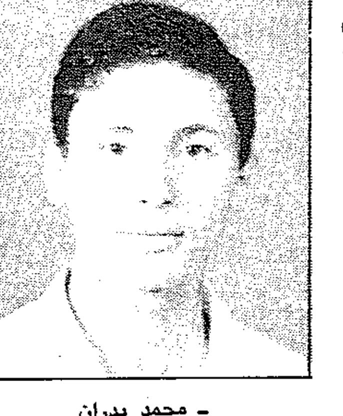
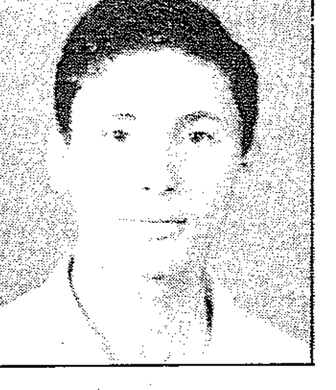
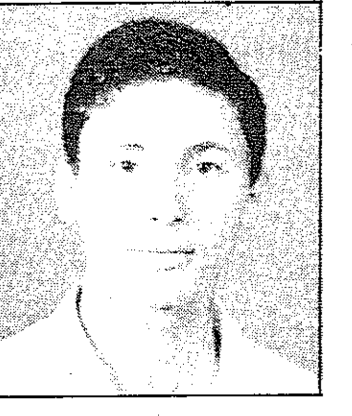
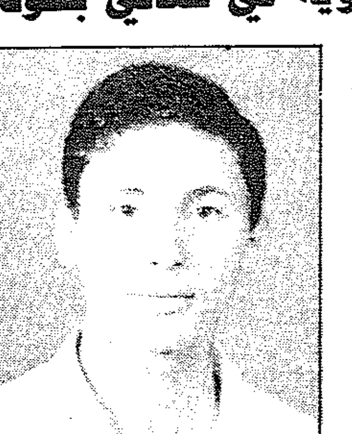
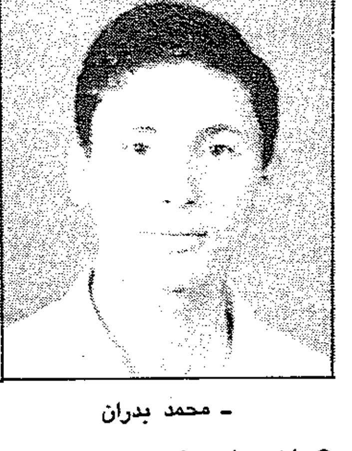
● دون ٥٠ كغم
حسين علي مكي «العربي» مع فراس الجيوسي «جبل الحسين».

● ٥٠ ـ ٥٤ كغم
ناصر الضمور «العربي» احسان سميح «جبل عمان»

● ٥٤ ـ ٥٨ كغم
محمد بدران «جبل الحسين» محمود الصقور «المصدار».

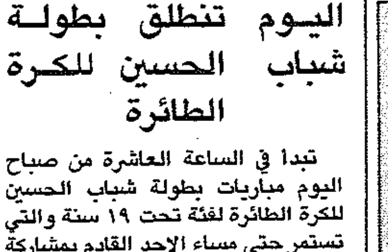
● ٥٨ ـ ٦٤ كغم
محمد ابراهيم العساف «العربي» سمير جبر «الاتحاد العسكري».

وبالنسبة لتصفيات الاوزان الثقيلة من ٦٤ ولغاية ٨٣ كغم فما فوق فسوف يشارك فيها «٥٢» لاعبا وتبدأ في الساعة العاشرة في حين ستكون عملية الوزن في الساعة الثامنة وحتى التاسعة والنصف صباحا.

ـ محمد بدران

## اليوم تنطلق بطولة شباب الحسين للكرة الطائرة



تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم مباريات بطولة شباب الحسين للكرة الطائرة لفئة تحت ١٩ سنة والتي تستمر حتى مساء الاحد القادم بمشاركة «٦» فرق هي شباب الحسين، العودة، البقعة، الكريمة، المجد، الحسين اربد وستقام مباريات البطولة على نظام الدوري المجزأ «مرحلة واحدة» اما مباريات اليوم فسوف تكون على النحو التالي:

شباب الحسين × العودة
الكريمة × المجد
الحسين اربد × البقعة
شباب الحسين × المجد
الكريمة × الحسين اربد
العودة × البقعة

مباراة الافتتاح للبطولة سيقوم بادارتها الحكام عبدالمنعم ابو طوق، عطية الوحيدي، فاروق نصار، ربحي محمد، شحدة النشاش.

## بطولة دبي للفروسيه

## جهشان في المركز السادس



الفارس ستيف جهشان

●دبي ـ خاص ـ

★ انتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس منافسات اليوم الأول لبطولة دبي الدولية للفروسية والتي يشارك فيها «٣٥» فارسا معظمهم من الدول الاجنبية ويمتلكون الخيول المدربة.

الفريق الأردني المشارك في البطولة والمكون من الفارسان ستيف جهشان وهاني بشارات شارك في فعاليات الامس وعوض ستيف جهشان كل ما فات زميله هاني بشارات الذي عانده الحصان في منتصف جولة التصفيات الاولى فقد اجتاز جهشان على متن الحصان «دانسر» حواجز الجولة الاولى والبالغ عددها «١٢» حاجزا ولدى دخوله الى التصفيات النهائية لتصنيف المتفوقين تمكن من تخطي اربعة حواجز من اصل خمسة وضمن الوقت المحدد لذلك مما جعله يتقدم ببراعة ويحتل المركز السادس بين «٣٥» فارسا شاركوا في التصفيات.

من جهة اخرى دانت الصدارة بعد ختام منافسات اليوم الأول لصالح فرسان دبي.

اليوم ومنذ ساعات الصباح الباكر تبدأ منافسات اليوم الثاني للبطولة ويتوقع ان تشهد تنافسا كبيرا بين المشتركين

## ترشيح الفياض ودواني لدراسة تخصصيه لقادة الكشافة

قرر الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ترشيح السيدين حمدان الفياض مشرف مركز شباب السلط مفوض كشافة البلقاء وخليل دواني مشرف مراكز الشباب والكشافة في مديرية رعاية شباب اربد للمشاركة في الدراسة العربية التخصصية لقادة الكشافة المتفرغين، التي تنظمها الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية بالتعاون مع جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية في مخيم الكرامة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ شباط المقبل.

ومن جهتها رشحت وزارة التربية والتعليم السادة حمود خريسات مشرف كشافة تربية عمان وجمال الرواجفة مشرف كشافة تربية الطفيلة وفلاح القيسي مشرف كشافة تربية مادبا للمشاركة في هذه الدراسة.

• وافق وزير الشباب على نتيجة الانتخابات التكميلية لنادي صافوط الرياضي والتي فاز بموجبها السادة عيسى الصالح ونادر صويص وفارس سماوي وخالد حتر.

## اليوم الجولة الاخيرة لتصفيات غرب اسيا

# من يحمل التأشيرة لسيئول الكويت أم العراق؟؟

تدخل تصفيات منطقة غرب اسيا الاولمبية لكرة القدم اليوم المرحلة الاخيرة وعلى ضوء نتائجها يتحدد اليوم الفريق الذي سيمثل دول غرب اسيا في اولمبياد سيئول هذا العام.

### العراق × الكويت

في مباراة يديرها طاقم حكام اردني مكون من الدولي احمد باش والدولي عودة الرحال والدولي اسحق ابو علي تقام في مسقط يلتقي فريقا المنتخب العراقي والمنتخب الكويتي وهي تعتبر اشد المباريات حساسية وعلى ضوء نتيجتها سيتم الاعلان عن هوية الفريق العربي الاسيوي الذي سيغادر الى سيئول، الفريق الكويتي يتصدر برصيد سبع نقاط والعراقي في المركز الثاني برصيد ست نقاط وهذا يعني ان الفريق الفائز هو الذي يتاهل برغم ان التعادل يحمل الفريق الكويتي الى الاولمبياد.

في العادة مباريات الفريقين تأتي عابقة باللمحات الفنية ويغلب عليها طابع الاثارة.

في اللقاء الاول الذي جرى في الكويت فاز الفريق الكويتي بهدفين مقابل هدف واليوم يتطلع الفريق العراقي الى تحقيق الفوز في مسقط.



● الكويت ـ نقطة تكفي

### التلفزيون ينقل المباراة

مباراة العراق والكويت يمكن لعشاق كرة القدم في الاردن متابعتها عصر اليوم حيث سيقوم التلفزيون الاردني بنقل وقائع المباراة في بث حي ومباشر.

### السعودية × قطر

رغم ان رصيد الفريق السعودي ٤ نقاط ويحتل المركز الثالث الا انه فقد الامل تماما في الوصول الى سيئول لذا فان مباراته مع قطر التي ستقام اليوم في اطار نفس التصفيات هي مباراة تحصيل حاصل ولا تؤثر من قريب او بعيد على تحديد هوية الفريق لذا يمكن القول انها مباراة ودية بين فريقين عربيين.

اللقاء الاول بين الفريقين انتهى بالتعادل بين الفريقين بهدف لكل منهما فهل يستمر التعادل نتيجة لمباراة اليوم.

بقي ان نقول انه لا خاسر في اللقاءات العربية وان الفائز هو فريق عربي.

## كأس السوبر الاوروبية

احرز فريق بورتو بطولته الكروية الثالثة للعام ١٩٨٧ عندما احرز الليلة قبل الماضية بطولة كأس السوبر عقب تغلبه للمرة الثانية بهدف مقابل لاشيء على بطل كاس الكؤوس الاوروبية اياكس امستردام الهولندي في مباراة الاياب التي اقيمت في مدينة بورتو البرتغالية ونقلها التلفزيون الاردني مباشرة على الهواء.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد لاعب بورتو الدولي «انتونيو سوزا» في الدقيقة (٢٤) من الشوط الثاني اثر قذيفة ارضية قوية سكنت مرمى حارس اياكس مينزو بعدما ارتدت الكرة من المدافع بلايند وتهيات لسوزا، وغير ذلك فقد جاءت المباراة قوية ومثيرة وتبادل فيها الفريقان نقل الكرات لكن الهجمات ندرت على مرمى الفريقين، وكانت فرص بورتو الذي ازره جمهور زاد عن الاربعين الف متفرج هي الاوفر والاخطر حيث بذل الحارس مينزو ومعه المدافعون سيلوي وسبيليوس وبلانيل وفينتر جهدا كبيرا لابعادها، وخاصة الكرة الهائلة التي هيأها روي باروس صاحب هدف الفوز لبورتو في مباراة الذهاب والتي ارتدى قميص لاعب بورتو العربي الفذ (رباح ماجر) لنفسه ولعبها قوية ابعدها مينزو لتصطدم بالعارضة.. اما اياكس فلم يستطع اختراق دفاع بورتو المنيع لتسجيل هدفين على اقل تقدير حتى يحرز الكأس التي كان اول من فاز بها من الفرق الاوروبية للمرة الثالثة، فاختفى هدافه جون بوسمان بين فراسكو وليما بيرايرا ولم يفعل شيئا طوال المباراة، فيما بذل قائد الوسط ريجكارد «احسن لاعب في هولندا» ومعه كابتن الفريق فانت شيب.

هكذا صدر الأصل

# قضية الاسبوع

# ماهو السبيل الى الزواج المثالي ؟

اعزائي القراء.

ما زال في بريد زاوية قضية الاسبوع الكثير من الردود حول القضية المطروحة ما هو السبيل الى الزواج المثالي والتي طرحها الاخ باسم حسن . وردة احد كتاب هذه الصفحة وها نحن ننشر ما لدينا من الردود املين ان نستكمل نشر ما لدينا خلال الاسابيع القادمة لكي نتمكن من طرح قضية جديدة فيما بعد وكل الشكر للاخوة القراء الذين غمرونا بلطفهم وثقتهم التي نعتز بها.

## الابناء هم اصحاب العلاقة

● الاخ مدحت احمد العزة - الجامعة الاردنية.

من ناحية اختيار الشريك اعتقد ان الابناء هم اصحاب العلاقة ولكن ضمن حدود معينة ويجب اخذ راي الاباء واقناعهم بالموافقة على ما يقرره الابن او ان يقوموا باقناع الابن بالعدول عن رايه وللابناء مشاعر واحاسيس تجعل من الصعب على الاباء تقييد ابنائهم بفتاة محددة.

ومن ناحية العادات فلها تاثير كبير على حياتهما الزوجية فمثلا تزويج فتاة ذات خلق ودين لانسان يحمل افكارا مغايرة لذلك يجعل زواجهما جحيما في حالــة تمسك كل واحد منهما بافكاره فلا بد من وجود الحد الادنى للانسجام الفكري بين الطرفين.

والمكـان الطبيعي للمراة بيتهـا للاعتناء بزوجها واطفالها والقيام على رعايتهم وتنشئتهم التنشئة السليمة وما تربحه المراة من العمل خارج بيتها تخسره في التنشئة المثلى لاطفالها وتوفير الجو المريح لزوجها بعد قدومه من يوم عمل مضني.

وارى ان يكون الرجل ذو ثقافة وتعليم اكثر من المراة وهذا يجعله قدوة في نظرة زوجته وبنفس الوقت ارى ان تكون المراة متعلمة في حدود معينة لا تتعدى المعاهد المتوسطة.

وغلاء المهور يؤدي الى حدوث العجز الاقتصادي لدى الزوج بعد الزواج ويسبب المشاكل الزوجية وبالتالي يقف حجر عثرة امام سعادة الزوجين ويجعل في حياتهما غصه تلازمهما ما دامت الديون عليهما من توابع المهر وغيره..

اعتبر الزواج من الاجنبية نزوة وخطا، على طلابنا الاعزاء تلافيه لان هناك فرق شاسع جدا بين ما نحن عليه وما هم عليه فيؤدي اما لعزلة الشاب اجتماعيا او ضجر الزوجة هنا وبالتالي العودة الى وطنها الاصلي.

ارى ان وسائل الاعلام وبكل اسف متاثرة بما يحدث في الدول الاجنبية وارى تاثيرها في مجمله سلبيا على الروابط الاسرية الا من بعض البرامج النادرة الحسنة.

لا اعتقد ان المؤسسات الاجتماعية تستطيع ان تبني اسر نموذجية قائمة على اسس صحيحة انما المشكلة في كيفية اختيار كل من الزوجين للاخر وكثيرا ما تغلب العاطفة على العقل او العكس فيكون فشل الزواج وحالات الطلاق.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «تنكح المراة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

ان الابناء لهم الحق في الاختيار لانهم اصحاب العلاقة والشأن

العادات والتقاليد: ان العادات والتقاليد لاسر مختلفة لها بعض التاثير على الحياة الزوجية فيما بعد وارى من الافضل ان يكون هناك تجانس.

الزوجة والعمل: انا من الاشخاص الذين يرون ان الزوجة مكانها الطبيعي هو بيتها، ولا اظن ان هناك زوجة تستطيع ان توفق بين عملها والبيت بدرجة الكمال مما يؤثر على مسيرة الحياة الزوجية.

الثقافة ودرجة التعليم: ليس هناك ضرورة للتجانس بالثقافة والتعليم ويمكن التوافق بغض النظر عن طبيعة الثقافة ودرجة التعليم.

فارق السن: ان وجود فارق كبير يضر بالعلاقة الزوجية ولا يمكن تعميم الرأي على حالات نجحت فهي ان وجدت فهي محدودة جدا.

غلاء المهور: ان غلاء المهور في ظل الحياة الزوجية له تاثير سلبي وينعكس هذا التاثير على الحياة الزوجية من الناحية الاقتصادية لفترة طويلة.

الزواج من الاجنبيات: انني من الشباب الذين يعارضون هذه الفكرة بشدة للاختلاف الكبير في العادات والتقاليد.

وسائل الاعلام: تاثيرها يعتمد على الكيفية والنوعية.

المؤسسات الاجتماعية: اظن ان التوعية لها الدور الاكبر في التفاعل مع الناس من خلال الاجتماعات ولا اظن ان هناك مؤسسات تقوم بهذا العمل بالشكل المطلوب.

## المصارحة مطلوبة

● الاخ عادل سالم موسى معايعة - اربد.

اتوجه بالشكر الى جريدة الدستور على الجهود المشكورة التي تبذلها وكذلك اوجه الشكر الى كل الاخوة القراء.

ان العائلة اينما كانت يجب ان تبحث عن مستقبل افضل لابنائها وخصوصا البنات حيث ان الزواج المثالي ينتهي نهاية سعيدة هو الذي يبدأ بداية سعيدة ولكي تكون البداية سعيـدة يجب استخـدام اسلـوب المصارحة بين الشاب والفتاة وبين عائلة الشاب وعائلة الفتاة من حيث النواحي الكفيلة بجعلهما سعداء في فترة الزواج.

اما من ناحية المطالب المادية من مهر وغيرة فيجب ان تكون هذه مطالب ثانوية لايشعر الشاب من خلالها بالحرج والضعف على تحقيقها فاذا كان اساس الزواج ماديا فلا شك ان هذه العلاقة لن تدوم وحتى ان دامت فانها تدوم بالمشاكل بين الزوجين واذا كانت هناك اسرة ترغب بسعادة ابنتها فيجب قبل طلب المهر المادي طلب - وبكل صراحة - المهر المعنوي من الزوج والمتمثل بتوفير الحب والاحترام والثقة والعيش الكريم بينهما خلال الزواج.

ان المهر المعنوي المتمثل بالحب والاحترام بين الزوجين يؤدي في النهاية الى نهاية سعيدة.

والمهر المادي المتمثل بالاموال يؤدي في النهاية الى زواج غالبا ما ينتهي بنهاية سلبية الا وهي الطلاق.

## رأس الامر الحب

● الاخ رومل جريس - الزرقاء.

قضية الزواج واحدة من القضايا الاجتماعية الخطرة، وقد نصدق القول اذا اعتبرناها من اخطرها واشدها اثرا في المجتمع، اذ ان قدرة الفرد على العمل والانتاج اولا والتطور ثانيا مرتبطة بتوفير الظروف والاجواء النفسية المريحة له داخل المجتمع ولا يمكن ان نحقق الاستقرار النفسي للفرد تحت اي ظرف من الظروف ما دام هذا الفرد يعاني من خلل في البنية الاجتماعية بشكل عام فكيف يكون الحال اذا كان هذا الخلل مرتبطا بشريكه ورفيق دربه، لذا فان معالجة هذه القضية هو اساس بناء المجتمع الناجح وللوصول لذلك علينا اولا الخروج من بوتقة العادات والتقاليد القديمة ومراعاة التطور في البنية الاجتماعية الحديثة ويمكن اعتماد اسس ثلاثة للزواج المثالي: اولا التقارب في المستوى الاجتماعي بين الطرفين وثانيا التقارب في المستوى الثقافي وذلك لضمان قدرة كل منهما على توصيل افكاره للطرف الاخر وثالثا عامل السن.

الا ان رأس الامر في هذه القضية هو الحب فالزواج هو التاج الذي نضعه على رأس الحب في احتفال تتويجه ولا يصل الى هذا الاحتفال الا الحب الصادق النقي الذي كبر على اسس ثابتة ولا ينجح الزواج بدونه فهو الذي يخلق الزواج الناجح في غياب احد العناصر الثلاثة السابقة فهو الوحيد القادر على التقريب في وجهات النظر وتجاوز الطبقية الاجتماعية وفارق السن بين الزوجين.

## تحليل جيد...

● الاخ محمد مسعف النوباني.

الزوجية سنة من سنن الله في الخلق والتكوين، وهي عامة مطردة، لا يشذ عنها عالم الانسان او عالم الحيوان او عالم النبات «ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون» سبحان الذي خلق الازواج كلها، مما تنبت الارض، ومن انفسهم، ومما لا يعلمون» وهي الاسلوب الذي اختاره الله للتواليد والتكاثر واستمرار الحياة بعد ان اعد كلا الزوجين وهيأهما.. بحيث يقوم كل منهما بدور فعال وايجابي في انجاح الزواج وتحقيق هذه الغاية «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى» وقد وضع النظام الملائم للزواج المثالي عن طريق حفظ الشرف وصون الكرامة وهناك طرق كفيلة لانجاح الزواج لمدى العمر: ١ - الغرائز الجنسية بين الرجل والمراة واعطاء الحق لكل منهما قال تعالى: ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون».

٢ - انجاب الاولاد وتكثير النسل مع المحافظة على الانساب التي يوليها الاسلام عناية فائقة.

٣ - توزيع الاعمال توزيعا ينتظم به شان البيت من جهة كما ينتظم به العمل خارجه من جهة اخرى مع تحديد مسؤولية كل من الرجل والمراة فيما يناط به من اعمال، فالمراة تقوم على رعاية البيت وتدبير المنزل وتربية الاولاد وتهيئة الجو الصالح للرجل.



مدحت العزة مصطفى القضاة

٤ - جاء في تقرير الامم المتحدة لسنة ١٩٥٩ م ان المتزوجين يعيشون مدة اطول مما يعيشها غير المتزوجين. وقال التقرير ايضا ان متوسط سن الزواج في العالم كله اليوم هو ٢٤ سنة للمراة و ٢٧ سنة للرجل لكي يدوم الزواج المثالي من ناحية نقاء الفكر والتفكير ومن اجل توفير متطلبات الحياة والاعتماد على النفس في الامور الخارجية.

٥ - هناك دور في اختيار الزوجة فالزوجة سكن للزوج وحرث له، وهي شريكة حياته وربة بيته وام اولاده من اجل هذا عني الاسلام باختيار الزوجة الصالحة وجعلها خير متاع ينبغي التطلع اليه والحرص عليه.

٦ - هناك الحق للزوجة في اختيار زوجها او على الولي بمشاركة كريمته في الاختيار فلا يزوجها الا لمن له دين وخلق وشرف وحسن السيرة، فان عاشرها عاشرها بمعروف، وان سرحها سرحها باحسان قال رسول الله ﷺ «من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها» رواه ابن حيان في الضعفاء.

٧ - هناك نظر المراة الى الرجل: وليس الحكم مقصورا على الرجل بل هو ثابت للمراة ايضا، فلها ان تنظر الى خاطبها فانه يعجبها منه مثل ما يعجبه نها: قال عمر: لا تزوجوا بناتكم من الرجل الدميم فانه يعجبهن منهم ما يعجبها منهن.

قال رسول الله ﷺ : (ثلاثة من السعادة: المراة الصالحة تراها تعجبك فتأمنها على نفسك ومالك والدابة تكون وطيئة (٢) تلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقاء: المراة تراها فتسؤك ويحملها لسانها عليك، وان غبت عنها لم تامنها على نفسك ومالك والدابة تكون قطوفا (٢) فان ضربتها اتعبتك وان تركها لم تلقك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق.

خالد سعادة:

**وجود فارق كبير بالسن بين الزوجيـــن يضر بالعلاقـة الزوجيـــة**

خالد سعادة

## الزوجة لا تستطيع التوفيق بين البيت والعمل

● الاخ مصطفى علي محمد القضاة - عين جنا - عجلون.

اجيب على السؤال المطروح في زاوية قضية الاسبوع. ما هو السبيل الى الزواج المثالي؟ المنشور في جريدتكم العدد ٧٢٧٤ الصفة الحادية عشرة واقول: بانه لا بد من وجود اسس وقواعد يقوم عليها الزواج فليس الاختيار الفردي او الجمـاعي هو الاساس وانما كما يقول المثل الفلاحي عندنا «اذا بدك تتجوز البنت اسأل عن خال خالها» وهذا في رأيي كلام صائب لان الاصل الطيب يخرج فروعا طيبة ايضا، كذلك يجب ان تكون حالة الشاب الذي ينوي الزواج المادية جيدة حتى يستطيع ان يوفر حاجات بيته واسرته، وحتى يتم الزواج المثالي يجب ان تتوفر بعض الشروط مثل:

١ - ان يكون الشاب مستقلا وان امكن الابتعاد عن اهله واهلها وذلك حتى تتوفر للزوجين حياة هادئة.

٢ - عدم منع او ابداء الممانعة من الزوج لزوجته في زيارة اهلها.

٣ - يجب على المراة ترك عملها عقب زواجها حتى تستطيع ان توفر لابنائها التربة الخصبة للتربية، وانا من الذين يرفضون عمل الفتاة بعد زواجها لانها لن تستطيع ان توفق ما بين حاجات بيتها وحاجات عملها.

## الحب والتفاهم والقدرة المالية

● الاخ محمد مرزوق حتمل البشتاوي - المنشية الاغوار الشمالية.

ان الزواج المثالي الناجح في اي عصر وزمان يجب ان يقوم على مبادىء واسس لا بد من توفرها لقيامه، وهي باعتقادي الحب الشريف الصـادق والتفاهم والقدرة المالية لبناء عش الزوجية، فالحب لا يمكنه لوحده ان يبني عش الزوجية، ولا كذلك التفاهم ولا القدرة لوحدها فيجب ان تكون هذه المبادىء مجتمعه حتى يكون الزواج مثاليا من كافة النواحي.

ولو تطرقنا لكل مبدأ من هذه المبادىء لوجدناه مبنيا على بعضه البعض مبدأ آخر، فالحب الصادق عادة لا ينتج عن تباين في الافكار وانما ينتج عن تفاهم، وكذلك الحب والتفاهم لا يمكنهما تحقيق زواج مثالي الا اذا توفرت القدرة المالية الضرورية لتحقيق هذا الزواج.

فالزواج استقرار ويترتب عليـه انجاب اولاد يجب تربيتهم التربية الفضلى، فاذا لم يتوفر التفاهم فان الاسرة التي اخرجها الزوجان للمجتمع لتكون حجر الاساس ستفشل حتما..

والزواج المثالي يقوم على المودة، تمشيا مع قوله تعالى: (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) صدق الله العظيم.

## الاختيار يقع على عاتق الطرفين

● الاخ المهندس السيد محمد ملكاوي

الزواج هو ركن اساسي من اركان الحياة للمجتمع لتكوين الاسرة النووية المنعقدة تحت لواء الرجل والمراة، واذا كانت هذه الاسرة النووية متينة وقوية ينعكس الاثر ايجابا على الاسرة الممتدة والمجتمع بشكل عام... ولذا هناك ثمة ملاحظات ابديها حتى تكون العلاقة الزوجية علاقة دائمة صافية لا تشوبها اي شائبة ولا يعكر صفوتها اي سبب وهذه الملاحظات هي:

١ - الاختيار يقع مسؤوليته على عاتق الطرفين الشاب والفتاة وحسن الاختيار حسب المواصفات التي يملي علينا بها ديننا القويم وشرائعنا السماوية هي اقوى واقوم للثبات والبقاء.

٢ - بعد الاختيار الصحيح المشار اليه تتولد القناعة الراسخة عند الطرفين كل منهما نحو الاخر ليبعث الامل والاستقرار في دعائم الحياة الزوجية المستقبلية.

٣ - بعد دخول عش الحياة الزوجية على كلا الطرفين احترام الرأي المتبادل من كلا الطرفين مع عدم التعنت والاصرار على الاراء المقترحة الا باسلوب الاقناع والتفاهم.

٤ - المراة هي الركن الاساسي في عش الحياة الزوجية متى صلحت تصلح الاسرة وواجب الرجل تهيئة الظروف المناسبة للزوجة واعطائها حقوقها كاملة ليتسنى لها بالنظر للمستقبل والمشاركة الفعالة تجاه زوجها واطفالها.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم.

**المحرر**

عادل معايعه:

**قبل توفير المهر «المادي» يجب توفير المهر «المعنوي»**

رومل جريس:

**الزواج الناجح يعتمد على التقارب في المستوى الاجتماعي والثقافي والسن...**

## البيت هو مكان الزوجة الطبيعي

● الاخ خالد سيف الدين حسني سعادة.

الزواج مرحلة مهمة ومصيرية لاي شخص فقي مرحلة اختيار الشريك. ارى

# مطالب

## الخدمات لقرية الهاشمية الجنوبية بمحافظة الكرك

الاخ المحرر

نحن اهالي بلدة الهاشمية الجنوبية الكرك نرجو هنا ان نعرض المشاكل التي نعاني منها منذ فترة طويلة وهي:

١ - الامور التعليمية:

يتم جمع مبلغ وقدره ٥٠ فلسا يوميا من كل طالبة بحجة شراء ماسحات للارض ومواد للمدرسة ولا ادري هل هناك قانون في وزارة التربية والتعليم ينص على جمع مثل هذا المبلغ يوميا من كل طالبة.

٢ - الطرق داخل البلدة.

تقرر تخصيص مبلغ من المال لفتح وتعبيد الشوارع داخل البلدة فاستبشرنا خيرا بذلك ولكن الذي حصل هو ان الشوارع ستفتح للبيوت التي كانت خارج التنظيم وتركت البلدة القديمة والتي كان المخطط الاصلي لها وتم الغاء الشوارع القديمة دون موافقة اهل البلدة القديمة لذا فاننا نامل من الاخوة المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية النظر في ذلك قبل البدء بفتح الشوارع والتي هي على حساب اهل البلدة القديمة.

كما نطالب باعادة النظر في المخطط الحالي والذي لا تعرف القرية عنه شيئا الا عند صدوره والعمل بالمخطط الاصلي (تخطيط الطائرة).

٣ - الاتصـالات السلكيـة (الهواتف).

أ - منذ علم ١٩٦٥ وحتى الان والبلدة معزولة عن العالم الخارجي اذ يوجد بها شعبة بريد في بيت مغلق ولا يستطيع احد الاتصال من داخل البلدة او اليها.

ب - الاتصـالات الحـديثـة والمبـاشرة وصلت الى القـرى المجاورة ونحن نعيش على الامل والوعود التي نامل ان تتحقق.

**حسن عقيل المحاميد**

## رسائل القراء - مبعث الحماس المفقود

عم... اكتب يا قلم وعن ماذا اقول!!.. اعن القلب المجروح ام اتحدث عن الخوف من المجهول والنفس القانطة التي اودعت ذاتها الجحور.

لا معنى للحياة ولا مغزى لمن حوى روحا جافة.. متشققة.. وبمن لا حول لهم سوى الدموع... بكاء يحكي قصة فؤاد مذبوح.

قوة الارادة تحثنا على الصمود.. تجيش القوة بالصدور فترسم الامل زاهيا امام العيون.. نعم، ولكن: ان لم يكن بالذات ذلك البريق، ذلك الحماس او الدافع الذي يعلو بها فوق الغيوم جاذبا اياها للتقدم دونما قهقرة او رجوع فكيف بها تقوى على المواجهة والمسير.

فالى حين ولادة الحلم الجميل.. حلم الامل الارادي، ارثي الذات بخنوع خائف.. متردد، يكلم الظلام بحسرة يشتكي الاسباب... استسلام مرير... والامر عدم الرضى عنه والعجز امام جمود الخشية عن التغيير.

«خلود وليد الترك»

## الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تتحرك من اجل تـأمين حقـوق الفلسطينيين والدفاع عنهم ومضى الوقت ولم يتحقق للفلسطينيين شيء من ذلك ولذلك يواجهنا الآن وضع جديد اذ اننا نشهد الان تحركا داخل الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع ولا علاقة لهذا التحرك باي عنصر خارج الاراضي المحتلة.

واشار جلالة الملك الحسين الى ان الاردن حاول وما زال يحاول رفع المعاناة عن المواطنين والعمل على زوال الاحتلال غير ان العقبـات التي يضعهـا التطـرف الاسرائيلي ونفوذ المتطرفين الاسرائيليين على صانعي القرار في الولايات المتحدة كل ذلك حال دون انعقاد مؤتمر دولي يتمخض عنه حل يمكن قبوله من جميع الاطراف المعنية والاجيال القادمة.

وردا على سؤال حول تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الاخيرة والتي رفض فيها مجددا المؤتمر الدولي قال جلالته ان شامير يريد ان يحتفظ بسيطرته على جميع الاراضي العربية المحتلة كل فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى ويريد في الوقت ذاته الحديث عن السلام انه لا يريد الانسحاب من شبر واحد من تلك الاراضي المحتله ويعتبرها جزءا من اسرائيل ولذلك فمن المستحيل التحرك الايجابي او الوصول الى نتيجة ايجابية مع مثل هذه العقلية التي يفكر بها شامير.. واضاف جلالته ان الاسس التي بموجبها نتجه نحو السلام تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والاراضي مقابل السلام في اطار تسوية شاملة باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع وحل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها وقد اكدت ذلك مرارا وان يشارك الفلسطينيون في عملية السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كان بيرس سيفوز في الانتخابات في اسرائيل ويبدأ مفاوضات.. اجاب جلالته ان موضوع الانتخابات امر يهم اسرائيل وحدها وقد استمعنا الى تصريحات بيريس حتى قبل وقوع الانتفاضة الاخيرة وكان يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام ويتحدث عن حل للقضية عن طريق عقد هذا المؤتمر الذي شرحت مهامه.

وعندما سئل جلالته هل يتوقع ان يسير السيد ياسر عرفات خلفك في المفاوضات اذا سمحت للفلسطينيين ان يدخلوا في المفاوضات فاجاب جلالة الحسين:

ان السيد ياسر عرفات سيكون معي وليس خلفي في عملية السلام وفقا لاتفاقنا المشترك المعروف باتفاق عمان الذي سرنا بموجبه في عملية سعينا لتحقيق السلام وبالتأكيد فنحن نريد ان نرى الفلسطينيين يتناولون قضيتهم بانفسهم لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الذي يدعو الى انعقاد المؤتمر الدولي والقرار ٢٤٢ الذي لا يجيز اكتساب الاراضي بالحرب وهناك بعد ثالث في الصراع العربي الاسرائيلي وهو حل القضية الفلسطينية بكافة جوانبها.

وعندما سئل جلالته ماذا يريد من السيد ياسر عرفات في المرحلة الراهنة اجاب جلالة الحسين قائلا امل ان يستقر موقف السيد عرفات بالرغم من انني اعتقد بان المشكلة الان ليست متعلقة بالسيد عرفات وموقف منظمة التحرير الفلسطينية بل فيما اذا كان سيتعقد المؤتمر الدولي ام لا وعندما توجه الدعوات لحضور المؤتمر فعندها لا بد من قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ العنف والقبول بالحل الشامل للقضية الفلسطينية بكافة ابعادها.

وحول دور الدول العظمى في المؤتمر الدولي..

قال جلالة الملك الحسين ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تستطيع اضفاء الثقل المعنوي على عملية السلام فدور الدول الخمس له وزنه ففي الحرب العراقية - الايرانية اجمعت الدول الخمس على ايجاد حل لحرب الخليج فلماذا لا يمكن ان تعالج الدول الخمس جذور عدم الاستقرار في المنطقة كلها وهو النزاع العربي - الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول مدى اهتمام الادارة الامريكية بما يجري في الاراضي العربية المحتلة في ضوء اقتراب انتهاء مدة رئاسة الرئيس الامريكي ريغان اجاب جلالته ان هذه المسالة تعني العالم كله وآمل ان نصل الى حل للنزاع وان هناك فرصا كثيرة ضائعة وان تم خذلان المعتدلين في المنطقة واعتقد ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبيرة اذا واصلت طريقها هذا..

وسئل جلالته فيما اذا كان الاتحاد السوفياتي يبحث عن دور في المنطقة وهل هو عامل مساعد في حل المشكلة اجاب جلالته بان الاتحاد السوفياتي موجود دوما في المنطقة وانه قوة كبرى ولديه الان قيادة نشطة ولديها الرغبة في التعامل كما تبدي المرونة وترى الاخطار وترغب في القيام بدور ايجابي ولا ارى خلافا كبيرا بين موقفنا وموقف الاتحاد السوفياتي او مواقف بقية الدول الدائمة في مجلس الامن اما بالنسبة لموقف بريطانيا فهو موقف ممتاز واقعي ومهتم بما يجري وكان يشعرنا بالامل في الاونة الاخيرة وامل ان يكون فعالا في اقناع الاخرين بمن فيهم الولايات المتحدة بصورة خاصة.

واختتم جلالة الحسين حديثه مع التلفزيون هناك من يردد بان الاردن هو فلسطين هل ترديد ذلك يحل المشكلة ان المشكلـة تكمن في تحقيق الحقـوق الفلسطينيـة على الارض الفلسطينية المحتلة منذ عشرين عاما وان المواقف والمعاناة التي نتجت عما يجري الان في الاراضي المحتلة تهدد باخطار كبيرة.. وان محاولة الهرب من الحقائق والاوضاع التي لا تحتمل هي اهدار للوقت ومحاولة لايجاد المبررات للهروب من المسؤوليات من اجل ايجاد حل لهذه المشكلة واعتقد ان على اسرائيل والولايات المتحدة ان تعيدا النظر في موقفيهما وخاصة الولايات المتحدة الدولة الكبرى التي تتحمـل مسؤولية كبيرة والتي تستطيع القيام بدور بناء وعادل وانه طالما شعر المتطرفون في «اسرائيل» بانهم يسيطرون على صانعي القرار في واشنطن ويستطيعون الحصول على المساعدة باستمرار حقا ام باطلا فان المنطقة والعالم قد يتعرضان الى ماساة لاشك ستؤثر على الولايات المتحدة عاجلا ام آجلا.

## مجلس الامـن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اعوام تصوت فيه لصالح قرار ضد (اسرائيل) يدعو الدولة الصهيونية الى عدم ترحيل مدنيين فلسطينيين ولكنها ابعدت اربعة فلسطينيين اول من امس بعد مرور خمسة اسابيع على نشوب الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة.

وفي قرار الامس طالب المجلس (اسرائيل) بعدم طرد اي مدني فلسطيني اخر من الاراضي المحتلة كما قرر متابعة الموقف فيها.

وجرت بعض التعديلات عليه التخفيف لهجته من قبل واضعيه الدول الست في مجلس الامن المنتمية الى مجموعة دول عدم الانحياز (الجـزائر والارجنتـين والنيبـال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا) وذلك لتسهيل تبنيه من قبل الولايات المتحدة.

وبرر السفير الامريكي امتناعه عن التصويت بالقول «ان الدعوة المتكررة لمجلس الامن للانعقاد لا تسهل اقرار الهدوء في الاراضي المحتلة ولا تسهل ايجاد الحل للمشاكل التي نتجت عنها التظاهرات» في الاراضي المحتلة - على حد قوله -.

## جنـود العـدو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وعندما تبع اثنان من مراسلي «رويتر» السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة الى خارج مكان لتوقف السيارات في رفح يوم الاربعاء ركل احد الجنود سيارتهما وضرب اخر جانب السيارة بمؤخرة بندقيته فاحدث بها انبعاجا.

واصدر ضابط في وقت سابق امره لجندي بالاستيلاء على الات تصوير مصور «رويتر» سبيروس مانتزاليس الذي كان يلتقط صورا لفلسطينيين يشتبكون مع القوات الاسرائيلية خارج مبنى الامم المتحدة. وقد تدخل مسؤول في الامم المتحدة لانقاذ مصور «رويتر».

وفي نفس الحادثة صادر جندي افلام تصوير اثنين اخرين من المصورين تحت تهديد السلاح.

وفي عدة حوادث هذا الاسبوع شهرت القوات الاسرائيلية اسلحة على صحفيين يصورون عمليات اعتقال او دوريات.

وقد رحب الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بوجه عام بالصحافة الاجنبية لكن عدة سيارات للصحافيين تعرضت للهجوم هذا الاسبوع لان المتظاهرين شكوا في ان رجال امن اسرائيليين يستخدمونها كوسيلة للتستر.

وقال مصدر اسرائيلي ان رجال امن سريين من وحدة تابعة للجيش اسمها الحركي «شمشون» يتنقلون بالفعل في انحاء قطاع غزة بوصفهم صحافيين ويعدون كمائن للمتظاهرين.

## مجلس النـواب

اوضاع الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر الانتفاضة الشعبية المباركة والمقاومة الشريفة الصامدة والفداء والاستشهاد في سبيل الوطن الغالي وما يعانيه اهلنا من قمع وبطش وابعاد وقتل همجي على ايدي سلطات الاحتلال لاتخاذ الاجراءات الفعالة لدعم مقاومتهم وصمودهم ماديا وادبيا.

## نقابـة المحاميـن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بشكل عقوبة لا تعرفها قوانين الجزاء في العالم اجمع والتي لا تجيز اقتلاع المواطن من وطنه اضافة الى مخالفته نصوص الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واعربت النقابة عن املها في ان يبذل الامين العام للامم المتحدة جهوده للحيلولة دون تنفيذ اي قرار اصدرته او تصدره قوات الاحتلال بابعاد اي مواطن من الاراضي العربية المحتلة وعودة المواطنين المبعدين.

كما اعربت عن املها في ان تقوم المنظمات غير الحكومية في العالم بفضح الممارسات الصهيونية ضد حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وان تعرب كافة الشعوب والدول المؤمنة بحقوق الانسان عن مواقف واضحة تجاه ما يجري في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات غير شرعية وغير عادلة تقوم بها السلطات المحتلة.

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالشهداء كل يوم ويعمدون بدمائهم الزكية الانتفاضة المباركة في الوطن المحتل، نقول ان اسرائيل لن تستطيع ان تفرض ارادتها العدوانية على شعبنا المناضل في المناطق العربية المحتلة. ولم يبق امامها خيار سوى الانصياع لضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي كسبيل وحيد لتحقيق السلام في المنطقة.

من هنا فقد اكد جلالة الحسين بان الانتفاضة التي تسود الاراضي العربية المحتلة ضد اسرائيل وممارساتها التعسفية انما تمثل نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال الصهيوني وتؤكد ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة لرفع المعاناة وحالة اليأس التي يعيشها المواطنون تحت الاحتلال وضمان حقوقهم المشروعة.

اما بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية، فقد اكد جلالة الحسين ان السبيل الوحيد لحلها يكمن في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي قبله العراق، بينما واصلت ايران سياستها المراوغة بشأنه متجاهلة بذلك ارادة الاسرة الدولية، ومعبرة بذلك عن اصرارها على مواصلة العدوان ضد العراق الشقيق.

وفيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي فان منطقة الشرق الاوسط ستظل مرشحة للانفجار في اية لحظة ما لم تستجب اسرائيل لرغبة دول العالم وتسلك طريق السلام من خلال المؤتمر الدولي بحضور كافة الاطراف المعنية واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

## المحـادثـات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مسؤول خليجي رفيع انه من المرجح ان تبدأ دول مجلس التعاون الخليجي الست وايران محادثات في ابوظبي قريبا في محاولة لتسوية خلافاتها.

وكان السيد سيف سعيد رئيس ادارة شؤون مجلس التعاون بوزارة الخارجية بدولة الامارات قد نقل في مطلع الاسبوع رسالة الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق باقامة حوار مع طهران.

وابلغ السيد سعيد الصحفيين امس ان ايران لم ترد رسميا بعد على الرسالة ولكن الاتصالات ايجابية ومستمرة حتى الان.

ونسب راديو طهران الاسبوع الماضي الى السيد ولايتي قوله ان ايران مستعدة للتعاون مع دول الخليج العربية في مجال الامن الاقليمي.

كما غذت صحف سورية امالا في بدء الحوار بتقارير ذكرت ان وزير الخارجية فاروق الشرع تلقى رسالة من ولايتي. وقد قام السيد الشرع في الاونة الاخيرة بجولة في دول الخليج العربية في مسعى للوساطة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت الصحف ان الرسالة تتعلق بالإتصالات بين دمشق وطهران «وضرورة ازالة التوتر وحل المشاكل القائمة عن طريق الحوار بين دول المنطقة».

● في بكين، نفت الصين امس انها ارسلت صواريخ من طراز سيلكوورم الى ايران وذلك بعد ان قالت تقارير امريكية ان ايران تلقت شحنة من تلك الصواريخ.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان قصير من سطر واحد «لقد اتخذنا بالفعل اجراءات صارمة في وقت مبكر جدا لمنع تدفق الصواريخ الصينية الى ايران عن طريق السوق الدولية».

وكان مسؤولون امريكيون قد قالوا ان شحنة من تلك الصواريخ قد وصلت الى ايران يوم الثلاثاء الماضي على ظهر السفينة التجارية الايرانية «ايران بيان» قادمة من كوريا الشمالية وهي حليف لبكين.

## السـائح يطالـب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من جهة اخرى قال السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان فكرة «باخرة العودة» ليست جديدة وانما بدأت تظهر بعد الابعادات الاولى بين الاعوام ١٩٦٧، ١٩٨٠.

وقال السيد «ابو اياد» ان التفكير الاولي كان حول اعادة المبعدين عن طريق الجسرين ثم تحول الى اعادتهم في باخرة ولم تنجح الفكرة حينئذ.

واضاف: ان الفكرة طرحت مجددا عند اجتماع المجلس المركزي في اوائل الشهر الجاري الذي اقترح جمع عدد كبير من المبعدين، وهي قيد البحث حتى توجد الوسائل الكفيلة بنجاح الفكرة.

## من آداب الذاكرين

الله نبيه من غير زيادة ولا نقص، وامره به بقوله (فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون)، ولا يكون السداد على الامر، وتحقيق التقوى في النفس الا بذكر الله على نحو ما علم الله نبيه عليه السلام، يقول ربنا سبحانه (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا). وما كان ليفوت النبي عليه السلام، ان يعلم اصحابه الذكر المنزل عليه من ربه كما كان يعلمهم السورة من القرآن وما كان يخطر ببال واحد منهم ان يخالف بكلمة واحدة عما يعلم من سماعه ما نزل على النبي الاكرم، وكيف يكون ذلك وهو يسمع منه قوله: (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) اي مردودا على محدثه؟! وخطر الابتداع والاحداث لا يقف عند قول من قال محدثا مبتدعا، فتظل دائرته تتسع وتكبر حتى تدرك القرون والاجيال كلها وهذا الذي نراه واقعا في حياة الامة، فهو ميراث قرون اجتالت نفسها واما لت عقلها عن هدى نبيها ولا ريب.

(٩)

واما ثالث هذه الاداب فهو: ان يكون الذاكر حاضر القلب، خاشعا. متأملا مستبصرا متدبرا ما يجري على لسانه من الذكر، على نحو ما كان يعلم النبي اصحابه، يقول الله: (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال، ولا تكن من الغافلين)، ولما سمع النبي اصحابه يجهرون بالذكر، ويرفعون اصواتهم بالدعاء قال لهم يعلمهم: «اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا» ويقول عليه الصلاة والسلام معلما امته ان يكون احدهم حاضر القلب حين الذكر والدعاء: «ادعوا ربكم وانتم موقنون بالاجابة، واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه» وهذا الادب ينبىء عن تادب صاحبه مع ربه، ولعل ما يجري بين الخلق بعضهم مع بعض في حال تخاطبهم، ان كان المخاطب عظيما سيدا، فان مخاطبه يسلك اليه من اقطاره، بكل ادب يعلم ان فيه دنوا منه، ولصوقا بقلبه، فتراه لا يخاطبه الا بأرفق الكلام، ولحب الالقاب والطف اسلوب، واحسن هيأة واخفت صوت، افليس الخالق عز وجل المالك الامر، احق بهذا من المخلوق الذي ليس له من الامر شيء؟! والله هو القائل عن نفسه (الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين)، وحين يحقق الذاكر هذه الاداب الجليلة فهو من الذين يقول الرسول فيهم: (الا ادلكم على افضل اعمالكم، وازكاها عند مليككم، وارفعها في درجاتكم، وخير لكم من انفاق الذهب والورق، وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم، قالوا بلى يا رسول الله. قال: ذكر الله). فهنيئا لمن يذكرون الله كما شرع. وسنتتبع هذا الموضوع ان شاء الله غيره، زيادة في البيان والتثبت والتوضيح.

هكذا من الأصول

# «بيريسترويكا» عملية اعادة البناء
## والتفكير السياسي الجديد لنا وللعالم أجمع




كتاب ميخائيل غورباتشوف هذا ينطوي على دعوة للحوار، وتجديد التفكير السياسي، يوجهها الزعيم السوفياتي الكبير، كقائد لبلد يؤثر بمواقفه وسياساته على العديد من القضايا الدولية وحل المشاكل الاقليمية والامن المشترك.

انها نظرات وتأملات عميقة لا يستغني عن الاطلاع عليها من يتصدى للقضايا العامة.

وقد رأت «الدستور» ان تنقل الى قرائها القسم الثاني من الكتاب الذي يحمل عنوان «التفكير الجديد والعالم»، والخاص بالعلاقات مع العالم لما له من صلة مباشرة بالقضايا الدولية، مترجما عن الاصل المكتوب بقلم الزعيم السوفياتي نفسه وباللغة الروسية.

وقام بترجمة الفصول السبعة للكتاب عن اللغة الروسية السادة: عدنان مدانات، الدكتور اكرم مدانات، رشدي ابو زنيط، عصام هلال، اديب شاهين، الدكتور وليد مصطفى، ونضال مضيه.

وتولى التدقيق والمراجعة والاعداد للنشر السادة: الدكتور وليد مصطفى، سليم بركات ومحمد سعيد مضية.

(المحرر)

# برنامج تصفية السلاح النووي

الحلقة الثالثة عشرة

بقلم: ميخائيل غورباتشوف

## في الطريق الى جنيف

باجراء تحليل عميق لحالة الامور الداخلية والخارجية بعد الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، المنعقد في نيسان ١٩٨٥، توصلت القيادة السوفياتية الى قناعة مفادها ان الوضع الدولي خطر للغاية، لذا لا يجوز الاستهانة واهمال اية فرصة مهما كانت لتصويب الوضع، والانطلاق نحو سلاح اكثر رسوخا واستقرارا.

لقد اعربنا عن قناعتنا بضرورة احداث انعطاف في مسار الاحداث الخطرة باستخدام قوة الحجة والبرهان، وايراد الامثلة، والاسترشاد بمنطق العقل. وضاعف توتر الوضع الدولي من قناعتنا بأن الحديث المباشر مع رئيس الولايات المتحدة ضرورة على الاقل لاجراء تبادل عميق لاراء يتيح لواحدنا ان يتعرف على مواقف الآخر بصورة افضل.

قبل انعقاد اللقاء بشهور عديدة بدأنا بتمهيد الطريق نحوه، وخلق المناخ الملائم له. فمنذ صيف عام ١٩٨٥ اتخذ الاتحاد السوفياتي قرارا بوقف التفجيرات النووية من جانب واحد، واعرب عن استعداده لاستئناف المباحثات، فورا، بخصوص الوقف الكامل للتفجيرات النووية، كما قمنا بتأكيد المواتوريوم (التوقف من جانب واحد) عن اجراء التجارب على الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية، وقدمنا مقترحات جديدة وجذرية حول تخفيض الترسانات النووية. واتبعنا موقفنا الثابت، حول عدم الانتقال بسباق التسلح الى الفضاء الكوني، بمقترحات من اجل قيام اوسع تعاون دولي في مجال دراسة واستخدام الفضاء للاغراض السلمية.

على اعتاب قمة جنيف، عقد اجتماع للجنة السياسية الاستشارية لمعاهدة وارسو في صوفيا. حيث دوى صوت الدول الاشتراكية عاليا في صالح الدفاع عن السلم، وتخفيف حدة التوتر، وضد سباق التسلح والمجابهة، ومن اجل تلطيف المناخ الدولي بما يخدم مصلحة شعوب المعمورة كافة.

## لقاء جنيف

ما زالت تفاصيل لقاء جنيف حية في ذاكرتي. فخلال يومين حافلين عقدت عدة لقاءات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان وجها لوجه. واذا ما توخينا الدقة، فان عدد اللقاءات بلغ خمسة، هذا عدا اللقاء القصير المكرس للوداع.

وخلال اللقاءات، كما اسلفت جرت حوارات صريحة، متواصلة، وحادة، وفي بعض الاحيان حادة بدرجة كبيرة. وجدنا، كما يخيل الي، ان هناك شيئا مشتركا يصلح كنقطة انطلاق نحو تحسين العلاقات السوفياتية ـ الامريكية. وهذا الشيء هو الادراك المشترك بأن الحرب النووية غير مسموح بها بتاتا، ولن يكون فيها منتصرون.

طرحنا هذه الفكرة اكثر من مرة، وكذلك فعل الامريكيون. ومن هذا نستنتج بأن القضية المركزية في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية في المرحلة الراهنة هي قضية الامن. قلت للرئيس ريغان: دعنا نفكر في طريقة نتحرك بها لخدمة مصالح شعبينا، ولتحسين علاقاتنا الثنائية بهذا الشكل او ذاك، ومن ثم نستطيع بناء هذه العلاقات على اسس من الصداقة، منطلقين من فهم الحقيقة التالية: مع الاختلاف القائم بين بلدينا، الا انهما مترابطان في نواح عديدة وبعكس ذلك يكون الهلاك الجماعي.

من هذه الزاوية بالذات، تحدث وفدنا عن ضرورة اتخاذ اجراءات للحيلولة دون انتقال سباق التسلح الى الفضاء ووقفه على الارض، وعن ضرورة الحفاظ على التوازن الاستراتيجي، وتخفيض مستواه. ومن هذه الزاوية ايضا، تحدثنا عن العالم المحيط بنا، والذي يضم دولا وشعوبا لها مصالحها، وطموحاتها، وسياساتها، وعاداتها، واحلامها. كما اكدنا على الرغبة الطبيعية لكل شعب في ان يتمتع بحقه في السيادة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان من حق اي دولة ان تختار طريق تطورها ونظامها، واصدقاءها. فاذا لم يتم الاعتراف بذلك، فمن غير الممكن بناء علاقات دولية طبيعية.

اتفق معي الرئيس في بعض القضايا، ولكننا لم نتفق في قضايا اخرى عديدة. وبقيت، كما هي، خلافاتنا العميقة بصدد جملة من القضايا الاساسية، اذ لم نتمكن في جنيف من ايجاد حلول للمعضلات الرئيسية في مجال وقف سباق التسلح وتعزيز السلم.

ولكن تولدت لدي القناعة، في خريف ١٩٨٥، وما زالت راسخة، بأن اللقاء كان ضروريا ومفيدا. في مراحل التاريخ الحرجة ومنعطفاته الخطرة يحتاج المرء الى الصدق حاجته الى الهواء.. لقد اصبح الوضع الدولي مصدرا لقلق شديد جراء سباق التسلح، وفي هذه الاجواء نسجت خرافات كثيرة، واشتدت الضرورة لتبديد هذا الضباب، واثبات الاقوال بالافعال. وكيف تستطيع ذلك وبصورة افضل؟؟ انك تستطيعه وكما جرت العادة من خلال اللقاء على اعلى المستويات. فعند ذلك يكون الحديث المباشر، الحديث الذي لا يستطيع المرء ان يتوارى فيه عن الحقيقة.

في جنيف عرف كل منا نظيره بصورة افضل، وفهمنا بوضوح طبيعة الخلافات القائمة، وارسينا بداية للحوار، ووقعنا اتفاقية حول التبادل الثقافي، بدأ العمل بمضمونها، واخذت تعطي ثمارها المفيدة للطرفين. واكتشفنا اننا ما زلنا بعيدين عن التفاهم المتبادل بدرجاته المرضية، وان علينا العمل ثم العمل لاحداث تغييرات الى الافضل في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية، بل وفي العالم بشكل عام.

## بعد جنيف

ماذا حدث بعد جنيف؟ لقد ادركنا منذ البداية، اننا اذا لم نبادر الى استكمال ما تم انجازه، فلن يحدث من تلقاء نفسه. وكان يجب ان نطبق ونمارس عمليا كل ما اتفقنا عليه في جنيف: عدم السماح باندلاع الحرب، وعدم السعي الى التفوق العسكري وتسريع مفاوضات جنيف. نعم في هذا الدرب مشينا.

## المو راتوريوم

في الاول من شهر كانون الثاني ١٩٨٦، انقضت الفترة المحددة للتوقف من جانب واحد عن اجراء التفجيرات النووية. وقررنا تمديدها! كانت هذه خطوة كبيرة، مقرونة، بالنسبة لنا، بنوع من المجازفة، نظرا لاستمرار عملية تطوير تكنولوجيا الفضاء، وانتاج انماط جديدة من السلاح الذري، مثل سلاح اللايزر المشبع بجرعات نووية. ولكن لم نفقد الجرأة لاتخاذ هذه الخطوة، ودعونا الولايات التحدة للاقتداء بارادتنا الطيبة، مسترشدين، بمصالح المجتمع الدولي.

ان فرض حظر على التفجيرات النووية يعد بمثابة المحك. فاذا كنت مخلصا لقضية تصفية الاسلحة النووية. فعليك ان توافق على حظرها، حيث يفضي ذلك الى تقليص الترسانة النووية القائمة، ووقف تحديث الوسائل الذرية. اما اذا لم تتوفر لديك الرغبة، فعلا، فستعمل كل ما بوسعك لاستمرار التجارب.

ان وقف التجارب النووية، يعتبر بمثابة اجراء يحمل، وبسرعة، عنصرا سارا الى العلاقات السوفياتية ـ الامريكية، بل والى الوضع الدولي كله. ولتحقيق هذه الخطوة يمكن الاسترشاد بقاعدة لا بأس بها. فتواقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تذيل معاهدة حظر التجارب النووية في المجالات الثلاثة. ومن جانبنا، اعددنا صيغة معاهدة للحد من التجارب النووية تحت الارض، وتتوفر لنا خبرة في التفاوض حول حظرها نهائيا وكليا.

في السابق ولدت مسألة المراقبة صعوبة معينة. فأخذنا ذلك بالحسبان، واعلنا استعدادنا لقبول اي شكل من اشكال المراقبة، سواء باستخدام الوسائل التقنية الوطنية ام اشكال المراقبة الدولية مع الموافقة على اشراك طرف ثالث.

ان المواراتوريوم الذي فرضه الاتحاد السوفياتي على تجاربه النووية قد اكد، كخطوة عملية، وليس كاقتراح فحسب، على جدية واخلاص برناجنا لنزع السلاح النووي، وتداءاتنا لانتهاج سياسة جديدة، سياسة الواقعية والسلم والتعاون استقبل الناس ذوو الارادة الطيبة، المواراتوريوم على التفجيرات النووية بترحاب. وسمعنا كلمات الدعم والتأييد من اصقاع الكرة الارضية. ووجد السياسيون والبرلمانيون والشخصيات الاجتماعية والمنظمات الجماهيرية في هذه الخطوة مثالا للمدخل الصحيح الى المشكلات المعاصرة، واملا في التخلص من الرعب ازاء خطر الكارثة النووية. وحظي المواراتوريوم السوفياتي بتأييد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، التي تعد من اوسع المحافل في العالم تمثيلا للدول.

كما حظينا بتأييد علماء بارزين في الفيزياء، والاطباء الذين ربما يدركون اكثر من غيرهم، الخطر الكامن في الذرة. ان المواراتوريوم السوفياتي قد شحذ همم ممثلي العلم في شتى دول العالم ونشط خطواتهم واعمالهم.

ومع ذلك، فان نهج العسكرة، ومنطق التفكير السياسي المرتبط به، هذا التفكير الذي يتسم بخطورة كبيرة لتخلفه عن عملية التغيير العميقة الجارية في الحياة الدولية، قد وقفت عائقا امام التفكير الجديد بكل ما يوحي به من اشراق وامل.

لم يحمل رد فعل الادارة الامريكية على المواراتوريوم السوفياتي الا مغزى واحدا. اذ مضت هذه الادارة في اجراء سلسلة من التجارب على الرؤوس النووية، واعلن ممثلوها ان وقف التجارب السوفياتية او استمرارها امر يخص موسكو، اما الولايات المتحدة فتستمر بثبات في اجراء تجاربها النووية.

ساد الهدوء مراكز تجاربنا النووية، وبدهي ان نجري تقييما للخطر الناجم عن خطوات واشنطن، وشاهدنا مدى السخط الذي لحق بالادارة الامريكية، بسبب نهجها في تجاهل النداءات المطالبة بوضع حد لكل التفجيرات النووية. ومع ذلك فان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية، وبعد اجراء تقييم شامل للمؤيدين والمعارضين، واسترشادا بالمسؤولية تجاه مصير العالم، اتخذا قرارا في اب ١٩٨٦، بتمديد فترة المواراتوريوم من جانب واحد على التفجيرات النووية وحتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧. ولكن الولايات المتحدة اعرضت عن الاقتداء بالمبادرة السوفياتية حتى في هذه المرة.

فهل يعني ذلك ان المواراتوريوم السوفياتي لم يعط ثماره؟ لا اعتقد ذلك. فقد بات الرأي العام العالمي على بينة من امكانية وضع حد للتجارب النووية، وعرف من هو الطرف الذي يعارض ذلك. صحيح ان الفرصة التاريخية لوقف سباق التسلح قد ضيعت، ولكن الدروس المستفادة من كل هذا التاريخ لم تذهب سدى. واليوم، حيث تم التوصل الى اتفاق للبدء، قبل الاول من كانون الاول ١٩٨٧ في المباحثات المرحلية والواسعة النطاق بصدد مسائل التجارب النووية، فبامكاننا ان نهنىء انفسنا والجميع بأن الامور قد امكن زحزحتها من مكانها.

## برنامج تصفية السلاح النووي

في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، تقدمنا ببرنامج لتصفية الاسلحة النووية على مراحل تمتد لمدة خمسة عشر عاما، وتنتهي بنهاية القرن الحالي. وقد اعددنا هذا البرنامج بعناية، وسعينا، في كل مرحلة، الى مراعاة المصالح المتبادلة المتوازنة، بغية عدم الاخلال، في اية مرحلة، بالمصالح الامنية لاي بلد. وببساطة، فان اي توجه خلال ذلك لن يتسم بالواقعية. وعلى قاعدة هذا البرنامج تقدم ممثلونا في مباحثات جنيف بطائفة واسعة من مقترحات الحلول الوسط. وتطرقت هذه المقترحات الى الصواريخ متوسطة المدى، والاسلحة الاستراتيجية الهجومية، والحيلولة دون عسكرة الفضاء.

اتسم البيان الصادر في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ بمزايا برنامجية. لقد اردنا ابراز الخطر الرئيسي الماثل امام الحضارة الانسانية، المرتبط بالاسلحة النووية، وبالتفجيرات النووية مع عدم تجاهل مسائل حظر وتصفية الاسلحة الكيماوية، والتقليص الكبير للاسلحة التقليدية. ان هذا البرنامج بمثابة حملة من الاجراءات التي لا تتناول التفاصيل. ان المبدأ الاساسي الذي يتمثله هذا البرنامج، وعلى كافة مراحله، هو الحفاظ على التوازن. الضروري هنا، ليس اللعبة السياسية ولا الدهاء، بل المسؤولية السياسية والفهم الواضح بأن احدا ما لن يخدع الاخر، وخاصة عندما يدور الحديث حول موضوع هام كأمن الدولة.

ان هذه الخطوة التي اتخذناها في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ قد تطلبت ليس ادراك المسؤولية فحسب، بل واشترطت ايضا توفر الارادة السياسية والتصميم. وانطلقنا من ضرورة توفر مداخل جديدة بصدد مسائل الامن في عصر الفضاء والذرة. هكذا عبرنا عن ارادة شعبنا بأكمله.

كان اخر ما شغل اهتمامنا، لدى طرح مبادرتنا، تحقيق كسب اعلامي، او الدخول في مباراة مع الطرف الاخر. ان ما شغلنا هو المسؤولية النابعة من الحرص على درء الحرب النووية، وصيانة السلام. وهنا تطابق موقفنا مع وجهة نظر الرأي العام العالمي، واستجاب بشكل خاص لنداء «مجموعة الستة» (الهند، والارجنتين والسويد واليونان والمكسيك وتنزانيا).

يؤيد الاتحاد السوفياتي، بقوة فكرة تخليص العالم من الاسلحة الذرية. هذه الفكرة التي اثرتها تقاليد السياسة الهندية، وخصائص الفلسفة والثقافة الهندية التي تطورت في اعلان دلهي من اجل عالم خال من الاسلحة النووية والعنف. وهذا لا يشكل بالنسبة لنا مجرد شعار ابتكرناه لنرد به على منطق مقابل. فقضية الامن قضية سياسية وليست احدى وظائف المنافسة العسكرية. والعجز عن ادراك هذه القضية من شأنه ان يفضي الى اندلاع الحرب بما سيتمخض عنها من عواقب وخيمة. واذا ما اطلق العنان لترسانات الاسلحة النووية والكيماوية وغيرها من انماط الاسلحة، فلن يتبقى من عالمنا اي شيء. الحديث هنا يدور عن الحفاظ عن حياة البشرية. وفكرة العالم الخالي من الاسلحة النووية انما جاءت وليدة معاناة أليمة. فنحن نرى في قضية الامن مفهوما شاملا لا يتضمن جوانب سياسية وعسكرية فقط، بل واخرى اقتصادية وبيئية وانسانية ايضا.

قمنا في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بصياغة مفهوم نظام عالمي شامل للامن. وتقدمنا به اقتراحا للعالم اجمع، الى جميع الحكومات والاحزاب والمنظمات والحركات الاجتماعية القلقة فعلا على مصير السلام في عالمنا. وفي تصورنا يقوم نظام عالمي شامل للأمن على اسس رئيسية هي:

### ١ ـ في المجال العسكري: ـ

ـ امتناع جميع الدول الذرية عن شن الحرب ضد بعضها البعض او ضد دولة ثالثة سواء أكانت دولة ذرية ام غير ذلك.

ـ عدم السماح بنقل سباق التسلح الى الفضاء، وحظر كافة التجارب على الاسلحة النووية، والقضاء التام على هذه الاسلحة وحظر انتاج الاسلحة الكيماوية وتدميرها، والتوقف عن انتاج اسلحة جديدة ذات التدمير الجماعي.

ـ تقليص حاد، تحت مراقبة صارمة، لمستوى القدرات العسكرية للدول، لايصالها الى المستوى المقبول.

ـ حل التكتلات العسكرية، وكخطوة تمهيدية، التوقف عن توسيع هذه الاحلاف، او انشاء احلاف جديدة.

ـ تقليص الميزانيات العسكرية بشكل متناسب ومتناسق.

### ٢ ـ في المجال السياسي: ـ

ـ الاحترام المطلق لحق كل شعب في السيادة واختيار طرق تطوره واشكالها، وذلك ضمن الممارسة العملية للنشاط الدولي.

ـ التسوية السلمية العادلة للنزاعات الاقليمية والازمات الدولية.

ـ وضع جملة من الاجراءات الهادفة لتعزيز الثقة بين الدول وارساء ضمانات حقيقية لمنع اي عدوان خارجي، والتأكيد على عدم المساس بالحدود المعترف بها.

ـ القيام باجراءات فعالة للقضاء على الارهاب الدولي، وضمان استخدام الامن لوسائل النقل البري والجوي والبحري الدولية.

### ٣ ـ في المجال الاقتصادي: ـ

ـ القضاء على كافة اشكال التميز في الحياة العملية الدولية، والامتناع عن سياسة الحصار الاقتصادي، وفرض العقوبات اذا لم يكن قد نص عليها بتوجيهات مباشرة من المجتمع الدولي.

ـ البحث المشترك عن طرق لتسوية عادلة لقضايا الديون.

ـ بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يضمن امنا اقتصاديا متكافئا لجميع الدول.

ـ وضع المبادىء والأسس التي تبين كيفية استخدام الاموال التي يوفرها تقليص الميزانيات العسكرية بما يخدم خير المجتمع الدولي، وقبل كل شيء مصلحة الدول النامية.

ـ توحيد الجهود في سبيل استكشاف واستخدام الفضاء للاغراض السلمية ومن اجل حل القضايا الكونية والتي يعتمد على حلها مصير الحضارة.

### ٤ ـ في المجال الانساني: ـ

ـ التعاون في مجال نشر افكار السلام ونزع السلاح، والامن الدولي، ورفع مستوى الاعلام الجماعي (الجماهيري) الموضوعي، وتعريف الشعوب بحياة بعضها البعض، وتوطيد روح التفاهم والوفاق فيما بين الشعوب.

ـ تحريم ابادة الجنس، والابارتهيد، واشكال الفاشية وغيرها من اساليب التمييز العنصري والقومي والديني، او اي تمييز بين البشر طبقا لتلك الاسس.

ـ توسيع التعاون الدولي في سبيل اقرار حقوق الانسان الفردية والسياسية والاجتماعية ضمن نطاق احترام قوانين كل بلد.

ـ حل قضايا لم شمل الاسر بشكل انساني وموضوعي وكذلك قضايا الزواج وتطوير الاتصال بين البشر والمنظمات.

ـ التوطيد والبحث عن اشكال جديده للتعاون في مجالات الثقافة والفن والعلم والتعليم والطب.

اننا لم نتراجع، قيد انمله، عن اي من المقترحات التي تضمنها هذا البرنامج الذي اقره مؤتمرنا الحزبي. ونعلن اننا سندرس، بعناية، كل الافكار التي تنسجم مع اقرار مبدأ التعايش السلمي باعتباره مبدأ ساميا وشاملا في العلاقات بين الدول.

وتطرق المؤتمر كذلك الى العلاقات السوفياتية ـ الامريكية. واود التذكير بما قلناه حول هذا الموضوع: «ان الاتحاد السوفياتي عاقد العزم، وبقوة، على تبرير اماني شعبي بلدينا، وجميع شعوب العالم، التي تنتظر من قادة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية خطوات عملية محددة، واتفاقيات واقعية ترمي الى محاصرة سباق التسلح. ويمكن تلخيص جوهر موقف المؤتمر من العلاقات السوفياتية ـ الامريكية بكلمات معدودة: نعيش نحن والولايات المتحدة على كوكب واحد، وبدون مشاركتها لن يكون بمقدورنا صيانة السلام على الارض.

«يتبع غدا»



قمة جنيف

# خردوات البيرسترويكا والغلاسنوست
## لاتجد اسواقا للبيع في معرض موسكو للتحف!

رأى بوريس بارشنكوف على شاشة التلفزيون ان احد اصحاب المشاريع في فنلندا بدأ يجمع الثروة عن طريق بيع التحف التذكارية الخاصة بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وبغتة بدت له عبارة «الغلاسنوست» اي الانفتاح ـ في ضوئها الساحر.

وهكذا اندفع بارشنكوف وهو فنان معروف في موسكو الى سوق الفنون الجميلة في حديقة اسماعيلوف يحمل معه شارات مميزة مدهونة بدهان براق، وقد كتب على تلك الشارات عبارة بيرسترويكا ـ اي اعادة البناء ـ واخذ القادمون الى المعرض في تهجئة الكلمة التي كتبت بالحروف اللاتينية والكيرلية والتي باتت احدى شعارات الزعيم غورباتشوف. ونظر القادمون للمعرض الى الدبلوماسيين والصحافيين الغربيين الذين كثيرا ما كانوا يحضرون المعرض لابتياع حاجياتهم منه.

والفكرة جعلت من السيد بارشينكوف احد الطلائعيين في تسويق خردوات البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي وهو شرف شارك فيه احد الرفاق ممن يبيعون شعار الغلاسنوست والاكواب التي تحمل شعار البيروسترويكا. فشعار الغلاسنوست يمثل سياسة الزعيم غورباتشوف في تزويد الشعب بكل ما يحتاجه من المعلومات التي تساعده على اداء الانتاج الاقتصادي بصورة افضل. وقد بدأ زي الاخذ بكل ما فيه من شعارات غورباتشوف بصورة متأخرة اعقبت تفجرها في العواصم الاوروبية. وكان من الطبيعي ان تنبثق مثل هذه المشروعات تحت اشجار «الباتولا» في حديقة اسماعيلوف بموسكو، فرغم ان هذه السوق الفنية التي تعقد في عطلة نهاية الاسبوع لا تعتبر في طليعة الفنون الجميلة السوفياتية لكنها تعتبر ضمن حدود التجارة السوفياتية.

ونظرا لان هذه السوق تفتتح عادة في فصل الربيع فقد اصبحت سوق اسماعيلوف احد ملاهي موسكو التي يقدم فيها لسكان موسكو مباهج المبيعات الترويجية ويقوم فيها كل يوم سبت احد الفنانين والصناع المهرة برسم الرسوم السريعة كما يقوم جامعو الخردوات بنصب موائد يضعون عليها سلعهم وسط الحديقة العامة او على الطرق المليئة بالثلوج. ويمر سكان العاصمة بالمئات عبر هذه الموائد وهم يحملون صررهم واحيانا يحملون اولادهم على مزالجهم.

وهذا المشروع مشروع حر لا قيد عليه فالفنانون في غير حاجة الى رخص لتسويق سلعهم والرقابة الوحيدة عليهم هي الرقابة الذاتية وادراكهم بان هذه السوق قد تتعرض لقذف الجرافات الضخمة لها تحت الثلوج اذا ما دفعت احدى النزوات المسؤولة كما حدث ذلك لاحد معارض الفن في جنوب العاصمة خلال ايلول عام ١٩٧٤

في معظم ايام الاحاد بوسع الزوار القادمين الى هذه السوق الفنية ان يجدوا اليكسندر كالوغين وزوجته تامارا وهما يقومان ببيع كليشيهات محفورة تمثل رسوم الذين زج بهم في مستشفيات الامراض العقلية بموسكو بعد ان تكون السلطات قد تعبت من انتاجهم.

وهناك في الطريق شارة تفيد المتجولين بان السيد كالوغين وزوجه يبيعان التحف التذكارية لمنفعة مجلتين منشقتين هما مجلة الغلاسنوست ـ الانفتاح ـ وتتناول المقالات والتقارير ومجلة الاكسبرس كرونيكا وتتناول موضوع التظاهرات والتقارير الخاصة بالسجناء السياسيين واخبارهم.

### معرض اسماعيلوف يلبي الطلبات

ويقول كالوغين وزوجه ان عددا من الشرطة او الذين يرتدون الثياب العادية كثيرا ما يقفون يسألونهما عما يبيعان لكن احدا من هؤلاء لم يأمرهما بالانصراف من المكان في الحديقة. ويختلف رد الفعل لدى زوار السوق تجاه هذا الموقف. فبعض الزوار يصر على اطلاق النار عليهما. قال السيد كالوغين «يحاول بعض الزوار تقديم المال لنا» ويأخذ الزوجان هذا المال بيد انهما يذكران للمتبرع رقم حساب البنك الذي تشترك فيه المجلتان المنشقتان عن السلطة.

والزوجان من الافراد القلائل الذين يذكرون يوم قامت الجرافات الميكانيكية بعملها مما دفعهما الى التحدث عن حرية سوق اسماعيلوف وامكانية تواريه غدا عن الانظار ويذكر الزوجان كذلك كيف احدثت العملية ضجة في الدوائر الدولية بعد مرور بضعة اسابيع وكان ذلك في ايام الخريف الباردة. لقد سمح لاشهر الفنانين الرواد في العاصمة موسكو بعرض دام يوما واحدا في حديقة اسماعيلوف العامة.

ولم تجتذب سوق الفن في مطلع هذا العام الفنانين الجادين فاكثر الفنانين الذين عرضوا تحفهم في العام ١٩٧٤ هاجروا من البلاد او وافتهم المنية او وجدوا لهم عملا اخر. اما حديقة اسماعيلوف الجديدة فقد اشتهرت الان بانها افضل مكان لعرض التحف التذكارية والهدايا.

يقوم معرض اسماعيلوف اليوم بتلبية رغبات سكان موسكو التي لم يكونوا يعرفونها قبلا. فقبل افتتاح المعرض يتساءل المرء اين يمكن ان يشتري ممسكاً لتروس سيارة تحمل في طرفها الاخر افعى مغطاة الراس. او تمثالا عاريا ملونا باللون القرنفلي ووراءه خلفية سوداء او نقشا من الخشب يمثل الزعيم السوفياتي الراحل ستالين؟

ويضم المعرض عددا من الرسامين الشباب الموهوبين وبعض الصناع الذين يتقنون صناعة الالعاب الخشبية التقليدية المطلية.

وهناك تحف مرغوب فيها مصنوعة من النحاس الاحمر وبعض الباعة يعرضون كابسات نحاسية تضم اعدادا من صحيفة «ازفستيا» السوفياتية.

وهناك ايضا عرائس يدوية واجراس وبيض خشبي عليه نقوش عيد الفصح كما توجد ايضا «شباشب» وقفازات.

وتضم السلع الفنية ايضا بعض المناظر التي كان يعشقها الشاعر الروسي بوشكين وغيره من كبار الادباء. كما تضم ايضا مناظر عارية كانت تمنعها السلطات سابقا لكنها باتت اليوم مألوفة شائعة.

اما الموضوع الحالي للتحف فقد بات تماثيل التنانين التي تذكر المشاهدين بالاشياء التي تجلب الحظ لحاملها. وقد بيع عشرات الشموع التي تمثل صور التنين والعرائس المشدودة بالاسلاك وسلاسل المفاتيح والاقنعة والستائر والصفارات والقروط الذهبية.

اما خردوات البيروسترويكا فلم تنتشر كثيرا لان معظم الممتلكات الشخصية السياسية لم تعد زيا يؤخذ به الا اذا كان زيا غريبا.

عن «نيويورك تايمز»

هكذا صدر الأصل

# العالم يندد بالجريمة الصهيونية ويطالب بإعادة المبعدين

## الانتفاضة تفجر خلافا حادا داخل حكومة الشراكة الصهيونية

عمان - كونا - بدات الخلافات الحادة بين جناحي الائتلاف الحاكم في الكيان الصهيوني «الليكود» و«المعراخ» في التفاقم بالرغم من جميع المحاولات التي استهدفت حصرها في اضيق نطاق من السرية حرصا على عدم اطلاع الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة عليها مما يرفع من روحهم المعنوية ويعزز انتفاضتهم.

وقال راديو العدو امس ان الوزراء من اعضاء حزب «العمل» هاجموا بحدة خلال اجتماع خاص بهم خلال الليلة قبل الماضية سياسة تكتل «الليكود» وقالوا ان جمودها ادى الى الانتفاضة الحالية في «المناطق».

وتحدث زعيم «المعراخ» وزير الخارجية شمعون بيريز خلال الاجتماع فقال انه تلقى وشامير اقتراحا من منظمة التحرير الفلسطينية عن استعدادها لبدء مفاوضات سياسية مع «اسرائيل».

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن انه مستعد للتفاوض من اجل انقاذ الشعب الفلسطيني من القتل من خلال المشاركة في المؤتمر الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي وبمشاركة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وتحدى اسرائيل حضور هذا المؤتمر.

وزاد من حدة الخلافات تلك التصريحات التي ادلى بها وزير الحرب اسحق رابين وهو الرجل الثاني في المعراخ التي قال فيها ليلة اول من امس ان الانسحاب من الاراضي المحتلة يتطلب اتفاقا او تسوية لانه لن يجدي نفعا بدون ذلك.

واكد رابين على ضرورة ايجاد «شريك» لاتفاقية تتيح الحفاظ على الطابع اليهودي «لاسرائيل» على اساس حل وسط اقليمي واشترط ان يكون هذا الشريك من خارج افراد منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا رابين الى ظهور زعامة فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة تاخذ على عاتقها مسؤولية السكان وتكون على استعداد لاجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني.

ووردت تصريحات رابين في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وهدد فيها بان قوات معززة من الجيش ستتواجد في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتفرض نظام منع التجول في محاولة للقضاء على الانتفاضة.

واعترف رابين ان الحكومة الاسرائيلية «فوجئت» بضخامة الانتفاضة وقال انها كانت نتيجة «ياس السكان وحرمانهم».

ولم يتاخر رئيس وزراء العدو اسحق شامير «الليكودي» في الرد على وزير خارجيته «المعراخي» اذ نفى في حديث مع صحيفة «معاريف» ما ذكره بيريز من انهما تلقيا اقتراحا من منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مفاوضات مع اسرائيل.

وقال انه تلقى فقط معلومات عن انه ثمة اقتراحات من هذا القبيل واكد ان تل ابيب لن تتفاوض مع المنظمة وان هذا احد البنود الاساسية لحكومة الائتلاف.

## اذاعة فلسطينية جديدة لتغطية الانتفاضة الشعبية

دمشق - رويتر: بدات اذاعة فلسطينية جديدة اذاعة اخبار مفصلة عن الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وتبث الاذاعة الجديدة التي تطلق على نفسها اسم «القدس.. الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» على مدى فترتين صباحية ومسائية من الساعة التاسعة حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

وتقطع الاذاعة الجديدة بين وقت واخر اذاعة الاناشيد الوطنية والموسيقى الحماسية لتذيع اخبارا تقول انها تلقتها من داخل الارض المحتلة ونشرات اخبارية بست لغات اجنبية الى جانب اللغتين العربية والعبرية.

ولم يلاحظ من خلال متابعة برامجها اليومية انها تنتمي الى فصيل فلسطيني معين الا ان مصادر فلسطينية افادت ان بثها التجريبي الحالي الذي بدأ منذ اندلاع الانتفاضة قبل ستة اسابيع يتركز على الوحدة الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج.

وقالت المصادر انها تبث من مكان ما في الاراضي اللبنانية وموجهة «الى فلسطين المحتلة لمتابعة الانتفاضة الشعبية فيها».

## كراكسي: (اسرائيل) مرغمه على التفاوض مع الشعب الفلسطيني عاجلا ام اجلا

تونس - ق.ن.ا - اعرب بتينو كراكسي رئيس الوزراء السابق والامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي عن اعتقاده بان (اسرائيل) ستكون عاجلا ام اجلا مرغمه على التفاوض مع الشعب الفلسطيني.

وقال في تصريح لصحيفة (الصباح) التونسية ان التاريخ يشهد بان الشعوب ثارت دائما ضد من يضطهدها ومن يحتل ارضها وان العنف والقمع ورد الفعل على العنف ليس بديلا عن التفاوض في سياق سلمي لايجاد حل سياسي يحترم مبدا استقلال الشعوب وحقها في تقرير المصير.

واكد انه من الصعب وغير المعقول ان تستمر (اسرائيل) في احتلالها السياسي والعسكري لاراض عربية سكانها عرب.

وجاءت تصريحات السيد كراكسي لمراسل الصحيفة في روما عقب اجتماع للحزب حضره ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الايطالية السيد نمر حماد الذي قدم تقريرا حول تطورات الموقف الراهن في الارض المحتلة ومطالب الشعب الفلسطيني من اجل مساعدته في نضاله العادل.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول الاتفاق على دعوة الوزراء الاشتراكيين بالعمل من داخل الحكومة الايطالية على تقديم الدعم السياسي والمادي للانتفاضة الفلسطينية.. وتم وضع برنامج خاص يهدف الى تحقيق استمرارية الاهتمام العالمي بالماساة الفلسطينية وخاصة دعوة البرلمان الاوروبي الى ارسال لجان برلمانية الى الارض المحتلة لاعداد تقرير مفصل حول انتهاكات (اسرائيل) للقانون الدولي ومعاهدة جنيف.

## انقره: القمع الاسرائيلي انتهاك للحقوق الانسانية

انقره - بترا - اكدت الحكومة التركية بان الممارسات والاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة تشكل انتهاكا للحقوق الانسانية لابناء الشعب العربي الفلسطيني على ارضه.

وذكرت في بيان اصدره الناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان «اسرائيل» واصلت فرض اجراءات جديدة في الاراضي المحتلة من شانها تازيم الوضع من بينها قرار ابعاد تسعة مواطنين خارج وطنهم متجاهلة بذلك تحذيرات المجموعة الدولية.

واشارت الى ان الاجراءات التعسفية والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو ضد المواطنين العرب منذ بداية الشهر الماضي اودت بحياة العديد من الابرياء ودعت الحكومة التركية الى ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

### اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة الخامس عشر من كانون الثاني «يناير» وهو اليوم الخامس عشر من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه «٣٥١» يوما. وفيما يلي بعض اهم الاحداث التي وقعت في مثل هذا اليوم عبر التاريخ:

- ١٥٣٥ - الملك هنري الثامن يحمل لقب «رأس الكنيسة الاكبر» في بريطانيا.
- ١٥٨٢ - اتفاقية سلام جان زابولسكي بين روسيا وبولندا بعد وساطة البابا غريغوري الثالث عشر حيث فقدت روسيا بعض حقوقها في بحر البلطيق.
- ١٦٤٩ - البلاط الملكي الفرنسي يغادر باريس بعد اندلاع ثورة فروندي.
- ١٨٧٧ - النمسا توافق على البقاء محايدة في حالة نشوب الحرب بين روسيا وتركيا.
- ١٩١٠ - اعادة تسمية الكونغو الفرنسي باسم افريقيا الاستوائية الفرنسية.
- ١٩٢٢ - تاسيس دولة ايرلندية مستقلة بزعامة ميشيل كولنز.
- ١٩٣٢ - فرنسا تهدىء الاضطرابات في مراكش.
- ١٩٣٦ - اليابان تنسحب من مؤتمر لندن البحري.
- ١٩٤٣ - القوات اليابانية تضطر للانسحاب من جزيرة غوادلكنال في المحيط الهادىء اثناء الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٦٣ - الرئيس الكونغولي مويس تشومبي يوافق على خطة الامم المتحدة بانفصال كاتانغا.
- ١٩٦٩ - ارسال ثلاثة رواد فضاء سوفيات الى الفضاء للانضمام الى زملاء لهم في مركبة فضائية اخرى تدور حول الارض.
- ١٩٧٣ - البابا بول السادس يخبر رئيسة وزراء العدو غولدا مائير انه يؤيد فكرة تدويل القدس.
- ١٩٨٦ - الزعيم السوفياتي غورباتشوف يعلن بان بلاده تقترح خطة «لتخليص الارض من الاسلحة النووية خلال ١٥ عاما».
- ١٩٨٧ - القوات الفلبينية تشتبك مع الثوار المسلمين لليوم الثالث على التوالي في جزيرة ميندناو ذات الاغلبية المسلمة.

### فكرة اليوم

(ان افضل تمرين يمكن ان تمارسه هو ان تكون صادقا مع نفسك)
سيغموند فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩)

## رئيس مجلس الامن «البريطاني»: اشعر بالفزع والسخط لتجاهل «اسرائيل» القانون الدولي

الامم المتحدة - وكالات الانباء: انتقد الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولة الصهيونية العنصرية امس لابعادها المواطنين الفلسطينيين في تحد لقرار اصدره مجلس الامن في الاسبوع الماضي.

وقال دبلوماسيون انه يتم وضع قرار جديد يطالب (اسرائيل) بالغاء اوامر ابعاد الفلسطينيين الاربعة وضمان عودتهم الى الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى قال السيد كريسبن تيكل المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن لشهر كانون الثاني (يناير) الحالي للصحافيين امس الاول انه شعر بالفزع والسخط لتجاهل (اسرائيل) قرار المجلس بعدم ترحيل مدنيين فلسطينيين.

وفي بيان منفصل اعلنه متحدث اعرب السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة عن اسفه العميق وحث الاسرائيليين على السماح للفلسطينيين الاربعة الذين تم ترحيلهم الى لبنان بالعودة الى ديارهم.

وقال انه تلقى قرار (اسرائيل) طرد اربعة مواطنين عرب من وطنهم المحتل ببالغ الاسى مشيرا الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٧ ومذكرا (اسرائيل) ان عملية الطرد من الاراضي المحتلة تعتبر غير قانونية بموجب اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وقد نبه القرار الذي اصدره مجلس الامن في الخامس من الشهر الحالي (اسرائيل) الى ان ممارساتها التعسفية تنتهك معاهدة جنيف للعام ١٩٤٩ الخاصة بمعاملة المدنيين في الاراضي المحتلة.

واتخذ هذا القرار بالاجماع وايدته الولايات المتحدة في اول مرة يصوت فيها الامريكيون ضد الكيان الصهيوني منذ كانون الاول من العام ١٩٨١.

وفي خطوة غير معتادة دعا السيد تيكل الصحافيين اول من امس الى مكتبه وشجب الجريمة الاسرائيلية.

وقال السيد تيكل «ان عمليات الترحيل ضد القانون الدولي».

واضاف قائلا ان هذه الخطوة تتعارض مع قرار مجلس الامن وتتحدى الراي الدولي.

وقال ان اعضاء المجلس سيعقدون اجتماعا غير رسمي للنظر في تلك المسالة - امس - وسيناقشون مشروع قرار جديد لبحثه في جلسة علنية تعقد في وقت لاحق او حينما يتسنى ذلك.

وقال مشيرا الى اجتماعه مع المندوب الاسرائيلي الى ان هذا المندوب «قدم لي تفسيرا للموقف الاسرائيلي فيما يمكن ان اصفه بانه مسلك مالوف». - ! -

وفي حين يبحث مجلس الامن خطواته القادمة مدد السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة مهمة لتقصي الحقائق في المنطقة كان قد بداها في مطلع هذا الاسبوع. ويقوم السيد غولدنغ بجمع المعلومات لكتابة تقرير عن الموقف في الاراضي المحتلة بحلول ٢٠ من الشهر الحالي.

ورفض رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير الاجتماع بالسيد غولدنغ. غير ان السيد غولدنغ تمكن من الاجتماع مع وزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين.

وقال السيد بيريس دي كويار لاحد الصحافيين يوم الثلاثاء الماضي ان معاملة اسرائيل للسيد غولدنغ والتطورات الاخرى في المنطقة «مخيبة للامال الى حد ما».

وقال الدبلوماسيون انه يبدو مؤكدا ان التقرير الذي سيقدمه السيد بيريس دي كويار لمجلس الامن في الاسبوع المقبل سينتقد الممارسات الاسرائيلية بشدة.

ويتوقع ان يتبنى مجلس الامن (ربما بالاجماع) قرارا يطلب عودة الفلسطينيين المبعدين الى بيوتهم. واعد الاعضاء الستة غير المنحازين وهم الجزائر والارجنتين والنيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا مسودة مشروع قرار في هذا الصدد.

ورد الامين العام للامم المتحدة خافيير بريز دي كويار من جهته ببيان ذكر فيه ان جراءات الطرد هذه مخالفة لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي وقعتها اسرائيل. واعرب عن امله بان يسمح بسرعة للفلسطينيين الاربعة المبعدين الى جنوب لبنان بالعودة الى منازلهم وطلب من مبعوثه الخاص الى (اسرائيل) ماراك غولدنغ القيام بخطوات جديدة في هذا الاتجاه لدى الحكومة الصهيونية.

### مصر: ابعاد الفلسطينيين يهدد التسوية السلمية

القاهرة - رويتر - قالت مصر امس ان قيام قوات الاحتلال الاسرائيلية بابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان يهدد امكانية التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ويعد انتهاكا للقانون الدولي.

وقال السيد طه الفرنواني رئيس ادارة فلسطين بوزارة الخارجية: «ان مصر كانت وما زالت ضد طرد اي فلسطيني لان ذلك يعد مخالفة لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان ومعاهدة جنيف».

واضاف قوله ان الطرد «يهدد التحرك السياسي لحل القضية الفلسطينية».

كما صرح مسؤول رفيع اخر بوزارة الخارجية هو السيد عمرو موسى بان التحرك الاسرائيلي «يعتبر خرقا خطيرا للقوانين الدولية ويمثل تحديا لقرار مجلس الامن رقم ٦٠٧ الذي صدر بالاجماع». والذي حث الدولة الصهيونية على العدول عن تنفيذ اوامر الطرد التي اصدرتها.

### الصليب الاحمر الدولي يستنكر قرار العدو

القاهرة - شينخوا - اعرب الصليب الاحمر الدولي امس عن استنكاره واستيائه لقرار السلطات الاسرائيلية طرد الفلسطينيين الاربعة من الضفة الغربية الى جنوب لبنان.

وقال السيد فريد اسلير مندوب الصليب الاحمر الدولي في القاهرة ان الصليب الاحمر ابدى قلقه البالغ ازاء الغموض الذي يحيط بمصير هؤلاء الفلسطينيين الاربعة.

واشار الى ان الصليب الاحمر قام في الاسابيع الماضية بارسال نص اتفاقية جنيف الرابعة الى الحكومة الاسرائيلية لان هذه الاتفاقية تعتبر نقل الافراد او الجماعة بالقوة خارج الاراضي المحتلة محظورا وفقا لميثاق حقوق الانسان.

### باكستان: الممارسات الصهيونية تؤكد لا شرعية «اسرائيل»

اسلام اباد - ق.ن.أ - وصفت باكستان امس الاجراءات الصهيونية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بانها تحد للقرار الصادر عن مجلس الامن.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية للصحفيين ان ذلك يظهر التجاهل الصهيوني لارادة المجتمع الدولي ويؤكد ان«اسرائيل» دولة غير شرعية.

ثورة الارض المحتلة فتحت ملف مقاومة النازية

## شيسون يشيد بانتفاضة الاهل ويحذر العدو من قمعها بالقوة

بيروت - رويتر: حذر السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة الكيان الصهيوني من اللجوء الى القوة وابدى اعجابه بالشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان السيد شيسون وهو وزير خارجية فرنسي سابق يتحدث في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اللبنانية في باريس ونشرات هنا امس.

وقال السيد شيسون معلقا على المواجهات بين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «في امكانها - اسرائيل - فرض حل بالقوة لكن اللجوء الى القوة يفقدها كل القيم التي قامت عليها من حقوق الانسان الى رفض دوس هوية الشعوب. كما ان اي حل بالقوة لا يمكن ان يعالج مسالة التوازن السكاني بين اليهود والعرب».

ومضى السيد شيسون يقول ان فرض السيطرة اليهودية على العرب تفقد «اسرائيل» دعم الدول الديمقراطية.

وقال السيد شيسون «انا رجل متفائل ومؤمن بالانسان واشعر باعجاب بهذا الشباب الفلسطيني الذي نزل بالحجارة ومن دون تنظيم ليرفض الياس ويرفع صوته ضد الاحتلال فلا يمكن اليوم اخماد صوت الشعوب ودوسه في بولندا ولا في فلسطين».

وتحدث السيد شيسون عن مبدا المقاومة فقال «في شبابي في سنوات الاحتلال الالماني لفرنسا «خلال الحرب العالمية الثانية» وان اختلفت المعطيات كليا، وبينما كان الناس يقبلون بالاحتلال انطلقت المقاومة الوطنية تلقائيا ومن دون تنسيق مسبق».

ومضى يقول: «وانا لا اقارن الحالتين انما هناك قاسم مشترك هو احساس الانسان بضرورة الوقوف رافضا عندما يتجاوز الظلم الحدود».

وشرح ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقال «ان الحركة بدات تلقائيا وتبعها تاييد منظمة التحرير الفلسطينية وهي انتفاضة قوية لجيل ولد بعد احتلال عام ١٩٦٧ وصاحبه انقطاع الامال دون ان يخضع للامر الواقع وهو يثور اليوم وقد انغلقت الابواب امامه وفشلت المفاوضات». وقال «ما نشهده اليوم مؤثر جدا».

وشدد السيد شيسون على ضرورة حضور الفلسطينيين اية مفاوضات تتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط وقال «يجب ان يمثل الفلسطينيون انفسهم في هذه المفاوضات والفلسطينيون ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية والحديث عن الحضور المباشر للمنظمة او حضورها عبر دولة عربية يبدو لي ثانويا لان الاهم هو ان يجلس الفلسطينيون الى مائدة المفاوضات في اطار يمكن تحديده مستقبلا».

ومضى السيد شيسون يقول «لن يمكن ابدا فصل سكان الضفة الغربية وغزة عن بقية الفلسطينيين سواء كانوا في فلسطين المحتلة او في سوريا فالمفاوضات تخص كل دول المنطقة».

وقال السيد شيسون «ولايجاد الثقة اللازمة لبدء هذا الحوار من الضروري اشراك دول من خارج المنطقة البعض يقول الولايات المتحدة وانا اقول الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا وكذلك اوروبا».

وقال «السوفيات يملكون ورقة مهمة في اللعبة وهي تمكين اليهود السوفيات من الهجرة الى فلسطين والدور الذي يمكن لاوروبا ان تلعبه يستند اساسا الى الواقع الاقتصادي للمنطقة».

واعرب السيد شيسون عن خشيته من ان ينتج عما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تجديد للتعصب الديني في الجانبين.

وقال: «اخشى ما اخشاه بعد كل هذا ان ينتج عن هذا التحجر تجديد للتعصب الديني في الجانبين».

واضاف قوله «واعني تعصب المتطرفين اليهود وهذا امر معروف وكذلك ظاهرة العودة الى الدين في الارض المحتلة حيث لا تتواجد اية تيارات شيعية ايرانية بل هي ظاهرة برزت بين شباب غزة خصوصا الذين دفعهم الياس الى السلفية الدينية وهي ظاهرة في نظري في منتهى الخطورة وبنفس اهمية كفاح الفلسطينيين من اجل الحرية».

### موسكو تدين الارهاب الاسرائيلي

موسكو - رويتر - اتهمت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس «اسرائيل» باستخدام اجراءات قمعية وحشية والارهاب في مواجهة الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

ونقلت الوكالة في تقرير اخر مقتضب نبا طرد العدو لاربعة فلسطينيين من وطنهم المحتل.

وذكرت «تاس» في تقريرها المطول ان «اسرائيل تحاول اخماد الاعمال الفلسطينية في الاراضي العربية التي تحتلها عن طريق اجراءات قمعية وحشية والارهاب».

ودعت الوكالة الى اتخاذ اجراءات عاجلة لوضع حد للعنف في الاراضي المحتلة كما كررت دعوة سوفياتية لعقد مؤتمر دولي بشان السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك فلسطيني.



● الضابط الصهيوني النقيب عوفد رشف الذي جُدع انفه في «مواجهة» مع شاب فلسطيني من غزة. وقد اشارت «الدستور» الى قصة هذا الضابط في عددها الصادر امس.

### التقرير الاخباري

## «الاونروا»: اوضاع المخيمات في غزة تزداد سوءا... بسبب الاحتلال الفاشي

غزه - من بول تيلور (رويتر) - يجد اطباء الامم المتحده صعوبة في الوصول الى المراكز الصحية التي يعملون بها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي يفرض فيها حظر تجول او تحاصرها قوات اسرائيلية وتعطل توزيع حصص اطعمة الاغاثة.

وقال السيد بيل لي المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «ان الامور هنا تزداد سوءا».

وتكافح الوكالة التي تقدم خدمات الصحة والتعليم والرعاية للاجئين الفلسطينيين في انحاء الشرق الاوسط للقيام بمهمتها في ظل ظروف تزداد صعوبة في قطاع غزه مركز الانتفاضة الحالية ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الفاشية.

وقال السيد لي «اننا نعمل مع افتراض انها ستستمر».

وتعد الوكالة التي يقع مقرها في فيينا اكثر جهة تقوم بتوظيف اللاجئين في القطاع حيث يعمل بها اكثر من ٤,٠٠٠ موظف فلسطيني.

وتواجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وضعا صعبا بين الاحتلال الاسرائيلي الذي يعتبرها موطنا للقومية الفلسطينية وبين المشاركين في الاضطرابات الذين يتعاطف معهم كثيرون من موظفي الوكالة.

وقالت مديرة مدرسة تابعة للوكالة في خان يونس الصامدة: «تعودنا على ابعاد الصبية الكبار عن دخول مدارسنا وتشجيع طلبة المدارس الابتدائية الصغار على الخروج في الشوارع للقيام بمظاهرات».

واضافت قولها «والان لا ياتي احد الى المدرسة جميعهم في الخارج يشاركون في المظاهرات. هل يمكنك لومهم.»

وتتمكن الوكالة بصعوبة بالغة من المحافظة على المراكز الصحية مفتوحة داخل مخيمات اللاجئين. ومن بين مهامها الرئيسية حاليا تقديم الاسعافات الاولية للمصابين في الاضطرابات.

وفي احد الايام خلال الاسبوع الحالي استقبل المركز الصحي في مخيم جباليا ٤٠ مصابا بينهم ١١ شخصا اصيبوا بجروح ناجمة عن طلقات. وتعرض كثيرون للضرب او اصيبوا نتيجة للغاز المحرم دوليا وكان من بينهم ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين عامين و ١١ عاما.

وقال السيد كيه.اي. وورم احد مسؤولي الوكالة الذي يعمل بصفة مؤقته في غزه «المراكز الصحية مفتوحة ولكن في بعض الاماكن لا يجرؤ المرضى على مغادرة منازلهم للذهاب اليها. لقد اوقفنا بالفعل برنامج التغذية الاضافية للأطفال الصغار المحرومين والنساء الحوامل بسبب فرض حظر التجول.»

في فيينا ابلغ المفوض العام للاونروا السيد جيورجيو جياكوملي ممثلي البعثات الدبلوماسية الى الامم المتحدة بان الاونروا تواجه اوضاعا طارئة على مختلف انواعها في قطاع غزه والضفة الغربية ولبنان.

واضاف المفوض العام ان الاحداث في الشرق الاوسط قد وصلت مرحلة حرجة وانه قد ان الاوان للنظر فيما اذا كانت الحاجة تدعو الى تبني سبل جديده.

واخبر السيد جياكوملي ممثلي البعثات انه في العام ١٩٨٧ قتل ٢٨ وجرح ١٩١ لاجئا فلسطينيا في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلتين. وقام المفوض العام بتصنيف حاجات اللاجئين، ولا سيما في قطاع غزه، الى اربع فئات هي: الاغاثة الفورية، وتحسين الهياكل الاساسية (جودة المياه، المجاري، الطرق، الخ)، والاسكان، وحماية اللاجئين واستحداث عدد اكبر من المشاريع الطويلة الامد التي توفر لهم فرص العمل.

وفي حين اعتبر المفوض العام انه من الضروري الاستجابة الى حاجات الاغاثة الملحة الا انه رأى انه لمن الوهم الاعتقاد بان الاعمال الخيرية سوف تؤدي الى حل المشكلة. واعاد المفوض العام الى اذهان الممثلين الحاضرين ان الحرف W في unrwa يرمز الى برامج التشغيل التي كان الهدف منها توفير فرص العمل للاجئين وان الوكالة قد عملت ولحوالي ٤٠ سنة هي مدة وجودها على تعديل برامجها وتكييفها بما يتناسب مع حاجات اللاجئين المتغيره. واضاف المفوض العام ان الوكالة راغبة في تعديل برامجها وتكييفها مرة اخرى متى كلفت بذلك وتوفرت امامها السبل.

### برقيات

## غينشر في دمشق اليوم لبحث العلاقات السورية - الاوروبية

دمشق - بترا - يصل الى دمشق اليوم السيد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين.

وسيجري السيد غينشر الذي يراس المجلس الوزاري للدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وكبار المسؤولين السوريين حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام وتطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان ومنطقة الخليج العربي.

كما تتناول مباحثات السيد غينشر العلاقات الثنائية بين سوريا والمانيا الاتحادية وسبل تعزيزها وتطبيع العلاقات بين البلدين وكذلك العلاقات بين سوريا والاسرة الاوروبية.

## الهند تتحدث عن صد هجوم باكستاني في كشمير

نيودلهي - أ.ف.ب - نقلت وكالة (بي تي اي) الهندية عن مصدر عسكري ان الجنود الهنود صدوا هجوما قام به الجنود الباكستانيون في محاولة للسيطرة على مواقع متقدمة في الهملايا تقع في مناطق متنازع عليها في كشمير (شمال الهند).

وحسب قائد المنطقة الكولونيل بي سي ناندا فان القوات الباكستانية هاجمت الاحد الماضي موقعا متقدما في مضيق سالتورا في منطقة سياشن الجليدية.

واضاف ناندا انه لم تقع ضحايا في صفوف القوات الهندية. ولم يشر الى خسائر في صفوف الباكستانيين.

## السعودية تنفي انباء من بيروت عن مشروع سعودي لحل الازمة اللبنانية

الرياض - كونا - نفى مصدر رسمي سعودي هنا الليلة قبل الماضية انباء لبنانية ذكرت ان المملكة العربية السعودية تقدمت بمشروع لحل الازمة اللبنانية وقال انه لا صحة على الاطلاق لما ذكر بهذا الخصوص.

واعرب المصدر عن قناعة بلاده «بان الاخوة اللبنانيين بوصفهم اصحاب الشان قادرون على وضع الصيغة التي تمكنهم من ايجاد الحلول الملائمة للقضية اللبنانية».

واكد المصدر «وقوف المملكة العربية السعودية الدائم بجانب لبنان الشقيق حتى يستعيد عافيته ويحقق امنه واستقراره.

## مصر تخفض اسعار بترولها..

القاهرة - ق.ن.ا. - قررت مصر خفض اسعار بيع بترولها الخام في ضوء التغيرات التي تشهدها السوق البترولية العالمية حاليا.

وقال السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول المصرية في تصريح له امس ان سعر بيع خام خليج السويس اصبح خمسة عشر دولارا للبرميل ابتداء من اليوم (الجمعة) وحتى نهاية الشهر الحالي.

ويذكر ان سعر بيع البرميل من هذا الخام كان منذ اسبوعين خمسة عشر دولارا وتسعين سنتا.

## الجيش السوداني يقتل ٢٥٠ متمردا.. في الجنوب

الخرطوم - رويتر - قال السودان امس ان قواته وميليشيا موالية للحكومة قتلت ٢٥٠ متمردا واسرت ثلاثة في كمين في اقليم اعالي النيل اول من امس.

وقال بيان عسكري ان عدد المتمردين كان ٦٠٠ مقاتل وان القوات الحكومية «وقوات صديقة» استعادت ١٠,٠٠٠ راس من الماشية واستولت على كميات ضخمة من الاسلحة والمؤن.

ويستخدم الجيش السوداني تعبير «قوات صديقة» لوصف ميليشيا «انيانيا» التي قاتلت فيما مضى الى جانب المتمردين ثم تخلت عنهم وانضمت الى القوات الحكومية.

### فرنسا تدين عمليات الابعاد

## الصوص اطلع ريمون على مشروع سفينة العودة الى فلسطين المحتلة

باريس - وكالات الانباء: دانت الحكومة الفرنسية امس ابعاد اربعة من المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بينما استقبل وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص بناء على طلبه.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الفرنسية تدين اجراءات الابعاد التي طالت اربعة من سكان الاراضي المحتلة طردوا من بلادهم التي ولدوا وعاشوا فيها حتى الان.

واضاف الناطق ان الحكومة الفرنسية حذرت حكومة العدو منذ الحادي والثلاثين من الشهر الماضي من اتخاذ تدابير مماثلة وهي تذكر بان هذه التدابير تتناقض مع الاحكام الدولية المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في اوقات الحرب والتي تمنع طرد الاشخاص الذين هم تحت الحماية مهما كانت الدوافع.

وقال ان الحكومة تعتبر عملية الابعاد هذه من شانها ان تؤدي الى استمرار حالة التوتر السائدة حاليا في الاراضي المحتلة.

وكان ريمون استقبل لمدة ثلاثين دقيقة ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا.

وذكر الناطق باسم الخارجية ان الوزير الفرنسي تبادل معه وجهات النظر حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة والمناقشات الدائرة في الامم المتحدة عشية جلسة المناقشة في مجلس الامن.

ووصف الصوص اللقاء بانه كان «حارا» واشار الى انه بحث مع وزير الخارجية موضوع توقيف السلطات الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني حنا سنيورة ومشروع ارسال «سفينة الى غزة» محملة بالمؤن والادوية لمساعدة سكان هذا القطاع.

وقال الصوص ان ريمون اخذ علما بمشروع سفينة العودة الى غزة واكد انه سيحوله الى اجهزة وزارته للدراسة.

وتضمنت مشروع ارسال سفينة المساعدات الى غزة جمعيات فرنسية غير حكومية عدة منها حركة مناهضة العنصرية والصداقة بين الشعوب «مراب» والجمعية الفرنسية للتنمية ومكافحة الجوع ومنظمة ايمانيوس الدولية وحركة النجدة الكاثوليكية وحركة النجدة الشعبية وقد حظيت هذه الجمعيات بدعم اسقف مدينة ايفروه المنسنيور جاك غايو الذي قام الصوص بزيارته يوم الاثنين الماضي.

### الحكومة البريطانية:

## ابعاد الفلسطينيين من ارضهم خرق للمواثيق الدولية

لندن - ق.ن.ا: استنكرت الحكومة البريطانية ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاربعة فلسطينيين من وطنهم الى لبنان واعتبرت ذلك خرقا للمواثيق الدولية.

وطالب المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين امس الحكومة الاسرائيلة بالكف عن هذه الممارسات التي تتناق مع ابسط حقوق الانسان.

من جهة اخرى استنكرت ١٠٠ شخصية بريطانية من بينها يهودي اسرائيلي قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد اربعة فلسطينيين الى خارج الاراضي العربية المحتلة امس الاول.

وذكرت هذه الشخصيات في بيان لها نشرته امس صحيفة «الغارديان» البريطانية ان ابعاد هؤلاء الفلسطينيين هو خرق للقوانين والمواثيق الدولية التي اتفق بشانها المجتمع الدولي منذ اوائل القرن الحالي وتشكل صفعة لاراء ومشاعر محبي الانسانية.

وذكرت هذه الشخصيات في بيانها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت منذ احتلالها للاراضي العربية في عام ١٩٦٧ بابعاد ما يزيد عن (٢٠٠٠) فلسطيني بطريقة غير مشروعة الى خارج اراضيهم وقطعت الاوصال فيما بينهم وبين عائلاتهم وارضهم.

واوضحت ان الشرط الاول والمبدئي لبدء اية مفاوضات مجدية بشان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو توقف سلطات الاحتلال الفوري عن ممارسة اعمال البطش والقمع ضد سكان الاراضي العربية المحتلة.

## النمسا تنتقد حملات الابعاد الصهيونية

فيينا - ق.ن.ا - انتقد هانز فيشر رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي النمساوي الحاكم السلطات الاسرائيلية لحملاتها المستمرة في ابعاد الفلسطينيين وابعادهم عن ديارهم.

واكد فيشر في تصريح له نشرته امس النشرة الداخلية للحزب الاشتراكي بمناسبة عودته من زيارة تفقدية الى الاراضي المحتلة ان هذه الاعمال تخالف القوانين الدولية بمراعاة حقوق الانسان ولا تخدم اي هدف كان بل هي خطوة في الاتجاه المعاكس.

هكذا من الأصل

# زعماء الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اذا لم يتم الاعتراف بهذه الحقوق فان الاحتلال الاسرائيلي سيقود الى مزيد من العنف ومن اهراق الدماء والمخرج الوحيد لتجنب هذا الوضع هو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بعد هذه المقدمة وضع البيان (١٤) شرطا على السلطات الاسرائيلية كفيلا بـ «خلق مناخ مناسب لعقد مؤتمر دولي للسلام ويوضع حد للعنف ولاهراق الدماء» والشروط الـ ١٤ هي التالية..

● ١ - احترام بنود معاهدة جنيف الرابعة حول حماية المدنيين وممتلكاتهم وحقوقهم في الاراضي المحتلة عسكريا. الغاء اجراءات الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني لفلسطين ووقف سياسة القبضة الحديدية.

● ٢ - التطبيق الفوري للقرارين ٦٠٥ و ٦٠٧ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يدعوان (اسرائيل) الى احترام معاهدة جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩ وشرعة حقوق الانسان. هذان القراران يدعوان ايضا الى اقامة تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

● ٣ - الافراج عن كل السجناء الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة الحالية خصوصا الاطفال منهم وتعليق كل الاجراءات والملاحقات الصادرة بحقهم.

● ٤ - الغاء كل احكام الابعاد وعودة الفلسطينيين المبعدين بمن فيهم الاربعة الذين ابعدوا يوم الاربعاء الى لبنان الى ديارهم وعائلاتهم وكذلك الافراج عن كل المعتقلين اداريا وكل الموضوعين قيد الاقامة الجبرية.

● ٥ - الرفع الفوري للحصار المفروض على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وسحب الجيش الاسرائيلي من كل المراكز السكنية.

● ٦ - فتح تحقيق حول تصرفات الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وغزة وكذلك في السجون ومعسكرات الاعتقال ومعاقبة المسؤولين منهم عن قتل او جرح مدنيين عزل.

● ٧ - وقف سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي واعادة تلك المصادرة خصوصا في قطاع غزة.

● ٨ - الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه التعرض للاماكن المقدسة المسيحية منها والاسلامية او بتغيير الوضع القائم في القدس.

● ٩ - الغاء الضريبة على الدخل وكل الضرائب المباشرة الاخرى التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على فلسطينيي القدس والضفة الغربية وغزة.

● ١٠ - الغاء كل التدابير التي تقيد حق التعبير السياسي بما في ذلك تلك المتعلقة بحظر الاجتماعات والمؤتمرات وتامين الشروط اللازمة لانتخابات بلدية حرة تجري تحت اشراف سلطة محايدة.

● ١١ - اعادة كل الاموال المحسومة من اجور العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين عملوا وما زالوا يعملون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والتي تصل الى مئات عدة من ملايين الدولارات. اعادة هذه الاموال وفوائدها الى اصحابها الشرعيين.

● ١٢ - الغاء كل القيود المفروضة على رخص البناء ومشاريع التنمية الصناعية والزراعية وحفر الابار الجوفية اضافة الى تلك المفروضة على برامج التنمية الزراعية في الاراضي المحتلة.

● ١٣ - وضع حد لسياسة التفرقة التي تمارس في حق انتاج الاراضي المحتلة الصناعي والزراعي وذلك من خلال رفع القيود المفروضة على شحن البضائع.

● ١٤ - ازالة القيود المفروضة على الاتصالات السياسية بين سكان الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية في شكل يسمح بمشاركة اهالي الاراضي المحتلة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني مما يسمح للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال بالمساهمة مباشرة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالامة الفلسطينية.

وقام سري نسيبة الاستاذ في جامعة بيرزيت بتلاوة البيان في مؤتمر صحافي غير عادي عقد بفندق (ناشونال بالاس) في القدس في حضور مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق وغابي برامكي رئيس جامعة بيرزيت ومبارك عوض الفلسطيني مدير مركز الدراسات من اجل اللاعنف.

واكد نسيبة ان الجيش الاسرائيلي حال دون حضور الشخصيات الفلسطينية الاخرى في غزة والضفة الغربية الى المؤتمر الصحافي ومنعها من مغادرة منازلها.

## حملة اعتقالات

وتم اعتقال اثنين من هؤلاء لدى وصولهما الى فندق (ناشونال بالاس) هما مدير المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية ابراهيم قراعين والنقابي بسام ايوب.

وستيوره (٥٠ عاما) كان من الداعين هذا الشهر الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية في بداية حملة عصيان مدني. وقد افرج عنه في وقت لاحق بكفالة.

ومن بين الشخصيات التي اعتقلت امس الصحافي عبداللطيف غيث ويعمل في صحيفة (الفجر)، والصحافي صلاح زحيكه رئيس تحرير صحيفة «الشعب»، والصحافي محمد زحيكة ويعمل بصحيفة (الفجر).

وذكرت مصادر اسرائيلية ان صلاح زحيكة سيعتقل لمدة (٦) اشهر دون محاكمة.

وقال سنيورة ان سلطات الاحتلال استجوبته فيما يتعلق ببيانات سياسية ادلى بها في الولايات المتحدة في ايار ١٩٨٦.

وفيما يتعلق بقيامه بتنظيم ما اعتبره الاحتلال بانه اجتماع سري امس.

وذكر سنيورة انه دفع كفالة قدرها ١٢٥٠ دولارا لضمان انه سيعود اذا احتاجت الشرطة الصهيونية الى استجوابه مرة اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت مؤخرا الصحافيين سمعان خوري من مكتب وكالة «فرانس بريس» وهاني عيسوي. وزجت بهما في «الحجر الاداري» لمدة ٦ اشهر.

وفي قطاع غزة اعتقلت سلطات الاحتلال (٤) شخصيات فلسطينية هي فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في غزة ومساعده خالد قدره، وحيدر عبدالشافي مدير جمعية الهلال الاحمر في غزة وزكر الآغا الرئيس السابق لنقابة الاطباء في غزة.

وكان من المفترض ان تشارك هذه الشخصيات في المؤتمر الصحافي الذي عقده ممثلو المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس امس.

كما شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية جبل المكبر شملت عشرات المواطنين.

وذكرت اذاعة العدو انه تم ايضا اعتقال ١٢ فلسطينيا بتهمة التحريض على المظاهرات وقالت انه صدرت اوامر باعتقالهم (٦) اشهر دون محاكمة.

## المبعدون الاربعة يشرحون محنتهم.

جاءت هذه الاعتقالات في الوقت الذي قالت فيه السلطات الاسرائيلية انها سترفض اي محاولة من الجيش اللبناني لاعادة الفلسطينيين الاربعة الذين ابعدوا يوم الاربعاء الى لبنان. في الوقت الذي اعلن في فلسطين المحتلة امس عن ابعاد معتقل خامس الليلة قبل الماضية عن طريق نقطة العبور براس الناقورة.

والمعتقل المبعد الخامس هو رياض مصطفى عثمان. وذكر الراديو الاسرائيلي ان البحرية الصهيونية اعتقلته قبل حوالي عام من على ظهر سفينة.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش نقلت الفلسطينيين المبعدين الاربعة الى احد مراكزها بعد ان اعادهم الجيش اللبناني الى منطقة الشريط الحدودي.

وذكرت المصادر ان سيارة اسعاف تابعة للجبهة الشعبية نقلت الاربعة من نقطة عبور في منطقة زمريا حيث تركتهم القوات الاسرائيلية في الاصل يوم الاربعاء.

وبعد وصولهم الى لبنان جرى تسليمهم الى مسؤولين سوريين في جنوب شرق لبنان. غير ان السوريين سارعوا الى اعادتهم الى الجيش اللبناني الذي اعادهم بدوره في سيارة مرسيدس الى زمريا.

ورافق السيد وليد ابو العيون احد قادة الجبهة الشعبية المبعدين الاربعة من زمريا الى بلدة شتورا.

وابلغ السيدابو العيون الصحافيين ان منظمته تسلمت الاربعة بعد ان اخفقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تامين اية مساعدة للمبعدين الاربعة.

وابدى الصليب الاحمر في بيان صدر في جنيف ونشر في بيروت امس الخميس قلقه حول مصير الاربعة وقال انه تلقى نبأ ابعادهم بذهول.

وقال السيد رجوب بالنيابة عن رفاقه «سنعود اليوم الى زمريا ونقيم خيمة ونعيش فيها حتى نعود الى ارضنا».

وذكر المبعدون الاربعة ان الجنود الاسرائيليين ابلغوهم انهم سيقتلون على ايدي ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) اذا حاولوا من جديد العودة الى زمريا.

واقفل الجيش الصهيوني جميع المعابر التي تربط الشريط الحدودي المحتل بالاراضي المحررة في جنوب لبنان منعا لاعادة الفلسطينيين المبعدين الاربعة.

وروى المبعدون الاربعة وهم جبريل محمود الرجوب «٣٤ سنة» وحسام خضر (٢٦ سنة) واحمد الخيري (٤٥ سنة) وجمال جبارة (٢٨ سنة) جوانب من المحنة التي عاشوها اثناء اعتقالهم.

وابلغ السيد الرجوب الصحافيين انه احتجز مع الثلاثة الاخرين طوال ستة ايام بعد اعتقالهم في ٢٨ كانون الاول الماضي في سجن عتليت مع حوالي ٣,٠٠٠ معتقل فلسطيني آخر.

واضاف يقول: «امضينا ستة ايام.. في ظروف خالية من الحد الادنى من الشروط الانسانية مع ممارسة عنف ومظاهر اذلال نفسي متواصلة».

وقال ان الاربعة نقلوا بعد ذلك الى سجن اخر في نابلس.

واضاف السيد الرجوب يقول «اثناء النقل الى السجن في نابلس كبلونا وعصبوا عيوننا وتم ضربنا».

ومضى يقول ان ضابطا اسرائيليا من المسؤولين عن السجن في نابلس ابلغهم امر الطرد وطلب منهم توقيع وثائق معينة.

ومضى السيد الرجوب يقول انهم رفضوا توقيع الوثائق. وقال ولكننا رفضنا. وكان لنا خيار واحد وهو ان نتوجه الى المؤسسات القضائية في (اسرائيل) ولكن هذا الخيار رفضناه.. لان الجهاز القضائي الاسرائيلي يتعارض مع المادة الرابعة من ميثاق جنيف ١٩٤٩ التي تنص على حماية المدنيين الذين يقعون تحت الاحتلال ويعمل وفق قوانين الانتداب البريطاني».

واردف يقول: ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية رفضت الكشف عن بنود الاتهام الموجهة اليهم وادعت ان المادة التي ارتكز عليها نص قرار الابعاد هي مادة سرية.

وقال السيد الرجوب انهم اجتمعوا يوم الاثنين الماضي الى لجنة استشارية عسكرية اسرائيلية في شأن قرار ابعادهم.

وقال «اوضحنا لهم انه بامكانهم طردنا من وطننا فلسطين ولكنهم لن يطردوا فلسطين من قلوبنا. وسنواصل النضال بكل السبل حتى تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واعلن السيد الرجوب ان عدة سجانين نقلوا الفلسطينيين الاربعة من السجن صباح الاربعاء الى حيث نقلتهم مجموعة من حوالي ٥٠ رجلا من الجنود وشرطة الجيش الاسرائيلي بعد ان كبلت ايديهم وعصبت اعينهم في رحلة الى جهة مجهولة استغرقت ساعة ونصف الساعة.

واضاف يقول: وهناك نقلتنا طائرة مروحية ضخمة. واستمرت الرحلة حوالي الساعة وهبطت في شارع غير معروف لدينا. وهناك تم اخراجنا من الطائرة حيث وجدنا سيارات تدل شاراتها على انها لبنانية.

ومضى يقول «وقام كل جنديين بحمل واحد منا والقوا بنا في سيارتين مدنيتين».

وتحدث احد الجنود قائلا اذا حاولنا الرجوع فان رجال ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة سيقومون بتصفيتنا.

اما جمال جبارة فقال «نهار الاثنين في ١/١١ اجتمعنا مع لجنة استشارية عسكرية اسرائيلية وطلبنا الكشف عن المادة السرية ضدنا وبعد رفض طلبنا اوضحنا لهم انه بامكانهم طردنا من فلسطين ولكنهم لن يتمكنوا من طرد فلسطين من قلوبنا وسنواصل النضال وبكل السبل من اجل تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا.

واضاف «انه صبيحة الاربعاء جاءت مجموعة من السجانين وبصورة استفزازية اخرجونا من غرفنا وذلك حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وقاموا بتكبيل ارجلنا وايدينا وعصب اعيننا وحضرت ايضا قوة من رجال الجيش وحرس الحدود والشرطة العسكرية يقدر عددها بحوالي ٥٠ عنصرا ونقلونا بالسيارة في رحلة استمرت ساعة ونصف الساعة والى جهة غير معلومة من قبلنا وهناك نقلنا بطائرة مروحية وكان في الطائرة معنا حوالي ٢٠ جنديا وبعد حوالي ساعة من الطيران هبطت بنا الطائرة المروحية فوق شارع من الاسفلت وهنا شاهدنا وبعدما فكت العصبة عن اعيننا عناصر مسلحة بيتها لبنانيون واسرائيليون واخذ بعضهم يصورنا ووجدنا بالقرب منا سيارات مدنية عليها لوحات لبنانية وقد وضعنا كل اثنين في سيارة وبعد حوالي ربع ساعة سيرا انزلنا بالقرب من حاجز لعناصر مسلحة علمنا لاحقا انه حاجز للجيش اللبناني وان المنطقة تسمى مرج الزهور كذلك علمنا بان المكان الذي كانت المروحية قد هبطت فيه يسمى نقطة عبور زمريا.

واضاف جبارة «لم نعلم بوجود قرار عربي يقضي بعدم استقبالنا في اي بلد عربي الا بعد مرور ساعات عدة على وجودنا في ثكنة راشيا.

اما الخيري فقال «اذا كان هناك قرار سياسي عربي يرفض استقبالنا فاننا نطلب من العرب ان يعطونا طائرة تنزل بواسطتها في فلسطين فنقوم بعملية استشهادية.

## غولدنغ زار الدهيشة

من جهة اخرى اعرب الامين العام المساعد لمنظمة الامم المتحدة ماراك غولدنغ لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز خلال اجتماعه به عن «خيبة امله» في اعقاب ابعاد الفلسطينيين الاربعة.

وقالت المصادر ان غولدنغ عبر باسم الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار عن قلقه العميق وخيبة امله حيال عملية الابعاد هذه. واعرب غولدنغ من جهة اخرى عن امله بان لا تتخذ اي تدابير مماثلة في المستقبل.

وقد التقى المبعوث الدولي امس رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وزار مخيم الدهيشة، حيث قال للسكان في المخيم ان الامم المتحدة تتفق معهم في ان معاناتهم مشكلة سياسية.

## المواجهات مستمرة

ميدانيا: واصل المواطنون تصديهم لقوات الاحتلال واستمرت المظاهرات والاضراب العام. واعترف العدو بانه واصل فرض حظر التجول على معظم المخيمات.

وقالت التقارير ان (٧) شبان فلسطينيين اصيبوا في مصادمات امس برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وساد مدينة القدس اضراب عام، في حين جرت مظاهرات متفرقة في مخيم قلنديا وفي قرية الرام حيث حطم المواطنون زجاج سيارة للشرطة الصهيونية.

وفي العيزرية اشعل الشبان اطارات السيارات في شوارع القرية ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واصابوا اسرائيليا.

وجرت في مدينة الخليل مظاهرات ورشق خلالها المواطنون السيارات العسكرية بالحجارة كما القيت قنبلة حارقة على دورية صهيونية وحطم المواطنون زجاج سيارتين عسكريتين ورافق هذه المظاهرات اضراب عام في المدينة.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة اضرابا كاملا وجرت مظاهرات متفرقة في شوارع رام الله ورشق المتظاهرون دوريات العدو بالحجارة واطلق الجنود الصهاينة صليات الرصاص والقوا القنابل المسيلة للدموع.

كما ساد نابلس اضراب كامل واشتبك المواطنون مع جنود الاحتلال واصيب (٥) مواطنين باغماءات بينهم (٣) نساء.

ولا تزال مخيمات بلاطة والجلزون والامعري وطولكرم تحت حظر التجول.

فيما ساد بيرزيت اضراب كامل وجرت مظاهرات متفرقة.

كما عم اضراب التجار مدن قلقيلية وطولكرم وجنين.

وحطم المواطنون في قلقيلية سيارة سكرتيرة حركة (غوش ايمونيم) دانئيلا فايس.

وشهدت مدينة غزة اضرابا كاملا ودارت اشتباكات عنيفة في شوارع المدينة بين المواطنين ودوريات الجيش الصهيوني واطلق الجنود الاسرائيليون زخات الرصاص بصورة عشوائية واصيب اربعة من الشبان بالرصاص كما اصيب اكثر من ٢٠ مواطنا بالاختناق جراء الغازات.

ولا يزال العدو يواصل حصاره لمخيمات جباليا والنصيرات والبريج وخان يونس والمغازي والشاطئ ورفح.

واشارت التقارير الى الاضراب الشامل عم مدينة غزة امس ولم يكن يشاهد في الشوارع غير المجنزرات الصهيونية

وفي مخيم جباليا، تقوم قوات الاحتلال بمداهمة المنازل وتحطيم الادوات الكهربائية وضرب المواطنين ضربا مبرحا بالهراوات واعقاب البنادق كما تقوم بجمع الرجال من سن ١٥ عاما فما فوق في عدد من البلوكات ليلا وتفرض عليهم البقاء في العراء.

# في ذمة الله

## نعي مجاهد كبير

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية في عمان - جبل الحسين المجاهد الكبير المرحوم:

### راسم كامل الخالدي

الذي توفي في السعودية - مكة المكرمة عن عمر يناهز الثمانون عاما.

تقبل التعازي مساء هذا اليوم في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جبل الحسين اليوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء -

## قبول تعاز

بالمرحوم المجاهد الكبير راسم كامل الخالدي

يتقبل آل الخالدي العزاء بالمغفور له المجاهد الكبير:

### راسم كامل الخالدي (ابو كامل)

يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ فيما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في مقر منظمة التحرير الفلسطينية ويوم السبت ١٩٨٨/١/١٦ في منزل الدكتور ابراهيم الخالدي الكائن بجانب مستشفى الخالدي.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

## نعي فاضله

اربد - حوارة - آل الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

### الحاجة تمام عوض الغرايبة (ام احمد)

التي وافتها المنية يوم الاربعاء ١٩٨٨/١/١٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الغرايبة - حوارة وللنساء في منزل ولدها احمد الكائن في الحي الشرقي - شارع بغداد.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

## نعي فاضله

الزرقاء - آل غماز ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

### هيلانة احمد السالم ام عيد

التي انتقلت الى رحمة الله يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيد علي عبدالله الكائن في الزرقاء - الغويرية - شارع عمر بن الخطاب - قرب بقالة نور الدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

عشيرة المشارقة عامة وعائلة ابو عريضة خاصة في الضفتين والخارج تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدها الغالي المرحوم:

### الحاج عبد عبد الفتاح ابو عريضة

من دورا - الخليل والذي وافته المنية في مدينة الزرقاء صباح يوم الخميس ٨٨/١/١٤ عن عمر يناهز ٨٨ عام. قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء وادي الحجر شارع كلية البتراء مقابل ملعب النادي القوقازي.

## من آمن بي وان مات فسيحيا

### قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ في كنيسة الروم الكاثوليك/ الحي الشمالي قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم

### فهد عوده ذيب حداد

المتوفى في مصر في المنصورة وقد شيع جثمانه من كنيسة مار جريس الى المقبرة القبطية يوم الاربعاء ١٩٨٨/١/١٣ فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم.

ملاحظة: تناول طعام الغداء في منزل المرحوم في الزرقاء حي شاكر قرب منزل الدكتور موسى طه الساعة الثالثة.

## نعي فاضل

منشية القضاه الموقر - تنعى عشيرة القضاه بني صخر بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

### فرحان سالم الصليبي القضاه

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الساعة الخامسة مساء اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس بعد صلاة الظهر عليه في مسجد قرية منشية القضاه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منشية القضاه قضاء الموقر.

## نعي فاضل

ينعى آل اللداوي في الاردن والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

### احمد حسن اللداوي (ابو حسن)

والد كل من حسن ومحمد ومهند.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الشهيد في جبل التاج.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج قرب مدرسة التاج الثانوية للبنين.

## شكر على تعاز

آل وادي في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

### محمد احمد وادي (ابو سليمان)

سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

## نعي فاضل

الدكتور عبدالله عبد المجيد المالكي ينعى ببالغ الحزن والاسى والده المرحوم:

### عبدالمجيد احمد حسن المالكي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في مسقط رأسه كفر مالك/ رام الله عن عمر يناهز ٨٠ عاما متمما واجباته الدينية هذا وسيعلن عن قبول التعازي في عمان بعد عودة الدكتور عبدالله المالكي والاهل من الضفة.

## مواساة

اسرة «الدستور» تشاطر الزميل الدكتور عبدالله المالكي احزانه بوفاة والده

### المرحوم عبدالمجيد احمد المالكي

وتضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

## زهرة تذبل

آل ابو اصبع والسالم وآل صقر/ سلمة - يافا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنتهم المرحومة:

### لمياء احمد خليل ابو اصبع

التي وافتها المنية مساء امس الخميس بعد مرض لم يمهلها طويلا عن عمر يناهز ٣٠ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش - الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في بيت والدها احمد خليل ابو اصبع (ابو نزار) الكائن في الدوار السابع شارع عبدالله غوشة عمارة الايتام رقم ١ الدور الثاني شقة ١٠ و ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي شاب فاضل

ال ملحم في عنبتا وذنابة واكتابا والضفتين والخارج وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

### الاستاذ محمد جميل احمد علي موسوسة الملقب حجازي ابو اشرف

الذي انتقل الى رحمته تعالى بالمملكة العربية السعودية يوم الخميس الموافق ٨٨/١/١٤ عن عمر يناهز ال ٤٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بالسعودية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه توفيق احمد علي موسوسة ابو احمد العنبتاوي الكائن في الزرقاء حي معصوم شارع ابن سينا بجانب كازية ابن سينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الفراج داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

### الحاج رضوان سالم الفراج

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها باعمال البر والتقوى وسيوارى جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه في مسجد ابو انشيش/ حي الشعيلية الى مقبرة ام الحيران.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي الشعيلية قرب موقف سيارات سحاب بجانب بقالة ابوحيدر.

## نعي فاضله

آل القدومي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

### امون سليمان سعيد القدومي (ام فخري)

والدة فخري وحسن والاستاذ عبدالله وحسين عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة العصر من مسجد مدينة الحجاج في شنللر الى مثواها الاخير في مقبرة الرصيفة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل القدومي في جبل الامير فيصل وللنساء في بيت ولدها حسين (ابو واصف)

## نعي

دير ابي سعيد - لواء الكورة - بقلوب ملؤها الاسى واللوعة تنعى عشيرة بني يونس وانسباؤهم في دير ابي سعيد واللواء وداخل المملكة وخارجها فقيدها الغالي المرحوم:

### الرقيب محمود حسن احمد قطيط بني يونس

شقيق كل من محمد والاستاذ احمد ابو شادي.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس من جامع دير ابي سعيد الكبير

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه احمد ابو شادي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في دير ابي سعيد خلف المؤسسة العسكرية.

## نعي فاضل

الحاج صالح العبدالرحمن الدولات واولاده المقدم جاسر والمهندس باجس ينعى بمزيد الحزن والاسى اخيه المرحوم

### الحاج يوسف العبدالرحمن الدولات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٨/١/١٤ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة بيت يافا يوم امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في بيت يافا/ اربد

## تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم خليل اسحق الاشهب خطأ ان ال الاشهب وال الرامونى وال لباط والصحيح ان آل الاشهب وآل الداموني وآل لباط فاقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

معدي - الاغوار الوسطى - الحاج حسين الشهاب وعشيرة الياصجين وعموم عشائر عباد في منطقتي العارضة ومعدي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

### فهد حسين الشهاب الحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده الحاج حسين الشهاب الكائن في بلدة معدي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة معدي ايضا.

## نعي فاضل

آل مصّع والمصري والرطروط والكخن والعاصي والكوته وطبنجه في الضفتين والدول العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج:

### علي احمد مصّع (ابو احمد)

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٨٨/١/١٤ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة - الشارع الرئيسي - مقابل معجنات ابو خالد.

## وفيات يوم امس

عمان - المرحوم رياض صبحي نجم
عمان - المرحوم محمود يوسف سليمان ابو عرمط
الكرك - المرحوم قبيل محمود النوايسة
عمان - المرحوم فايز عبد الجواد شاكر عبد الجواد
الزرقاء - المرحوم الحاج عبدالله محمد طه الضمور
عمان - المرحوم عبدالحميد محمود عقل
عمان - المرحوم طارق زياد عبدالرحمن النجار
الفحيص - المرحوم فليب فرحان هلال
عمان - المرحوم نادر زاهي نجيب سمارنة
عمان - المرحومة سعاد هلال غنما
عمان - المرحوم خليل اسحق الاشهب
عمان - المرحوم حسين محمود كاشور
السلط - المرحوم سالم احمد بديوي ابو رمان
عمان - المرحوم عطاالله سالم الصوالحة
اربد - المرحوم منيزل محمد المقبل
اربد - المرحوم الشاعر عبد الفتاح علي الكواملة
عمان - المرحوم الحاج عبد الفتاح عبدالله المصري

رحمهم الله جميعا

## وفيات الارض المحتلة

خانيونس - بسام خضر ابو مسلم ........ ٢٧ عاما
عطا مصطفى ابو خضير ........ ٢٥ عاما
جنين - قباطية / ناجي حسن محمد الحاج علي الحسين ........ ٤٢ عاما
جنين - سامي شفيق السايح - ابو شفيق ........ ٦٥ عاما
دورا - بيت الروش الفوقا/حسين محمود خليل كاشور - ابوعقل ........ ٦٠ عاما
القدس - روز ابو شر ........ ٧٨ عاما
طولكرم - فرعون/ الحاجة صبحة علي حمدان عدوان - ام داود ٧٥عاما
العيزرية - محمد علي عيد بصه ........ ٦٧ عاما
القدس - عناتا / الحاج حسن محمد حسن حلوة - ابو محمد .. ٨٥ عاما
عنبتا - احمد سليمان حجاز - ابو الصادق ........ ٩٠ عاما
نابلس - صابر محمد اسليم الرفاعي ........ ٨٠ عاما
ياصيد - نابلس / كامله محمد علي الظاهر ........ ٦٠ عاما

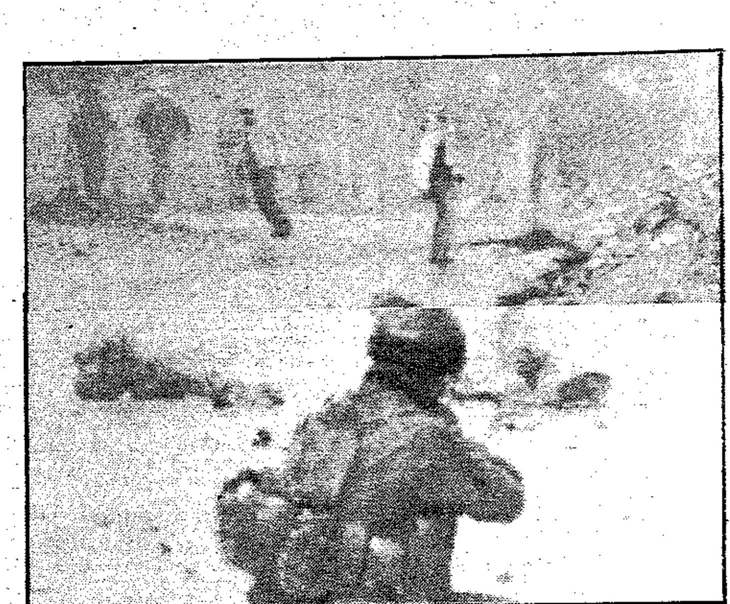
«رحمهم الله جميعا»

انا لله وانا اليه راجعون

# صورحية من ثورة الوطن المحتل


● جيل الامل.. الذي قلب الموازين كلها.. وحطم سياسات الاحتلال.


● في مخيم قلنديا.. جندي صهيوني يحتمي بسيدة فلسطينية وطفلها..


● في قرية عين يبرود «قضاء رام الله».. وضع قتالي.. وصمود بطولي..


● سيدة فلسطينية من العيسوية.. تكاد تختنق من الغاز الذي يستخدمه الاحتلال


● رابين يوجه الاوامر لضباطه، من داخل طائرة هليوكبتر عسكرية.

● مجموعة من الشباب المعتقلين، امام المحكمة العسكرية الصهيونية في نابلس..


● في غزة.. الغلبة للسواعد الشجاعة، والعار لقوات الاحتلال..

## اخبار من الوطن المحتل

### مجتمع الضفة والقطاع

● اريحا - انعم الله على السيد زياد محمد رشيد السلايمة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «طارق».
● سلوان - تم زفاف الشاب علي صالح احمد عويضة على الانسة ميساء عويضة.
● جنين - يعبد - حصل الشاب امين انور الطاهر على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة دمشق.
● الخليل - انعم الله على السيد عيسى طه سلهب والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «حمزة».

### انتهاء امتحانات الفصل الاول للمدارس

انتهت امتحانات الفصل الاول لكافة مدارس الضفة الغربية الحكومية والخاصة والوكالة بعد ان استمرت اسبوعا.
وتستمر عطلة نصف السنة حتى نهاية الشهر الحالي.
وسيتوجه يوم الاحد طلبة المرحلة الثانوية العامة لاداء امتحانات التوجيهي للفصل الاول، والتي ستستمر عشرة ايام.

### القاء زجاجتين حارقتين على دوريةاسرائيلية في غزة

ذكر راديو اسرائيل ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه دوريةعسكرية اسرائيلية في وسط مدينة غزة.
ولم يتحدث الراديو عن وقوع اصابات او اضرار.

### مدة العمرة لمسلمي ٤٨ «٢٠» يوما فقط

ذكر مسؤول في وزارة الداخلية الاسرائيلية ان المدة المقررة لاداء العمرة بالنسبة للمسلمين من عرب ٤٨ هي ٢٠ يوما فقط.
وتشمل هذه المدة اداء مناسك العمرة وزيارة الاقارب في الاردن.

### كميات الامطار في سلفيت

بلغت كمية الامطار الغزيرة التي هطلت في بلدة سلفيت منذ بداية فصل الشتاء الحالي وحتى يوم امس الاول ٣٦٧ ملمترا.

### رفض طلب عائلة باعادة فتح منزلها المغلق!

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان الطلب الذي تقدمت به عائلة اسماعيل محمد رمانة لاعادة فتح منزلها الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية في مخيم عسكر قد رفض.
وكان الالتماس الذي قدمته العائلة الى المحكمة الاسرائيلية العليا قد سحب قبل جلسة الاستماع التي كانت مقررة صباح يوم الاحد الماضي.
وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت منزل عائلة رمانة بعد ادانة ابنها خالد «بتهمة امنية» وذلك وفقا لقانون الطوارىء البريطاني للعام ١٩٤٥، الذي تلجا اليه السلطات الاسرائيلية.
وكانت محامية العائلة قد الغت طلب الالتماس يوم الجمعة الماضي بعد ان ابلغها القائد العسكري الاسرائيلي العام للضفة الغربية «ان الظروف ما تزال غير مواتية لاعادة فتح المنزل».

### رسائل من المهددين بالابعاد الى الامم المتحدة وموسكو والبابا

بعث المهددون بالابعاد بثلاث رسائل الى القادة السوفيات والامم المتحدة وقداسة البابا طالبين بالتدخل لوقف ابعادهم عن وطنهم.
وطالبت احدى الرسائل الاتحاد السوفياتي باستخدام نفوذه في مجلس الامن لوقف سياسة الابعاد، كما طالبت بربط مسالة هجرة اليهود السوفيات بمسالة الحقوق الفلسطينية.
وطالبت الرسالة الثانية مجلس الامن في الامم المتحدة العمل على الغاء سياسة الابعاد من القاموس الاسرائيلي والغاء قوانين الطوارىء.
وطالبت الثالثة قداسة البابا برفع صوته لحماية المواطنين في الارض المقدسة.

### فيلم فيديو يعرضه اتحاد لجان الطلبة الثانويين بالقدس

قام اتحاد لجان الطلبة الثانو يين في القدس بعرض فيلم فيديو بعنوان «ما وراء القضبان» وذلك بمناسبة انتهاء امتحانات الفصل الدراسي الاول.
هذا وقد حضر الفيلم جمع غفير من الطلبة.

### القاء زجاجتين حارقتين على دورية اسرائيلية

ذكر راديو اسرائيل، ان زجاجتين حارقتين القيتا على دورية عسكرية في مخيم بلاطة، الا انهما لم تسفرا عن اصابة احد، او وقوع اضرار.
كما قام عشرات من سكان المخيم بمظاهرات تم تفريقها بواسطة الغاز المسيل للدموع، والرصاصات المطاطية.

### تسييج حديقة بلدية نابلس

قام عمال بلدية نابلس بتسييج الحديقة الجديدة التي اقامتها البلدية امام مقرها بحجارة الزقزاق والاسلاك لحماية الازهار التي تم زرعها مؤخرا من عبث الاطفال.

## احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس الاول على كل من الطالب محمود ابراهيم (١٨ سنة) من مخيم الشاطىء والذي اعتقل يوم الجمعة الماضي والمواطن سمير الهمي (٢٦ سنة) من مخيم الشاطىء ونادر ابو علي بالسجن لمدة ٤ اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة التظاهر.
ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على مواطنين من رفح، هما ابراهيم زنون (٢٠ سنة) ويوسف زنون (٢٢ سنة) من سكان مدينة رفح بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما ودفع غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل لكل منهما.
وحكمت على كل من محمود الشراقي (١٧ سنة) وعماد الشنطي (١٦ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٥ ايام وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة عدم رفع الحواجز في مخيم الشاطىء.
من جهة اخرى اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح ثلاثة من شبان مخيم شعفاط، بعد اعتقال دام ثلاثة ايام، بحجة المشاركة في المظاهرات واعمال رشق الحجارة التي عمت المخيم، خلال الاسابيع القليلة الماضية.
والشبان الثلاثة هم:
زياد ابو عصبة (١٩ عاما)، تعرض للضرب المبرح على انحاء مختلفة من جسمه.
محمد عليان (١٨ عاما)، اصيب بجرح عميق في راسه نتيجة الضرب بالهراوات. عماد زلوم (١٧,٥ عاما)، تعرض هو الاخر للضرب بالهراوات.
كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن مواطنين من مدينة جنين بعد قضاء ١٤ يوما في معتقل عتليت وهما: كمال ابو سعيد ومصطفى محمد معاوية كامل.
وافرجت عن نضال احمد ابو شعسه بعد قضاء ٢٠ يوما في سجن عتليت.
وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب وليد مروح (٢٢ عاما) من سكان قرية بلاطة البلد قضاء نابلس واحد طلبة جامعة النجاح بعد اعتقال دام ١٦ يوما قضاها في سجن الفارعة.

## عضو كنيست اسرائيلي
## العرب في اسرائيل سرطان يجب بتره

وصف النائب الاسرائيلي الليكودي ميخائيل ايتان في مجلس الكنيست الاسرائيلي الاف المواطنين العرب داخل اسرائيل والذين لا يشاركون في انتخابات الكنيست بانهم سرطان واقترح معالجة هذا السرطان بطريقة واحدة هي «البتر» والتخلص منهم وقال بان من الممكن ان يهدد هذا القسم من السكان بقية الجسم.
واعترف ايتان بان الافا من السكان العرب في اسرائيل لا يعترفون بالكيان الاسرائيلي وهم يمتنعون عن القيام بنشاطات تعتبر اعترافا منهم باسرائيل وهم حسب قوله ينظرون لايديولوجيا متطرفة تؤيد تصفية الكيان الاسرائيلي وهم ايضا مؤطرين في عدة اطر وقد ظهروا من خلال اعمال الاضطرابات

## النائبة شولاميت الوني:
## قوانين الطوارىء لا تصلح لمعالجة اوضاع الاراضي المحتلة

المطالبة المستمرة باطاعة القانون، التي تتردد باسم «سلطة القانون» اصبحت نهجا تقليديا لدى جميع الانظمة، وفي جنوب افريقيا، فان الحكومة تطالب المواطنين هناك بإطاعة القانون، وكما نسمع عن ذلك في سويسرا والدنمارك وهولندا، ومع ذلك، فان كل انسان يعتقد بان السلطة والقانون في جنوب افريقيا لا تشبه سلطة القانون في الدانمارك، لان الناس، تميز بين «سلطة العضلات» التي تنفذ لمصلحة حكام الدولة وبين القوانين التي تستحق المديح والتي تستهدف رفعة وعلو القانون وسيادته الفعلية، وتهدف الى نشر المساواة وتحقيقها بين المواطنين وحفظ حرياتهم.
وقد جاء في الاعلان الذي «يشمل ارجاء العالم» الخاص بحماية حقوق الانسان، وردت العبارة التالية... «انه من الواجب العمل على حماية حقوق الانسان، وان يحافظ عليها عن طريق استخدام قوة القانون وسلطته، وان لا يكون الانسان مجبرا على تنفيذ ما لا يريد، وان يكون مالكا لحقه الكامل بالرفض والاعلان عن ذلك دون قمع ولا عقاب» وان هذا النص الصريح يشكل حجر الاساس في كل بناء ديمقراطي.
المواطنون في اسرائيل، وكذلك جنود الجيش الاسرائيلي تعلموا بانه في المجتمع الديمقراطي تكون السلطة ملزمة ومقيدة بالقانون المناسب، وان حقوق جميع المواطنين متساوية ويجب اطاعة القانون والالتزام به، وان جنود الجيش - باسم حكومة اسرائيل ومجتمعها الديمقراطي - يرسلون الى المناطق المحتلة لفرض النظام والامن، فما هو القانون الذي يعملون به وينطلقون لتنفيذه، وكيف ينفذون الامر ويفرضون النظام؟!».

لقد قام الانتداب البريطاني/ الاستعماري بسن عدد من القوانين التي عرفت بـ «قوانين الطوارىء» سنة ١٩٤٥ والتي استهدفت الوقوف بوجه عدد من المنظمات الارهابية التي كانت تعمل في فلسطين، مثل «منظمات الاتسل، ليحي» نعم، هكذا كان الامر وهذا هو السبب الصريح، ولا ننسى بان «مناحم بيغن» سبق له وان وصف هذه القوانين بانها «قوانين نازية».
وعلى هذا الاساس، وبفضل قوة مثل هذه القوانين، وغيرها من التعديلات والقوانين الاستعمارية الاخرى، فان حكام دولة اسرائيل والذين ترسلهم لتنفيذ سياستها، عن طريق الاعتقالات والرصاص القاتل، الابعاد، حظر التجول.. وهكذا تعود الدورة من جديد.
نعم، توجد لدينا - ايضا - محاكمات سريعة، سريعة للغاية، تدور مثل الشريط الدائر بسرعة «دون توقف، دون الانتباه لاي حق من حقوق الاخرين، فهل هذا هو ما يطلق عليه اسم «الاجراءات القانونية» ومسيرة القضاء!
من الامور الدارجة عندنا القول بان القانون والعدالة هي من نصيب الخاصة من الناس، ويقال ايضا بين السياسية والاخلاق لا يمكنهما ان يدورا في اطار واحد وان يتفقا مع بعضهما بعضا، ويمكن التاكيد على هذا الامر باستنكار ما كان قد صرح به «مارتن بوبر» قبل جيل مضى حين اراد ان يتحدث عن مشاكل الشعوب في هذه البلاد، فقال:
«انني لا اميز بطريقة جذرية بين الصحيح من الناحية الاخلاقية وبين الصحيح من الناحية السياسية... وان عملا لا اخلاقيا قد يحقق نفعا فوريا لساعة من الزمن، لكن نفعه لا يبقى على مر الاجيال، بل ولا يمكن ان يبقى لجيل واحد».
انني اوجه حديثي لرئيس الوزراء ووزير الدفاع، اليس هذا كافيا لكم، حين تذهبون بسياستكم الى ابعد حدود العمل وتصورون الاوامر الخاصة لفرض النظام والامن بالطريقة التي يريدونها، فان الاوضاع لن تهدأ والعجلة لن تعود الى الوراء.

عن «يديعوت احرونوت»

## طاقم خاص لفحص مصير المياه المشبعة النرويجية

ذكرت صحيفة داقار ان اسرائيل والنرويج قررتا اقامة طاقم عمل لانهاء مشكلة المياه المشبعة، وقد تم التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص، في اوسلو، خلال الاجتماع الذي عقد بين وزير الدفاع النرويجي ووزير الطاقة الاسرائيلي.
وصرح الوزير النرويجي انه يجب ايجاد حل ملائم ياخذ بالحسبان الاتفاقية الموقعة بين الدولتين «واحتياطات اسرائيل والوضع القائم».
ومن الجدير بالذكر ان النرويج زودت اسرائيل قبل ثلاثين سنة بثلاثين طنا من المياه المشبعة للقيام بالابحاث، لكن السلطات النرويجية علمت مؤخرا ان اسرائيل استخدمت هذه المياه في الفرن الذري في ديمونا، لذلك طالبت باسترجاع المياه.

### وظائف شاغرة

المراجعة مع مكتب استخدام الزرقاء
رقم الاشعار ؛ ؛ التاريخ ١٩٨٨/١/١٣

| الرقم | المهنــه | العدد | مكان العمل | الحد الادنى للراتب الشهري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | عامل غسيل اواني | ١ | الزرقاء | ٦٠ دينار |

### وظائف شاغرة

المراجعة: مع مكتب استخدام الزرقاء
رقم الاشعار ؛ ؛ التاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٩

| المهنة | العدد | مكان العمل | الحد الادنى للراتب الشهري |
|---|---|---|---|
| عامل صياغة مجوهرات | ١ | الزرقاء | ٦٠ دينار |

محكمة الحقوق - البداية - الزرقاء
رقم الدعوى: ٨٧/٦٧٦

### مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: فارس سليمان صوافطة - مجهول مكان الاقامة
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية الزرقاء يوم السبت الواقع ١٩٨٨/١/٢٣ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى البدائية الحقوقية التي اقامها عليك شركة صالح نجيب خوري وشركاه.

### انذار الى العامل تيسير خميس

عليك الحضور الى مكتبنا لاتمام العمل الموكل اليك خلال ثلاثة ايام وبحال تخلفك عن العمل تكون فاقدا لكل حقوقك ان وجدت وسنكون مضطرين لاتمام العمل على حسابك وتضمينك كافة العطل والضرر.

شركة جمال سعد الدين

### مذكرة دعوة

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٧/٣٣٦٤
القاضي الياس العكشة

اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومكان اقامتهما:
١ - شركة الصدر ونتشة ودعيس - اخر عنوان لهما دوار الشرق الاوسط - عمان
٢ - خالد خليل فضل العرجان / من الرمثا
ومجهولي محل الاقامة حاليا.
يقتضي حضوركما لمحكمة بداية حقوق عمان يوم السبت الساعة التاسعة صباحا الواقع في ١٩٨٨/١/١٦ للنظر في الدعوى التي اقامتها عليكما شركة التامين العربية المحدودة والتي موضوعها المطالبة بمبلغ الف وتسعماية دينار.

### اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة محمود شعبان واحمد ابو عيسى وطلال ابو علي العادية العامة المسجلة تحت الرقم ١٧٨١٢ تاريخ ١٩٨٧/١/٨ قد اصبح اسمها شركة محمود شعبان واحمد ابو عيسى.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم



### اعلان صادر عن بلدية مرج الحمام

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم (٢٢) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١٦) تاريخ ١٩٨٨/١/٩ الموافقة على مشروع مخطط احداث شوارع في بلدة مرج الحمام وذلك ضمن الحوض رقم (٩) الحويطة لغايات شركة الكهرباء تصديقا مؤقتا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى



هكذا صنع الأجيال

# القضايا الإقليمية في القمة الأمريكية السوفياتية

بقلم: توفيق ابو بكر



عكس تفاؤلات الكثيرين، فان الفقرة الصغيرة في البيان النهائي الصادر عن قمة ريغان، غورباتشوف، حول القضايا الاقليمية المتفجرة في عالمنا، تشير بوضوح الى انه لم يتحقق شيء ابعد من تبادل محدود للافكار المتباعدة بشأن حلول هذه القضايا.

جاء في تلك الفقرة أن الطرفين: «الامريكي والسوفياتي اكدا الحاجة لتخفيف حدة التوترات الاقليمية، واكدا الحاجة لمواصلة الحوار في المستقبل من اجل مساعدة الاطراف المحلية على صيانة امنها واستقلالها».

وهكذا يتضح انه لا توجد رغبة لدى الطرفين، لفرض حلول متفق عليها، للقضايا الاقليمية المتفجرة في الشرق الاوسط والخليج وافغانستان وامريكا الوسطى، بل يرغبان في «مساعدة» الاطراف المحلية على التوصل لحلول وسط للصراعات القائمة.

وهذه الاشارة الواضحة «لمساعدة» الاطراف وليس «فرض الحلول»، تنفي الاحتمالات التي بشر بها بعض السياسيين والمعلقين، بان هذه القمة ستكون بمثابة «يالطا جديدة» لاقتسام النفوذ بين «العملاقين» على حد تعبيرهم، عبر صفقة متكاملة مترابطة لقضايا العالم: يبيع فيها هذا الطرف حلفاءه واصدقاءه في هذه المنطقة من العالم، مقابل الحصول على نفوذ في منطقة اخرى، قد تكون اكثر اهمية لصالحه الاستراتيجية.

وفي الاصل، فان «يالطا» الاولى التي تمت في فبراير ١٩٤٥، عشية هدوء مدافع الحرب العالمية الثانية، والتي وقع عليها زعماء «الحلفاء»، لم تكن اكثر من اقرار بواقع جديد، على الارض فرضته نتائج الحرب الكونية ذاتها.

وفي مذكراته المنشورة، يقول الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون، ان السوفيات كانوا يرفضون باصرار، (اثناء محادثات القمة بينه وبين بريجنيف عامي ١٩٧٢، ١٩٧٣) الربط بين القضايا العالمية والتعامل معها كصفقة واحدة، فكانوا يبحثون كل قضية اقليمية على حدة، دون قبول ربطها بقضايا اخرى، في مناطق اخرى من العالم.

★ ★ ★

لماذا لم يتم بحث، في العمق، للقضايا الاقليمية، ولماذا لم يتم التوصل لفهم مشترك محدد، لاي من هذه القضايا، بما في ذلك قضية افغانستان، التي تعتبر قضية مباشرة وساخنة، لاحد اطراف القمة وهو الاتحاد السوفياتي؟.

والجواب على هذا السؤال الكبير والهام، يتضمن عوامل عديدة.

اولى هذه العوامل، ان الاولوية المطلقة في هذه القمة، ـ قمة ٧ ديسمبر ـ كانت لتوقيع الاتفاق التاريخي، حول نزع الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، المنتشرة في اوروبا وبعض مناطق الاتحاد السوفياتي، وهو الموضوع الذي كانت قمتا جنيف (١٩٨٥)، وريكيافيك (١٩٨٦)، قد ركزتا عليه بشكل خاص، ليأتي قطف الثمار في هذه القمة، بعد مخاض طويل ومساومات شاقة جدا.

وثاني هذه العوامل، ان قمة جنيف (١٩٨٥) قد احالت القضايا الاقليمية لوزيري خارجيتي البلدين، جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزة، وقد بحثا منذ ذلك الوقت في اجتماعات عديدة، امكانات التوصل لمسودة اتفاق حول حلول مقترحة لاي من القضايا الاقليمية المتفجرة الاربع سابقة الذكر، لطرح المسودة على القمة الاخيرة، لكنهما فشلا في ذلك، واحالا الامر مرة اخرى على مساعديهما وعلى الخبراء ورؤساء الدوائر الاقليمية في وزارتي الخارجية من امثال ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف، ليغوصا في التفاصيل.

وقد فعلا ذلك مرات عديدة، وتحدثا في ادق التفاصيل ولكنهما لم يتفقا على شيء محدد، وامام هذا الوضع، فان الرئيسين: ريغان وغورباتشوف، لم يجدا في القمة اوراق عمل محددة تتعلق بالقضايا الاقليمية، ولذلك اعاد كل منهما تكرار مواقف بلاده ـ عن ظهر قلب ـ من كل قضية من تلك القضايا، ولا شيء آخر سوى التأكيد العام على اهمية تخفيف حدة التوتر، واهمية «مساعدة» الاطراف على حل قضاياها بالوسائل السلمية.

★ ★ ★

واذا انتقلنا للحديث بشكل محدد، عن بعض هذه القضايا، ففي قضية الصراع العربي الاسرائيلي، فان الموقف الامريكي، في هذه القمة، كان اكثر انحيازا لاسرائيل من اي وقت مضى، مما جعل امكانية التوصل لحل وسط مع المفاوض السوفياتي، امكانية غير قائمة، فالرئيس ريغان يقترب حزبه الجمهوري من انتخابات الرئاسة، ومع مطلع العام القادم ستبدأ المؤتمرات الحزبية *Primaries* استعدادا للانتخابات العامة، وحين تقترب مثل هذه الانتخابات، فان الحزبين الكبيرين في البلاد: الجمهوري والديمقراطي، يصبحان بحاجة ماسة لاصوات اليهود الحاسمة في الولايات الكبيرة، التي يوجد لهم فيها وجود ونفوذ كبيران مثل نيويورك وكاليفورنيا وغيرهما. والنظام الانتخابي الامريكي يعطي لهذه الولايات الكبيرة اهمية حاسمة، لما لها من اصوات انتخابية عالية: *Electoral votes*، تجعل نجاح المرشح مستحيلا دون اصواتها. والجمهوريون، هم الاكثر اعتمادا، على اموال واصوات اليهود، من الديمقراطيين، بما يعادل الضعف تقريبا.

وقضية الصراع العربي الاسرائيلي، ليست الان قضية متفجرة، تستدعي تحريك خراطيم المياه الدولية، لاطفاء الحرائق، بل انها ـ بسبب اندلاع واستمرار وتصاعد حرب الخليج ـ قد نزلت في سلم الاولويات، بحكم الواقع الجديد، لدى الكثير من العرب انفسهم الذين يرون خطر حرب الخليج، اكثر مدعاة للتحرك وتعبئة الجهود.

لذلك، لا تجد واشنطن، اية ضغوط عربية حقيقية تدفعها، حتى للتظاهر والادعاء امام العرب، بانها معنية ببحث القضية الفلسطينية مع الطرف السوفياتي في قمة واشنطن، بل ان الادارة الامريكية، اخذت تجاهر باشكال من العداء للحقوق الوطنية الفلسطينية، كانت تحاول تخفيفها وصياغتها بعبارات ديبلوماسية في الماضي، مراعاة لحساسيات بعض اصدقائها العرب في المنطقة.

لذلك اغلقوا مكتب منظمة التحرير الاعلامي في واشنطن، وقبل ايام، قال جورج شولتز تعليقا على الانتفاضة الوطنية المجيدة في الاراضي المحتلة التي اذهلت العالم كله، واحتلت الاخبار الاولى في كل صحف واذاعات وتلفزيونات العالم، قال بشكل يستفز الاعصاب.. «انه ليس ملما بالوضع».

قبلها ببضعة اسابيع، قال في القدس المحتلة، حين تظاهرت بعض عائلات فلسطينية امام مقره تطالب بحصولها على حق «جمع شمل العائلات»، الذي تطالب به واشنطن لليهود السوفيات، قال بشكل يستفز الاعصاب ايضا: «انه لم يعلم بوجود مشكلة كهذه لدى الفلسطينيين».

امام هذه الحقائق، بقيت مواقف السوفيات والامريكان في القمة، متباعدة بشأن المؤتمر الدولي المقترح لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط، في القاموس السياسي المتداول منذ حرب حزيران ١٩٦٧، بل انها في رأيي، ازدادت تباعدا.

★ ★ ★

وفي «حرب الخليج» فالامر مختلف بعض الشي. فالحرب تقع في منطقة في ظهر الاتحاد السوفياتي وعلى حدوده المباشرة، وتقع في منطقة يعتبرها مبدأ كارتر الصادر عام ١٩٨٠، ضمن الامن الحيوي الاستراتيجي المباشر للولايات المتحدة الامريكية، ولذلك هرولت اساطيلها لهذه المنطقة بسرعة رغم التحفظات الاولية للكونغرس.

ومع ذلك، لم يتم الاتفاق على الخطوة القادمة في مجلس الامن الدولي، بين الرئيسين: ريغان وغورباتشوف. وهي خطوة فرض حظر تصدير السلاح وعقوبات اخرى ضد ايران: الطرف الذي رفض الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨، حسب تسلسل بنوده، وفي مقدمتها وقف اطلاق النار.

امريكا تقول ان الوقت قد حان لفرض هذه العقوبات، بعد أن رفضت طهران وقف اطلاق النار، وبعد ان اخذت الوقت الكافي للتفكير وللمناورات،

التي حولت الهيئة الدولية الى قرد، حسب تعبير مسؤول امريكي كبير.

والسوفيات يقولون، وقالوا في القمة، ان الجهود لاقناع ايران بقبول القرار الدولي، لم تستنفد بعد.

وان قرار فرض الحظر المفتوح، لن يجبر ايران على وقف الحرب، لانه لا يحرمها باكثر من عشرين بالمئة من السلاح الذي يتدفق عليها من السوق السوداء ومن دول عديدة لن تلتزم بقرار مجلس الامن القادم، وبذلك لن يعارضوا القرار القادم.

★ ★ ★

هذه هي حدود المرافعة السياسية للطرفين بشأن حرب الخليج، وهي مرافعة تخفي بعض الحقائق، في مقدمتها ان السوفيات، ربما يريدون في سلم الاولويات، الوصول اولا لحل للقضية الافغانية يغلق باب التدخل والمساعدة الايرانية للمتمردين هناك،

والاعلام السوفياتي يبدو مستاء من رفض الرئيس ريغان للخطة السوفياتية بشأن جدول انسحابهم: انسحاب الفرق السوفياتية من افغانستان خلال اثني عشر شهرا، مقابل وقف مساعدة المتمردين من كل الاطراف ويعتقدون ان الشرط الامريكي بتحقيق الوحدة الوطنية (كما يفهمونها) في كابول قبل اي شيء آخر، هو شرط غير مقبول.

ثم ان هناك شكوكا كبيرة في جدية الولايات المتحدة بشأن جهود وقف الحرب، المسؤولون في واشنطن قالوا قبل ايم، انه في جميع الحالات، فان السوفيات لن يستخدموا حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، ضد مشروع قرار بحظر السلاح لطهران. ان كان الامر كذلك، لماذا لا تسارع واشنطن لتقديم المشروع وتفوز باقراره وتفوز باحراج السوفيات امام اصدقائهم العرب.

عن الشرق الأوسط

محمود كحيل

لوموند — بقلم: (جان كروز)

## واشنطن بين الشعور بالانزعاج والتعنت في دعم اسرائيل

منذ عدة اسابيع ماضية فان الشعور بالانزعاج الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه الوضع السائد في الاراضي المحتلة، جلي وواضح. فبمختلف الوسائل والتصريحات العلنية والتصويت في مجلس الامن سعت الولايات المتحدة لدى السلطات الاسرائيلية لكي تغير تصرفاتها وسلوكها في كيفية (معالجة) الاضرابات الأخيرة في الاراضي المحتلة.

واخيرا تجاوزت واشنطن ترددها وحيرتها، وقبلت ان تشارك في مبادرة دولية، تشبه اصدار حكم ضد اسرائيل، وانضمت الى بقية الاعضاء في مجلس الامن، يوم الثلاثاء في الخامس من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي في مطالبة اسرائيل بالكف عن طرد الفلسطينيين من اراضيهم.

وجرى التصويت الامريكي، وكأن الحكومة الامريكية بذلت جهدا خارقا للعادة، حين فعلت ذلك الشيء القليل على الرغم من انه كان منطقيا ومنتظرا من جانبها. ومنذ بداية الاضرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لم تكف واشنطن، خاصة بعد ان تعرض الشباب الفلسطيني للقتل، عن اظهار (اهتمامها) و (حزنها) و (اسفها) ـ واحيانا اسفها العميق ـ و (املها) بأن تنهي الاضرابات، كل ذلك مع تأكيدها على ان المسؤولية مشتركة ويتحملها كلا الجانبين.

لقد كانت كلها مجرد كلمات وايماءتين اثنتين في مجلس الأمن (الامتناع عن التصويت في شهر كانون الاول، والتصويت الايجابي يوم الثلاثاء)، وكلها تافهة ولا قيمة لها، اذا ما قورنت بالاحتجاجات الشديدة التي صدرت عن اسرائيل ولا شيء اكثر وضوحا مما صرح به مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية: «لا يوجد احد هنا، على استعداد لأن يقترح تحديد العون الامريكي لاسرائيل كوسيلة للضغط عليها.. كما لا توجد لدينا النية لأن نتلاعب في قضية وجود اسرائيل.

### نصائح وتمنيات

وهكذا فان المبدأ جلي وواضح ولم يبق امام الادارة الامريكية الا العمل على اقناع حليفها المفضل، عن طريق التصريحات والوسائل الدبلوماسية والتمنيات: بأن يطلق جنود اسرائيل على المتظاهرين الطلقات المطاطية بدلا من الذخيرة الحية القاتلة، او ان تتوقف عن طرد الفلسطينيين من ديارهم.

لكن هذه الاعتراضات الامريكية لا تأثير لها على الاطلاق وتقابل بالرد الاسرائيلي الكلاسيكي في مثل هذه الظروف: (نقدر نصائحكم، لكننا سنتصرف حسب ما نراه حسنا) ذلك هو رد المسؤولين الاسرائيليين، ومن بينهم رئيس الوزراء، اسحق شامير.

وسواء كانت تلك الجهود فعالة او عديمة الجدوى فان الادارة الامريكية قررت ان تلتزم ولا تتعدى سجل الاعتراضات الودية.. وحتى تلك المبادرات الامريكية الأكثر جسارة ـ التصويت الأخير في مجلس الأمن ـ لم تتجاوز ما فعلته واشنطن في شهر ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٨٢. ويوم الاربعاء الماضي اكد الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة من خلال تصويت مشابه في نهاية عام ١٩٨٠ كانت قد وافقت على طرد الفلسطينيين! لكن في العام الذي تلاه ١٩٨١ صوتت الولايات المتحدة الى جانب قرار يستنكر فرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان.

### تأثير شاشة التلفزيون

نادرا ما شعر الامريكان بانزعاج شديد كالانزعاج الحالي، ونادرا ايضا ما افشى المسؤولون الامريكيون وعبروا عن موقفهم بأن الموقف الاسرائيلي سيوصل الى طريق مسدود، كما فعلوا حاليا. وكان نادرا ايضا وعلى وجه الخصوص ما قدمه الاعلام والتلفزيون الامريكي من صور ليست في صالح اسرائيل مثلما فعله بمناسبة الاضرابات الأخيرة في الاراضي المحتلة: شباب وصبيان فلسطينيون يتعرضون للضرب المبرح بعد اعتقالهم، وصورة اسرائيلي بلباسه المدني يسدد رشاشه باتجاه الأفق، والى جانبه فلسطيني مقيد بالاصفاد ومربوط الى سيارة (جيب) عسكرية.

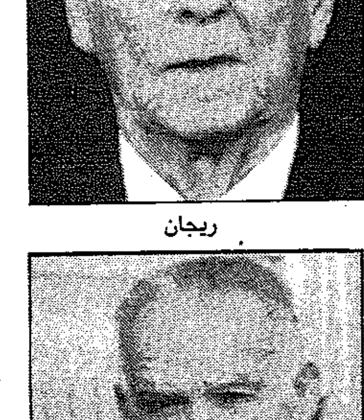
ومن جهة اخرى فان الصحف الرئيسية، يوما بعد يوم، نشرت غالبا على صفحاتها الأولى تقاريرا غير متهاونة من مراسليها في الاراضي المحتلة الذين قدموا الأحداث كما هي وبصورة تناقض اقوال الناطقين الرسميين في اسرائيل. ومن المؤكد ان التحليلات السياسية والافتتاحيات، احتاجت الى وقت طويل لكي تظهر في الصحف، وكانت في مجملها تتصف بالحذر ـ وعلى سبيل المثال، ما اظهرته صحيفة «واشنطن بوست» من موقف متشدد ضد طرد السلطات الاسرائيلية للمعتقلين الفلسطينيين.

اجمالا، فان وقع تلك التقارير كان مؤثرا جدا ـ بما في ذلك على الجالية اليهودية الامريكية حيث اعلن بعض مسؤوليها عن تأثرهم، في الوقت الذي اعلن فيه القادة الاسرائيليون استنكارهم للطريقة غير المعتادة التي عالجت فيها الصحف الأمور، وهي التي كانت في العادة تظهر تسامحا، وتغض الطرف.

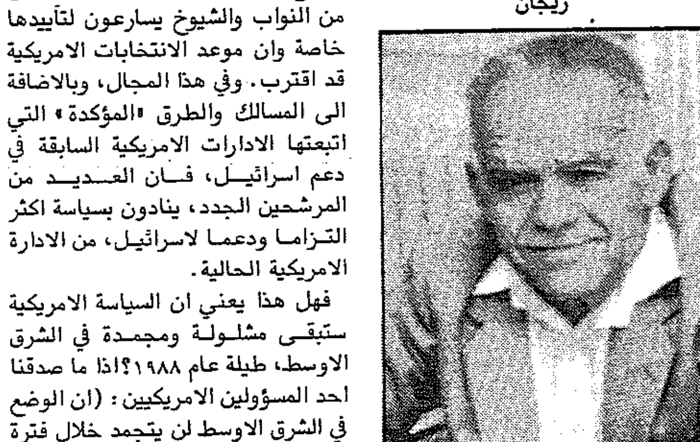
لكن، في نفس الوقت، فان الدعم الامريكي لاسرائيل، (٣ مليار دولار ومن بينها ١ر٨ مليار دولار دعم عسكري) كان من بين المجالات التي نجت تماما من قرارات التقشف الاقتصادي التي اتخذتها الادارة الامريكية. في حين انتهز الكونجرس فرصة التصويت على الميزانية لكي «يقرر» الغاء تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لدى هيئة الأمم المتحدة. وكان مكتب المنظمة في واشنطن هدفا لقرار مماثل، لكن في حالة التمثيل لدى هيئة الأمم فان الادارة الامريكية تحاول ان تثني ارادة الكونغرس وتصميمه وذلك من خلال التذكير بمخاطر ان يوجه للولايات المتحدة تهمة اغتصاب دستور الأمم المتحدة وميثاقها.

اضف الى ذلك ان اي مبادرة تبدو لصالح اسرائيل، فان الغالبية العظمى من النواب والشيوخ يسارعون لتأييدها خاصة وان موعد الانتخابات الامريكية قد اقترب. وفي هذا المجال، وبالاضافة الى المسالك والطرق «المؤكدة» التي اتبعتها الادارات الامريكية السابقة في دعم اسرائيل، فان العديد من المرشحين الجدد، ينادون بسياسة اكثر التزاما ودعما لاسرائيل، من الادارة الامريكية الحالية.

فهل هذا يعني ان السياسة الامريكية ستبقى مشلولة ومجمدة في الشرق الاوسط، طيلة عام ١٩٨٨؟اذا ما صدقنا احد المسؤولين الامريكيين: (ان الوضع في الشرق الاوسط لن يتجمد خلال فترة الانتخابات الامريكية، ولا شيء يشير الى اننا سنعفي انفسنا من التصرف واتخاذ القرارات).



ريجان



شامير

### المؤتمر الدولي للسلام

للتوصل الى عقد مثل هذا المؤتمر فان الطريق صعب ووعر فالاسرائيليون انفسهم غير متفقين فيما بينهم حول تلك المسألة... وان من اولى واجبات واشنطن هو تقريب وجهات النظر فيما بينهم.

ومن جهة اخرى فان الاردن لا يقبل ان يتقدم لاجراء محادثات بدون مؤتمر دولي (فالحسين ليس السادات، والاردن ليس مصر).

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية عامة، والسيد ياسر عرفات خاصة، فان المسؤولين الامريكيين يبدون وكانهم دائما لا ينتظرون منه ان يقدم على اتخاذ قرار حسن وحسب المسؤول الامريكي نفسه: (فان عرفات يعرف على اي باب ينبغي ان يطرق لكنه لم يفعل ذلك ابدا، ولم يظهر كمحاور ملائم للولايات المتحدة. وهو يفضل وحدة منظمته).

تلك هي التنبؤات التي صدرت عن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، واذا ما اضفنا اليها جولة جورج شولتز في الشرق الأوسط، خلال الخريف، والتي لم تعط اية نتيجة ممكنة لتلك المشكلة (الاقليمية)، والتي كادت ان تذكر اثناء مؤتمر ريغان ـ غورباتشوف في واشنطن.. ولهذا فمن الصعب ان نأمل من الولايات المتحدة ان تحقق اي تقدم يذكر في المستقبل القريب.

وحاليا فان الرد في ايدي الشباب العرب في الاراضي المحتلة، الذين يقذفون الحجارة وفي ايدي القادة الاسرائيليين، وبالنسبة للولايات المتحدة فهو في ايدي مدراء الصحف ومحطات التلفزيون الامريكي، وليس في ايدي القادة السياسيين الامريكيين، الذين لم يستطيعوا او لم يريدوا ان يؤثروا على الاحداث.



رويتر — من: بيورن ادلوند

## مؤشرات على تحسن العلاقات السوفياتية الالمانية الغربية

يعتقد معظم الالمان الغربيين بان الاتحاد السوفيتي لم يعد يضمر نوايا سيئة وهذا الرأي يعكسه تحسن العلاقات بين بون وموسكو.

وتؤكد هذه الظاهرة زيارة يقوم بها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الاسبوع القادم ليصبح اول مسؤول سوفيتي بارز يزور بون منذ خمس سنوات.

وقال دبلوماسيون سوفيات ان شيفاردنادزه سيناقش في محادثات يجريها في بون يومي ١٨ و ١٩ من هذا الشهر زيارة الى المانيا الغربية يقوم بها في المستقبل زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشيف.

واتسمت العلاقات التي لم تكن وثيقة ابدا بين العدوين السابقين اثناء الحرب العالمية الثانية بالبرودة عام ١٩٨٦ عندما قارن المستشار هيلموت كول حذق جورباتشيف في المجالات الدعائية مع مهارات جوزيف جوبلز خبير الدعاية النازي.

ولكن دبلوماسيين ومسؤولين حكوميين يقولون ان الاتحاد السوفيتي حريص على تطبيع العلاقات ويرى في بون طرفا رئيسيا في متاهة العالم السياسية والاستراتيجية.

وقد تأكدت الرغبة في تحسين العلاقات بين موسكو وبون بالحفاوة البالغة التي رحب بها جورباتشيف برئيس وزراء بافاريا والزعيم اليميني البارز في المانيا الغربية جوزيف شتراوس الذي زار الاتحاد السوفيتي الشهر الماضي.

وقال شتراوس الذى حذر طيلة عشرات السنين من سعي موسكو المزعوم للسيطرة على الغرب عقب محادثات استمرت ثلاث ساعات مع جورباتشيف ان الاتحاد السوفياتي فتح صفحة جديدة.

وقال شتراوس انتهت فترة ما بعد الحرب. وبدأ فصل جديد. وان الكرملين تخلى عن اية خطط عدوانية ويميل معظم الالمان الغربيين الى الاتفاق مع شتراوس.

وتفيد احصائية لوزارة الدفاع بان ٢٤ في المئة فقط من الالمان الغربيين يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا عسكريا وهي ادنى نسبة يظهرها استطلاع للرأي منذ ٢٥ عاما.

وقال فالنتين فالين السفير السوفياتي السابق في بون والرئيس الحالي لوكالة نوفستي السوفيتية للانباء ان زيارة شتراوس قربت بين موسكو وبون واتسع نطاق تحسن العلاقات.

وبدون مجاملات أقول لا يجب اغفال الدور الهام لبون ليس فقط فيما يتعلق بالتطورات الاوروبية ولكن ما يتجاوز هذا.

وبالاضافة الى بحث الترتيبات اللازمة لزيارة جورباتشيف ينتظر أن يقوم شفاردنادزه باجراء مناقشات حول المحادثات القادمة للقوتين العظميين لتخفيض عدد الصواريخ الاستراتيجية وفرض حظر على الاسلحة الكيميائية وتحقيق توازن في الاسلحة التقليدية.

ويعتقد مسؤولون في بون انه سيجرى أيضا بحث مسألة هجرة أشخاص من أصل ألماني من الاتحاد السوفيتي.



شنفاردنادزه



غنشر

### المانيا دولة المواجهة الوحيدة

يقول المستشار كول انه يريد ان تتم زيارة جورباتشيف في النصف الاول من هذا العام اثناء رياسة بون للمجموعة الاوروبية لكن دبلوماسيا سوفياتيا قال ان جورباتشيف لن يحضر قبل الاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان المزمع عقده في موسكو في شهري ايار مايو أو حزيران يونيو القادمين.

وقال اذا لم يتم هذا الاجتماع (قمة موسكو) لن يزور جورباتشيف المانيا الغربية.

أما وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر وهو من الدعاة المتحمسين للوفاق فيقول ان حملة الكرملين الودية تعكس امال جورباتشيف في تركيز الجهود لتحسين الاقتصاد السوفيتي المهتز بدلا من الدفاع.

وقال جينشر لراديو المانيا الغربية في العصر النووي يعني التعاون بين الشرق والغرب في شؤون الدفاع اكثر من مجرد توفير نفقات التسلح لان هذا التعاون هو الفرصة الحقيقية لاستمرار بقاء الجنس البشرى.

وقال دبلوماسيون ان دعوة شتراوس كانت ضربة معلم. وان الدعوة أسكتت الجناح اليميني الذى كان يمكن آن يجعل الحياة جحيما أمام كول في فترة تقارب البلدين.

وبعد توقيع القوتين العظميين لمعاهدة ازالة القوات النووية المتوسطة المدى ترى موسكو في بون طرفا آساسيا في موضوع الصواريخ النووية القصيرة المدى.

وتعتبر المانيا الغربية دولة المواجهة الوحيدة في حلف الاطلسي التي تضغط لاجراء مفاوضات في وقت قريب حول الاسلحة القصيرة المدى بالرغم من ان بون رفضت اقتراح حلف وارسو بازالة هذه الاسلحة.

وقال المستشار الديمقراطي الاشتراكي السابق هيلموت شميت ان المانيا الغربية يمكن ان تكون جسرا بين موسكو والغرب لان لدى الالمان شعورا تاريخيا تجاه روسيا.

وقال دبلوماسيون انه بالرغم من آن الوقت لم يحن بعد للحديث عن علاقة حميمة بين بون وموسكو فان تطبيع العلاقات ربما يثير مخاوف داخل منظمة حلف الاطلسي حول الحياد الالماني.

وينص دستور المانيا الغربية الذى وضع بعد الحرب على السعي لاعادة توحيد الدولتين الالمانيتين.

وقال شتراوس انه لم يواجه معارضة عندما آبلغ جورباتشيف انه توجد دولتان المانيتان في أمة واحدة ولكن لايتوقع أحد تحركا حقيقيا في المستقبل القريب نحو توحيد المانيا.

ويرى خبراء في شؤون الشرق والغرب آن موسكو تريد الاحتفاظ بالورقة الالمانية المثيرة للعواطف الى الوقت المناسب وتعتقد بان انقسام القوى في اوروبا الى كتلتين ضروري لتحقيق الاستقرار.

غارديان — بقلم: جيم هوجلاند

## مدريد تأمر واشنطن بازالة طائراتها عن الاراضي الاسبانية

واخيرا قطع فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول مرابطة القاذفات المقاتلة الامريكية طراز (ف ـ ١٦) في الاراضي الاسبانية. وابلغ واشنطن بضرورة سحب هذه الطائرات الحربية خلال ثلاث سنوات.

وكان القرار الفجائي الذي اتخذه غونزاليس باعلان مغادرة ٧٢ طائرة امريكية أي ثلاثة اسراب من طراز (ف ـ ١٦) ترابط في قاعدة توريجون الجوية. موضوعا غير قابل للنقاش، ومن جانب واحد يحدد موعد اخلاء الاراضي الاسبانية من الطائرات الامريكية قد تم ابلاغه للسفارة الامريكية في مدريد في العاشر من كانون اول الماضي.

ان هذا الاجراء الاسباني وهو اول تخفيض من جانب واحد للقوات الامريكية يتخذه حليف اوروبي منذ اغلاق فرنسا المنشآت والمرافق العسكرية الامريكية عام ١٩٦٦ وانسحابها من اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي. انما يخلق امكانية حدوث نزاع مرير ظل المسؤولون في كلا الجانبين يتفادونه منذ بعيد.

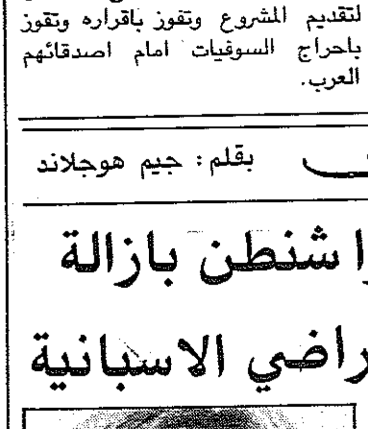
وهكذا فان المسؤولين في واشنطن قلقون من تأثير هذه الخطوة الاسبانية على جهود الولايات المتحدة للوصول الى اسس اتفاقيات جديدة مع اليونان والفلبين، وحل خلافاتها مع كل من تركيا والبرتغال بشأن اتفاقيات الدفاع القائمة حاليا.

ان خسارة ثلاثة اسراب (ف ـ ١٦) تشكل الجناح ٤٠١ التكتيكي قد يعني انسحاب ٤٥٠٠ من رجال الطيران الامريكي يرابطون الان في قاعدة توريجون، بالقرب من القاعدة التي تقع غرب العاصمة الاسبانية مدريد.

فالفشل بعد ١٨ شهرا من المفاوضات من اجل الوصول الى اتفاق حول توريجون يترك علامة استفهام حول مستقبل ٨٠٠٠ جندي امريكي غيرهم يرابطون في القاعدة الاسبانية البحرية الكبرى في روتا، والقاعدة الجوية قرب زراغوزا وسيفيل اضافة الى تسعة مرافق اتصالات صغيرة.

وهكذا، على واشنطن ان تقرر الآن ما اذاكانت ستسحب طائراتها وتذهب مسرعة، أم انها ستصفق الباب في طريق الخروج. وصفق الباب يبرره ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تتحمل ببساطة عدم المبالاة بقرار من جانب واحد يتخذه حليف من هذا القبيل. فهم يريدون تكسير بعض الصحون ليكون بمثابة انذار وتحذير للاخرين خاصة وان الولايات المتحدة تواصل سلسلة محادثات حول القواعد في العالم.

لكن التقييد والكبح الذي مارسه السفير الامريكي ريجينالد بارثولوميو في حثه واشنطن قد يستمر قائما في هذا الطور الصعب من اللعبة فهو يدعو الى الاحتفاظ بالمراهنة الامريكية على ثلاث منشآت حيوية اخرى تزيد وزنا عن ذلك السرور والغنيمة التي يمكن كسبهامن سحق غونزاليس عند هذه النقطة.

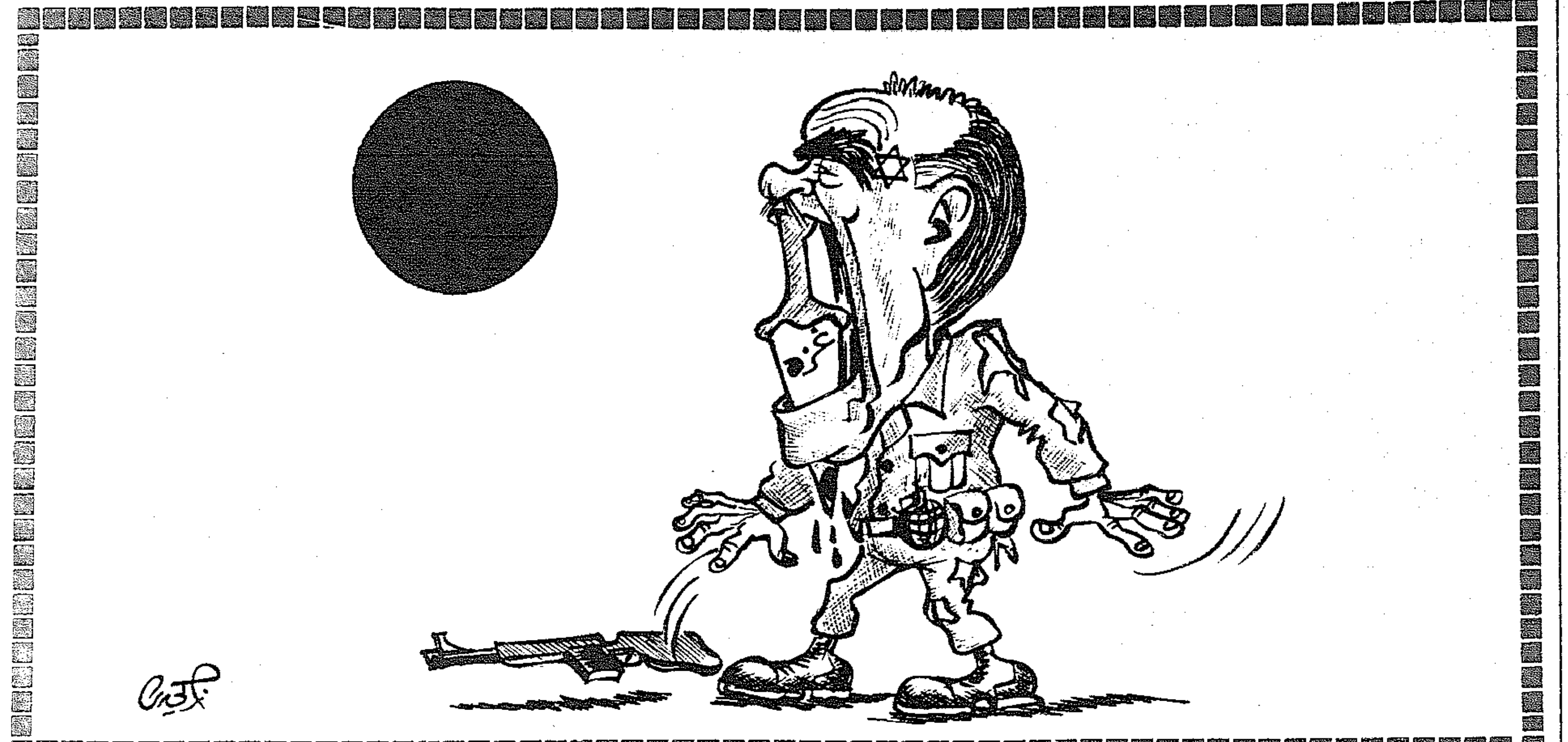


فيليب غونزاليس

وحتى الان اظهر الاسبان بعض الاهتمام بما تفعله الولايات المتحدة بالطائرة اذ يشكو المسؤولون من ان اسبانيا أكثر من مجرد موقف طائرات (ف ـ ١٦) ويحثون على ضرورة نقلها الى موقع آخر بشكل اسهل قرب أهدافها. لكن هذا الموقف يتجاهل ان الوجود العسكري الامريكي في اوروبا بدأ يصبح نقطة مركزية وبؤرة ضغوط متنوعة سياسيا وماليا خاصة وان معاهدة الاسلحة المتوسطة المدى في طريقها للمناقشة في مجلس الشيوخ. وان حلف وارسو يركز على اقتراحات الرقابة على الاسلحة فيما يتعلق بطائرات (ف ـ ١٦) التي يمكنها ان تحمل اسلحة نووية وقنابل تقليدية، بينما تبقى اوروبا الغربية قلقة من صفقة ريغان ـ غورباتشوف.

وعلى اية حال لايوجد بديل آخر لمرابطة طائرات (ف ـ ١٦) فاعضاء الناتو الاوربيون مترددون في رؤية جماهيرهم لهم وهم يهيئون قواعد عسكرية جديدة للولايات المتحدة بينما تؤكد اسبانيا انها مرفوضة شعبيا في اراضيها.

هكذا من الأصل



## مع الحياة والناس

# روح التاريخ

صناعة التاريخ في الانجاز او الانعطاف ليست بحاجة الى كثير من الكلام. هذه حقيقة نلمسها حين نستقرىء سير الاولين بسبب ما تبعثه روح ذلك الانجاز او الانعطاف من وضوح في رؤية الهدف والطريق. وظهور علم الكلام يتطابق مع انحسار المد وبدء الجزر. وارذل انواعه: اللغط الميتافيزيكي، فهو انعكاس لحالات الاسترخاء والتنعم اذا لم يكن الضياع وفقدان حاسة الاتجاه الصحيح. وامثلة ذلك كله صارخة في تاريخنا وتاريخ الاخرين.

حين تفجرت طاقة الحضارة في صدور العرب ضاقت الصحراء بهم فتجاوزوها، وانتشروا غربا حتى جبال «البيرينيز» ويقال انهم دقوا على اسوار الصين.. وقتئذ لم يملكوا كثيرا من الكلام. بيد انهم ملكوا السواعد والسيوف التي نزلت في جسدي الامبراطوريتين العجوزين فارس وروما، كما تتنزل السكاكين في الاجسام الرخوة الهلامية.

اما حين هدأت الموجة وتوقفت ـ وهذا من طبيعة الاشياء وقوانينها ـ فقد استعادت الشعوب المغلوبة قدرتها على الحركة. فما كان من العرب الا ان تصدوا لتلك الحركات بالكلام. فظهر علم قائم بذاته سموه علم الكلام... ومن يومها ونحن في هذا المطب، ولما نخرج من سحره الاسود العقيم.

***

ان روح الحضارات التي تصنع المعجزات، لها خصائص لا يمكن اصطناعها او اختلاقها كما نشاء، لانها اصيلة الولادة، طبيعية المنشأ. وهذه الروح لا تنشأ من عدم، كما انها ـ للاسف ـ لا تعيش الى الابد. فهي كالكائنات الحية تولد وتشب وتؤثر فينا ثم لا بد ان تشيخ. ولا يبقى بعد ذلك الا ان تتفتت وتتعفن وتموت.

ومثل ذلك «البراكين» التي يكمن سرها في طبقات الارض العميقة. ومهما بلغت من شدة وبأس وعنفوان فالبراكين تخمد وتتلاشى ولا يبقى بعد دورة الزمان الا فوهاتها الرومانتيكية الميتة، التي قد تثير اهتمام الدارسين وريشات عشاق الجمال الفنانين.

وويل لامة لا تعي هذه الحقيقة اذ انها حين تصر على الحياة مع اشباح الاسلاف تصبح جسما رخوا قابلا للقطع حتى من اثلم السكاكين.

***

بصراحة: لقد احبطني ذلك اللغط الكثير الذي جرى في المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، وذلك الانغماس في الميتافيزيق، وما يمكن ان ينشأ عن ذلك من خلافات نظرية بحتة لا علاقة لها بتحديات العصر.

المطلوب ايها الفلاسفة فكر جديد يفجر ذلك البركان الكامن في الجماهير حتى تستطيع ان تتصدى للتحديين المطروحين. الاول هو اسرائيل واطماعها، والثاني هو هجمة التتار الجدد.

**د. عبدالرحمن منكو**

## تحليل اخباري

# المطلوب من العرب والعالم لدعم الانتفاضة ومواجهة العدوان

تقف اسرائيل عارية امام العالم فقد انكشفت عنصريتها وهمجيتها، فالعالم اجمع ممثلا في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة سواء من خلال قرارات المجلس او من خلال مهمة السيد ماراك غولدنغ الذي يزور الاراضي المحتلة حاليا، ولا سبيل امام اسرائيل الا المزيد من القمع والارهاب مما يثير اشمئزاز العالم، اذ ان حتى اقرب اصدقاء اسرائيل وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية بدأوا يخجلون من الدفاع عن هذه الممارسات العدوانية المفضوحة، والمهم ان مسلسل الارهاب والاعتقال والابعاد يقدم كل يوم صورة بشعة للوجه الصهيوني القبيح ويصدم هذا المسلسل المشاعر الانسانية.

ونتوقف عند بعض الملاحظات:

١ ـ ان قرار الابعاد كما اكد المبعدون يوم امس اثبت على ان ادعاء الكيان الصهيوني للديمقراطية هو ادعاء، فقد سقط القناع عن الوجه الصهيوني المزيف وسقطت كل ادعاءات بوجود ديمقراطية او نزاهة قضاء او اي شكل من اشكال العلاقة الانسانية او الاخلاقية.

٢ ـ لقد اعلن اسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني يوم امس ان السلطات الصهيونية ستلجأ لمزيد من الارهاب والقمع ومزيد من الابعاد وستستعمل كل الوسائل من الابادة الى السجن، وكل هذا الكلام يقال وكل هذه التصرفات تجري تحت سمع وبصر العالم والاهم ان مساعد السكرتير العام السيد ماراك غولدنغ الذي زار مخيم الدهيشة يوم امس لمس بنفسه كل هذه الممارسات البشعة وسمع باذنه كل هذه التهديدات المثيرة ضد الابرياء.

٣ ـ ان الانتفاضة مستمرة والنار تزداد اشتعالا والابرياء يواجهون رصاص العدو وكل تكنولوجيا العدوان الحديثة بصدورهم، كل هذا والعالم ياخذ موقفا سلبيا لا يتعدى التنديد او شجب للممارسات العنصرية الصهيونية، وبالتالي فانه لا بد من تحرك عربي ودولي وخاصة تجاه قضية الابعاد التي يمكن ان تكون بداية لمسلسل طويل يهدف الى تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها واذا كانت القاعدة في الابعاد هي ان كل رافض للاحتلال سيتم ابعاده فان ذلك يعني في النهاية ابعاد الجميع، والمهم ان لا نكتفي بالحديث عن مبادىء اتفاقية جنيف او غيرها المهم هو ان يكون هنالك عمل عربي في هذا الظرف الذي نجد فيه تقبلا دوليا للوقوف في وجه العنصرية الصهيونية ونجد كذلك استعدادا عالميا لفهم قضيتنا وبالتالي احقاق الحق.

# فرنسا تراجعت عن قرار ترحيل عدد من المعارضين الايرانيين

باريس ـ كونا: تراجعت الحكومة الفرنسية الليلة قبل الماضية عن قرار ترحيل عدد من المعارضين الايرانيين واعلن وزير الامن روبار باندرو عن عودة (٧) مبعدين الى فرنسا ونقل (٨) اخرين الى اسبانيا وذلك لاسباب انسانية.

وعم الفرح فجر امس مجموعة انصار منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة الذين اعتصموا منذ ٨ كانون الاول الماضي بمقر الهيئة العليا الامية للاجئين وقرروا انهاء الاضراب عن الطعام الذي شنوه تضامنا مع رفاقهم المبعدين الى جمهورية الغابون.

ويأتي تراجع الحكومة الفرنسية بعد اقل من (٤٨) ساعة من تاكيد رئيس الوزراء جاك شيراك في حديث صحفي عزمه على عدم التراجع.

ويبدو ان الحكومة الفرنسية قد فوجئت بتصميم المعارضين الايرانيين الذين اضربوا عن الطعام سواء في الغابون او باريس ولندن وواشنطن حتى تأثر عدد كبير منهم بالجوع مما انذر الوضع بالانقلاب اعلاميا وسياسيا ضد فرنسا.

### لدى استقباله عضوين في الكونغرس الامريكي

# الحسين يؤكد على وجوب عقد مؤتمر دولي الانتفاضة نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال

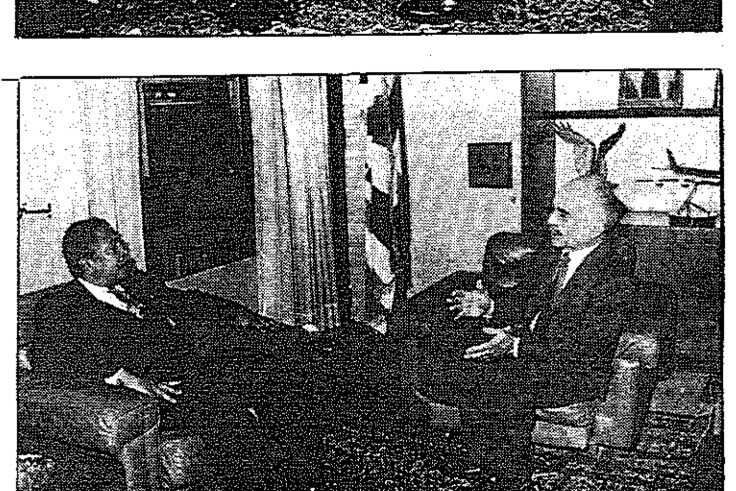
عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيدين ميرفن دايملي وجاك بوكتر عضوي مجلس الكونغرس الامريكي كلا على حده بحضور السفير الاميركي في عمان.

واكد جلالة الملك الحسين خلال المقابلتين انه لا يمكن احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما اكد جلالته ان الانتفاضة الحالية للمواطنين في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية انما تمثل نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال وتؤكد ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة لرفع المعاناة وحالة اليأس التي يعيشها المواطنون تحت الاحتلال وضمان حقوقهم المشروعة.

وشرح جلالته مقررات مؤتمر القمة العربية الاخير «قمة الوفاق والاتفاق» الذي اسفر عن اتفاق عربي حول القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية وخاصة تجاه الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وضرورة حلها وفق المنظور الدولي المتمثل في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مشيرا الى استجابة العراق لكافة دعوات السلام لانهاء الحرب.





جلالة الملك لدى استقباله البرلمانيين الامريكيين «بترا»

### بمناسبة يوم التضامن الاسلامي مع الانتفاضة

# بيرزاده يدعو المسلمين لإقامة صلاة الغائب اليوم.. على أرواح الشهداء

جدة ـ ق.ن.ا: دعا السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خطباء المساجد في كافة ارجاء الارض الى اقامة صلاة الغائب اليوم على ارواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا ضحية الارهاب الصهيوني بالاراضي العربية المحتلة وتخصيص خطبة الجمعة لتوعية المصلين ببشاعة الجرائم الصهيونية الرهيبة ضد المواطنين بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

وادان السيد شريف الدين بيرزادة بشدة مجددا الارهاب الرسمي الذي يمارسه العدو الصهيوني ضد الواطنين الفلسطينيين على ارضهم ووطنهم.

وجاء ذلك في بيان اصدره امس السيد شريف الدين بيرزادة بمناسبة يوم التضامن الاسلامي مع الانتفاضة الفلسطينية العارمة بالاراضي العربية الفلسطينية المحتلة والذي يصادف اليوم تنفيذا لقرار لجنة القدس في اجتماعها الطارىء الذي عقد مؤخرا بالمغرب برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واعرب بيرزادة في البيان عن اعتزاز المنظمة بهذه الانتفاضة الفلسطينية الشجاعة وحيا شهداءها الابرار وناشد المجتمع الدولي فتح تحقيق رسمي تحت اشراف الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر الدولي لتحديد حجم بشاعة الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

وناشد السيد شريف الدين بيرزادة الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني وادانة سياسته الارهابية الرسمية التي يمارسها ضد المواطنين الفلسطينيين العزل والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني المشروع في تقرير المصير.

وطالب جميع دول العالم بالاسراع بالسعي من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب البيان اجهزة الاعلام والصحافة الاسلامية والعالمية القيام بدورها لكشف الارهاب الصهيوني الرسمي وتنوير الرأي العام المحلي والدولي بحقائق ما تمارسه السلطات الصهيونية المعتدية وبعدالة القضية الفلسطينية وبمشروعية كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الرائدة في كفاحه المتصاعد في وجه الغطرسة الصهيونية وعربدتها العسكرية.

# اغلاق ٢٣٠ محلا باللحام في الضفه

تل ابيب ـ ذكرت اذاعة جيش العدو ان قوات الاحتلال اغلقت ٢٣ محلا تجاريا في مدينة قلقيلية وطولكرم بلحام الاوكسجين اضافة الى ٣١ محلا تجاريا اغلقت في المدينتين في مطلع هذا الاسبوع.

واضافت ان الجيش الاسرائيلي اغلق بواسطة لحام الاوكسجين ٨٩ محلا تجاريا في الضفة الغربية خلال الشهر الاخير.

وفي قطاع غزه قامت القوات الاسرائيلية باغلاق ٧٦ محلا تجاريا بواسطة اللحام خلال الشهر الماضي. كما تم اغلاق ١١ محلا تجاريا في مدينة القدس. وبذلك فقد وصل عدد المحلات التجارية التي اغلقت في الضفة والقطاع منذ بداية الاحداث وحتى الان ٢٣٠ محلا.

# اشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين قطعت الطريق الى شاتيلا

بيروت ـ رويتر: اندلعت اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة امس في منطقة مخيم شاتيلا في ضاحية بيروت الجنوبية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين داخل مخيم شاتيلا تبادلوا رصاص القنص مع ميليشيا حركة «امل» التي تفرض حصارا جزئيا على المخيم مما ادى الى قطع الطريق الوحيد المؤدي الى المخيم.

ولم تتوفر اية تفاصيل عما اذا كانت قد وقعت اصابات خلال التراشق.

وكانت قد وقعت ليلة اول امس اشتباكات في منطقة مخيم شاتيلا وصفتها صحيفة لبنانية استنادا لمصدر امني بانها اسوأ اشتباكات منذ حوالي عام.

وذكرت مصادر فلسطينية ان امرأة اصيبت بجروح خطيرة في هذه الاشتباكات كما اصيب شخص اخر بجروح. ووصفت المصادر حالة الجريح بأنها خطيرة ايضا.

# الحسين يستقبل الرحالة الأردني نايف الدعجة



الحسين لدى استقباله السيد الدعجة . «بترا»

عمان ـ بترا: استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس الرحالة الاردني السيد نايف الدعجة الذي سيقوم برحلة يطوف خلالها حول العالم سيرا على الاقدام.

وتمنى جلالته للرحالة الاردني التوفيق والنجاح في مهمته في التعرف على العالم وحضارات شعوبه والتعريف بوطنه الاردن وحضارته والانجازات التي حققها في مختلف المجالات.

### صحيفة كويتية:

# قمة عمان أكبر المنجزات السياسية في التاريخ العربي خلال عقدين

الكويت ـ بترا ـ قالت صحيفة «السياسة» الكويتية ان القيادة الاردنية بشخص جلالة الملك الحسين انهت عام ١٩٨٧ بواحد من اكبر الانجازات السياسية في التاريخ العربي للعقد او العقدين الماضيين وهو انعقاد القمة العربية غير العادية التي استعادت حالة الوفاق والاتفاق القومي سواء باعادة العلاقات العربية مع مصر او بتطبيع العلاقات بين دمشق وبغداد او بتنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك واحياء مفهوم التضامن والامن القومي.

واضافت الصحيفة ان قمة عمان انتهت بتكريس جلالة الملك الحسين ناطقا باسم المجموعة العربية في المحافل الدولية وهي الصفة التي تعاملت بموجبها القيادة السوفياتية مع جلالة الحسين في زيارته الاخيرة لموسكو.

واشارت «السياسة» الى ان جلالة الملك الحسين استطاع ان يبني علاقات شخصية مباشرة مع كافة المراجع والشخصيات العربية والدولية كما اشارت الى شبكة العلاقات الشخصية التي اقامها جلالته مع اوروبا والانجاز الكبير الذي تحقق في زيارته الاخيرة لموسكو وقالت ان هذه جميعها خلقت في الساحة الدولية قناعة بان الحسين هو الناطق باسم المجموعة العربية وان الاردن لم يعد ذلك البلد الصغير الحجم محدود الموارد وانما اضحى حلقة مركزية بل ومفصلية في صياغة مستقبل الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء نجح منذ تشكيل الوزارة في ١٩٨٥/٤/٤ في ان يترجم الثوابت السياسية والتنموية والدفاعية التي ارساها جلالة الملك الحسين كما نجحت الحكومة في ان توفر للاقتصاد الاردني قناعة استثنائية في مواجهة ضغوط الركود الاقتصادي وتقليص المساعدات الخارجية وعوامل التضخم المستوردة.

# إشادة عُمانية بجهود الحسن في معالجة القضية الفلسطينية

مسقط ـ بترا ـ اشادت صحيفة «عُمان» اليومية الصادرة في مسقط امس بجهود سمو الامير الحسن ولي العهد في معالجة القضية الفلسطينية وما قدمه سموه من مؤلفات غنية بالدراسات والتحليلات التي تساعد الدارسين والباحثين العرب والاجانب في الكشف عن الحقيقة الكامنة في قضية العرب الاولى ـ قضية فلسطين.

وقالت الصحيفة في مقال مطول بعنوان «شخصية في الاخبار» ان سموه احد الشخصيات السياسية العربية التي تطرقت لهذه القضية من خلال الندوات وكتابة المقالات في الصحف ورئاسة المراكز والندوات العلمية والثقافية العربية وغير العربية في الاردن وخارجه.

واشارت الصحيفة الى انه ليس غريبا ان تكون القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي العربية المحتلة والتطلع الى التسوية السلمية هي محور الكتب التي وضعها سموه اذ انه في حقيقة الامر امتداد لتفكير ثابت ودائم للعرش الهاشمي منذ عام النكبة وما قبلها.

واكدت الصحيفة ان سمو الامير الحسن يعتبر ممثلا لبلاده وللشخصية العربية الحديثة المطلعة على التطورات العالمية والتي يسعى للمشاركة والتأثير فيها فهو اضافة لكونه رئيسا لمركز علمي بارز كمنتدى الفكر العربي ومشاركا في عدة مراكز اخرى كمركز دراسات الوحدة العربية فانه ايضا رئيس لعدة هيئات دولية انسانية.

واستعرضت الصحيفة العمانية اقتراح سموه عام ١٩٨١ على الجمعية العامة للامم المتحدة فكرة «نظام انساني دولي جديد» حيث اتخذت الجمعية العامة سلسلة من القرارات ونشرت تقريرين من السكرتير العام في دعم الفكرة.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول على الرغم من هذه الاهتمامات العالمية الواسعة لسمو الامير الحسن ولي العهد الا ان الاهتمام بالقضية الفلسطينية ونتائجها يظل في مقدمة شواغل سموه.

# الانسان.. هذا العظيم!

ما اعظم الانسان حين يصهره مخاض المعاناة فاذا به يفاجىء نفسه ويفاجىء العالم بامكانات وقدرات هائلة كانت كامنة متوارية.

ما يجري في الارض المحتلة اكبر من كل ما توقعه المراقبون في الاسبوع الاول للانتفاضة. انها الثورة.. التي تجعل الانسان المدجج بالحجارة والارادة والدماء، يلحق الهزيمة بمؤسسة ذات صواريخ نووية، واجهزة امنية وعسكرية متقدمة تكنولوجيا.

ارادة الانسان العربي الجديد الذي تكون في رحم المعاناة تحول سلاح «الابعاد» الصهيوني.. الى مأزق للحكومة الصهيونية. وهذه الارادة تحول اجراءات القمع الوحشية الى صداع ومتاعب للجلاد.

جيل عربي فلسطيني جديد، تكون في رحم المأساة، وانطلق ففاجأنا وفاجأ العالم.. ولعله فاجأ نفسه.

كان المراقبون يقولون في الاسبوع الاول من الانتفاضة انها تململ شعبي، وقالوا في الاسبوع الثاني انها ليست مجرد تململ شعبي... وانما هي غضبة كبرى تعبر عن اليأس الفلسطيني، ثم قالوا في الاسبوع الثالث انها ليست مجرد «غضبة».. وانما هي انتفاضة، وها هو الجميع يكتشف بعد توغل الانتفاضة في شهرها الثاني.. ان ما يحدث ليس مجرد انتفاضة.. انها الثورة التي لا تتراجع، تعرف ما تريد بدقة، وتندفع للظفر باهدافها بقوة فاجأتنا جميعاً.. وستظل تفاجئنا!.

**مؤنس الرزاز**

# المنظمة تنفي مزاعم صهيونية بشأن عرض للتفاوض

بغداد ـ واع: اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان المسؤولين الصهاينة يحاولون التشويش على موقف المنظمة والتأثير على صلابة الشعب الفلسطيني ومواقفه في الارض المحتلة وانتفاضته ضد الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك في تصريح لمتحدث فلسطيني رسمي لوكالة الانباء العراقية هنا امس ردا على ما زعمه راديو العدو الصهيوني من ان «شمعون بيرز» وزير خارجية العدو تلقى اقتراحا من منظمة التحرير الفلسطينية باجراء مفاوضات سياسية مع الكيان الصهيوني.

واوضح المتحدث ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد موقفها الثابت وهو ان الحل السلمي يتاتي عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بمشاركة المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

# العراق ينفي مزاعم ايرانية حول احتلال قرية «ديرلوك»

بغداد ـ ق.ن.ا ـ نفى ناطق عسكري عراقي ما اذاعته ايران من انباء اول امس عن ان قواتها احتلت قرية ديرلوك العراقية ووصف هذه الانباء بانها عارية عن الصحة جملة وتفصيلا.

واكد الناطق في تصريح بثته وكالة الانباء العراقية امس ان هذه القرية وما جاورها وصولا الى الحدود العراقية الايرانية هي بايدي القوات العراقية.

وقال ان العراق سيرسل ممثلي اجهزة الاعلام الى هذه المنطقة ليثبت بالبينة القاطعة زيف هذه الادعاءات.

# اصابة ٤ فتيات في خشاع سليتين برصاص حفلة عرس

عمان ـ الدستور ـ اصيبت (٤) فتيات بجراح مختلفة في منطقة خشاع سليتين بام القطين «البادية» اثر اطلاق عيارات نارية من قبل احد الاشخاص في حفلة عرس.

ونقلت المصابات الى مستشفى المفرق الحكومي للمعالجة.

# عبدالمجيد المالكي في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم عبدالمجيد احمد حسن والد الدكتور عبدالله المالكي مدير عام البنوك بالاردن صباح امس «الخميس» في قرية كفر مالك قضاء رام الله عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

وقد توجه الدكتور المالكي الى الضفة الغربية لتشييع الجثمان وتقبل التعازي.. وسوف يتم تقبل التعازي في بيته لدى عودته من الضفة الغربية.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط)
الإشتراكات: ٣٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما رغدان ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨